الاتحاد
AL ITTIHAD
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
الثمن درهمان
٣٦ صفحة

حمدان بن زايد: أبلغت أولبرايت موقفا صريحا من مرتكزات السلام

المجلس الوزاري يدعو ايران لإنهاء احتلال الجزر والكف عن سياسة فرض الأمر الواقع

■ أبها (السعودية): جدد المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية دعمه المطلق لكافة الاجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها دولة الامارات العربية المتحدة لاستعادة سيادتها على الجزر الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى) التي تحتلها ايران.

واعرب المجلس في بيانه الختامي الصادر أمس عن اسفه الشديد لامتناع ايران عن الاستجابة لدعوات الامارات المتكررة لحل النزاع سلميا. كما استنكر الاجراءات الايرانية في الجزر الثلاث وسياسة فرض الامر الواقع بالقوة مما يعرض أمن واستقرار المنطقة للخطر. وطالب الحكومة الايرانية بانهاء احتلالها والتوقف عن اقامة المنشآت في الجزر وازالة المنشآت التي سبق تنفيذها واتباع الوسائل السلمية لحل النزاع وفق مبادئ القانون الدولي بما في ذلك احالة النزاع الى محكمة العدل الدولية. مشيرا الى ان دول المجلس تأمل بتطور ايجابي وعملي في العلاقات مع ايران بالمرحلة المقبلة ولكن وفق قواعد ثابتة قائمة على حسن الجوار والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وحمل المجلس الحكومة الاسرائيلية مسؤولية التدهور والجمود بعملية السلام واشاد بجولة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في المنطقة. واوضح ان استمرار دعم دول المجلس لمسيرة السلام مرتبط بمدى التزام اسرائيل بالاتفاقات المبرمة والقرارات الدولية. مطالبا بدور امريكي فعّال لاعادة المسيرة الى وضعها الصحيح. واكد على وحدة وسلامة اراضي العراق وادان الارهاب منتقدا ايواء بعض الدول لعناصر متطرفة تحت شعار حماية حقوق الانسان. واعلنت الكويت عن استضافتها لاجتماع وزراء خارجية المجلس في ٢١ و٢٢ نوفمبر للتحضير للدورة الـ ١٨ للمجلس الاعلى لدول التعاون.

(نص البيان ص ٢٤)

وكان وزراء خارجية المجلس قد اختتموا أعمال دورتهم الرابعة والستين بعد جلسة صباحية امس. وترأس وفد الدولة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية الذي عاد الى ابوظبي وادلى بتصريح لوكالة انباء الامارات قال فيه: ان اجتماع وزراء الخارجية مع اولبرايت اتسم بدرجة عالية من المصارحة والمكاشفة حول رؤية وموقف دول

(التتمة ص ٢٥)



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان في الجلسة الختامية للمؤتمر الوزاري الخليجي (صورة من وام)

اجتماع مجلس الوزراء برئاسة سلطان بن زايد

الموافقة على شراء سيارات ومعدات للبلديات وتمديد عمل لجنة تسوية القروض العقارية

■ عقد مجلس الوزراء اجتماعه الاسبوعي العادي بديوان الرئاسة صباح امس برئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء.

وقد وافق المجلس على اربع مذكرات من سمو وزير المالية والصناعة الاولى باعتماد ترسية المناقصتين الخاصتين بشراء سيارات ومعدات متنوعة للبلديات بالامارات الشمالية من الدولة في حدود ٣٦ مليون درهم والثانية بتمديد عمل لجنة تسوية القروض العقارية لمدة خمس سنوات حتى تستكمل النظر في عدد من الموضوعات المتعلقة باللجنة والثالثة بسداد التزامات الدولة المستحقة للشركة العربية لبناء واصلاح السفن والرابعة تتضمن مشروع قانون اتحادي بالحساب الختامي لمعهد التنمية الادارية عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٥/١٢/٣١.

واطلع المجلس على مذكرة من معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية تتضمن معايير العمل الدولية التي تم اقرارها في الاجتماعات الاخيرة لمنظمة العمل الدولية ووافقت عليها دولة الامارات. (وام)

وزير اسرائيلي يدعو لقصف بيروت

أولبرايت تختتم جولتها بزيارة لبنان وتعترف بانها لم تحقق إلا «خطوات صغيرة»

■ بيروت - رفيق نصرالله: القاهرة، عمان - وكالات:

■ اختتمت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بعد ظهر امس جولة في الشرق الاوسط استغرقت اسبوعا وقالت انها لم تحقق خلال محادثاتها الا «خطوات صغيرة» باتجاه كسر الجمود الذي فرضته الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو على عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقد اختتمت اولبرايت جولتها في المنطقة بزيارة غير معلنة للبنان وسط اجراءات امنية شارك فيها ٥٠٠ جندي لبناني ووسط قيام الطائرات الاسرائيلية باختراق جدار الصوت بينما كانت الوزيرة تزور

(التتمة ص ٢٥)



ولبرايت والهراوي والحريري عقب محادثاتهم امس. (أ.ب)

زروال والأسد يستنكران المجازر

مصرع ٢٤ مدنيا ذبحا وحرقا في الجزائر

■ الجزائر، دمشق، عمان - «الاتحاد» ووكالات الانباء:

■ كشفت الصحف الجزائرية الصادرة امس عن مجازر جديدة للارهابيين اسفرت عن مقتل ٢٤ مدنيا ذبحا وحرقا، وتخللها تهديد بالابتعاد عن الانتخابات المحلية المقرر ان تجري الشهر المقبل. واشارت الصحف ايضا الى مقتل ١٧ ارهابيا في حملة لقوات الامن والتي اكدت الحكومة الجزائرية استمرارها مشيرة في الوقت نفسه الى ان الانتخابات المحلية لن تتأجل.

واكد الرئيسان الجزائري الامين زروال والسوري حافظ الاسد في بيان مشترك امس استنكارهما

(التتمة ص ٢٥)

أكد على تحسين العلاقات مع دول الخليج

خرازي يقوم قريباً بجولة في المنطقة

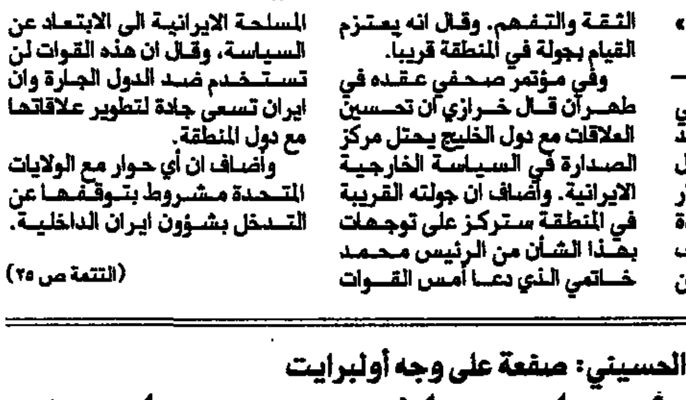
■ طهران - «الاتحاد» ووكالات الأنباء:

■ أعلن وزير الخارجية الايراني كمال خرازي أمس ان بلاده تريد جديا تحسين علاقاتها مع دول الخليج العربية. ورحب باجراء حوار مع دولة الامارات العربية المتحدة للتوصل الى حل ينهي الخلاف القائم حول الجزر الثلاث في جو من الثقة والتفهم. وقال انه يعتزم القيام بجولة في المنطقة قريبا.

وفي مؤتمر صحفي عقده في طهران قال خرازي ان تحسين العلاقات مع دول الخليج يحتل مركز الصدارة في السياسة الخارجية الايرانية. وأضاف ان جولته القريبة في المنطقة ستركز على توجهات بهذا الشأن من الرئيس محمد خاتمي الذي دعا أمس القوات المسلحة الايرانية الى الابتعاد عن السياسة، وقال ان هذه القوات لن تستخدم ضد الدول الجارة وان ايران تسعى جادة لتطوير علاقاتها مع دول المنطقة.

وأضاف ان أي حوار مع الولايات المتحدة مشروط بتوقفها عن التدخل بشؤون ايران الداخلية.

(التتمة ص ٢٥)



الحسيني: صفعة على وجه أولبرايت

نتانياهو يؤيد استيلاء مستوطنين على مبنيين بالقدس

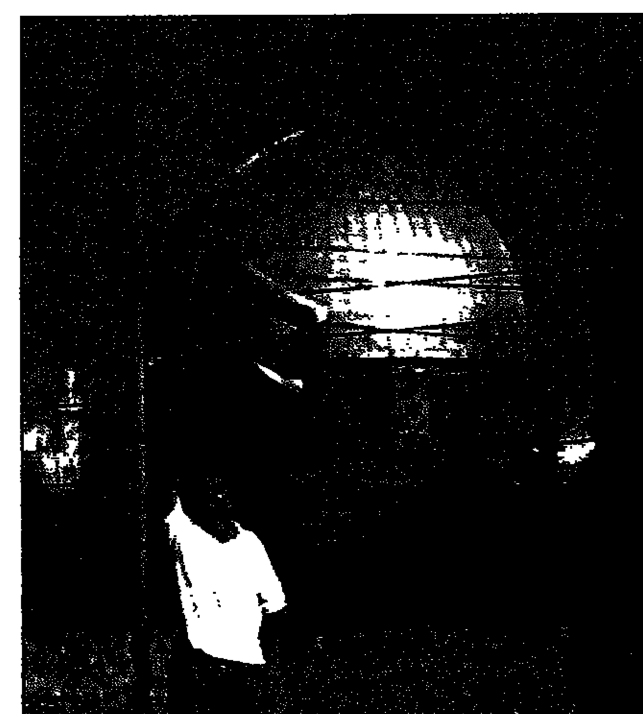
السلطة الفلسطينية: عمل استفزازي يؤجج العنف

■ القدس المحتلة: اشتبك الشبان الفلسطينيون في القدس مع قوات الاحتلال الاسرائيلي التي انتشرت في منطقة رأس العامود لحماية عدد من المستوطنين الذين احتلوا الليلة قبل الماضية، منزلا ومحلا تجاريا بحماية ٢٠ مسلحا من المستوطنين. وحذر مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون من أن تؤدي خطوة المستوطنين الى اندلاع موجة عنف جديدة في الاراضي الفلسطينية.

وادعت الحكومة الاسرائيلية ان خطوة المستوطنين قانونية وقالت انهم «اشتروا» المنزل والمحل بطريقة قانونية وهو ما نفاه الفلسطينيون. وعبر بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء عن «عدم رضاه» للطريقة التي تم بها الاستيطان في القدس الشرقية خارج مشاريع الحكومة.

وقال نتانياهو في خطاب «نعتقد ان ما يحدث الآن في رأس العامود ليس في مصلحة القدس وليس في مصلحة دولة أسرائيل».

(التتمة ص ٢٥)



متطرف يهودي يتباهى بالعدوان بعد اغتصاب منزلين فلسطينيين في القدس المحتلة.. وتبدو في الخلف قبة المسجد الأقصى الأسير. (رويتر) (صور أخرى ص ٢٤)

«طالبان» تتهم وموسكو تنفي تزويد المعارضة الافغانية بصواريخ بعيدة المدى

■ كابول: كررت حركة «طالبان» امس اتهامها لروسيا بتسليح المعارضة الافغانية بصواريخ بعيدة المدى لقصف العاصمة كابول. وقد رفضت وزارة الخارجية الروسية هذه الاتهامات، في وقت قال مراسل «ايتار تاس» أن محاولات «طالبان» للسيطرة على مزار الشريف معقل المعارضة في شمال افغانستان انتهت بالفشل.

فقد اتهمت «طالبان» في بيان اصدرته امس يوري بوتورين احد المقربين من الرئيس الروسي بوريس يلتسين بالاتفاق مع احمد شاه مسعود قائد المعارضة الافغانية لتسليمه صواريخ «لونار» بعيدة المدى بهدف التمكن من استهداف كابول انطلاقا من مواقع بعيدة.

واضاف البيان ان بوتورين التقى مسعود في وادي بانجشير، حيث وصلت الصواريخ جوا بواسطة مروحية عسكرية، واوضح ان ذلك يكشف بوضوح نية موسكو في الابقاء على حال الحرب في افغانستان التي كانت تحت الاحتلال الروسي من ١٩٧٩ الى ١٩٨٩.

وطلبت الحركة في بيانها من الاسرة الدولية وخصوصا من الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي والهيئات الاخرى والدول المدافعة عن السلام معارضة تدخل روسيا المتنامي والفاضح في افغانستان.

وقد نفى مسعود اتهامات «طالبان» ووصفها بانها غير صحيحة. كما اصدرت وزارة الخارجية الروسية بيانا رفضت خلاله الاتهامات وقالت انها عارية عن الصحة سواء فيما يتعلق بزيارة بوتورين او نقل اسلحة للمعارضة.

من ناحيتها اكدت وكالة «ايتار تاس» فشل «طالبان» في الاستيلاء على مزار الشريف معقل المعارضة الافغانية، وقالت ان قوات المعارضة ابعدت قوات الحركة عشرات الكيلومترات عن المدينة. كما تمكنت من اعادة فتح الطريق المؤدي من مزار الشريف الى اوزبكستان.

وقال عمال اغاثة ان قرويين

(التتمة ص ٢٥)

وفد اقتصادي عراقي لبيروت في اكتوبر

بوادر أزمة مياه جديدة بين العراق وتركيا

■ بغداد: ذكرت وكالة الانباء العراقية ان أنور اويمين نائب وزير الخارجية التركي وصل إلى بغداد أمس وسلم رسالة من الرئيس التركي سليمان ديميريل إلى نظيره العراقي صدام حسين الا ان المتحدث باسم الخارجية التركية اكد ان اويمين لا يحمل اي رسائل من ديميريل الى صدام. وحذرت بغداد من انخفاض كميات المياه الواردة

(التتمة ص ٢٥)



... مطارية امس الاول ولكن في اماكن مختلفة من العالم. وقال ان طائرة النقل التي اختفت قرب سواحل ناميبيا يمكن ان تكون قد اصطدمت بالطائرة الالمانية «توبوليف» التي اعلنت بون عن تحطمها امس الاول ومصرع جميع ركابها وعددهم ١٢ ضابطا وجنديا بالاضافة الى زوجتي اثنين منهم.

واضاف المتحدث ان قائد الطائرة التابعة للقوات البحرية التي سقطت قرب ساحل عمان قد لقي مصرعه وتم التأكد من ذلك. (وكالات)

الطائرة الامريكية استليت المعروفة باسم الشبح لحظة انفجارها وتحطمها الى اجزاء في الجو خلال عرض عسكري ويظهر في الصورة قائد الطائرة وهو يحبط بالمظلة عقب الحادث الذي وقع امس الاول. (ا.ب)



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان لدى مغادرته أبها وفي وداعه صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل ومعالي الشيخ جميل الحجيلان.



.. وسموه لدى عودته الى البلاد (وام)

حمدان بن زايد يعود إلى البلاد

■ عاد الى البلاد مساء امس سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية قادما من أبها بعد ان ترأس وفد دولة الامارات الى اجتماعات الدورة العادية الرابعة والستين للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي اختتمت اعمالها في وقت سابق امس.

كما شارك سموه في اجتماع وزراء الخارجية باقطار مجلس التعاون مع السيدة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية الذي عقد في ابها امس الاول.

وكان في استقبال سموه لدى عودته سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة صالح بن محمد الغفيلي سفير المملكة العربية السعودية لدى الدولة وعدد من المسؤولين بوزارة الخارجية. وكان سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان قد غادر ابها بعد ظهر امس حيث كان في وداع سموه صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بالمملكة العربية السعودية ومعالي الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وعدد من المسؤولين بوزارة الخارجية السعودية والامانة العامة لمجلس التعاون. (وام)

سعود المعلا يستقبل القنصل الصيني

■ استقبل سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين بمكتبه بالديوان الاميري صباح امس السيد لي تشيقوه القنصل الصيني العام الجديد لجمهورية الصين الشعبية في دبي وذلك بمناسبة تسلم مهام عمله. وقد تمنى سمو ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين للقنصل الصيني العام الجديد التوفيق في مهام عمله. (وام)



سلطان بن خليفة يستقبل السفير العماني

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي بمكتبه بالديوان ظهر امس سعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري السفير العماني لدى الدولة.

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الاخوية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك. (وام)

اللجنة الفنية للتشريعات تناقش مشروع قانون المعاشات والتقاعد

■ عقدت اللجنة الفنية المنبثقة عن اللجنة الوزارية العليا للتشريعات اجتماعها امس برئاسة المستشار عبد العزيز فوده القائم بأعمال رئيس المحكمة الاتحادية العليا وصرح سعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف المساعد لشؤون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة بأن اللجنة انتهت خلال اجتماعها الذي عقد بقصر الخبيرة بأبوظبي وتم النظر في مشروع القانون الاتحادي في شأن معاشات ومكافآت التقاعد للموظفين والمستخدمين المدنيين من حيث تعديل بعض احكامه الخاصة بهذا الموضوع.

كما ناقشت اللجنة مشروع القانون الاتحادي في شأن تعديل القانون الاتحادي رقم ١٢ لسنة ١٩٧٣ فيما يتعلق بتحديد المهر في عقد الزواج ويتضمن مشروع هذا القانون ثماني مواد تنظم عملية تحديد المهور وسترفع اللجنة مشروع القانونين الى اللجنة الوزارية العليا للتشريعات في اجتماعها القادم الذي سيعقد برئاسة معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف رئيس اللجنة.

بتكلفة ٤٧,٩ مليون درهم

انشاء ١٠٠ مسكن شعبي ومسجد بالامارات الشمالية

■ دبي - علي الهنودي:

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتوفير الرعاية والحياة الكريمة لابنائه المواطنين تنفذ وزارة الاشغال العامة والاسكان ١٠٠ مسكن شعبي ومسجد بالامارات الشمالية بتكلفة ٤٧ مليونا و٩٦٦ الف درهم ضمن الميزانية المقررة لمشاريع الوزارة لعام ١٩٩٧.

صرح بذلك المهندس محمد جعفر مدير ادارة التنفيذ والمتابعة بالوزارة وقال انه تمت ترسية المشاريع على المقاولين ويجري تنفيذها خلال الايام القادمة.

وتتضمن هذه المشاريع ٤٠ مسكنا بمنطقة الفلاح بالشارقة بتكلفة ١٥ مليونا و٨٦٥ الف درهم تنفذ خلال ١٦ شهرا مسبوقة بشهر تحضيري و٣٠ مسكنا بالسلمه بأم القيوين بتكلفة ١٢ مليونا و١٧٢ الف درهم خلال ١٥ شهرا مسبوقة بشهر تحضيري. و١٠ مساكن بالفصيل بالفجيرة بتكلفة ٤ ملايين ٧٦٨ الف درهم تنفذ خلال ١٢ شهرا مسبوقة بشهر تحضيري وكذلك ١٠ مساكن بمنطقة المنامة بعجمان بتكلفة ٤ ملايين و٦٤٠ الف درهم خلال ١٢ شهرا مسبوقة بشهر تحضيري و١٠ مساكن بمنطقة الحميدية بعجمان بتكلفة ٤ ملايين و٧٢ الف درهم خلال ١٢ شهرا مسبوقة بشهر تحضيري ومسجد غياثي بتكلفة ٢ مليون و٢٥٠ الف درهم خلال عشرة أشهر مسبوقة بشهر تحضيري.

نتائج امتحانات الدور الثاني تعلن غدا

■ دبي - الاتحاد: يعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بمكتبه بديوان عام الوزارة بدبي غدا نتائج امتحانات الدور الثاني للشهادات العامة، الثانوية العامة بشعبتيها الادبي والعلمي، والثانوية الفنية بتخصصاتها الثلاثة الصناعية والزراعية والتجارية.

الداخلية والعمل تناقشان تنظيم حملات تفتيشية لضبط مخالفي قانون الاقامة

■ عقد صباح امس بوزارة الداخلية اجتماع مشترك بين وزارتي الداخلية والعمل والشؤون الاجتماعية لمناقشة البرنامج الخاص ببدء تنظيم حملات تفتيشية مشتركة على مستوى الدولة للكشف عن المخالفين لقانون دخول واقامة الاجانب وماتضمنته لائحته التنفيذية من اجراءات خاصة بتشغيل الوافدين. وقد شارك في الاجتماع سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية وسعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وسعادة اللواء أحمد شامسي وكيل الوزارة المساعد لشؤون الجنسية والاقامة وعدد من المسؤولين بوزارتي الداخلية والعمل والشؤون الاجتماعية.

وقد تم التأكيد خلال الاجتماع على ضرورة تكثيف الحملات التفتيشية لضبط المخالفين لقوانين الاقامة والعمل وتنظيمها بشكل مشترك بين وزارتي الداخلية والعمل والشؤون الاجتماعية بما يحقق لها الفاعلية المطلوبة وذلك في اطار التعاون المستمر بين الوزارتين لضمان الالتزام بقانون تنظيم دخول واقامة الاجانب ولائحته التنفيذية والاجراءات القانونية الخاصة باستقدام الوافدين وتشغيلهم ونقل كفالاتهم وفقا لما نص عليه القانون ولائحته التنفيذية.

خلال الاجتماع

اجتماعان بالخارجية

■ اجتمع سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس مع سعادة شوجي كوسودا نائب وزير البريد والاتصالات للشؤون الدولية في اليابان الذي يزور البلاد حاليا. وتناول الاجتماع بحث سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين وخاصة في مجالات الاتصالات كما طلب المسؤول الياباني دعم دولة الامارات لترشيح سعادة يوسيو اوتسومي نائب وزير البريد والاتصالات اللاسلكية الياباني لمنصب الامين العام للاتحاد الدولي للاتصالات اللاسلكية خلال الانتخابات التي ستجري في مدينة مينيابوليس الامريكية في شهر اكتوبر المقبل.

ومن جهة اخرى بحث سعادته مع الدكتور نعمان العنموف القائم بأعمال سفارة روسيا الاتحادية بالنيابة لدى الدولة العلاقات بين البلدين وخاصة في المجالات القنصلية. (وام)

مجلس الآباء يجتمع بدبي ويناقش القضايا التربوية

■ دبي - الاتحاد: عقد صباح امس بنادي ضباط شرطة دبي الاجتماع التنسيقي لمجلس الآباء بالدولة وذلك بحضور الاستاذ حمد محمد الشامسي ممثلا عن منطقة العين التعليمية والاستاذ سيف الجابري ممثلا عن منطقة دبي التعليمية والاستاذ عبدالحكيم السويدي ممثلا عن منطقة الشارقة التعليمية والاستاذ علي الحرنكي ممثلا عن منطقة رأس الخيمة التعليمية والدكتور يوسف شراب موجه الخدمة الاجتماعية «منسقا للمجلس».

ترأس الاجتماع نيابة عن القائد العام لشرطة دبي الاستاذ حمد محمد الشامسي وتم خلاله مناقشة عدة امور تربوية منها ظاهرة رسوب الطلاب في الاول الثانوي بشكل ملفت وعلاقة ولي الامر بالمدرسة وعدة امور اخرى كما تم اقتراح مجلس رئيسي يتولى رئاسته سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم ويكون مقره في دبي حيث يتم من خلال هذا المجلس تبادل الخبرات ووجهات النظر في القضايا التربوية لايجاد الحلول لها ضمن نعمل الواحد في المسيرة التربوية التي تشهدها الدولة.

كما تم اقتراح عقد عدة ندوات تربوية يخرج من خلالها المشكلات والقضايا التي يعاني منها الواقع التربوي ورفعها الى وزارة التربية والتعليم والشباب للنظر فيها وايجاد الحلول المناسبة.. وقد اختتم الاجتماع على ان يعقد مرة اخرى يوم الاثنين القادم.

الإعصار

شعر / الدكتور مانع سعيد العتيبة

قف لحظة يا من تلوم قراري / الا أطيل مع الغزاة حواري
قف واستمع ماذا تقول قذائف / أطلقتها مع سابق الاصرار
إن كنت في لغة القذائف جاهلا / فأنا سأشرح كامن الأسرار
قف صامتا وجلاً لأن قذائفي / هي من سينشد أروع الأشعار
فاسمع وأدرك روعة الشعر الذي / كلماته حمم وألسن نار
أنا من ربى لبنان أحمل خافقا / بالحب عمّره الاله الباري
وعلى مدى الأيام عشت مُسالماً / ومحاربا ليدوم لي استقراري
أقري الضيوف الزائرين جميعهم / فسجيتي الترحيب بالزوار
غنيت للعُشاق لحن الميجنا / ومن العتابا ينتشي قيثاري
لبنان علمني السماحة والندى / وتحررت في جوه أفكاري
لكنه أعطى يميني سيفه / وبسيفه أحمي عروبة داري
فلم الملامة والعتاب ألا ترى / ان القتال خيارنا الاجباري
أنا لست محتلا لأرض إنما / أرضي أنا محتلة وديارى
هو طارىء وأنا عليها دائم / هو قاتلي وأنا الأحق بثاري
هو في الجنوب يريده ليضمه / إن الجنوب كشوكة الصبار
أتلومني إن قلت: لا بقذيفة / وقذائف المحتل كالأمطار
عفوا فما عاد العتاب يهزني / وحذار من طول الملام حذار
قررت أن يبقى الجنوب مقابرا / للمعتدين وهذه أخباري
متسللون أتوا اليّ فرحبت / حممي بهم وأحطتهم بحصاري
أخبرتهم ببساطة أني هنا / باق فلا تتعقبوا آثاري
يا أيها الغرباء إن رياحكم / هي من تثير بعصفها إعصاري
لا تزعموا ان السلام سبيلكم / فعلى الحقيقة سلطت أنواري
أنتم سرابيون لا جدوى أرى / في رصد أوهام السراب الساري
وأنا أمانع أن أكون مسالما / لمن استحل دمي وشاء دماري
نزلوا عليّ نزول لص غادر / والموت كان نهاية الغدار
لم ابق منهم واحدا حيا ولم / أسمح لأي مهاجم بفرار
أترون أني مذنب في صدهم / وبأن رد الغزو غير حضاري
وهل الذين تسللوا لمواقعي / جاءوا اليّ بباقة الأزهار
هل كان في الأيدي وثائق ودهم / وسلامهم أم قاصف الأعمار
إن الحقيقة لم تعد لوضوحها / في حاجة لازاحة الأستار
وأنا أصر على الوضوح فلا تُثر / حولي بلومك عاصفات غبار
لن ترحم المتغطرسين قذائفي / فإذا عصت يوما قذفت حجاري
لغة القذائف وحدها مفهومة / تغنيك عن طبل وعن مزمار
وبها أقول أنا هنا ومحبتي / لثرى الجنوب يزيد في اصراري
الا أعود الى حوار ضائع / مع كاذب متحايل ثرثار
هي ذي القضية باختصار قلتها / لأبي خليفة سيد الأحرار
القائد الشهم الجريء بفعله / وبصده لعصابة الكفار
هو زايد سند العروبة ذخرها / وسفينها في لجة الأخطار
وافى من الصحراء يشعل ليلنا / بالبذل والإقدام والإيثار
قال: الرضى بالذل عار منكر / والموت أفضل من قبول العار
وله كما يدري الجميع مواقف / في حادثات الدهر والأقدار
لم يخش قول الحق يوما قلبه / فتراه مثل الصارم البتار
هو في ربى لبنان فارس نجدة / وعلى هضاب القدس شمس نهار
حر أبي من إمارات العلى / بيديه صارت قبلة الأنظار
يرعاك ربي بالعناية دائماً / لتظل فوق الرأس تاج فخار

الرباط ١٠/٩/١٩٩٧



نائب حاكم الشارقة يستقبل وفد المختبر الامريكي للطاقات المتجددة

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة صباح امس بمكتب سمو الحاكم وفد المختبر الوطني الامريكي للطاقات المتجددة التابع لوزارة الطاقة الامريكية.

ويضم الوفد الدكتور فؤاد ابوالفتوح رئيس فريق البحوث بالمختبر والدكتور لورانس كانمرسكي رئيس مركز القياسات في المختبر ورئيس البرامج بالمؤتمر اللذين يزوران البلاد حاليا للمساهمة في الاعداد للمؤتمر العالمي الثالث للكهرباء الشمسية الذي تستضيفه الشارقة خلال الفترة من ٢١ وحتى ٢٥ مارس العام القادم وتنظمه جامعة الامارات العربية المتحدة بالتعاون مع وزارة الكهرباء والماء بالدولة.

حضر المقابلة سعادة عبدالرحمن بن علي الجروان المستشار بالديوان الاميري بالشارقة والدكتور عبدالله عبدالعزيز النجار رئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر.

وقد رحب سمو نائب حاكم الشارقة خلال المقابلة بالوفد الامريكي معربا عن اعتزازه بعقد هذا المؤتمر المهم بالشارقة متمنيا سموه لاجتماعاتهم المرتقبة التوفيق والنجاح والخروج بقرارات ونتائج تخدم اهداف المؤتمر.

وتم خلال المقابلة استعراض عام لاعمال المؤتمر والموضوعات التي سيبحثها.

وكيل التربية يستقبل القنصل الفلسطيني

■ دبي - الاتحاد: استقبل امس سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب بمكتبه بديوان عام الوزارة بدبي سعادة سليم ابوسلطان قنصل عام فلسطين في دبي.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية في مجالات التربية والتعليم والثقافة الى جانب بحث سبل تطوير هذه العلاقة.

..و يتفقد مدارس دبي

■ دبي - الاتحاد: قام سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب صباح امس بجولة تفقدية لبعض مدارس المرحلتين الابتدائية والثانوية بمنطقة دبي التعليمية، وذلك للاطمئنان على سير العمل والعملية التعليمية بالمدارس مع بداية العام الدراسي الجديد ٩٧/٩٨.

وابدى سعادته ارتياحه لحسن سير العمل وانتظام الدراسة مبكرا، مؤكدا على اجتياز الميدان لبعض السلبيات خلال الأيام الاولى من بدء الدراسة.

الامارات تحتفل باليوم العالمي لمواجهة مشكلة تآكل طبقة الاوزون

■ تحتفل الامارات اليوم باليوم العالمي لحماية طبقة الاوزون.. في اطار اهتمام الدولة بكل قضايا البيئة وحرصها على المشاركة في الجهود العالمية لمواجهة المشكلات البيئية.. صرح بذلك سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة.

وقال ان الاحتفالات ستشمل تنظيم ندوة موسعة للجمهور في تمام الساعة السادسة من مساء اليوم بالقاعة رقم (١) بالمجمع الثقافي في ابوظبي.. حيث يلقي الدكتور علي عوض يتوبي الباحث البيئي في الهيئة الاتحادية للبيئة محاضرة علمية بعنوان «الاضرار البيئية الناتجة عن تآكل طبقة الاوزون».. وسوف تركز المحاضرة على التعريف بطبقة الاوزون وأهميتها في المحافظة على صحة الانسان والبيئة والمخاطر الناجمة عن استنفاذها نتيجة للانشطة البشرية المختلفة وكذلك على أهمية الجهود الدولية التي تبذل في سبيل وقف استنفاذها والجهود التي يمكن ان يبذلها الافراد في هذا المجال.

وقال سعادته ان الهيئة الاتحادية للبيئة اعدت مجموعة من الفعاليات الاحتفالية التي تركز على تحديد ابعاد مشكلة تآكل طبقة الاوزون باعتبارها مشكلة عالمية تستأثر باهتمام كل الدول وتستنفر الجهود العلمية الجماعية لمواجهتها والحد من تأثيراتها الخطيرة على كوكب الارض.. وهي المخاطر التي تشمل زيادة معدلات الاصابة بسرطان الجلد وخلل الجهاز المناعي للجسم وبالتالي زيادة واشتداد حالات الاصابة بالامراض المعدية.. وزيادة الاضرار التي تصيب العيون وخاصة اعتام عدسة العين (الماء الابيض).. وزيادة معدلات الاصابة بالحروق الشمسية والعمى الجلدي.. والشيخوخة المبكرة.. وتدمير جزيئات الحمض النووي الوراثي وانخفاض انتاجية بعض الحاصلات الزراعية.. بالاضافة الى تأثيرها على الاحياء المائية في طور اليرقات ومن ثم التأثير السلبي على الثروة السمكية.

كما تركز الفعاليات الاحتفالية التي أعدتها الهيئة على التعريف بدور الفرد في المشاركة في حماية طبقة الاوزون حيث يعتقد الكثيرون ان مسؤولية التصدي لهذه المشكلة تقع على عاتق الشركات الصناعية الكبرى وحدها وان الافراد لا دور لهم في هذا المجال.. بالاضافة الي التركيز على دور المؤسسات الصناعية والتجارية المحلية في المشاركة في الجهد العالمي لحماية الارض من مخاطر تآكل طبقة الاوزون.

واضاف سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري ان الفعاليات الاحتفالية ستشمل تنفيذ برامج تثقيفية متنوعة مع التركيز على توجيه رسائل تثقيفية حول تآكل طبقة الاوزون لطلاب المدارس بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم بالاضافة الى توزيع نشرات وكتيبات تتضمن معلومات كاملة حول المشكلة على قطاعات كبيرة من المواطنين والمقيمين مع التركيز على تأثيراتها الضارة على الانسان والحيوان والنبات والتي تجسد أهمية المشكلة وارتباطها المباشر بحياة كل فرد.

واكد سعادته في هذه المناسبة على أهمية المشاركة الجماعية في الاستنفار الدولي لمواجهة هذه المشكلة.. مشيرا إلى انه يجب على كل فرد ان يدرك تماما ان الضرر الذي يلحق بطبقة الاوزون سوف يؤثر عليه بنفس مقدار تأثيره على الآخرين تقريبا بغض النظر عن موقعه.

في اطار مشروع خليجي مشترك
الاستعداد للحملة الثالثة للتطعيم ضد شلل الاطفال
الصحة تستهدف القضاء على الفيروس المسبب للمرض

■ بدأت وزارة الصحة استعداداتها لتنظيم الحملة التنشيطية الثالثة لتطعيم جميع الاطفال دون سن الخامسة ضد مرض شلل الاطفال في اطار المشروع الخليجي الذي يتم تنفيذه في وقت متزامن في جميع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتحقيق الاستئصال النهائي للفيروس البري المسبب لمرض شلل الاطفال من البيئة المحلية تمهيدا لاعلان دول المجلس منطقة اقليمية خالية تماما من مرض شلل الاطفال.. صرح بذلك سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي.

وقال سعادته ان الحملة الثالثة ستبدأ يوم ١٨ اكتوبر القادم وتستمر ١٠ ايام لتطعيم جميع الاطفال المستهدفين بجرعة تنشيطية من اللقاح الواقي ضد مرض شلل الاطفال.. ويوم ١٥ نوفمبر لتطعيمهم بجرعة تنشيطية ثانية من الطعم الواقي.

واضاف ان مدير برنامج التحصينات والامراض المعدية بمنظمة الصحة العالمية الدكتور تقي جعفر سيصل الى البلاد في زيارة تستغرق ١٠ ايام للاطلاع على الترتيبات النهائية لتنفيذ الحملة الثالثة للتطعيم ضد شلل الاطفال والالتقاء باللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة العليا للمشروع والموزعة على جميع المناطق الطبية لدراسة ترتيبات تنفيذ هذه الحملة على مستوى كل منطقة طبية والتي تهدف الى تحقيق التغطية الكاملة لجميع الاطفال المستهدفين مع اجراء تقييم شامل للحملتين السابقتين وجميع الجهود التي بذلتها وزارة الصحة حتى الان لتحقيق الاستئصال الكامل للفيروس البري المسبب لمرض شلل الاطفال ومدى تطابقها مع المتطلبات التي وضعتها منظمة الدول والمناطق الاقليمية من هذا المرض.

واضاف سعادة الدكتور محمود فكري ان الامارات نجحت بالفعل في تحقيق هدف استئصال مرض شلل الاطفال حيث لم تسجل اي اصابة محلية بهذا المرض منذ ٥ سنوات وهو مايزيد بعامين على المدة التي حددتها منظمة الصحة العالمية لاعتبار اي دولة خالية من شلل الاطفال.. مشيرا الى ان الحملات التنشيطية التي يجري تنفيذها حاليا لتطعيم الاطفال دون الخامسة بجرعات تنشيطية من اللقاح الواقي من هذا المرض لاتهدف الى استئصال المرض وهو الهدف الذي تحقق بالفعل.. وانما تهدف الى استئصال الفيروس البري المسبب للمرض من البيئة المحلية وهي المرحلة التالية لاستئصال المرض والتي تمهد للقضاء الكامل عليه والوقاية من احتمالات ظهوره مستقبلا.



د. محمود فكري

وقال سعادته ان نجاح الامارات في استئصال مرض شلل الاطفال يعد انجازا متميزا بالمقاييس العالمية ليس فقط لان الامارات كانت ضمن دول الطليعة في العالم التي نجحت في تحقيق هذا الهدف قبل الموعد الذي حددته منظمة الصحة العالمية وهو عام الفين.. ولكن ايضا بسبب الطبيعة الخاصة لمجتمع الامارات باعتبار الدولة مستقبلة للعمالة حيث يفد اليها اعداد كبيرة من العاملين كل عام بصحبة اسرهم.. وبعضهم يأتي من مناطق قد لاتطبق نظم فعالة للتطعيم ضد مرض شلل الاطفال الامر الذي يفرض عبئا اضافيا لمتابعة هؤلاء الاطفال وتطعيمهم حتى لايصبحوا مصدرا للعدوى بالفيروس المسبب للمرض وحتى لايصابوا هم انفسهم بهذا المرض.

وقال انه سيتم خلال الحملة الجديدة للتطعيم ضد شلل الاطفال تنظيم قوافل متحركة للانتقال الى جميع المناطق النائية لتطعيم الاطفال المستهدفين فيها.. كما ستشارك في هذه الحملة ادارات الصحة المدرسية والرعاية الصحية الاولية ورعاية الامومة والطفولة والطب الوقائي لضمان الوصول الى جميع الاطفال دون سن الخامسة في جميع مناطق الدولة.

واضاف سعادة الوكيل المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي ان المرحلة المقبلة ستشهد استكمال اجراءات اعلان الامارات دولة خالية من شلل الاطفال.. حيث سيتم تشكيل لجنة محلية تضم اطباء وفنيين متخصصين لزيارة جميع مستشفيات الدولة وفحص عينات عشوائية من الملفات الصحية للتأكد من عدم تسجيل اية اصابة جديدة بهذا المرض خلال السنوات الخمس الماضية وعند تشخيص اي اصابة جديدة بالفيروس البري المسبب لهذا المرض.. وسوف يعقب ذلك قيام لجنة فنية من منظمة الصحة العالمية باجراء الاختبارات النهائية للتأكد من خلو البيئة المحلية من الفيروس البري وذلك من خلال اجراء تحاليل فيروسية دقيقة على عينات من مخلفات الصرف الصحي والتربة مأخوذة من مناطق متفرقة.

واكد سعادته على أهمية مشاركة جميع مؤسسات الدولة في هذا المشروع الوطني الرائد حيث تعتبر حماية الاجيال الحالية والقادمة من هذا المرض الذي يسبب مضاعفات خطيرة واعاقة حركية دائمة هدفا انسانيا يستحق ان تلتف حوله كل الجهود.. كما دعا اولياء الامور الى الاقبال على مراكز التطعيم المنتشرة في عيادات الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية ومراكز رعاية الامومة والطفولة لتطعيم اطفالهم الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات.

ادخال معلومات الدائرة في الحاسب الآلي
تكريم العاملين بدائرة الاراضي بدبي

■ دبي - الاتحاد: اقامت دائرة الاراضي والاملاك بدبي حفلا لتكريم العاملين بالدائرة بمناسبة انتهاء فريق معلومات الحاسب الآلي والذي يضم ١٦ موظفا من ادخال معلومات الاملاك والاراضي بمنطقة بردبي للحاسب الآلي باجمالي ١٦ الفا و٥٠٠ قطعة مسجلة بالدائرة وموزعة على ٤٥ منطقة.

وقد اثنى الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم رئيس الدائرة على الجهد الذي بذل في عملية ايجاد البرنامج المناسب لاستخدامه في الدائرة وفي عملية الادخال والتي تطلبت كثيرا من التركيز والجهد للوصول لأفضل وسيلة لاستخدامها في عملية الادخال والبحث، وحث سموه كافة المعنيين من مشرفين، وفريق الادخال بشكل خاص والموظفين بشكل عام على بذل المزيد من الجهد لاستكمال ادخال بيانات كافة الاراضي والاملاك في امارة دبي.

كما اثنى سعادة خليفة الخلافي مدير عام الدائرة على الموظفين وتمنى لهم التوفيق ومضاعفة الجهود لانجاح مشروع الحاسب الآلي بالدائرة لما في ذلك من فائدة كبيرة تعود على الدائرة.

والجدير بالذكر ان دائرة الاراضي والاملاك قد بدأت العمل ببعض الاجراءات كتسجيل المنح وفصل الاراضي على نظام الحاسب الآلي، ومن المؤمل أن يتم تطبيق باقي الاجراءات على النظام خلال الفترة القريبة القادمة.

وفي نهاية الحفل قام سمو الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم رئيس الدائرة بتوزيع الهدايا التذكارية والتشجيعية على فريق ادخال البيانات والمشرفين عليه، وحضر الحفل كل من سلطان بن مجرن نائب المدير العام وبعض رؤساء الاقسام.

عرض تجربة الامارات الصحية أمام المؤتمر العالمي للخدمات في هونغ كونغ

■ تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في المؤتمر العالمي للخدمات الصحية الذي يعقد في هونغ كونغ اليوم الثلاثاء ويستمر لمدة ثلاثة ايام.

وقد أصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قرارا وزاريا بتشكيل وفد الدولة في هذا المؤتمر الذي يعقد تحت رعاية البنك الدولي وكبرى الشركات العالمية الصحية.

ويضم الوفد كلا من السيد ناصر خليفة البدور مدير ادارة العلاقات الخارجية والصحة الدولية بوزارة الصحة والدكتور ساسان بهجت رئيس قسم التطوير بادارة العلاقات الخارجية والصحة الدولية.

وصرح السيد ناصر البدور بان هذا المؤتمر الصحي العالمي الذي يتزامن مع المؤتمر الاقتصادي الذي ينظمه البنك الدولي في نفس المكان وبنفس الفترة يشارك فيه اكثر من خمسة آلاف يمثلون القطاعات الصحية في دول العالم بينهم العديد من وزراء الصحة ورؤساء الجامعات والكليات الصحية والطبية وكبار أساتذة الطب وكذلك الخبراء الصحيون العالميون.

وقال رئيس وفد الدولة في المؤتمر الصحي العالمي ان جدول أعمال المؤتمر يركز على بحث واستعراض افضل السبل للنهوض بمستوى الخدمات الصحية العالمية بتكلفة أقل وتقنية متميزة ومحاولة الاستفادة من خبرات الدول المشاركة لتحقيق هذا الهدف.

واضاف ان وفد الدولة سيقدم ورقة عمل خلال المؤتمر حول انجازات دولة الامارات العربية المتحدة في المجال الصحي عن طريق عرض فيلم بواسطة الكمبيوتر يستغرق عشرين دقيقة يتضمن الانجاز الصحي المتميز الذي حققته دولة الامارات العربية المتحدة في زمن قياسي خلال مسيرتها الصحية التي قادها وخصها بالدعم اللامحدود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ورائد نهضتها العامة والشاملة كما يتضمن العرض بالرقم والصورة الخطة المستقبلية لتنمية الخدمات الصحية في الدولة لتواكب التطور العالمي وتلبي احتياجات العصر.

هكذا في الأصل

نهيان يستقبل رئيس مركز المؤسسة التعليمية الاسكتلندية

توقيع اتفاقية تعاون بين مركز التفوق والمؤسسة اليوم

■ خالد البدري:

■ التقى معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجمع كليات التقنية العليا امس بالسيد ستيف بير رئيس المؤسسة التعليمية الاسكتلندية التي تمثل جميع الجامعات هناك وتم الحديث عن أسس التعاون الواجب اتخاذها بشأن تطوير مستويات الاداء في مجال التعليم والتدريبات صرح بذلك الدكتور طيب كمالي مدير عام مركز التفوق والبحوث التطبيقية التابع لكليات التقنية العليا.

وقال ان معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان ركز على اهمية تحديث نظم التدريب بالمركز ومواصلة ادخال المزيد من البرامج التي تحقق التفوق والتميز في مجال العمل بشتى القطاعات والتركيز على ايجاد الاحتياجات التي تتناسب مع امكانيات ومتطلبات سوق العمل وزيادة الكوادر الوطنية المؤهلة تقنيا وعلميا.

واضاف ان الحديث دار بين معاليه والسيد ستيف حول امكانية تنفيذ برامج تدريبيه جديدة تخدم قطاعات الاتصالات والكمبيوتر والبترول.

وأكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك على ضرورة توفير المشاريع المشتركة بين المؤسسة الاسكتلندية ومركز التفوق بما يساهم في خلق مجالات جديدة ضمن برامج المركز.

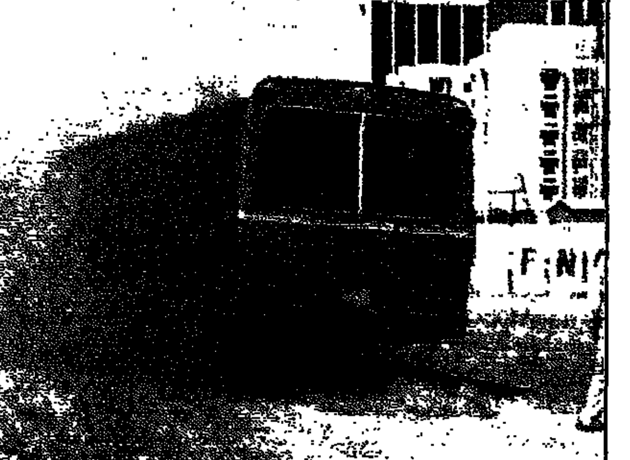
وأشار الدكتور طيب كمالي الى انه من المقرر ان يتم اليوم توقيع اتفاقية تعاون بين المركز والمؤسسة الاسكتلندية للبدء في اعداد مشاريع مشتركة بعد اجراء الدراسات المقارنة بهذا الخصوص.

وقال أن هذه الاتفاقية سوف تفتح المجال لانطلاقة جديدة لمركز التفوق من خلال الاتصال مع عدد كبير من الجامعات الاسكتلندية والتي تمثلها هذه المؤسسة والاطلاع على تجاربهم في مجال التعليم التقني والاستفادة منها مشيرا الى ان تنوع الجامعات والمراكز التعليمية التي يتعامل معها مركز التفوق سلاهم في تطوير مستويات الاداء بصورة علمة واكسب المركز سمعة متميزة في مجال التعليم التقني.

وقال ان السيد ستيف اشاد بالسياسة التعليمية التي تنتهجها الامارات وابدى اعجابه الكبير بالتعليم التقني الذي يعد الآن من بين الادوات التعليمية الهامة التي يجب على الدارسين اتباعها نظرا لانها تحقق التوازن بين التعليم الاكاديمي والتقني في نفس الوقت.

وأكد على انه فور توقيع الاتفاقية سوف يبدأ التنفيذ العملي في مجالات التعاون من خلال اجراء الزيارات المتبادلة بين المركز والمؤسسة وادخال برامج جديدة.

من المقرر ان يشارك في التوقيع الدكتور طيب كمالي وجون واطسون مدير مجمع التقنية.



الحريق الوهمي في الحافلة



خلال اخلاء الطلاب

تنفيذ تجربة ناجحة لإطفاء حريق وهمي في حافلة مدرسية بالفجيرة

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ قامت امس ادارة الدفاع المدني بالفجيرة بالتعاون مع مؤسسة الامارات للنقل بتنفيذ تجربة اطفاء حريق وهمي في حافلة مدرسية بداخلها ٤٠ طالبا من مدرسة سيف الدولة الثانوية بالفجيرة.

وقد وقع الحادث «الوهمي» نحو الساعة العاشرة والنصف صباحا حينما تلقت ادارة الدفاع المدني وكذلك شرطة المرور بلاغا بوقوع ماس كهربائي في حافلة مدرسية ادى الى نشوب حريق بداخلها تسبب في اصابة طالبين واصابة السائق بحالة اغماء. وقد هرعت على الفور ٥ سيارات من الدفاع المدني للانقاذ والاطفاء والاسعاف بقيادة النقيب جاسم عبدالله حميد مسؤول العمليات وكذلك سيارات شرطة المرور بقيادة الملازم حسن سالم مسؤول الدوريات والحوادث المرورية حيث تم تأمين الطرق للسماح لسيارات الانقاذ بالوصول الى المكان في اسرع وقت.

واكد النقيب جاسم عبدالله اننا فور ان وصلنا قمنا بتطويق الحافلة المدرسية لمنع انتشار الحريق الى اماكن أخرى علاوة على تولى فريق آخر اخلاء الحافلة من الطلاب ونقل المصابين عبر سيارات الاسعاف الى مستشفى الفجيرة.

وقال ابراهيم بن احمد مدير فرع مؤسسة الامارات للنقل بالفجيرة ان تجربة اطفاء الحريق شهدها عدد كبير من السائقين بالمؤسسة وهي تأتي عقب محاضرتين نظريتين عن كيفية التصرف السليم عند نشوب اي حريق بالحافلات المدرسية وذلك يوم ٢ و٧ سبتمبر الحالي.

وجاء التدريب العملي يوم امس للكشف عن مدى استيعاب السائقين للدروس النظرية والعمل على زيادة خبراتهم وذلك في اطار البرنامج الشامل الذي يتم تنفيذه بالتعاون مع الدفاع المدني من جهة والمرور من جهة اخرى بهدف تأمين وصول الطلاب الى بيوتهم ومدارسهم بأمان مع رفع كفاءة السائقين واكسابهم مهارات جديدة في هذا الشأن.

وقال ابراهيم بن احمد انه تم خلال الاجازة الصيفية اجراء عملية صيانة شاملة لجميع الحافلات التي تخدم جميع انحاء امارة الفجيرة والساحل الشرقي والغاء ١٢ حافلة واستحداث بديل عنها موديل ٩٧ لتوفير حافلات مناسبة للطلاب من أجل راحتهم وتعيين سائقين بدلا من الذين انتهت خدماتهم او المستقيلين علاوة على توفير باصات مكيفة لنقل المدرسات بخلاف استخدامها في الانشطة التربوية مع توفير ٣٠ حافلة اضافية للرحلات والانشطة وتوفير ١٤ سائقا احتياطيا لسد النقص في حالة غياب او مرض اي سائق لضمان انتظام العمل وعموما يبلغ عدد السائقين حاليا لدينا ٣٢٦ سائقا يعملون على ٣٥٠ حافلة اساسية واحتياطية.

وبالنسبة للمناطق النائية اضاف انه تم توفير حافلات لمختلف المناطق النائية بالفجيرة والساحل الشرقي فيما عدا منطقتي وادي سهم والنحود حيث تتولى مهمة نقل التلاميذ مركبات مستأجرة على درجة عالية من الكفاءة والصلاحية ومؤمنة تأمينا شاملا.

وقد استغرق اخلاء الطلاب من الحافلة المدرسية ٣٠ ثانية ووصل رجال المرور خلال نصف دقيقة ونصف وذلك حسبما جاء في الاحصاء الوقتي الذي تم تسجيله بواسطة مؤسسة الامارات للنقل.

مشروع لربط مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بدول التعاون بشبكة «الانترنت»

■ العين - أحمد الخشن:

■ تعد أمانة لجنة عمداء مراكز خدمة المجتمع، والتعليم المستمر بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. مشروعا لشبكة معلومات مشتركة لربط المراكز عن طريق شبكة المعلومات العالمية «الانترنت» لاستخدام التقنية الحديثة للاتصال في مجال التعلم عن بعد لنشر برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر.

صرح بذلك د. سعيد حارب المهيري نائب مدير الجامعة لشؤون خدمة المجتمع، واضاف ان امانة لجنة عمداء مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والتي تشارك جامعة الامارات في



د. سعيد حارب

عضويتها تشترك مع عدد من المنظمات الدولية، وهي المنظمة الامريكية للتدريب والتنمية، ومنظمة التعليم العالي المستمر، ومنظمة جامعة التعليم المستمر، مما يساعد في تبادل المعلومات في مجال التعليم المستمر.

ومن جانب آخر أشار د. سعيد حارب انه سيصدر قريبا العدد الاول من دورية نشرة مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بدول المجلس، في الكويت. وذلك استجابة لتوصية الاجتماع الثالث للجنة والذي عقد في جامعة البحرين في الفترة من ٥ الى ٦ يناير الماضي وتتضمن هذه النشرة نبذة عن مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعات دول مجلس التعاون والانشطة التدريبية، والتعليمية، والثقافية المختلفة لهذه المراكز.

وتصدر هذه النشرة من امانة اللجنة في الكويت ويتم توزيعها على جامعات دول المجلس، وبقية الجامعات الشقيقة.



الامارات تشارك باجتماع وزراء الاسكان العرب بالقاهرة

■ دبي - الاتحاد: أكد مؤتمر مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب في القاهرة والذي شاركت في اعماله الامارات على ضرورة الاستمرار في حصر الطاقات الهندسية المتاحة في الوطن العربي في مجال الاستشارات والتنفيذ وانشاء وتطوير قواعد المعلومات في قطاع الاسكان والتعمير والتنمية الحضرية في الدول العربية.

وقال المهندس علي محسن بركات مدير ادارة الدراسات والتخطيط في وزارة الاشغال والاسكان العامة والذي ترأس وفد الدولة بأن الاجتماعات ناقشت العديد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك للدول العربية في مجال الاسكان والتعمير ومن اهمها موضوع الكودات العربية الموحدة لتصميم وتنفيذ المنشآت وتم كذلك الانتهاء من اعداد المسودة النهائية لكود السلامة وكود المقالات التي كانت قد اعدتها المملكة الاردنية الهاشمية واخذت فيها ملاحظات الدول العربية بعين الاعتبار، واوصت اللجنة باحالتها الى مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب في اجتماعه القادم لاعتمادها. تم كذلك اعداد المسودة النهائية لكود تصميم وتنفيذ المنشآت الخرسانية المسلحة وتمت التوصية باحالتها الى المجلس لاعتمادها، الى ذلك فقد انتهى العمل في اعداد المسودة الاولية للكود العربي للانشاءات الفولاذية التي ستعمم على الدول العربية لدراستها وابداء الملاحظات عليها.

كما ناقشت اللجنة كذلك الندوات العلمية التي سيتم تنظيمها برعاية الجامعة العربية للاعوام ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ واتفق على تنظيم ندوتين الاولى بعنوان (مواد البناء والتحديات الاقتصادية) والثانية بعنوان (تقنيات العزل في المنشآت).

وتجدر الاشارة في هذا الصدد بأن جمهورية مصر العربية ستستضيف ندوة عام ١٩٩٨ التي ستكون بعنوان (ترميم وتأهيل المنشآت).

وكذلك تداولت اللجنة الفنية العلمية الاستشارية في اجتماعاتها كذلك موضوع الاحتفال بيوم الاسكان العربي لعام ١٩٩٨ واتفقت على اختيار شعار ذلك اليوم ليكون «الاسكان تمكين ومشاركة وتضامن».



خلال حفل التكريم

تحت رعاية مدير شرطة عجمان

تكريم السائق المثالي والمنتهية خدماتهم في مؤسسة الامارات للنقل والخدمات

■ عجمان - الاتحاد: تحت رعاية العميد الدكتور عبدالله حمد راشد الشامسي مدير عام شرطة عجمان اقامت مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات. صباح امس حفل تكريم بقاعة المركز الثقافي بعجمان تم خلاله تكريم السائقين المثاليين ومن خدموا المؤسسة فترات طويلة. والمنتهية خدماتهم. الى جانب عدد من الجهات التي شاركت في برامج التوعية التي دابت المؤسسة على تنظيمها.

حضر الحفل المقدم حميد عبيد المطروشي رئيس قسم الشؤون المالية والادارية. والنقيب سعيد المطروشي نيابة عن مرور عجمان والسيد محمد الجرمن. مساعد المدير العام بالانابة لمؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات. والسيد رضا درويش آل رحمة مدير التسويق والعلاقات العامة بالمؤسسة. ويوسف باقر مدير ادارة النقل. وعدد من مدراء وممثلي الدوائر الحكومية في عجمان.

وفي مستهل الحفل القى السيد محمد علي الفلاسي مدير المنطقة الوسطى في المؤسسة كلمة حيا فيها سائقي المؤسسة عموما والمثاليين والمكرمين بشكل خاص. وحياهم باسم مدير عام المؤسسة منوها بالانجازات التي قدمتها المؤسسة عبر ١٥ عاما من تاريخها الحافل بالعطاء والعمل المتواصل في خدمة الطلبة والطالبات عبر مختلف مناطق الدولة. واشاد بجهود السائقين وتفانيهم في سبيل خدمة أبنائهم الطلبة والطالبات. كما رفع آيات الشكر والامتنان الى صاحب السمو الوالد رئيس الدولة واخوانه الحكام. على توفيرهم جميع الامكانيات لدعم العملية التربوية. وتفانيهم في سبيل خدمة ابنائهم الطلبة.

واشار السيد محمد الفلاسي الى ان المؤسسة اصبحت تملك في العام الدراسي الماضي ١٩٩٧/٩٦ الفين و٣٦٥ حافلة. وحققت نقلة نوعية وكمية متميزة. مقارنة بما كانت عليه في الاعوام السابقة عندما تأسست ابان ١٩٨٣/٨٢ وكانت تمتلك فقط الفا و٥٣٧ حافلة. واكد عزم المؤسسة على المضي في مواكبة التطورات وتلبية الخدمات في مجال نقل الطلبة والطالبات. وان رسالة المؤسسة ليس لها بعد أو نهاية. ووجه التحية الى رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمدير العام وراعي الحفل والجهات التي ساهمت في برامج التوعية الخاصة.

وبعد القاء الكلمات قام المقدم حميد المطروشي ممثل راعي الحفل. بتوزيع الهدايا التذكارية والجوائز وشهادات التقدير على السائقين المثاليين. والذين امضوا ٢٠ سنة في الخدمة. والذين انتهت خدماتهم. وتم تكريم فئات اخرى من عدد من الهيئات مثل الشرطة والاوقاف ورجال الاعلام.

.. وتكريم السائق المثالي بمؤسسة النقل والخدمات اليوم بأم القيوين

■ دبي - الاتحاد: برعاية سمو الشيخ ناصر بن احمد المعلا مدير عام دائرة الاعلام والثقافة بام القيوين يقام صباح اليوم احتفال مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات بتكريم ٩ من السائقين المثاليين والعاملين الذين انتهت خدماتهم وذلك بقاعة المركز الثقافي.

ويشهد الاحتفال كبار المسؤولين بالمؤسسة وعدد من مديري الدوائر الحكومية بأم القيوين وممثلي ادارات المرور، والدفاع المدني. ومنطقة أم القيوين التعليمية. ووزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف.

وصرح محمد علي الفلاسي مساعد مدير فرع المؤسسة بالمنطقة الوسطى بان تكريم السائقين المثاليين وقدامى العاملين والمنتهية خدماتهم يأتي في اطار اهتمام المؤسسة بأبنائها العاملين وتوفير البرامج التي تساهم في رفع روحهم المعنوية لتأدية واجباتهم الوظيفية على أكمل وجه ودليل حي على تقدير ادارة المؤسسة لجهود جميع العاملين والمميزين منهم خاصة واضاف انه سيتم اهداء السائقين المكرمين مكافآت مالية وهدايا رمزية وشهادة تقدير بينما يمنح العاملون المنتهية خدماتهم هدايا رمزية وشهادات تقدير.

مناقشة برنامج ايام الثقافة العمانية بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: عقد بمقر دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة صباح امس اجتماع عمل تنفيذي وذلك لمناقشة المراحل التي تمت لتنظيم ايام الثقافة العمانية في الشارقة والتي من المقرر اقامتها في النصف الاول من اكتوبر القادم.

وقد حضر الاجتماع سعادة الاستاذ ماجد عبدالله بوشليبي مدير عام دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام بالدائرة فيما ترأس الوفد العماني سعادة الاستاذ حسن بن محمد بن علي عبير عام الشؤون الادارية والمالية بوزارة التراث القومي والثقافة بسلطنة عمان. واقر المجتمعون الصيغة النهائية للايام الثقافية العمانية في الشارقة والتي تشتمل على معارض وفنون تشكيلية وتصوير ضوئي وحرف يدوية تقليدية اضافة الى ندوة ثقافية وامسية شعرية وعروض فنية شعبية.

وقد اطلع سعادة رئيس الوفد العماني على الموقع الذي سيقام النشاط بها واثنى على الجهود المبذولة في هذا السياق.

في الوقت ذاته اعرب سعادة مدير عام دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة عن ترحيبه الحار بتنظيم الايام الثقافية العمانية التي تأتي كباكورة النشاط المركزي مع بدء عودة الحياة الى الساحة الثقافية بزخم بعد فترة الصيف.

واضاف «مع ان واقع الحياة الثقافية والتراثية في المنطقة الخليجية يكاد يكون متشابها الا ان ثقة الخصوصية في تلك ... تشكل كسب ثقافيا ومعرفيا».

في اجتماعه اليوم مع مديري الصحة المدرسية

المدفع يستعرض تطوير الخدمات الصحية للطلاب خطة لتفعيل العلاج بعيادات المدارس

■ صلاح الحفناوي:

■ يعقد معالي حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة اجتماعا موسعا اليوم مع مديري الصحة المدرسية في جميع المناطق الطبية لاستعراض خطة الرعاية الصحية لطلاب المدارس خلال العام الدراسي الجديد.. ويحضر الاجتماع سعادة الدكتور محمود فكري وكيل الوزارة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي والدكتور عبد الغفار محمد عبد الغفور مدير ادارتي الصحة المدرسية والرعاية الصحية الاولية.

وصرح الدكتور عبد الغفار محمد عبد الغفار بأن ادارة الصحة المدرسية سترفع الى معالي الوزير خلال الاجتماع تقريرا شاملا يتضمن جميع الانشطة التشخيصية والعلاجية والوقائية والتثقيفية وبرامج التطعيم التي ستنفذها الادارة خلال العام الدراسي الجديد والتي روعي في اعدادها تنفيذها تعليمات معاليه والتي تتضمن تحقيق التوازن بين الخدمات الوقائية والخدمات العلاجية.. مشيرا الى ان معالي وزير الصحة أكد على اهمية الدور الوقائي للصحة المدرسية باعتبار ان العمل على وقاية الطلاب من الامراض المختلفة ومضاعفتها من اهم الاهداف التي تسعى وزارة الصحة الى تحقيقها.. على الا يكون الاهتمام بالجانب الوقائي على حساب مساهمة الصحة المدرسية في توفير الخدمات العلاجية للطلاب.

وقال ان معالي وزير الصحة أكد في تعليماته على ان عيادات الصحة المدرسية المنتشرة في جميع المناطق الطبية وبمستوياتها المركزية والمدرسية يجب ان تتوفر لها كل الامكانيات التي تجعلها قادرة على توفير الاحتياجات التشخيصية والعلاجية للطلاب وقادرة على استيعاب جميع الطلاب بدلا من تحويلهم الى المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الاولية.

وأضاف الدكتور عبد الغفار محمد عبد الغفور انه في ضوء هذه التعليمات تم تحديد ١٠ موضوعات رئيسية لبرامج التثقيف الصحي الموجه لطلاب المدارس في جميع المراحل التعليمية على امتداد شهور السنة.. وروعي في اختيار هذه الموضوعات والطالبات في مختلف الاعمار والمراحل التعليمية الوقائية.. وتشمل الموضوعات المختارة التغييرات الفسيولوجية للطالب والطالبة خلال فترة المراهقة.. والتغذية المتوازنة واهميتها وكيفية تجنب مشاكل سوء التغذية وعلى رأسها النحافة الشديدة والبدانة المفرطة وفقر الدم الناتج عن نقص الحديد.. واهمية ممارسة الرياضة اليومية في المحافظة على اللياقة الصحية الجسمانية والذهنية.. واضرار السلوكيات الخاطئة.. واضرار ومخاطر التدخين.. والتعريف العلمي والتوجيه العلمي حول مخاطر الادمان.. والتعريف بأسباب وطرق انتقال مرض نقص المناعة المكتسبة.. والتوعية باهمية دور الاسرة والقدوة والمثال الجيد من الاب والأم.. والنظافة الشخصية بالاضافة الى التركيز خلال المناسبات المختلفة على المشاكل الصحية والنفسية والاجتماعية على المشاكل الصحية والنفسية والاجتماعية للمراهقين.

وأضاف انه في ضوء الحقائق التي تؤكد دور الأم في تطبيق قواعد السلامة الصحية في نطاق الاسرة فقد تقرر توجيه مجموعة كبيرة من البرامج التثقيفية الخاصة لطالبات المرحلة الثانوية باعتبارهن امهات المستقبل اللاتي يتم اعدادهن للاضطلاع بمسؤولية تنشئة الاجيال الجديدة.

وأضاف ان النشاط العلمي للصحة المدرسية سيتضمن اجراء دراستين علميتين.. الاولى حول مشاكل العيون والنظر وتغطي جميع المراحل التعليمية مشيرا الى انه قرر بشكل مبدئي اجراء هذه الدراسة التي تتضمن فحص شامل على العينين وقياس قوة النظر على عينة تضم بشكل مبدئي حوالي ٣٠ بالمائة من العدد الاجمالي للدارسين أو حوالي ٩٠ الف طالب وطالبة.. وسوف تبدأ المرحلة الميدانية من هذه الدراسة اعتبارا من شهر اكتوبر القادم.. ومن المتوقع ان تستمر حوالي ٤ شهور.

اما الدراسة الثانية والخاصة بموضوع امراض الغدة الدرقية فسوف يتم تحديد اطار العينة الميدانية وبروتوكول التنفيذ مع الجهات المشاركة الاخرى في الدراسة وتشمل جامعة الامارات ومستشفى المفرق.

وقال ان حوالي ٥٠ الف طالب وطالبة في التعليم الخاص سوف يستفيدون من قرار معالي حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة بتكليف الصحة المدرسية بتنفيذ برامج التطعيم الموجهة لطلاب المرحلة الابتدائية في المدارس الخاصة بينهم حوالي ٣٠ الفا في الصف الاول الابتدائي وحوالي ٢٠ الفا في الصف السادس الابتدائي بنفس المدارس.. وقد وفرت الادارة المعنية في الوزارة كميات اضافية من الامصال واللقاحات للمدارس الخاصة.. كما سيتم تنظيم دورات تدريبية مكثفة خلال الايام القليلة القادمة لجميع الممرضين والممرضات العاملين بالمدارس الخاصة لتعريفهم بطرق حفظ الطعوم والامصال وتنفيذ برامج التطعيم وغيرها من المعلومات المهمة التي تؤهلهم للقيام بعمليات التطعيم في مدارسهم التي تؤهلهم للقيام بعمليات التطعيم في مدارسهم.. وسوف تحفظ حصة المدارس الخاصة من الطعوم والامصال في مستودعات ادارة الصحة المدرسية بكل منطقة طبية على ان توزع على المدارس اولا بأول وفقا للبرنامج الزمني للتطعيم.

وأضاف الدكتور عبد الغفار محمد عبد الغفور ان خدمات الصحة المدرسية ستشهد خلال العام الدراسي الحالي استحداث برامج صحية علاجية جديدة ودعم البرامج القائمة.. وعلى سبيل المثال سيتم تطبيق برامج الدعم النفسي للطلاب بالتعاون مع الاخصائيين والاخصائيات الاجتماعيات وتهدف الى معالجة المشكلات النفسية التي يعاني منها بعض الطلاب وكذلك التخفيف من حدة القلق النفسي وانعكاساته الصحية مع اقتراب مواسم الامتحانات.. بالاضافة الى التوسع في الخدمات العلاجية المقدمة في عيادات المدارس والعمل على تحقيق هدف تخصيص طبيب واحد من اطباء الصحة المدرسية لكل مدرستين أو ثلاث مدارس على اكثر تقدير.. كما تم تحديث قوائم الادوية في العيادات المدرسية لتلبية احتياجات التوسع في الخدمات العلاجية.

وأضاف انه سيتم ولاول مرة هذا العام تزويد العيادات المدرسية ببعض الادوية النفسية البسيطة بالاضافة الى معظم مجموعات ادوية المضادات الحيوية وادوية السعال والمسكنات وبعض ادوية اسعاف الازمات التنفسية البسيطة ومجموعة كبيرة من ادوية الامراض الجلدية وأدوية العيون.. والكثير من الادوية والمستحضرات التي تماثل محتوى صيدلية المركز الصحي بحيث تتوفر للعيادة المدرسية كل الامكانيات اللازمة لتقديم خدمة علاجية متطورة.

خلال المؤتمر الصحفي (تصوير: ربحي سعد)

افتتاح وحدة لعلاج الاصابات الرياضية بمستشفى توام

■ العين - جميل رفيع:

■ اعلن د. جورج زابو اخصائي جراحة العظام والدكتور توماس كوستس اخصائي جراحة الاصابات الرياضية امس في مؤتمر صحفي عن افتتاح وحدة جديدة لعلاج الاصابات الرياضية بمستشفى توام.

وأكد د. جورج ود. توماس على اهمية هذه الخطوة والتي تأتي في اطار استراتيجية التطوير لمجمع توام الطبي بالعين مشيران الى ان هذه الوحدة هي الاولى من نوعها بمدينة العين، وعلى مستوى مستشفيات وزارة الصحة بالدولة.

وأوضح د. زابو بأن ادارة المستشفى حريصة على توفير كافة المستلزمات والامكانيات والخبرات اللازمة للوحدة للقيام بدورها بالشكل اللازم مؤكدا وجود اجهزة حديثة متقدمة في مجال عمليات تشخيص وعلاج الاصابات الرياضية خاصا بالذكر اجهزة المنظار التي تستخدم في تشخيص وعلاج هذه الانواع من الاصابات.

وأضاف بأن اقامة هذه الوحدة تأتي مواكبة للتطور العلمي والتقني بالقطاع الطبي وستتم اضافة التجهيزات الطبية المتطورة حسب جدول زمني ترسمه سياسة ادارة المستشفى مشيرا الى انه تم اجراء جراحة دقيقة تمثلت في علاج تهتك اربطة الركبة حيث استخدم المنظار دون اجراء جراحة.. وقد اكد الدكتور كوستس استعداد الوحدة لاستقبال حالات الاصابة الرياضية بالدولة وعلاجها في اطار القوانين المعمول بها في ادارة المستشفى وقد تم تخصيص يوم اسبوعيا للكشف على مثل هذه الحالات.

وقال ان التقدم الطبي والتقني في الاجهزة الطبية عمل على اختصار الكثير من الوقت والجهد مشيرا الى ان هذه العمليات عامة تستغرق من ١٥ - ٥٠ دقيقة ويمكن للمريض الخروج من المستشفى في نفس اليوم.

واضاف بأن ادارة المستشفى تدرس عملية شراء منظار متطور يتميز بقدرته الكبيرة على تصوير المريض وتحديد الاصابة بدقة متناهية مما يساعد الاطباء على سرعة التشخيص والتعامل مع الاصابة بشكل سهل موضحا ان انشاء الوحدة قد يتكلف مبلغ ٦٠٠ الف درهم تقريبا وذلك حسب الخطة التي اعدتها ادارة المستشفى بالتنسيق مع وزارة الصحة.

وأشار د. زابو الى ارتفاع تكاليف اجراء مثل هذه العمليات الجراحية وتشخيصها على مستوى العالم حيث تتطلب اجهزة متطورة ومعدات طبية دقيقة ومن هذا المنطلق جاءت هذه الخطوة لاستقبال الاصابات الرياضية ضمن الوحدة الجديدة وعلاجها حيث بذلك يتم توفير المال والوقت والجهد بدلا من السفر للخارج.

ومن جانبه أكد راشد الساعدي مدير العلاقات بمستشفى توام حرص ادارة المستشفى على مواكبة التقدم الطبي وتوفير الرعاية الصحية المتميزة للمراجعين.

بتكلفة ٢٣٠ مليون درهم

طرح مشروع توسعة محطة الصرف في العوير

■ دبي - الاتحاد: بتوجيهات سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة ورئيس بلدية دبي طرحت بلدية دبي مناقصة مشروع توسيع محطة معالجة مياه الصرف الصحي بالعوير والذي تصل تكلفته لنحو ٢٣٠ مليون درهم.

صرح بذلك سعادة قاسم سلطان البنا مدير عام بلدية دبي وقال بان فترة تنفيذ المشروع تستغرق سنتين ونصف السنة وذلك تدعيما للبنية التحتية اللازمة لتطوير المدينة واستجابة لحركة العمران المطردة التي تشهدها دبي والتي صممت اساسا لاستقبال حوالي ٢٣,٥ مليون جالون يوميا وسيتم زيادة الطاقة الاستيعابية للمحطة بنهاية هذا المشروع الى حوالي ٦٧ مليون جالون يوميا.

واضاف سعادته بان اهمية مثل هذا المشروع تكمن في ضرورته البيئية لاي مدينة عصرية وذلك بتخليص المدينة من المخلفات السائلة ومعالجتها باستعمال احدث ماتوصل اليه العلم في هذا المجال.

واشار سعادة قاسم سلطان مبينا حرص بلدية دبي على البيئة وذلك من خلال اتباع طريقة المعالجة الثلاثية لمياه الصرف الصحي والتي تضمن نقاوة عالية جدا للمياه المعالجة، والتي تشكل بدورها مصدرا أساسيا لمياه الري في دبي حيث تروي جميع الزراعات التجميلية بها وذلك مما يؤدي الى توفير كبير لمياه الشرب الناتجة من الآبار او المستخرجة من تحلية مياه البحر.

كما تتم معالجة المواد الصلبة والغازات المصاحبة لها باستخدام المعالجة الهوائية واللاهوائية حيث يتم استخدام الغازات المصاحبة لعملية المعالجة كوقود للتجفيف الحراري الذي يؤدي بدوره الى انتاج اسمدة عضوية عالية الجودة وبذلك يتم التخلص والاستفادة القصوى من جميع المخلفات الصلبة والسائلة والغازية حيث يؤدي ذلك الى الحفاظ على التوازن البيئي للمدينة ويعتبر بحق هذا المشروع تجسيدا واضحا للمفهوم الحديث للمدينة والذي يطلق عليه التعامل الامثل لاي ظاهرة في تطوير المدينة العصرية وذلك بتحويل المخلفات السائلة والتي تشكل عبئا بيئيا الى مصدر حيوي لا غنى عنه في تطوير المدينة.

تنظيم رحلات الطلاب الى الجزر ومنشآت النفط

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتحقيق الانتماء الى الوطن وغرس روح الولاء في نفوس الطلاب والطالبات وتعريفهم بجغرافية وطنهم ومنجزاته الحضارية قررت وزارة التربية والتعليم والشباب تنظيم رحلات للطلاب والطالبات المواطنين بالمرحلة الثانوية الى جزر الدولة وحقول البترول البرية والمناطق النائية.

صرحت بذلك سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية وقالت ان هذه الرحلات تأتي تحقيقا لما جاء في خطة ادارة الخدمة الاجتماعية بشأن الرحلات المدرسية للعام الدراسي الجديد ٩٧ - ١٩٩٨.

وقالت سعادتها انه تقرر الالتزام بالتعليمات التالية:

● تخصيص الرحلة الى (جزيرة داس) لطلبة الصفين الثاني والثالث الثانوي (القسم العلمي/ بنين فقط).

● تخصيص رحلات المنطقة الغربية والحقول البرية لطلبة الصفين الثاني والثالث الثانوي علمي وادبي (بنين / بنات).

● تخصيص رحلة صير بني ياس ودلما لطلبة الثانوية العامة (بنين / بنات).

● تستوفى البيانات الواردة في استمارة المشاركة من قبل الطالب وترسل لادارة الخدمة الاجتماعية (قسم النشاط المدرسي) بدبي قبل موعد الرحلة بشهر كامل ليتسنى الحصول على تصريح بالدخول الى الجزر ومناطق البترول.

● ترسل بيانات (لعدد ٥ طلاب ومشرفين اثنين) احتياطي مع كل وفد للمشاركة بالرحلة في حالة تخلف احدهما.

● على الطالب والمشرف ان يصطحب معه اثبات شخصية ولايجوز تبديل طالب مكان آخر أو مشرف بعد الحصول على التصاريح، الا اذا كان من الاحتياطي المصرح بهم.

● فيما يخص الرحلات الى داس والحقول البرية يتم تأمين توصيل الطلبة لابوظبي وعودتهم منها في الوقت المحدد.

● اما بالنسبة لرحلات جزيرتي دلما وصير بني ياس يتم توصيل الطلبة الى المطار وعودتهم منه حسب ما هو موضح في الجداول الزمنية.

● وفيما يخص الرحلات للمنطقة الغربية توفر المنطقة وسيلة النقل «باص مدرسة» بحالة جيدة، لنقل الطلبة لمدينة زايد واعادتهم منها والبقاء معهم مدة الرحلة.

وقالت سعادتها انه تقرر الاخذ بالاجراءات التالية حتى تحقق الرحلات الاهداف العامة المستهدفة منها للطلاب والطالبات والتي تتمثل في ان يختار الطلاب من بين الطلبة المواطنين الذين لم يسبق لهم الاشتراك بنفس الرحلة في السنوات السابقة.. ولايحق للطالب تسجيل اسمه في رحلة (الصير ودلما) وفي رحلة المنطقة الغربية في الوقت نفسه، ويجب ان يكتفي بأحد النشاطين، عندما يكونا في وقت واحد.

يختار المشرفون من ذوي الكفاءة بالاشراف ويعقد لهم اجتماع كل في منطقته مع منسقي الرحلات قبل موعد الرحلة باسبوعين على الاقل حيث يعمل المنسق على تسليم المشرف (كشفا باسماء الطلبة والتعليمات الواجب اتباعها اثناء الرحلة، وبطاقة خاصة بكل طالب مشارك تحمل اسمه وصورته).

يبلغ قسم النشاط المدرسي بالوزارة بموعد الاجتماع قبل الاجتماع باسبوعين لارسال ممثل عن الرحلات للمشاركة بالاجتماع.. ويكلف مسؤول من المنطقة التعليمية بالاشراف على تجميع الطلبة والطالبات يوم الرحلة ونقلهم بحافلة للمطار المحدد لهم حسب الجدول الزمني المرفق قبل ساعة من موعد الاقلاع وكذلك التأكد من شخصيات الطلبة والمشرفين، ولايحق لأي مشرف اصطحاب اطفاله بالرحلة الا اذا حصل على تصريح مسبق بذلك، وتوافي ادارة الخدمة الاجتماعية بدبي باسم المسؤول ووسيلة الاتصال به في أية وقت، وسوف يكون مسؤولا مسؤولية مباشرة امام القوات المسلحة والوزارة.

اعتماد خطة الحركة الكشفية والارشادية

■ دبي - الاتحاد: اعتمدت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية خطة وبرنامجا لاسلوب العمل للحركة الكشفية والارشادية للعام الدراسي الجديد ٩٧-١٩٩٨، والتي اعدتها ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية وتهدف الى الارتقاء بالحركة الكشفية والارشادية للمستوى المطلوب.

وتتضمن الخطة التالي:

تقوم كل مدرسة بتشكيل فرقة كشفية (بنين) او ارشادية (بنات). وتقوم بتكليف مدرس او مدرسة للاشراف على الفرقة الكشفية او الارشادية ممن لهم خبرات او مؤهلات كشفية ويفضل من كان يشرف عليها في العام الدراسي الماضي.

وتقوم ادارة المدرسة بارسال استمارات تسجيل القادة والقائدات والفرقة الى ادارة المنطقة في موعد اقصاه ١٥/١٠/١٩٩٧م.

ويقوم قسم الانشطة بالمناطق التعليمية بارسال استمارات التسجيل لادارة التربية الكشفية والفنية في موعد اقصاه ٢٠/١٠/١٩٩٧م.

كما تقوم ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية (قسم التربية الكشفية والارشادية) بمتابعة القادة والقائدات فنيا وتزويدهم بالمناهج والنشرات الفنية وفقا لاحتياجاتهم ومتطلبات العمل بما يحقق النجاح المطلوب والاهداف المنشودة. وتقوم ادارات المدارس بتوفير الاحتياجات الضرورية لتسهيل مهمة القائد او القائدة وذلك بالتنسيق مع قسم الانشطة التربوية بالمنطقة. وتشارك جميع الفرق الكشفية والارشادية في مسابقة التفوق الكشفي والارشادي. وجميع الفرق الكشفية والارشادية في انشطة المنطقة والاحتفالات والمناسبات والمهرجانات.

ويقام المخيم الكشفي الثامن عشر خلال الفترة من يوم الاثنين الموافق ٢/٢ الى يوم الجمعة ٦/٢/١٩٩٨م.

كما يقام المخيم الارشادي السنوي الثاني خلال الفترة من يوم الثلاثاء الموافق ١٠/٢ وحتى صباح يوم الجمعة ١٣/٢/١٩٩٨م.

صباح الخير — علي العمودي

الفتى جونسون

■ تشاء الصدف ونحن نعيش بدايات العام الدراسي الجديد ان يأتينا خبر من نيوزيلندا وهي بقعة في اقصى اقاصي الارض تعد اول نقطة تشرق عليها اشعة الشمس يقول ان فتى لم يتجاوز الرابعة عشرة من عمره يدعى نيك جونسون قهر عقبة كمبيوترية دوخت العالم فاطلق عليها «علة القرن» واستطاع ان يجد حلا جذريا لهذه العلة التي ارقت المتعاملين مع هذا الجهاز العجيب المتداخل مع مختلف مجالات حياتنا اليومية.

و«علة القرن» لمن لايعلم بسادتي الكرام تتمثل في كون اجهزة الكمبيوتر مصممة على اساس استخدام اول رقمين من كل تاريخ يتعلق باليوم والشهر والسنة فاذا ماهل هلال عام ٢٠٠٠ لن تستطيع تلك الاجهزة استيعاب الرقم الاضافي.

وكان خبراء الكمبيوتر يعدون لوليمة تتجاوز قيمتها الستمائة مليار دولار هي عبارة عن تقديراتهم لايجاد حل لهذه «العلة» حتى ذلك العالم الذي بدأنا العد التنازلي لاستقباله حتى جاءهم الفتى جونسون ببرنامجه فبدد آمالهم وادار رؤوسنا ورؤوسهم وجعلنا نغمض لننام قريري الاعين.

امثال هذا الفتى غير نادرين في عالمنا العربي الا ان ابداعاتهم تتقهقر وتذبح امام مناهج دراسية عقيمة تطلب منهم ان يتفقهوا في علوم العصر ويطلوا من الكمبيوتر بعد ان يحفظوا عن ظهر قلب المعلقات ومطولات ابي تمام والمتنبي والنثريات وهجاء الفرزدق لجرير وحالة الطقس في زيمبابوي وعندما يريد ان يبدأ دراسته عليه ان يقدم شهادة ميلاد تثبت انه انضم للبشرية في يوم كان مقداره الحادي والثلاثين من اكتوبر. واذا عليه ان يقدم بحثا فيجب ان يكون قد بلغ اشده ونال رضا اللجان المعنية، متاهات يزوغ معها الابداع فيموت كمدا. ومن واقع قصة الفتى جونسون نقول ان الابداع والروتين لايلتقيان ولايغير الله مابقوم حتى يغيروا ما بانفسهم وعلى الله الاتكال.

افتتاح دورة الطلبة المرشحين بكلية الشرطة

سالم عبيد الشامسي

■ افتتح سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة صباح امس دورة الطلبة المرشحين من الدفعة الثانية عشرة وذلك بقاعة الاتحاد بكلية الشرطة وبحضور مدراء ادارات ورؤساء اقسام الكلية.

وقد رحب سعادة العميد سالم عبيد بالطلبة المرشحين من ابناء الدولة والطلبة الجدد من ابناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والجمهورية اليمنية.

واوضح مدير عام كلية الشرطة بان الامكانات التعليمية التي توفرها الكلية من كوادر بشرية مؤهلة ومدربة وفق احدث تقنيات التدريب وكذلك التوزيع المحكم للمساقات الدراسية وتنوعها يجعل من كلية الشرطة صرحا علميا شامخا قادرا على خلق كوادر وطنية مؤهلة ومدربة تساهم في الحفاظ على الامن وتشارك في بناء الوطن.

وذكر العميد سالم عبيد ان الكلية تستقبل حاليا خمس دفعات ويبلغ عدد الطلبة الملتحقين فيها حوالى ٦٠٠ طالب.

واضاف مدير عام كلية الشرطة بان الكلية هي هيئة عسكرية لها لوائح للطالب تبدأ منذ دخوله حرم الكلية حتى انتهاء الفصل التأسيسي الذي يشتمل على اللياقة البدنية والتدريبات العسكرية وحث مدير عام كلية الشرطة الطلبة المرشحين على التعاون فيما بينهم وبين مدربيهم واطاعة الاوامر الصادرة اليهم والالتزام بانظمة وقوانين ولوائح كلية الشرطة.

ويبلغ عدد الطلبة من المرشحين بالدفعة الثانية عشرة حوالى ١١٦ طالبا.



الحضور



ضاحي خلفان يستقبل القنصل الهندي

■ استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بمكتبه صباح امس السيد بربوديال شرما القنصل الهندي العام وتم خلال المقابلة بحث التعاون القائم بين القيادة والقنصلية كما تم بحث العديد من الامور والقضايا الأمنية المشتركة.

وتأتي هذه الزيارة ضمن الزيارات الرسمية التي تقوم بها الهيئات الديلوماسية الى القيادة العامة لشرطة دبي.

افتتاح ادارة حرس السواحل بالسلع قريبا

شلواح يؤكد أهمية التعاون مع الأجهزة الامنية لتطبيق قانون الاقامة

■ جمال ابو طالب:

■ اعلن سعادة العقيد عبد الرحمن شلواح قائد حرس الحدود والسواحل بأنه سيتم افتتاح ادارة حرس الحدود والسواحل في بعيا السلع بعد ٣ اشهر حيث يجري حاليا تجهيز الادارة بالافراد والمعدات اللازمة.

وقال ان خبرات رجال الرادارات على سواحل وحدود الدولة أصبحت على درجة عالية من الكفاءة في تحديد أية عمليات تسلل والمساهمة في احباطها اولا بأول.

واشاد بالتعاون القائم بين حرس الحدود والسواحل وطيران الشرطة وقوات الامن الخاصة في القبض على المتسللين ان وجدوا.. وأكد دور الحملات التفتيشية على المؤسسات والشركات والمصانع والمزارع في الحد من المخالفين والمتسللين كما أشاد بتعاون المواطنين في عدم تشغيل المخالفين والابلاغ عنهم اولا بأول لتحقيق امن واستقرار المجتمع.



عبد الرحمن شلواح

وقد بدأت السلطات التحقيق مع مجموعة المتسللين الذين تم القبض عليهم لمحاكمتهم وفقا لقانون دخول واقامة الاجانب الذي ينص على ان يعاقب بالسجن مدة لا تقل عن ثلاث سنوات ولاتزيد على ١٥ سنة وبغرامة لا تقل عن خمسة آلاف درهم قائد أية وسيلة من وسائل النقل اذا أدخل اجنبيا او حاول ادخاله الى البلاد بالمخالفة لاحكام القانون.

ويعاقب بذات العقوبة كل من أرشد أو دل متسللا في المناطق الحدودية للوصول الى داخل البلاد وفي جميع الاحوال تصادر وسيلة ارتكاب الجريمة حتى لو تعلق بها حق للغير وتتعدد الغرامة بتعدد المتسللين.

وعلى المحكمة أن تأمر بابعاد الاجنبي كما نص القانون على معاقبة كل اجنبي دخل البلاد بصورة غير مشروعة بالحبس مدة لا تقل عن شهرين وغرامة لا تقل عن الف درهم أو بأحدى هاتين العقوبتين وعلى المحكمة أن تأمر بابعاده عن البلاد.

حوادث وقضايا

وفاة شخص واصابة ٤ في حوادث مرورية

■ توفى شخص واصيب ٤ آخرون في حوادث مرورية في ابوظبي والعين والغربية. وقد وقع حادث صدم بين سيارتين على طريق محاوي الاولى يقودها (س.ر) والثانية يقودها (م.م) وكان برفقته (م.ص) وجميعهم خليجيو الجنسية نتج عن الحادث وفاة السائق الاول واصابة السائق الثاني باصابات متوسطة والمرافق باصابات خطيرة نقلوا على اثرها لمستشفى المفرق.

وفي مدينة العين وقع حادث تدهور على دوار توام لسيارة يقودها (ش. ح) عربي.. ونتج عن الحادث اصابة المذكور باصابات متوسطة نقل على اثرها لمستشفى العين. وفي المنطقة الغربية بمدينة زايد وقع حادث دهس للطفل محمد أحمد عربي من قبل سيارة يقودها (س.ي) آسيوي نتج عن الحادث اصابة المذكور اعلاه باصابات متوسطة نقل على اثرها لمستشفى مدينة زايد.

٣ حوادث حريق والخسائر اصابة شخصين و ٤٠ ألف درهم

■ وقعت ٣ حوادث حريق امس الاول اسفرت عن خسائر قدرت بأربعين الف درهم حيث احترقت سيارة على شارع العين - دبي بالقرب من دبي واصابة سائقها ومرافقه وذلك بعد تدهورها. ومطبخ بالكامل بأحد المنازل بمنطقة شعبية الرواشد بالشارقة.

الحبس والابعاد لمتسللين

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة المدنية امس بحبس وابعاد متسللين من الجنسية الافغانية. وكانت محكمة رأس الخيمة المدنية قد قضت بحبس كل من المتهمين لمدة شهرين والابعاد عن اراضي الدولة بعد قضاء فترة العقوبة. وكانت الجهات الامنية المختصة قد تمكنت من القاء القبض على المتسللين وهم يحاولون دخول البلاد عبر السلاسل الجبلية.

الحبس والجلد لمتهم في قضية سرقة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة الاستئناف الشرعية برأس الخيمة بحبس وجلد المتهم هشام. م.ع (عربي) لاتهامه في قضيتي سرقة سيارات برأس الخيمة.

وكانت محكمة الاستئناف قد أيدت حكم محكمة الدرجة الأولى في القضية الأولى والقاضي بحبس المتهم شهرين وجلده ٥٠ جلدة وأخذ تعهد عليه وعلى والده بعدم ارتكاب جرائم سرقة في المستقبل، كما أيدت المحكمة حكم محكمة الدرجة الأولى في القضية الثانية والقاضي بحبس المتهم لمدة سنة اعتبارا من دخوله السجن وجلده ٥٠ جلدة ودفع مبلغ ١٦٠٠ درهم للشاكي.

وكانت شرطة رأس الخيمة قد ألقت القبض على المتهم في يونيو الماضي وهو يقوم بسرقة احدى السيارات. وخلال التحقيق معه اعترف بالتهم الموجهة اليه في قضيتي السرقة.



السيارة بعد الحادث

وفاة سائق في حادث مروري

■ الفجيرة - الاتحاد: لقي المواطن محمد علي حسن صنقور حتفه واصيب وافدان عربيان باصابات تراوحت مابين المتوسطة والخفيفة اثر تدهور سيارته الأجرة على طريق الفجيرة - دبي. وقد وقع الحادث في منطقة مسافي بالشارع العام بالقرب من سوق الجمعة عندما كان المواطن محمد علي صنقور ٥٤ سنة يقود سيارته الاجرة رقم ٧٥٧٩ مرور الشارقة وبمرافقة الوافدين المصريين حسن مصطفى حزين عثمان ٤١ سنة وعزت عبدالحليم علي ٥٥ سنة حيث كانوا في طريقهم الى دبي وفجأة اختلت عجلة القيادة مما ادى الى تدهورها ووفاة قائد السيارة واصابة الراكبين اللذين تم نقلهما الى المستشفى. وانتقل الى مكان الحادث راشد حماد رئيس نيابة الفجيرة والملازم أول يونس عبدالرحمن والملازم حسن سالم والملازم سعيد الصريدي من شرطة المرور. وامر راشد حماد بتسليم جثة المتوفي لذويه لدفنها. وخطط الحادث الرقيب احمد خليفة.

انقاذ طفل

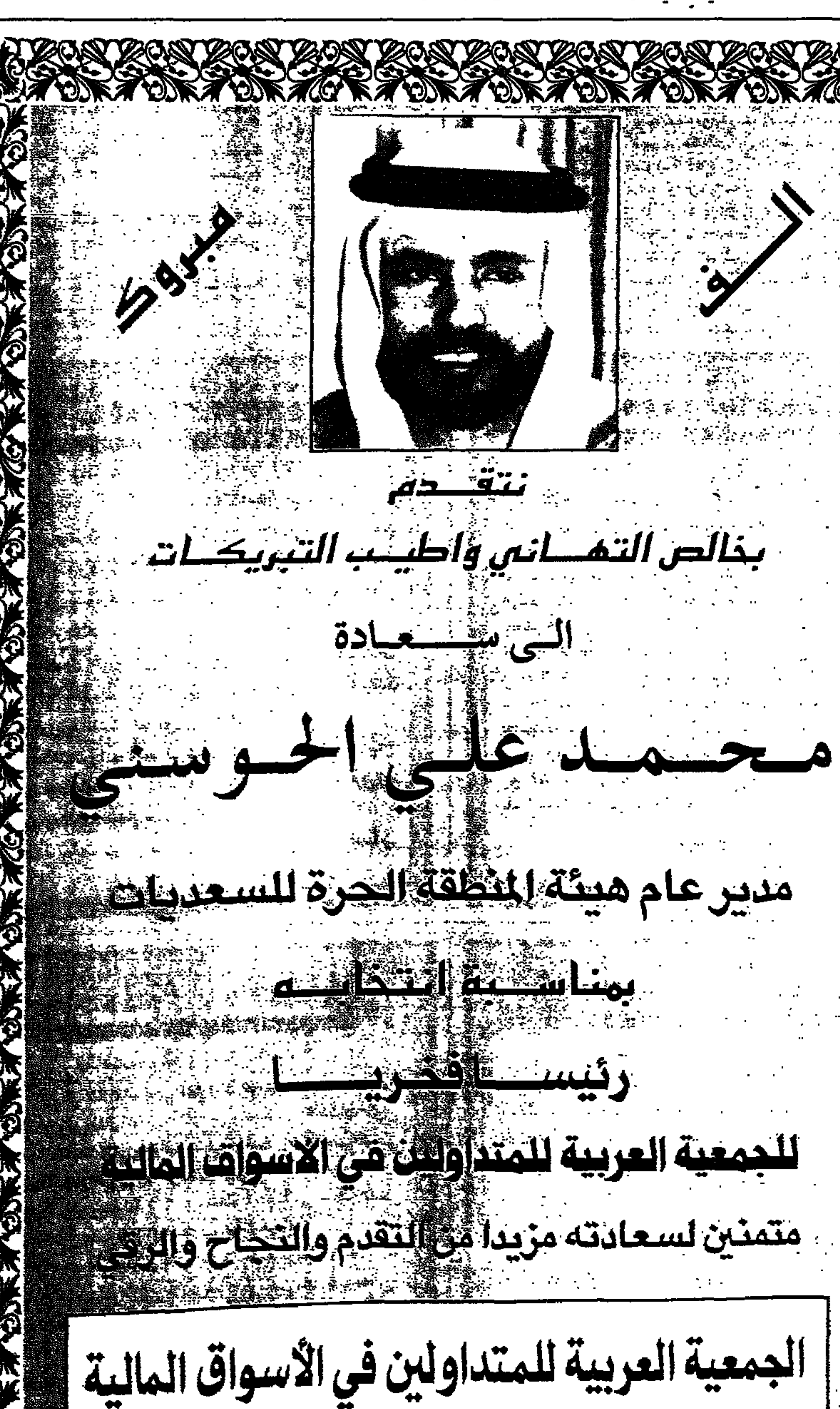
■ تمكنت فرقة الانقاذ التابعة للدفاع المدني بأبوظبي من اخراج طفل عمره سنتان من مسكن والده المغلق بعد ورود بلاغ بوجود الطفل محمد سلطان راشد المنصوري في فيلا والده المغلقة الابواب وقد قامت فرقة الدفاع المدني بدخول الفيلا عن طريق نافذة الدور الثاني وانقاذ الطفل واخراجه بعد فتح الابواب وهو بحالة جيدة.

المركز الاعلامي لشرطة الشارقة يبدأ موسمه الثاني غداً

■ الشارقة - ماجد الحاج:

■ يبدأ مركز الاعلام الشرطي بالقيادة العامة لشرطة الشارقة صباح غد موسمه الثاني ويستهله بندوة «حول المفهوم القانوني للجريمة العصرية وكيفية اثباتها»، يشارك فيها أ. د هشام فريد من كلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات والملازم اول خليفة كلندر ضابط التحقيق بادارة البحث الجنائي وقد قام قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بشرطة الشارقة بمخاطبة عدد من رجال القانون لحضور الندوة.

وذكر الملازم اول محمد سعيد بوزنجال رئيس قسم العلاقات والتوجيه المعنوي (بالوكالة) ان مركز الاعلام الشرطي والذي تم انشاؤه بناء على توجيهات سعادة العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة يعتبر الاول من نوعه على مستوى القيادات الشرطية بالدولة، حيث تم فيه توفير جميع المستلزمات لعقد الندوات والمحاضرات والمؤتمرات الصحفية، كما انه يعتبر منبرا شرطيا لطرح جميع القضايا الامنية والقانونية والاجتماعية والثقافية التي تهم المجتمع بالاضافة الى استضافة الندوات التي تطلبها بعض الجهات الاعلامية وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية في القضية المراد طرحها. واشار الملازم بوزنجال الى ان مركز الاعلام الشرطي وفي غضون الايام القليلة القادمة سوف يصدر العدد الاول من الكتيب الخاص بالمركز والذي يحتوي على جميع نشاطاته خلال الموسم الماضي، كما اشاد بوزنجال بدور الاعلام في متابعة الندوات والمحاضرات التي نظمتها شرطة الشارقة بهدف نشر الوعي الثقافي الأمني.







حركة تنقلات لمدرسي ومدرسات الانشطة والاخصائيين الاجتماعيين بالعين

■ العين - الاتحاد: اعتمد السيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية امس حركة تنقلات داخلية جديدة بمدارس تعليمية العين شملت ١٥ اخصائيا اجتماعيا و١٤٦ مدرسا ومدرسة لمواد الانشطة التربوية وكانت على النحو التالي:

● التربية الموسيقية - بنات:

سوسن طلعت - الاسراء، نرمين حامد - الشيماء، عزة شبيب - الاسراء، فريال النجار - عموريه، اماني غطاس - عمورية، هدى توفيق - زاخر العليا، هالة عبداللطيف - ر. الهيلي، احلام مصطفى - ر. المويجعي، سمر عبدالرحمن - خوله، عزة عبدالواحد - خوله، هدى منظور - المريجب، فاطمة شعبان - المريجب، اميرة محمد حسن - ذات السلاسل، نهلاء سمالة - ام غافة التأسيسية، رباب حسن رضا علي - مزيد المشتركة.

● التربية الموسيقية - بنين:

محسن السيد يوسف - مزيد + ام غافة، فؤاد نجيب صعب - الهير + ناهل المشتركة، سيد عزب ابراهيم - عود التوبة + النهيانية، علي احمد عبدالمجيد غازي - هيلي + طارق بن زياد، محمد جلال عابدين - عمر بن الخطاب، غسان عبدالقادر غويني - اليحر + عثمان بن عفان.

● التربية الرياضية - بنات:

شنياز حسن محمد عامر - روضة اطفال العين، رقية محمود الهواري - روضة ام حبيبة، رضوى عبدالنبي معالي - روضة المقام، الهام ابراهيم محمود - هاجر، منار محمد الطاهر - هاجر، عبير سليمان عبدالفتاح - الجاهلي، منال احمد علي البعلي - عموريه، نادية ابراهيم محمد البطل - ام كلثوم، سوزان جمال عبدالحميد - عمورية، زينب محمد مصطفى - الشيماء، سعاد محمد القاضي - الشيماء، ريم محمد عبدالعال - الهيلي، سنية علي مهران - المقام الاعدادية، ماجدة القباني - ام ايمن، بثينة احمد السيد - عاتكة + ثانوية العين، نادية طه احمد رمضان - العوهة، عبير حمدي سرور - ام غافة التأسيسية، ام هاني محمد الحاج - مريم بنت عمران، عبير محمد عادل - عاتكة، اميمة حامد محمود - المريجب الثانوية، نهى عبدالعزيز فخري - ام الفضل، علوية محمد عوض - المناصير الثانوية، منال السيد بدري - الزايدية المشتركة، ماجدة محمود دياب - القطارة، ماجدة فؤاد الجراح - ذات السلاسل، عفاف حسين - الاسراء، عزة حلمي احمد - الاسراء، هبة الله جابر طه - الاسراء، منال محمد سالم العدلي - الهيلي، صبحه عوض الموسى - مزيد المشتركة، لبنى عفيف شاهين - مريم بنت عمران، جمالات انور محمد - ام غافة المشتركة، نعمت محمد ابوالغيط - عائشة، فاطمة عبده وراق - روضة المسعودي، هند معتصم الجندي - روضة الزايدية، سامية السيد محمد حسن - القطارة، امينة معوض الطحان - زاخر التأسيسية، مواهب بنت عبدالرحمن - القوع، سمية بنت الصادق رمضان - الوجن، بسمة بنت ابراهيم سعيد - الهير، امل ابوالنصر الشافعي - ام الشهداء، دعاء حسن ابراهيم - الخزنة، الهام رشاد عبدالقادر - ام الفضل، منى محمود السيد عبدالحليم - آمنة بنت وهب، نجوى بنت العيد الطارفي - الخزنة، ريم عيسى عبدالحميد - ناهل، هند بنت الطاهر ابراهيم - الختم + رماح، منى السعيد عباس - رماح، ماجدة عبدالعزيز الطاهر - ام غافة المشتركة، فتحية بنت محرز محمد - مزيد، رشيدة بنت محمد حمادي - السليمات، منى بنت عبدالوهاب عمر - آمنة بنت وهب، هند حسن محمد بهنسي - ام كلثوم، نفين رزق ابوالفتوح - فاطمة بنت الخطاب، سماح محمد انور عبداللطيف - فاطمة بنت الخطاب.

● التربية الفنية - بنين:

غسان فهمي العشي - اليحر الاعدادية، عويس عبدالبديع - ناهل المشتركة، محمد السيد زكي علي - اليحر الشمالي، خالد محمود حسين رأفت - مالك بن أنس، شريف السيد عبدالحميد - المقام الاعدادية، طارق علي ابوالمجد - المقام الاعدادية، ايمن السعودي مصطفى ابراهيم - شخبوط +ابوبكر ٢ يوم، ناصر محمود سليمان الشرمان - يكمل ٣ ايام في اليحر/ع. موسى عبدالحميد محمود - يكمل ٣ ايام في عود التوبة.

● التربية الفنية - بنات:

وضحة مشبب العتيبي - المريجب الابتدائية، منى حبيب غلام - القطارة/ع، سعاد السعيد احمد - روضة زايد + ث الزايدية، منى محمد احمد علي - الشويب المشتركة، رباب سعيد ابراهيم القباوي - عمورية + مريجب/ع، منى لطفي محمد عويس - ناهل المشتركة، سمر عزت محمد السيد - السليمات، حنان محمد فوزي - عموريه/ب، مرفت الجداوي - المقام/ع، نبيلة حامد - الجاهلي/ب، اماني محمد حمادة - ام ايمن/ع، فاطمة عبدالقادر الأحمد - الاسراء/ب، اقبال فواز النجار - هاجر/ب، امل كمال علي - مكه/ب، فاطمة عبدالكريم - منار التأسيسية، اميرة الكاشف - الاسراء/ب، انتصار زكي محمد - روضة المعترض + عائشة، سامية ذهب - خوله/ب، هنية فاضل حسين - ام سلمة/ب، غادة الشقفة - خوله، هناء عبدالسيد - الشيماء/ب، عايدة محمد - اسماء + هيلي/ب، وعد عرفه - هيلي، فايزة محمد حسن - ام غافة/ث، اميمة رشاد - ام الفضل المشتركة، الهام محمد حمزة - ام الفضل المشتركة.

● التربية الفنية - بنين:

عمرو محمد فاروق المنياوي - علي بن ابي طالب، ناجي حامد محمد عبدالهادي - زاخر الابتدائية، عبدالسلام محمد العبود - الزايدية الثانوية، هشام محمد متولي عبدالعال - عمر بن الخطاب، ابراهيم جبريل حمد - طارق بن زياد، طاهر احمد طاهر البرجيس - ينتدب الى الوجن الابتدائية يومين، تيسير تامر الراضي - ينتدب الى الاعدادية الجديدة، عمر محمد محمود عبدالعزيز - القوع المشتركة، امجد محمود توفيق - الهير المشتركة.

● الاخصائيون الاجتماعيون:

مدحت محمد محمد ابراهيم - ثانوية زايد الاول، هشام عبدالله عبده - ثانوية خليفة، عادل عباس حسن - ثانوية شخبوط.. سامي نجيب العامر - مالك بن انس، عمر محمد المقبل - المقام الاعدادية، عبدالله احمد محمد - الاعدادية الجديدة، علاء الدين محمد ابومصطفى - السليمات المشتركة، محمود احمد مصطفى - عاصم بن ثابت، مصطفى دياب - الاشرم، عمر بن الخطاب، وليد شكري الشوربجي - الوجن الابتدائية، محمد مصطفى سعيد عوض - عمرو بن العاص، احمد محمد البرعي - الهيلي، صالح محمد حسين - المعهد العلمي الاسلامي، فاهم احمد اسماعيل - السليمي الابتدائية، فهد خميس مبارك - ناهل المشتركة.

● التربية الاسرية - بنات:

سوسو عبده سعد - ام الفضل الاعدادية، نيفين حسن صالح - ام الفضل الاعدادية، منى احمد محمد البحيري - الزايدية، وفاء محمد عبدالعزيز - مريم بنت عمران، فاتن سمير مصطفى - المقام/ع، رضا محمد علي الحداد - الخزنة المشتركة.

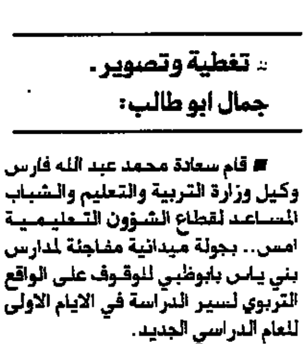
● التربية الرياضية - بنين:

سامي احمد السيد محمد - شخبوط بن سلطان، موسى حسن احمد ابودقن - ناهل المشتركة، ياسر محمد نعمان المنير - المقام الاعدادية، عصام محمد محمد احمد - عاصم بن ثابت الابتدائية، جمال عبدالعزيز عبدالهادي - السليمات المشتركة، لطفي محمد جعفر - عمرو بن العاص، احمد البدوي مصطفى - رماح المشتركة، علي محمد عبده - المعهد العلمي الاسلامي، احمد ابراهيم محمد عمر - النهيانية الابتدائية، عبدالعال عبدالفضيل - اليحر الاعدادية، محمد فواز الجندي - العين النموذجية، وجيه انور حسن - المقام ث + طارق، احمد هاني محمود شبانة - زاخر العليا + زاخر التأسيسية، اسامة حسن فتح الله محمد - مزيد المشتركة، احمد صلاح احمد قنديل - الفقع المشتركة، ماجد عبدالعليم السيد - الوجن، طارق محمود السيد ابراهيم - الخزنة المشتركة، عمر احمد السامولي - الوجن الابتدائية، ابراهيم محمد قدري - مزيد المشتركة، اشرف احمد احمد حفني - الخزنة المشتركة، محمود احمد محمد عبدالمنعم - ام غافة الثانوية، عادل دسوقي اسماعيل علي - القوع المشتركة.

نقل ٧ مساعدين بالعين

كما اعتمد السيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية حركة تنقلات مساعدي مدراء المدارس امس شملت ٧ مساعدين وهم: نبيل حيدر عبدالله وهدان - الجيمي الابتدائية، احمد الحبسي - سلطان بن زايد، صبحي سرحان - النهيانية، احمد فرحات - الاعدادية الجديدة، فخري العزام - خليفة بن زايد، عبدالقادر الجمل - علي بن ابي طالب، نيازي مصطفى - هيلي الابتدائية.

خلال تفقد احدى الحصص ومركز الحاسوب



فارس يتفقد سير الدراسة في مدارس بني ياس

اتجاه لتوفير طاقم اداري في المدارس وتعيين مشرفين بهدف رفع مستوى التحصيل

■ تغطية وتصوير: جمال ابو طالب:

■ قام سعادة محمد عبد الله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الشؤون التعليمية امس.. بجولة ميدانية مفاجئة لمدارس بني ياس بابوظبي للوقوف على الواقع التربوي لسير الدراسة في الايام الاولى للعام الدراسي الجديد.

وقد رافق سعادته خلال الجولة السيد جاسم الزعابي مساعد مدير المنطقة والسيد حسين الجابري رئيس قسم الشؤون التعليمية.

ففي الساعة السابعة والنصف من صباح امس قام سعادة محمد عبد الله فارس بزيارة لمدرسة حمدان بن محمد.. حيث اطلع على جدول توزيع المعلمين ونصاب كل معلم من الحصص الدراسية، وقوائم حضور وغياب الطلاب.. وقام السيد محمود القسايمه مدير المدرسة باعطاء صورة كاملة لاعضاء الهيئة التدريسية ومدى انتظام الطلاب واستلامهم للكتب الدراسية وتوزيع الجدول على المعلمين وفقا لخطة الدراسة بعد تعديلها في الصف الاول ثانوي والصف الثالث ثانوي بعد الغاء حصص الحاسوب في الاول ثانوي وادخال حصص التطبيقات العملية لمواد الفيزياء والرياضيات في العلمي واللغة العربية واللغة الانجليزية في القسم الادبي.

ثم قام سعادته بعد ذلك بزيارة لمدارس محمد الفاتح حيث اجتمع مع مدير المدرسة السيد محمد احمد مصطفى ثم مدرسة حمزة بن عبد المطلب حيث عقد اجتماعا مماثلا مع السيد ابو بكر عوض الشرقي مدير المدرسة وبعد ذلك قام بزيارة لمدرسة ذات الصواري واطلع على الواقع التربوي من خلال شرح السيدة مريم الشامسي مديرة المدرسة لانتظام الطالبات وتوزيع الكتب الدراسية.. ونظام انتقال الطالبات الى المدرسة من المدارس الاخرى.. وتوزيع جدول الدراسة على المعلمات ونصاب كل معلمة في كل مادة من المواد الدراسية.

كما قام سعادة محمد عبد الله فارس بزيارة ايضا لمدرسة المفرق حيث اطلع على مدى توفر اعضاء الهيئة التدريسية من خلال شرح السيدة مروة العباسي مديرة المدرسة واستلام الطالبات للكتب الدراسية ونظام انتقال الطالبات من والى المدرسة.



.. وتفقد اعمال الصيانه

وقد انتهت الزيارة لمدارس بني ياس بعد خمس ساعات متصلة وذلك في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا.

وصرح سعادة محمد عبد الله فارس عقب جولته لـ «الاتحاد» ان وزارة التربية والتعليم تعمل بجدية في توفير الطاقم الاداري للمدارس حيث ان هناك مدارس يصل عدد طلابها الى ١٠٠٠ طالب و ١٢٠٠ طالب وذلك باستكمال الجهاز الاداري بتعيين مشرف مدرسة واكثر.. حتى يساعد المدير ومساعده في الشؤون الادارية ويتفرغ مدير المدرسة للعمل التربوي كموجه تربوي يتابع المعلمين وملاحظات الموجهين لمعلميهم.. لدفع العملية التعليمية الى الامام والارتفاع بمستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب باعتبارهم الهدف الرئيسي لوزارة التربية والتعليم.

وقال ان مدارس بني ياس بعد الزيارة الميدانية أوضحت الاستقرار الدراسي حيث لوحظ اكتمال الهيئات التدريسية وتوزيع الجداول وفقا للنصاب الخاص بكل مدرس وتخصصه وتوفير الكتب المدرسية وعدم وجود نقص يذكر في الهيئات التدريسية حيث جار اتخاذ اجراءات تعيين المدرسين المعارين والقادمين من الدول العربية اولا بأول وتوفير الكتب من المطابع باستثناء بعض كتب الفصل الدراسي الثاني التي يتم تسليمها للمدارس في الوقت المناسب.

واعرب سعادته عن شكره وتقديره لمديري المدارس على جهودهم المخلصة متمنيا لهم التوفيق وهنأ جميع الطلاب والطالبات بالعام الجديد متمنيا لهم النجاح والتوفيق وأكد خلال جولته للطلاب والطالبات على ضرورة الالتزام بالدوام والانتباه اثناء الحصص ومراجعة الدروس اولا بأول بالنسبة لطلاب الثالث ثانوي منذ اليوم الاول للدراسة حتى يتحقق لهم النجاح والتوفيق.

واختتم تصريحه بالتأكيد على ادارات المدارس باخطار اولياء امور الطلاب المتغيبين اولا بأول منذ بداية العام الدراسي حتى لا يتسبب غيابهم في الحرمان من اداء الامتحانات في نهاية العام الدراسي.

وقد قام السيد جاسم الزعابي والسيد حسين الجابري بجولة في مدرسة مريم بنت عمران الابتدائية للوقوف على مدى تجهيزها لاستقبال الطالبات يوم السبت القادم.. وقد اطلعا على مدى توفير الاحتياجات المدرسية من خلال شرح السيدة مريم الزعابي وكيلة المدرسة.

عزيزي الطالب

■ وجبة الافطار هي أساس الجسم السليم.

الافطار وجبة رئيسية لا تهملها.

- إن إهمال وجبة الافطار عادة غذائية سيئة يجب الاقلاع عنها تجنبا للشعور بالتعب والاجهاد.

«مع تحيات العلاقات العامة بمنطقة ابوظبي التعليمية»



جانب من الانشطة

دورات تدريبية وانشطة تربوية في جمعية نهضة المرأة بالعين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ بدأت جمعية المرأة الظبيانية فرع العين عامها الدراسي الجديد بتقديم العديد من الخدمات التربوية والانشطة الاجتماعية المتميزة للسيدات بمختلف مناطق العين.

وذكرت منى العطاس مديرة الجمعية بأنه تم اعداد خطة نموذجية للعمل التربوي بالجمعية وقد تم تكليف عضوات اللجان لاعداد الجداول الخاصة بالانشطة المتنوعة والمحاضرات والندوات الصحية المختلفة في جميع المجالات التي تهم الاسرة والمجتمع، كما تم الاعداد لاقامة الدورات التدريبية المختلفة في مجالات الطباعة والكمبيوتر وادارة الاعمال واللغة الانجليزية والسكرتارية. اضافة الى دورة الاعمال اليدوية وبرامج التدريب الفني على اعمال الرسوم الابداعية في مجال الخياطة والتطريز وفنون التجميل الابداعي وذلك لشغل اوقات الفراغ لدى السيدات بما هو نافع ومفيد في حياتهن العملية. مشيرة الى ان وجود دار للحضانة والروضة ساعد المرأة على الانضمام لهذه الدورات المهنية الهامة. واما بالنسبة لقسم الروضة فقد تم قبول كافة الاطفال المسجلين وقد تم توزيعهم على الفصول حيث قامت المدرسات بعمل بعض الانشطة الترفيهية، اضافة الى بعض المشاريع التربوية التي تساعد على تعويد الطفل على بناء اتجاهات ايجابية نحو الحياة المدرسية. اضافة الى تنمية الوعي الصحي والمهارات اللغوية الاساسية لدى الاطفال من خلال العمل الجماعي.

وأكدت مديرة الجمعية على اهمية التعاون البناء بين القطاعات المختلفة بالعين لانجاح اهداف الجمعية المختلفة وابراز انشطتها المتنوعة. هذا وقد اعربت الدارسات عن سرورهن وسعادتهن لافتتاح مراكز الدورات التدريبية والانشطة التعليمية بالجمعية التي اتاحت لهن فرصة ممارسة الهوايات المختلفة داخل الجمعية في اطار اجتماعي بديع، اضافة الى التزود من العلوم الحديثة في العديد من المجالات الهامة.

اجتماع مديرات مدارس ابوظبي ٣٠ سبتمبر

■ تقرر عقد اجتماع لمديرات مدارس وروضات ابوظبي يوم ٣٠ سبتمبر الحالي ومديري المدارس يوم اول اكتوبر القادم لمناقشة القضايا الادارية والتربوية المختلفة. وطلب السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية من مديري ومديرات المدارس تحديد الموضوعات المراد مناقشتها في الاجتماع قبل يوم ٢٢ سبتمبر الحالي..

اخبار قصيرة

● رأس الخيمة - الاتحاد: اعتمد السيد محمد علي أبوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح امس التعميم الاداري الخاص باللقاء التوجيهي لمادة اللغة الانجليزية حيث تم تحديد يوم السبت الموافق ٩٧/٩/٢٠ للمعلمين من الساعة الرابعة والنصف وحتى الساعة السابعة والنصف بمدرسة قباء الاعدادية والاجتماع خاص بمدرسي ابن القيم وطنب الثانوية وخت الاعدادية وشمل الاعدادية. كما تم تحديد يوم الاحد الموافق ٩٧/٩/٢١ للمعلمات من الساعة الرابعة والنصف وحتى السابعة والنصف مساء بمدرسة قباء الاعدادية والاجتماع خاص بمدرسات قباء الاعدادية والجير الثانوية والنجاح الثانوية وكدرة الثانوية.

● رأس الخيمة - الاتحاد: في اطار التعاون المستمر بين مؤسسات المجتمع وحرصا من منطقة رأس الخيمة التعليمية على دعم الانشطة البيئية اعتمد السيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية التعميم الاداري بدعوة السادة المدرسين والاداريين واولياء الامور لحضور المحاضرة التي يلقيها الدكتور سيف الغيص من جامعة الامارات العربية المتحدة حول تلوث البيئة العربية وذلك يوم الاربعاء الموافق ٩٧/٩/١٧ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء بفندق رأس الخيمة.

● دبي: نظم معهد التنمية الادارية بفرعه بدبي صباح امس حلقة تطبيقية حول ادارة الوقت وتستمر ثلاثة ايام بمشاركة ١٥ مشاركا من المديرين والمشرفين والمخططين في وزارة المالية والصناعة وتهدف الى تنمية مهارات المديرين في التعامل مع شؤون الوظيفة بالسرعة المطلوبة تحقيقا لاهداف الادارة في الترشيد والارتقاء بمستوى الاداء.



الشاعر الجزائري أحمد حمدي :

الشعر الجزائري كان أمينا لحساسيته الاجتماعية

■ الإتحاد - خاص

■ الشاعر الجزائري أحمد حمدي.. من الأصوات الجزائرية التي عرفتها الساحة الثقافية في المشرق العربي منذ عقدين من الزمان تقريبا، واستطاع أن يسجل اسمه كواحد من رواد الشعر المسرحي في الجزائر بنفس ملحمي، كما انه من أساتذة الاعلام المعروفين في الجامعة الجزائرية، ونظرا للوضع الثقافي الحالي في الجزائر أردنا أن يعطي قرأنا تفاصيل رؤيته المستندة الى خبرته وابداعاته فكان هذا الحوار:

● أرجو أن تحدثنا عن تجربتكم في الشعر المسرحي، حيث أنها تجربة رائدة في الشعر المسرحي الجزائري، كيف بدأت هذه التجربة؟ وماهي آفاقها؟ وكيف كان تفاعل الساحة معها؟

○ يمكن لمن يقوم بدراسة الأدب الجزائري الحديث، أن يلاحظ ذلك الفراغ الكبير في العديد من مجالات الابداع، وليس هذا عن قصور في التجربة أو نضوب في القريحة، بل يعود أساسا الى فعل خارجي، كرسه الاستعمار وأرسى أسسه من خلال سياسة التجهيل ونشر الأمية، من جهة. وعزل الجزائر عن بعدها الحضاري العربي الاسلامي من جهة ثانية. ولهذا يمكنك أن تلاحظ مثلا ان ميلاد الرواية مثلا وهي ملحمة القرن العشرين، قد ظهرت بشكل جدي في السبعينات، أي بعد أكثر من عقد من الزمن على استعادة الاستقلال، ولهذا فليس من المستغرب ان يكون ميلاد النص الشعري المسرحي متأخرا، نظرا لخصوصياته التقنية العديدة، وجمعه لأطراف من الأجناس الأدبية والسمعية، والسمعية البصرية، اذ ان المسرح الشعري هو أبوالفنون جميعا، ولذلك فهي موجودة جميعها عبره، ومع ذلك فقد كانت هناك بواكير لم يقدر لها الاستمرار أو التطور، منذ ثلاثينات هذا القرن حيث نشر شاعر الجزائر الكبير محمد العيد آل خليفة مسرحية (بلال) وهي عبارة عن حوارية طويلة أكثر منها مسرحية نظرا لفقدانها العنصر الدرامي والصراع الانساني المميز للعمل المسرحي.

وموازاة مع هذا الواقع، ظل ينمو المسرح الشعبي في الأحياء والحارات الشعبية ولايعتمد على النص المكتوب (وان وجد فبمفردات عربية دارجة وبحروف فرنسية) ويقترب كثيرا من المسرح الاحتفالي المزوج بفنون الفرجة ومشاهد الحلقة وبقايا القراقوز، لذلك فإن النص المسرحي بصفة عامة شعرا كان أو نثرا ظل مفقودا في الأدب الجزائري.. ولعل أول من وضع أسسه هو الشهيد أحمد رضا حوحو بالعربية وكاتب ياسين بالفرنسية، ويمكن أن نعتبر النص عند كاتب ياسين نصا مسرحيا شعريا.

عبر هذا المناخ بدأت أتلمس واقع المسرح في الجزائر، وتتوضح في ذهني أهمية المسرح الشعري، بحيث انطبعت قصائدي المنشورة في مجموعاتي الشعرية (انفجارات) و(قائمة المغضوب عليهم) و(تحرير ما لايحرر).. وتميزت بميلها الشديد الى الشعر الدرامي. وقد لاحظ ذلك بعض النقاد، ويظهر ذلك في قصيدة «أسوار قيصرية وما تخفيه من غريب الحوادث»، حيث النفس الدرامي والصراع وتطور الحكي عبر سرد ينمو ذاتيا وواضح جدا.

ويمكن أن أضيف أن ما ساعدني ايضا على تلمس عالم المسرح هو ممارسة النقد المسرحي عبر صحيفة المجاهد لمدة طويلة، وبهذه الصفة فقد تتبعت مختلف المهرجانات والعروض المسرحية التي أقيمت عبر مختلف المدن الجزائرية، والمعروف أن النص المسرحي الحقيقي هو النص الذي يجسد في ممارسة مسرحية فوق الركح، والنص الذي لايتجسد يبقى أثرا أدبيا مكتوبا.

وتجربتي الخاصة بهذا الصدد تتمثل في مسرحية (أبولنيوس) التي نشرت أول مرة مسلسلة في جريدة (المساء) الجزائرية سنة ١٩٨٧ ثم ظهرت بعد ذلك في كتاب صادر عن الاتحاد العام للكتاب العربي بدمشق سنة ١٩٩٠، وتستمد حوادث المسرحية من سيرة ذاتية لشخصية ابولنيوس البربري الثائر على الاستعمار الروماني والذي أكد امتداد الجزائر الى بعدها الطبيعي العربي الافريقي، نافيا بذلك الامتداد الحضاري الأوروبي. كما تطرح مسألة المثقف داخل مجتمع مستعمر.

ولقد لقيت المسرحية استحسانا كبيرا من قبل النقاد سواء في الجزائر أو سوريا، كان ذلك حافزا لي على تطوير هذه التجربة، وبالفعل فقد كتبت مسرحية جديدة بعنوان (ديوان الداي) واذا كانت المسرحية الأولى قد عالجت وضع المثقف داخل مجتمع مستعمر فإن هذه المسرحية قد عالجت عزلة القائد عن الجماهير والقطيعة بين النظام السياسي والحركية المجتمعية.

● كيف تنظرون الى الشعر الجزائري في مرحلة الستينات، هل استطاع أن يعبر عن الحراك الاجتماعي في هذه المرحلة؟ وما موقعه من الحركة الشعرية العربية؟

○ ينبغي أن نسجل في البداية ان هذه الفترة - وان سميناها تجاوزا مرحلة - أنها مازالت في طور التكوين والتبلور، وهذا يعني انه من الصعب اصدار حكم جازم بشأنها غير بريء من الاحتمالية والفرضية، فاللوحة لم تكتمل بعد، وقد يدخلها في آخر لحظة لون يغير مختلف أبعادها أو ظل يعيد صياغة منظورها ورؤاها، ومع ذلك فقد سبق لي أن قلت في بعض تصريحاتي للصحافة الجزائرية أن التحول الاجتماعي الكبير الذي عرفه المشهد السياسي الجزائري ابتداء من اكتوبر ١٩٨٨ سيفرز تراكما جديدا على الساحة الثقافية، غير أن ملامحه الابداعية لم تتحدد إلا بعد فترة كفيلة بأن ينضجها الزمن، ويمكن أن أشير الى أن الحركة الشعرية الجزائرية، قد كانت أمينة عبر مختلف أزمنتها لحساسيتها الاجتماعية، ومن ثم فإن التطورات كانت مواكبة لأحداث اجتماعية كبرى، فقد عرفت الحركة الشعرية الجزائرية الشعر الحر أو شعر التفعيلة حوالي سنة ١٩٥٤ أي في نفس السنة التي اندلعت فيها ثورة نوفمبر الخالدة، وكذلك فقد عرف الشعر الجزائري تطورا آخر أثناء عملية التحرر الاجتماعي والبناء الوطني عبر الثورات الثلاث الفلاحية والصناعية والثقافية.. كان هذه المرة على مستوى الرؤية، وعلى مستوى البنية، وعلى المعالجة، وهي مرحلة تجذير الشعر الجديد من خلال استفادته من التجارب الانسانية وخاصة الشعر المشرقي من جهة، والشعر الفرنسي من جهة ثانية. وهي تجربة أغنت الشعر العربي الحديث رغم سكوت النقاد في المشرق عن هذه الظاهرة الشعرية العربية الجديدة، ماعدا مقاربات الدكتور عبدالعزيز المقالح والدكتور حسن فتح الباب.

● لقد تربى على أيديكم عدد من الصحفيين الجزائريين، وهم الآن في الميدان، فبصفتكم استاذا في جامعة الجزائر - معهد علوم الاعلام والاتصال - كيف تنظرون الى الصحافة الجزائرية وآفاقها على أبواب الألفية الثالثة؟

○ في الواقع أنا خريج معهد علوم الاعلام والاتصال بجامعة الجزائر، في بداية السبعينات، ومنذ ذلك الوقت وأنا أمارس الصحافة قبل أن أمارس التدريس، وهي تجربة ثرية جدا ساعدتني كثيرا على ربط صلات حميمة مع طلبتي. الأمر الذي سمح لي بنقل تجربتي تلك وملاحظاتي اليهم، ليستفيدوا منها في حياتهم العملية، ويمكن أن أذكر بأنني كنت المسؤول الأول عن فرع الجزائر لاتحاد الكتاب والصحفيين والمترجمين الجزائريين، وهو عامل آخر تبلور في شكل منظور أو رؤية حول كيفية تنظيم وتطوير الصحافة في العالم الثالث ككل، وليس في الجزائر فحسب. كل ذلك يمكنني القول بأن الصحافة في الجزائر تعيش مرحلة مخاض كبير وعسير يمتزج فيها البحث عن حرية التعبير والحق في الاعلام والمسؤولية الاعلامية. وأيضا الخوف من الاعلام. والأخطر من كل ذلك هو عملية الفرز المقيتة الجارية حاليا بين صحافة مفرنسة وصحافة معربة، تحظى الأولى بدعم جماعات الأقلية الضاغطة والتي تحتل مواقع القرار التنفيذي، وتتموقع الثانية في تحصينات مشروعة ولكنها وهمية، ويضاف الى ذلك تهميش الاعلام في المشاريع التنموية، والتركيز على الاعلام السمعي - البصري، واغفال الصحافة المكتوبة اغفالا يكاد يكون مطلقا. وهنك غياب استراتيجية وطنية في هذا المجال، وللأسف فإن هذه الحقائق غير مدركة من قبل المسؤولين على هذا القطاع، بل ولم نر في برنامج الحكومة للسنة المقبلة ما يشير الى الاهتمام بهذه القضايا الكفيلة بتطوير الاعلام الجزائري، والتي تساهم في بلورة الحوار الوطني.. لكل ذلك أقول ان الآفاق المستقبلية للاعلام الجزائري غير منظورة بشكل واضح.

● من خلال تجربتكم في مناصب المسؤولية سواء في اتحاد الكتاب أو وزارة الثقافة الجزائرية، كيف تنظرون الى الثقافة الجزائرية في نهاية هذا القرن؟

○ في البداية أحب أن أؤكد أن الثقافة الجزائرية، هي جزء أساسي ورافد حقيقي من الثقافة العربية، وبالتالي فإنه لايمكننا عزلها وحدها، فما يعتري الثقافة العربية اليوم من هموم ومشاكل هو بدون شك موجود في المشهد الجزائري، غير أن ذلك لاينفي خصوصيات الروافد، وهنا يمكنني القول ان المشهد الثقافي الجزائري يعاني من عدة حواجز ومثبطات، على عدة جبهات.. ما كان لها أن توجد لولا الظروف غير الطبيعية التي تعرفها البلد، فقد أهمل الجانب الثقافي من المشاريع التنموية. وازدادت عزلة الجزائر ثقافيا، بحيث لم نعد نرى الكتاب العربي أو المجلة العربية في المكتبات، وانكمشت حركة النشر الى ناشرين هواة، همهم الربح السريع الأمر الذي ساعد على انتشار الكتب الصفراء ورديئة المحتوى، كما همشت الحركة الثقافية بحيث لم تعد تظهر المنابر الثقافية التي عرفتها الجزائر في السبعينات، والتي استضافت أغلب الكتاب والأدباء العرب، وساهم ذلك الاحتكاك في بلورة حركة أدبية جزائرية راقية صاحبتها حركة نقدية واعدة، كل تلك الشموع انطفأت الآن. غير أن حركات جنينية أخرى تحاول الظهور. لكن هذه الحركة الجنينية مازالت غير واضحة المعالم.

وسوداوية هذا المشهد في الواقع هي انعكاس طبيعي لواقع جديد يعيش مرحلة انتقالية، وربما مفتوحة على المجهول، ومع ذلك فإن رسوخ الفعل الثقافي قد أصبح متبنى من قبل الجماهير، وذلك مكسب حقيقي وهلم قد يفتح آفاقا مفعمة بالآمال المشرقة.. وأضيف أن الابداع هو جزء من هذه الحركية العامة فهو منكمش الآن وليس في الجزائر فحسب بل على امتداد الوطن العربي، حيث كادت الحركة النقدية العربية أن تضمحل. وبقي الشعراء يجترون ما سبق وانتحوه، وصار القاصون والروائيون يتراوحون مكانهم ويغترفون من بئر واحدة، وهذا الوضع يشير الى أحد الاحتمالين، وهو إما ثورة شاملة تستوعب كل مستجدات عصر التكنولوجيا والأقمار الصناعية وتضمن بذلك وجود ثقافة عربية متطورة، وبذلك تساهم بانتاج ابداعي عصري... أو تضمحل وتتقوقع على ذاتها، وتنتظر مصيرها المحتوم الذي يبدأ بالتهاون الذي يفسح المجال لثقافات أخرى، خاصة ونحن الآن أمام ظاهرة جديدة هي ظاهرة عولمة الثقافة التي سرعت من وتائر انجازها تطور وسائل الاتصال التي حققت مقولة ماكلوهان حول القرية الكونية، وتنتهي بالنسيان الذي يؤدي الى نهاية المصير المحتوم!



الشاعر الجزائري أحمد حمدي

الثقافة في عموم الوطن العربي أمام التجديد أو النسيان

مقالات

الترجمة الى أين؟

■ رحاب مصطفى*

■ منذ فترة، طالعنا الاتحاد الثقافي على تحقيق حول اشكالية الترجمة والعقبات التي تواجهها! وقد تم الاستعانة بآراء بعض المترجمين العرب حول هذا الموضوع ليلخصوا تجربتهم في هذا الميدان بغية تسليط الضوء على وضع الترجمة بشكل عام والترجمة الى العربية بشكل خاص.

والحقيقة اننا تمكنا فعلا من خلال وجهات النظر التي تم استطلاعها التعرف على اهم المنعطفات التي يواجهها المترجم إبان نقله للنص والتي تلتقي بمجملها في خانة واحدة تكمن في درجة الوفاء للنص او بمعنى آخر ما يطلق عليه (خيانة النص) في الترجمة حسب تعبير اصحاب التجربة في هذا الميدان.

ولعل طبيعة هذه المنعطفات تكاد تكون واحدة تقريبا وهي كلها تعرض المترجم لموقف شبه متكرر حين تنتابه الحيرة ما بين الالتزام بمتطلبات اللغة المترجم اليها من جهة، وبين الاحتفاظ بروح النص من جهة اخرى، خاصة وأنه من المسلم به ماهية الاسلوب الأدبي ومدى توحده مع شخصية الكاتب الذي ترمع ترجمته. وبالتالي فإذا كان يتعين على المترجم نقل المعنى والمدلولات الى النص المترجم فهذا لا يعني نقل خواص الاسلوب والتي تعتبر ضرورة حتمية لتجنب خيانة النص اذا صح التعبير.

وإبان هذا القلق الذي ينتاب المترجم، تنتقل حالة الحيرة تلك الى القارىء، خاصة ذلك المتعمق في جمالية النص (الأدبي بالتحديد) وغالبا ما يقع القراء في متاهة الغموض الذي يشوب بعض العبارات او ركاكة بعض الصور التي قد لا تحلو للقارىء المتميز لصالح جزالة الصياغة وفخامة الأسلوب. هذا وقد يتفاقم الاستنكار اذا ما كان مطالع النص ممن يتقن اللغة الأصيلة ومن الفئة المطلعة على آداب الشعوب. خاصة اذا ما كان قد تعرف على النص باللغة المنقول عنها، ما يشكل خطورة بالغة على مصداقية المترجم، وتكون النتيجة في معظم الأحيان ادانة المترجم وقد تتعداها لادانة الترجمة بشكل عام، وهنا تكمن حقيقة الاشكالية التي تطرقنا اليها أولا.

حيث تتعرض الترجمة في الآونة الأخيرة لحملة ادانة قاسية الى حد ما لكونها لا تستثني من النصوص المترجمة الجيد والمنتقى منها. لا بل انها تندد بالعملية نفسها (اي الترجمة) وتعتبر فيها خيانة للكاتب والنص في آن، لا سيما النص الأدبي والذي يعتبر الأكثر دقة وهو في طليعة النصوص التي تثير حذر المترجم وتخلق عنده حالة القلق التي ذكرنا.

وفي ظل هذا الواقع، كان لا بد من التوقف للحظة واعادة النظر في حقيقة قد لا يعيها البعض او انه يعيها ولكنه يتجاهل اهميتها هي تكمن في أن اشكالية الترجمة تفوق حجم الاخطاء الصغيرة التي قد يقترفها المترجم وهي من التعقيد ما قد يسمح تلقائيا للمترجم بمساحة حرة بامكانه التحكم بها.

ولا يقصد هنا اطلاق العنان العشوائية للترجمة وانما لتدخل المترجم لإزاحة الستار عن بعض التفاصيل التي يجدر تسليط الضوء عليها.

وعن الاشكالية التي اذكر هنا علما اني لا انوي تلخيصها حاليا خوفا من اختصار اهمية الموضوع في سطور اذ من الغبن اغفال اي من جوانبه (ولكننا نعد بالتعرض له تفصيليا في وقت لاحق) إلا أنني أشير الى أن هذه الاشكالية كانت مثار جدل طويل وساخن بين انصار الترجمة من جهة واولئك الذين لا يؤمنون بامكانيتها من جهة اخرى، وقد وصل الحال بالبعض الى الاعتقاد باستحالة الترجمة والمطالبة بالكف عنها انطلاقا من ان كما هائلا من التعابير والحقائق والمعتقدات يصعب او يستحيل نقلها بخاصيتها الى اللغات الأخرى وبالتالي فإن اي محاولة لنقلها قد تعرض القارىء للوقوع في مغبة سوء الفهم وهذا ما يفضل استبعاده.

وفي هذا الموضوع نظريات عديدة لكثير من المفكرين امثال (D, Nida و Rilke, Humboldt...) وغيرهم ممن اثار موضوع الترجمة بجوانبه البيضاء والسوداء متها وقد اختلفت خلاصاتهم ما بين التفاؤل والتشاؤم في هذا الصدد، ولكن المثير بالموضوع ان احدا لم يدع لاستبعاد النصوص المترجمة وانما لالتزام الحذر فيها.

والحقيقة أن هذا الاستنتاج موجه الى بعض النقاد الذين لا يوفرون جهدا في الطعن بالترجمات الى العربية علما ان الأخطاء او الهفوات التي تتخلل النص تعود في كثير من الأحيان لمقتضيات الترجمة لا لضعف في اداة المترجم، وهذا التفهم من القارىء ضروري لاستيعاب بعض التوعكات التي تعتري نصوص الترجمة، والعائدة غالبا لمتطلبات اللغة غير القابلة للتطويع في كل الأحيان نظرا لصلابة القوالب التعبيرية فيها.

وتجدر التنويه الى ان هذا التعاطف مع المترجم لا يعتبر مطلقا تبريرا لاخطاء الترجمة وخاصة تلك المشينة او الماسة بهيئة النص سواء شكلا او مضمونا وانما ايمانا منا بوجود بعض الحقائق التي لا يمكن تجاهلها. واشير هنا الى تعليق المترجم فوزي محيدلي حول هذا الموضوع بقوله (الحقيقة مقاساة هي معاناة عملية التعبير حتى لدى صاحب النص الاصلي، فملكة النطق او التعبير مكتسبة لدى الانسان وعملية ايصال المراد نسبية) وهذه فعلا إحدى اهم العقبات في عملية الترجمة.

هذا اضافة الى سلسلة كبيرة من الصعوبات والتي اشار الى بعضها (الدكتور نيدا) في نظريته في هذا الخصوص حيث توقف الدكتور نيدا الألماني الأصل عند نقطة تماطع مهمة يصعب حينها ترجمة حقيقة معينة الى حضارة لا تعرف اي شيء عنها، فكيف تترجم حقيقة الفصول الاربعة (والكلام للدكتور نيدا) لابن الأمازون الذي لا يعرف عن الفصول سوى انها مكونة من الشتاء والصيف او كيف تترجم مفهوم الثلج والعشب الأخضر لسكان صحراء النيقادا.

وهنا لا يقصد بالترجمة شرح تلك المفاهيم وانما التعامل مع النص كنص لا كأداة للتحليل والنقد، وبذلك على المترجم ايجاد المفردات والتعابير المناسبة لنقل تلك الحقائق.

وعليه ومع هذه الصعوبات الكثيرة التي تواجه الترجمة كان لا بد من الاقتناع بالتعامل مع الترجمة بنوع من المرونة بدلا من ادانتها او تجنبها، وتلك لاجماع الفئة الأكبر من قراء اللغات الاخرى على ان النص المترجم لا يمكن ان يكون نسخة من النص الأصلي بلغة اخرى، لصعوبة تناول الحقائق كلها من جهة ولخطورة تدخل المترجم مباشرة من جهة اخرى.

واخيرا هذه دعوة لقراء ونقاد النصوص المترجمة لا للعفو عن اخطاء المترجم، وانما لتقبل بعض الارتباكات التي تتخلل النص المترجم خاصة وأننا نفتقد حقا في قراءاتنا العربية الى الكثير من النصوص التي نتعطش لقراءتها ولا نملك القدرات اللغوية التي تمكننا من الاطلاع عليها.

واذا ما استمر الحال على النفور من الترجمة والمترجمين فإننا نكون بذلك قد قضينا على آخر أمل في التعرف والانفتاح على الآخر، سيما وان المترجمين يعيشون بالأصل حالة تخبط لا يحسدون عليها.

● كاتبة من لبنان

هوامش عن الاعلام.. والثقافة

■ برهان شاوي

■ وانا اتصفح بعض الوثائق السنوية للمسرح الالماني المعاصر. توقفت عند بعض الارقام التي اسوقها الآن، والتي دفعتني لكتابة هذه السطور. فالارقام تؤكد بان للمسارح الالمانية تستقبل سنويا (٣١) مليون مشاهد، وان ايرادات هذه المسارح تبلغ (٤,٢) مليار مارك المالي سنويا، يذهب منها (٣,٧) مليار مارك الى خزينة الدولة، وينفق منها مايقارب (٥٠٠) مليون مارك على المسارح الالمانية التي يبلغ تعدادها (٢٢٥٠) مسرحا، والتي تقدم (٢٥٠٠) عمل مسرحي سنويا. ومن هنا فان المانيا تعتبر اغنى بلد للمسرح، ورغم ذلك فان مسرحا تاريخيا عريقا مثل (مسرح شيللر) تم اغلاقه صيف عام ١٩٩٣ لافتقاده للوسائل المادية ومحاربته من قبل بلدية برلين التي رفضت تقديم المساعدة له. وهناك مشاكل مالية تعاني منها مسارح كبيرة اخرى في هامبورغ. شتوتغارت، ميونيخ، هانوفر، وان هذا الواقع يؤكد بان هناك ثمة تناقضا حادا مابين المسرح والسياسة الثقافية للدولة.

(١)

من المؤكد، وفق علم الاجتماع التطبيقي، ان هؤلاء الـ (٣١) مليون مشاهد ليسوا (٣١) مليون شخص انما (بضعة ملايين)، فهناك مئات الالوف من الالمان الذين يشتركون سنويا في المسارح مقابل بدل اشتراك سنوي بحيث يمكنهم مشاهدة كل عروض المسرح التي يشتركون فيه، لكن مهما كان حجم هذا الرقم فان الامر يتعلق بملايين الاشخاص وعشرات الملايين من الزيارات الى المسرح. ترى كم هي عدد المسارح الموجودة في البلاد العربية؟ وكم هي عدد العروض التي تقدمها سنويا مجتمعة؟ وكم هو عدد المشاهدين الذين يزورون هذه العروض؟ بل وكم هي ايرادات المسارح سنويا؟.

(٢)

ان وسائل الاعلام الالكترونية الجديدة غيرت من جوهر الفنون والاداب، واثرت على عملية (التقبل الحسي والجمالي)، وانتجت نوعا من (الثقافة) التي يمكن القول عنها انها (ثقافة التسلية). او (ثقافة الاعلان) والطبخ السريع. وهي (الثقافة) التي يدعو اليها بعض دعاة (مابعد الحداثة). معتقدين ان هذا يعني الغاء (ثقافة النخبة). ونشر (الثقافة الشعبية) التي هي ليست الا (كيتش) ثقافي.

ورغم جبروت وسائل الاعلام الالكترونية في الغرب فانها لم تقض على (نخبوية) الثقافة والفن ابدا. بل انها عمقت من الهوة مابين (الثقافة الاصيلة) التي تفترض تربية ذوقية وحسية وجمالية وبين (ثقافة التسلية)، بل وعمقت من حالة (التصحر الاجتماعي). اذ ان زوار المسارح ودور الاوبرا والكونسيرتات السيمفونية والمتاحف وصالونات عرض اللوحات ليسوا الا (النخبة)، فهذه الاشكال الابداعية لايمكن (طبخها) في الاستوديوهات او بواسطة الكمبيوتر بهذه السهولة، وان جميع المحاولات لم تتجاوز الاصل ابدا. ومن هنا ايضا نجد ان محطات التلفزيون تعرض برامج الفنون التشكيلية او العروض المسرحية والسيمفونية اما صباحا حينما يكون الناس في العمل او بعد منتصف الليل حينما يكونون في سباتهم، وبالتالي نجد ان (مستهلكي) الثقافة الاصيلة لايتعاملون مع التلفزيون بجدية، الا باعتباره (صحافة مرئية) استهلاكية يمكن من خلاله سماع نشرات الاخبار ومشاهدة الريبورتاجات الصحفية. وباتت (النخبوية) في الغرب لاكشتيمة سياسية او ثقافية، كما تستخدم لدينا، وانما كمؤشر على التربية الجمالية الراقية وعلى الحس السليم.

لكن، ومن جانب آخر، فان المؤسسات المنتجة (للثقافة النخبوية) هذه صارت عقيمة، فهي لم تعد تضيء العلاقة مابين الايديولوجيا والتاريخ الواقعي للناس. فهي تقدم اعمالا ابداعية تتحدد فيها الامكنة والازمنة، لا لشيء الا لكي تحتفي بذاتها بل وصارت تتحدى اي افتراض ايديولوجي يلقى عليها من الخارج. ورغم هذه النزعة السلمية والجمالية الرزينة فان هذه المؤسسات لم تسلم من هجوم النزعة (الثقافية الجماهيرية) التي تقود لواءها الاحتكارات المهيمنة على التلفزيون والصحافة.

ان هذا الوضع لهو صدمة لتلك التوجهات العقائدية التي كانت تناضل من اجل (جماهيرية الثقافة) منتقدة الرأسمالية، فهاهي الاحتكارات نفسها تقوم بحرب اقتصادية ضروس من أجل احتلال كل (قلاع) الثقافة الاصيلة، وجعل الثقافة (في متناول الجميع) من خلال التلفزيون و (الاعلان)!.

ان رؤيا (العالم الجديد)، عالم مابعد الحداثة الذي لايلغي (الطليعة) فحسب وانما (فكرة الطليعة) ايضا، ينقلب الآن على ذاته ويلغي (النخبة). التي ظلت فكرة غامضة عن الطبقة الارستقراطية. لان (النخبة) كانت (طليعة) طبقة ايضا. لذا فهي تفضل (موسيقى الروك) والموسيقى الالكترونية على (السيمفونية)، ومسرح الهواة وعروض البهلوانات على الدراما العائلية والنفسية، وتفضل القرى العصرية وبيوت الحجارة الصخرية البدائية على الهندسة المعمارية العريقة، ومطاعم (ماج دونالد) على فلسفة الطعام والشراب وطقوسهما. كما تصرخ ليل نهار (بسقوط الايديولوجيا) دافعة بكل ترسانتها من وسائل اعلام مرئية وغير مرئية لتكريس ايديولوجيا (سقوط الايديولوجيا).

فاين نحن من آلية الانتاج الثقافي هذه؟، واذا ماتحدثنا عن الثقافة العربية السائدة فعن اية (ثقافة) نتحدث!. يقول ادونيس في (كلام البدايات)، الثقافة العربية المهيمنة مجموعة من المؤسسات الاجتماعية - الاخلاقية - السياسية. انها ثقافة بلا ثقافة!. وسؤالي لادونيس اين هي (ثقافتنا) غير المهيمنة؟

وعودة الى المسرح العربي اتساءل بعد قرن ونصف من ظهور اول عمل مسرحي عربي معاصر، اين هي ملامح مسرحنا؟ وماهي ابعاد عملية التراكم الفني والتقني خلال هذه العقود من السنين؟ واين نحن من عملية المواصلة والمتابعة لما يجري من تقنيات في مجال عمل الممثل والمخرج والكادر الفني المسرحي؟ ولم كانت معظم نزعات البحث عن ملامح جديدة للمسرح العربي مرتبطة بايقاظ حس (القطيعة) مع المسرح الاوروبي ومتسمة بروح العداء والتحدي الساذج احيانا؟.

لم مازالت عشرات الاسماء لكتاب الدراما مجهولة عربيا. علما انها صارت كلاسيكية في اوروبا والعالم؟ ولم هذا الجدب في الصحافة المسرحية والفنية عموما؟ او تبقى الحياة الثقافية المسرحية رهينة للعروض النقدية الصحفية التي اما يكتبها صديق يغالي في المديح، او آخر يؤدي واجبا صحفيا. او ثالث مستاء يحاول أن يشفي غليله لاسباب اصبحت لا تحتاج لعلم او فلسفة لمعرفتها.

اما الحديث عن مخرجينا وممثلينا وكتابنا الدراميين فيستحق منا وقفة اخرى لاتنحى باتجاه المقارنة او تعيل ثبت التباريح الفنية..

رمال حرية

تكتبها : أمنيات سالم

■ كتب هنري ميلر ذات مرة (فهمت لأول مرة في حياتي معنى ممارسة الصداقة الحية دون الشعور بالعبودية او الالتزام المرافق للتجربة، لم أشعر بعد فراقنا بالحاجة الى حضوره الفعلي فقد وهب نفسه كلها لي دون ان اتملكه او يتملكني).

هذه الصداقة كالسماء بلا قيد وبلا اسوار تحدد تعليق الاجنحة فتصير العلاقة ايا كانت وأيا كان مسماها حرية مطلقة... حالة تبعث على الفرح والامتلاء بالمعاني والمدلولات والاحلام والتزام يطلق نبض القلب من رتابته. لماذا يقولون ان الحب حالة اعتياد... عادة يومية يلتزم بها، ترى ان غاب الآخر لاي سبب هل لانه فقد عادته ليموت في روح صاحبه، اي علاقة هي اذا؟...

وربما كانت هذه الحرية بديلا عن الغياب المفترس... فهي حرية تتمتع بزخم الصور والصدق والحضور وتغيب الخواء الذي قد يصير وحشا تصعب مقاومته في حالة الغياب.

ولان الغياب صعب فان القناعة بأن الحب يطلق السراح ويمنح الآخر حريته المطلقة تخلق حالة رضا وتراكم ذاكرة جديدة متخمة بالحب والتوهج والرضا الذاتي.

ما كتبه هنري ميلر كان مرآة تبحث عمن يصقلها في ذاتي. فأي غياب هو حالة موت مؤقت ربما... ودائم ربما... ولكن آن نفكر في حضور الآخر المستمر... في تواجده في تصرفاتنا وافكارنا واحاديثنا المختلفة العميقة والتافهة... وأنه هناك مخلوق يحبنا ولو من بعد وانه يتمتع بحريته واحلامه ويشركنا بها بصمت... فهذا تواصل آخر اعمق واروع.

بهذه الحرية هل سيطلق سراح الأزواج والأبناء والعشاق؟! وهل سيعتري العلاقات الانسانية حالة سمو وعشق خالص من نوايا مسبقة بالأسر والاصطياد!

ربما كانت بداية لان نطلق أرواحنا من أوهام اجتماعية وأسوار نزقة تهوى اغلاق الأبواب واختراع شرك مخصص للانفاس والخلوات والألوان.

اي سحر هذا الذي يغلف الحرية ويمنحها العصافير لتصير سماء... وغيمة... وروحا تهفهف عاليا.

صندوق الأخبار

تحليل شامل للتطورات في تركيا وإيران تعرضه مجلة شؤون الشرق الاوسط

■ تناولت مجلة «شؤون الشرق الأوسط» الصادرة عن مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق في عددها الأخير. التطورات في كل من تركيا وإيران وآثارها في التوازنات الإقليمية في الشرق الأوسط.

ويتضمن المحور افتتاحية العدد لرئيس التحرير ميشال نوفل الذي رأى أن «نظاما للتوازنات الاقليمية في الشرق الأوسط له سماته الخاصة وهامش من المناورة.. قد أخذ في النشوء والتبلور على قاعدة الاستجابة «أو الممانعة» للمتغيرات الطارئة على النطاق العالمي.

ورسم الصحفي والكاتب التركي جنكيز تشاندار من ناحيته صورة لتركيا من الداخل. فعرض لآفاق الأزمة الراهنة المتمثلة بالمواجهة بين الرفاه والمؤسسة العسكرية. معتبرا انه اذا استطاعت تركيا عبور هذا النفق من دون دماء. فان ذلك سيبرهن للعالم كله ان الإسلام والديموقراطية متوافقان. وهو برهان سوف يتجاوز الرفاه باتجاه ايجاد تفكير وتنظيم إسلاميين جديدين.

وفي مقالة بعنوان «الأزمة التركية في معطياتها الأساسية: البنية السياسية ودور الجناح العسكري» رأى ميشال نوفل أن حزب الرفاه «هو ثمرة انسداد النظام السياسي في تركيا، حيث بنية الدولة. ولاسيما منها المؤسسة العسكرية. تؤدي دور الكابح الرئيسي لتطور يتجاوز حال الاستقطاب..».

وفي المحور أيضا مقالة للدكتور محمد نور الدين بعنوان «المواجهة بين الرفاه والعسكر، التباسات الديمقراطية والهوية» ويعتبر الكاتب ان استقالة اربكان ليست سوى مؤشر على أن جولة من الصراع قد انتهت. وأن الأحداث التي واكبت المواجهة بين حكومة أربكان والعسكر تشير الى ان قواعد جديدة قد تم رسمها من جانب كلا الطرفين لإدارة هذا الصراع في المرحلة القادمة. والذي سيتحدد في ضوء ظروفه ونتائجه وجه تركيا ووجهتها.

وفي مقابلة بعنوان «المطلب الديموقراطي للإسلامي التركي» رأت نيلوفر غول، الاستاذة في جامعة البوسفور التركية. ان العلاقات بين الدولة والمجتمع المدني في تركيا تعرضت لتحول عميق في السنوات الأخيرة. وكما هي عليه الأمور في كل بلد شهد تحديثا سلطويا، فإن اشكال التوتر بين العلمانية والدين راحت تخض المجتمع في العمق.

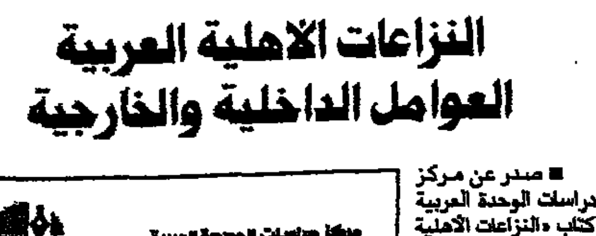
كما تضمن المحور مقالة بعنوان «العلويون في الأناضول والتلاقي بين الكمالية والعلوية» (آلتان غوكالب)، اعتبر فيها الكاتب ان معضلة الإسلاميين الاتراك اليوم هي التالية: هل ينبغي تحديث الإسلام أو أسلمة الحداثة؟ هل يمكن ان نكون أتراكا ومسلمين؟ أما العلويون فديانتهم نفسها هي «تقليد الحداثة» الذي ينهل من خصوصية الثقافة التركية.

وفي المحور أيضا مقالة بعنوان «إيران في عهد الرئيس خاتمي. تحدي المجتمع المدني ودولة القانون» رأى فيها ياسين مجيد أن «الاعتدال الذي يتميز به الرئيس خاتمي سوف يعطي للسياسة الخارجية ديناميكية وليس تبدلا.. فرئيس الجمهورية في إيران أيا كان، ليس هو الذي يصنع القرار. فهناك المرشد الذي بيده القرار النهائي. وهناك مجلس تشخيص مصلحة النظام. ومجلس الأمن القومي..».

أما محمد صادق الحسيني. فقد اعتبر في مقالة بعنوان «حقبة الترويكا في إيران: تحديات الداخل أو المجتمع أولا»، أن الجمهورية الإسلامية في عهد الرئيس خاتمي ستعنى بترسيخ مؤسسات المجتمع المدني بعدما اطمأنت رموز الثورة والنظام الى ان النظام السياسي الإسلامي ومؤسسات الدولة باتت مستقرة.. دون ان يعني ذلك إهمالا للخارج بملفاته الحيوية..».

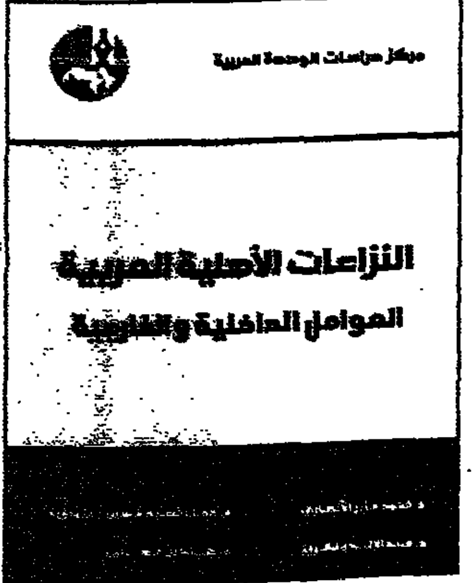
وأخيرا رأى محمد دياب في مقالة تحت عنوان «التقارب الروسي - الإيراني ومستقبل الكتلة الآسيوية» أن التقارب الروسي - الإيراني الراهن يواجه عقبات كثيرة. بعضها يرتبط بالوضع داخل روسيا. وبعضها الآخر يتصل ببعض جوانب السياسة الإيرانية «بيد أن العقبة الرئيسية تتمثل في السياسة الامريكية الى عزل إيران وتهميش روسيا».

وفي باب اتجاهات خمسة مقالات: «التقارب السوري - العراقي في ميزان الجيوبوليتيكا» (مأمون كيوان)، «الاخوان المسلمون في الأردن وتيار المواجهة والتسوية» (توفيق شومان)، «السباق بين نتانياهو وباراك» (احسان مرتضى)، «قمة مدريد الأطلسية واتساع الهوة بين الحلفاء» (محمد دياب)، عودة هونغ كونغ الى الصين» (غسان العزي).



النزاعات الاهلية العربية العوامل الداخلية والخارجية

■ صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «النزاعات الأهلية العربية - العوامل الداخلية والخارجية». وفيه محاولة لمعالجة موضوع معقد ومتشعب هو دراسة العوامل الداخلية والخارجية للنزاعات الأهلية العربية في أسسها الاجتماعي - السوسيولوجي والسياسي والتكويني، وفي سياق تطورها التاريخي وخصوصا في ظل المتغيرات الكبرى المعاصرة.



الغلاف

يطرح هذا الكتاب أسئلة مهمة من نوع: هل النزاعات الأهلية العربية الراهنة حديثة العهد، أم أنها قائمة، واحيانا متجددة، ولو بصورة مختلفة؟ وهل أسباب النزاعات الأهلية داخلية أم خارجية؟ ويخلص الى انه اذا كان للعامل الداخلي أسسه الاجتماعي والسياسي التكويني، فان للعامل الخارجي متغيراته الطارئة والضاغطة والمتحركة.

يضم الكتاب اربعة فصول، الأول، «اشكالية التكوين المجتمعي العربي.. الثنائيات أم أكثرية متعددة؟» للدكتور محمد جابر الانصاري (البحرين)، والثاني، «دور الدولة في مواجهة النزاعات الأهلية» للدكتور عبد الاله بلقزيز (المغرب)، والثالث، «البيئة الأقليمية والدولية الضاغطة» للدكتور عدنان السيد حسين (لبنان)، والرابع هو «الصهيونية والنزاعات الأهلية» للدكتور سليم عساف (لبنان).

يقع الكتاب في ٢٠٢ صفحة، وثمنه ٧ دولارات.



الدولار	
جنيه استرليني	١,٦٠٤٣
مارك الماني	١,٧٦٢٥
ين ياباني	١٢٠,٣٢
فرنك سويسري	١,٤٤٩٦
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٣٩,٢

سوق المصارف	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٨,٨	١٢٠٦	,٦١

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٣,٢	٤,٧٢
زيوريخ	٣٢٠,٩٠	-
هونج كونج	٣٢١,٧٥	-

أوقية/دولار

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (أمس)	٧٧٧٢,١٧
لندن اف.ت	٤٩٠٢,٩
طوكيو نيكاي	١٧,٦٩٥,٨٠
باريس كاك	٢٨٩٨,٦٢

أسعار خامات البترول	
خام برنت	١٨,٢٢
خام تكساس	١٩,٤٧
خام دبي	١٧,٨
خام عمان	١٧,٨٩

... علاوة اصدار. والهدف من طرح الاسهم هو رفع رأس مال الشركة الى مليوني دينار من ١,٥ مليون دينار حاليا، وسيذهب الباقي الى الاحتياطي.

وتدير شركة الاوراق المالية والاستثمار ومقرها البحرين الاكتتاب وستشتري الاسهم التي لن يتم بيعها للمستثمرين من دول الخليج العربية والاجانب.. وسيتم تسجيل الاسهم في سوق البحرين للاوراق المالية بعد انتهاء الاكتتاب الذي يستمر اسبوعين. (رويتر)

تدعم مكانة أبوظبي كقوة عالمية في قطاع البتروكيماويات

«ايبيك» تمتلك ٥٠٪ من أسهم «بورياليس» الفنلندية مقابل ٤ مليارات مارك

■ حسن شرف:

■ وقعت شركة الاستثمارات البترولية «ايبيك» المملوكة لحكومة امارة ابوظبي وشركة الطاقة النمساوية «او ام في» التي تملك فيها «ايبيك» حصة أساسية من الأسهم خطاب نوايا مع شركة نسته أوي الفنلندية. وبموجب خطاب النوايا تحصل «نسته أوي» على ٤ مليارات مارك فنلندي مقابل حصتها الكاملة البالغة ٥٠٪ في شركة بورياليس في كوبنهاجن.

وأوضح بيان أصدرته «ايبيك» أمس ان «بورياليس» مكونة من ائتلاف مشترك مؤسس مناصفة في ١٩٩٤ بين نسته وستاتويل من النرويج وبهذا تملك كل من شركة الاستثمارات البترولية الدولية وشركة او ام في ما نسبته ٢٥٪ من أسهم بورياليس نتيجة لبيع نسته حصتها المذكورة في حين تحتفظ ستاتويل بحصتها التي تبلغ ٥٠٪ من أسهم بورياليس. وأكد البيان ان اتمام هذه الصفقة سيكتمل نهائيا بحلول نهاية العام الحالي.

وأشار البيان الى ان تملك شركة الاستثمارات التبرولية الدولية «ايبيك» مع شركة «او ام في» ما نسبته ٥٠٪ من أسهم أكبر الشركات المنتجة لمواد الـ «بولي ليفنز» في اوروبا ساهم في تعزيز المحفظة الاستثمارية الحالية لشركة «ايبيك» وأكمل دخول شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» في مجال المواد البتروكيماوية.

وكجزء من هذه الصفقة سيتم دمج شركة «بي سي دي» وهي الشركة المنتجة لمواد الـ «بولي ليفنز» المربحة التي أعيدت هيكلتها والتابعة لشركة «او أو في» في شركة بورياليس، وتبعا لذلك تعزز شركة بورياليس موقعها باعتبارها أكبر شركة منتجة لمواد البوليو ليفنز في اوروبا والتي تتجاوز طاقتها الانتاجية ٣ ملايين طن سنويا.

أما من حيث مستوى أرباح التشغيل فقد حققت بورياليس و«بي سي دي» معا ايرادات تصل الى ١,١ مليار دولار خلال الفترة من ١٩٩٤ حتى منتصف عام ١٩٩٧.

وتم اختيار بورياليس في شهر يونيو ١٩٩٦ كشريك أجنبي في مشروع أدنوك للبتروكيماويات المزمع اقامته في الرويس بأبوظبي. وقد بدأت المباحثات بين نسته وشركة الاستثمارات البترولية في وقت مبكر من ١٩٩٦ حيث تتمتع بورياليس بالتقنية المتقدمة لانتاج مواد البولي ليفنز وامكانيات ريادية في أعمال البحث والتطوير وتطوير المنتجات بالاضافة الى تمتعها بحضور تسويقي عالمي مما يعني الاستفادة الفورية لاستثمارات ايبيك من هذه التقنية الحديثة.

وأكد سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية الدولية ان هذه الصفقة تعلن عن بروز أبوظبي كطرف دولي مهم في حقل المنتجات البتروكيماوية.. وهو تفسير حقيقي ملموس لاستراتيجية شركة الاستثمارات البترولية الدولية في تحديد مجالات التعاون الجديدة النابعة من امكانياتها الذاتية علما بأن شركة الاستثمارات البترولية الدولية تمتلك ٢٠٪ من أسهم «او ام في».

وحول دوافع ايبيك لشراء أسهم في شركة بورياليس ذكر البيان ان شركة بورياليس شركة اوروبية رائدة في انتاج مواد البولي ليفنز وتم اختيارها كشريك في مشروع أدنوك للبتروكيماويات في الرويس. والفرصة متاحة لأيبيك للحصول على حقوق ملكية طويلة المدى في شركات ناجحة خارج أبوظبي سعيا لاضفاء قيمة اضافية وتنوع في القطاع المحلي لانتاج الهيدروكربونات.

وأضاف البيان ان الصفقة تمت عبر مباحثات بين نستة وشركة الاستثمارات البترولية الدولية في أوائل عام ١٩٩٦ على أساس بيع نسته لكامل حصتها البالغة ٥٠٪ في بورياليس الى ايبيك.. غير ان مجلس ادارة ايبيك رأى انضمام شركة صناعية ذات خبرة في نفس المجال اليها للمشاركة في بورياليس مما أدى الى اعادة هيكلة الصفقة حيث شرعت ايبيك في اعادة صياغة الصفقة.

وانطلاقا من كون «ايبيك» مساهما رئيسيا في «او ام في» فان لديها معرفة حقيقية مباشرة في النقلة النوعية من حيث الأداء الذي حققته شركة سي دي التابعة لـ «او ام في».

وحول دور «أيبيك» الذي ستلعبه في مجال البتروكيماويات ذكر البيان ان البتروكيماويات تحتل أهمية كبرى في استراتيجية ايبيك وستمتلك ايبيك عند انجاز هذه الصفقة ٢٥٪ من شركة بورياليس التي تبلغ طاقتها الانتاجية ٣ ملايين طن سنويا من منتجات البولي ليفنز لتصبح أبوظبي بذلك ثاني أكبر منتج لمواد البولي ليفنز في منطقة الخليج على المدى القريب.

رجل عجوز يمارس هواية صيد الاسماك في ميناء هونج كونج امام مركز المؤتمرات والمعارض في هونج كونج الذي يشهد غدا الاجتماعات السنوية المشتركة لصندوق النقد والبنك الدوليين. (ا.ب)

برئاسة خرباش

اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين تبدأ غدا في هونج كونج

بحث التقارير السنوية للمؤسسات المالية وادائها خلال عام ٩٦

■ يتوجه غدا معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة الى هونج كونج لرئاسة الاجتماع السنوي المشترك لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير والمؤسسات التابعة لهما والتي تعقد خلال الفترة من ١٧ الى ٢٦ سبتمبر الحالي بمشاركة ١٨٥ دولة.

ويرأس وفد الدولة معالي الدكتور خرباش ويضم معالي سلطان ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي، وسعادة جمال لوتاه وكيل وزارة المالية والصناعة ورؤساء مجالس الادارة والمديرين العامين في عدد من المصارف الوطنية العاملة بالدولة.

ويحضر الاجتماعات وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية في دول العالم فضلا عن رجال المال والاقتصاد والصندوق والبنك الدوليين، بالاضافة الى مدير عام صندوق النقد الدولي ومدير عام البنك الدولي للانشاء والتعمير.

وتكتسب هذه الاجتماعات المشتركة للمؤسستين الدوليتين أهمية خاصة للدولة حيث انها المرة الاولى التي ترأس فيها دولة في الشرق الاوسط هذه الاجتماعات كما انها تكتسب اهمية ايضا حيث انها تعقد في اعقاب تحول هونج كونج الى السيادة الصينية.

وتبحث الاجتماعات التقارير السنوية للمؤسسات المالية وادائها خلال العام المالي الماضي وأهم برامج التمويل والاقراض، كما يتم ايضا بحث تقارير اللجنة الانتقالية الخاصة بمناقشة اخر التطورات بشأن المراجعة الحادية عشرة لحصص الدول الاعضاء وامكانية اجراء تخصيص جديد لحصصها اضافة الى مناقشة تقارير لجنة التنمية وعدد من الموضوعات الاخرى.

وتعقد على هامش الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين اجتماعات ولقاءات جانبية بين الدول المختلفة وممثلي المؤسسات المالية والمصرفية العالمية للتباحث في موضوعات ثنائية وتبادل وجهات النظر واستعراض اهم التطورات الاقتصادية.

وكان صندوق النقد والبنك الدوليان قد اشادا بالاداء الاقتصادي المميز للامارات والنتائج الاقتصادية الايجابية التي حققتها الدولة في كافة القطاعات والتي أدت الى تسجيل نمو بنسبة ٩,٥٪ في الناتج المحلي الاجمالي في ١٩٩٦ ليصل الى ١٦٤,٢ مليار درهم مقارنة في ١٤٨,٦ مليار درهم في ١٩٩٥.

وجاءت هذه الاشادة خلال اجتماع خرباش في واشنطن مؤخرا مع ويلفنسون رئيس البنك الدولي وميشيل كامديسو المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي والذين اشادا بنجاح الامارات في تنويع مصادر الدخل وتحقيق معدلات نمو دون تسجيل أي زيادة في معدل التضخم وبزيادة نسبة مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الاجمالي فضلا عن السياسات الاقتصادية الايجابية للدولة التي تعتمد على آلية وعوامل السوق والتي تشجع على الاستثمار واتاحة الفرصة للقطاع الخاص للمشاركة في الاستثمارات وتوفير السلع والخدمات.

معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش

مرفق تموين مطار أبوظبي يستضيف مؤتمر مطارات الخليج في ٢٤ سبتمبر الجاري

■ خالد البدري:

■ يستضيف مرفق التموين بمطار ابوظبي الدولي المؤتمر النصف سنوي لمجموعة عمل مرافق التموين لمطارات الخليج وذلك خلال يومي ٢٤ و ٢٥ سبتمبر الجاري في مبنى مطار ابوظبي الدولي.

وسيحضر المؤتمر مديرو عموم المطارات ومديرو التموين والممثلون لمطارات الظهران والرياض وجدة من السعودية ومطارات المنامة والدوحة ومسقط والكويت ومن الامارات مثلت في المؤتمر مطارات ابوظبي والشارقة ودبي والفجيرة.

وسيفتتح فعاليات المؤتمر النصف سنوي لمجموعة عمل مرافق التموين لمطارات الخليج يوم ٢٤ سبتمبر محمد منيب المدير العام لمرفق التموين والسوق الحرة بمطار ابوظبي والسيد اقبال شاه مدير مرفق التموين بمطار ابوظبي والرئيس الحالي للمؤتمر مرحبين بممثلي المطارات وتلي ذلك مناقشة لامكانيات تطوير المنطقة وكذلك تم اقتراح مشاريع مشتركة بين المطارات المشاركة.

- وستتم في المؤتمر مسابقة طهي لاول مرة يوم ٢٥ سبتمبر بين المطارات المشاركة حيث يقدم كل ممثل افضل ما عنده وتم عرض الفكرة بواسطة السيد شاه والتي لاقت استحسان المشاركين وستقدم جائزة لافضل ثلاث قوائم طعام ويعتمد التقييم على التجديد والعرض وطريقة التقديم.



جانب من المشاركين في المؤتمر السابق

الامارات تشارك في مؤتمر ومعرض الجمارك العالمية ببريطانيا

■ دبي - الاتحاد: توجه سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي الى بريطانيا مساء أمس للمشاركة في مؤتمر ومعرض الجمارك العالمية بناء على الدعوة التي تلقتها جمارك دبي من المديرية العامة للجمارك البريطانية.

ويحضر المؤتمر نخبة من المديرين والمديرين التنفيذيين المعنيين بالعمل الجمركي بهدف تحديث الخدمات الجمركية حول العالم، ويناقش المؤتمر مجموعة من القضايا المتعلقة بالعمل الجمركي في مختلف مراحله ومنها القضايا التي تهم مراجعي الجمارك والتسهيلات والتقنية المستخدمة وادارة المخاطر والاجراءات القانونية بحضور نخبة من المحاضرين العالميين.

وتعتبر مشاركة الامارات في المؤتمر المشاركة العربية الوحيدة وذلك لما تتمتع به الامارات من مميزات وتسهيلات جمركية من خلال قيامها بتحديث أنظمتها المستخدمة في انجاز المعاملات في أوقات قياسية وسعيها الدؤوب لاستقطاب التقنيات والتكنولوجيا العالية وادخالها ضمن النظام المعمول به محليا.

ويقام بجانب المؤتمر معرض تشارك فيه ٨٠ شركة عالمية تعمل في المجال الجمركي وتعرض أحدث ما توصلت اليه تكنولوجيا العمل الجمركي في مجال الرقابة الجمركية والادارية.

ولدى مغادرته البلاد صرح الدكتور عبيد بأن جمارك دبي تتميز بعلاقة قوية مع الجمارك البريطانية من حيث تبادل الخبرات والزيارات الميدانية والتدريب العملي والميداني في دبي وبريطانيا مشيرا الى انه تم ابتعاث العديد من الموظفين للتدريب والمشاركة في دورات تدريبية في بريطانيا اضافة الى استقدام مدربين من الجمارك البريطانية للتدريب في دبي.

وأضاف ان الجمارك البريطانية ساهمت بشكل فعال في انجاح ندوة الجمارك والكفاءة في التجارة الدولية التي نظمتها جمارك دبي خلال شهر مارس من العام الماضي حيث شاركت بورقة عمل تحت عنوان «الاجراءات الجمركية الحديثة».

وذكر مدير الجمارك انه سيجري اتصالات جانبية خلال مشاركته بالمعرض مع مديري الجمارك الأمريكية والبريطانية والاسترالية تمهيدا لتوقيع اتفاقيات ثنائية مع هذه الدول لتوثيق التعاون والعلاقات المشتركة.

د. عبيد صقر بوست

يقام في ١٦ ديسمبر

معرض «كوكب الشباب ٩٧» يقام في ديسمبر المقبل بدبي

■ دبي - اسلام شفيق:

■ أعلنت شركة «فيرز اند اكزيبيشنز» في مؤتمر صحفي أمس عن اطلاق معرض «كوكب الشباب ٩٧» في ديسمبر المقبل في دبي بمشاركة فريق «زوكرو» المكون من ستيف جونستون وانابيل جلز وريك هورتون.

وتقول فرجينا كيرن مديرة المشاريع في شركة فيرز اند اكزيبيشنز المنظمة للمعرض انه من المتوقع ان يزيد عدد زوار المعرض من الشباب الى أكثر من ١٠ آلاف زائر. وتقول الكسندرا بريست منسقة المشاريع في الشركة المنظمة ان اقامة هذا المعرض في ١٦ ديسمبر المقبل تكسبه أهمية لتزامنه مع اعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة وشهر رمضان المبارك ونتوقع ان يجذب المعرض زوار دول مجلس التعاون الخليجي في فترة العطلة التي تعقب نهاية نصف العام الدراسي الاول.

وفي كلمتها أمام المؤتمر قالت دينا مكدونالد مديرة المشاريع في معرض «كوكب الشباب ٩٧» ان اضافة فقرات التكنولوجيا والتسلية العالمية الى فعاليات المعرض هذا العام تأتي استجابة لرغبات الشباب الذين زاروا المعرض في العام الماضي وقدموا اقتراحاتهم بهذا الخصوص الى العارضين وأعربوا عن رغباتهم في مشاهدة العديد من الاستخدامات التكنولوجية. وأضافت ان الأسواق العالمية للشباب تعتبر حاليا ضمن الاهتمامات الرئيسية للشركات العالمية ودول مجلس التعاون لا تختلف في ذلك اذ ان النسبة العالية من سكان هذه الدول هم دون سن ٢١ سنة.

وتشارك في المعرض نخبة من نجوم الرياضة العالمية منهم لاعب الكريكيت الباكستاني وسيم أكرم وبطل التنس الهندي ليندربياس والاسباني اميليو سانشز فيكاريو واللاعبان البريطانيان كولن جاكسون وسالي جونيل.

وتحدث في المؤتمر الذي عقد في مقر فندق هيلتون ستيف جونسون من القناة الرابعة «اف ام» وانابيل جيلز.

٩٤,٣ مليون درهم جملة استثمارات ٨٣ منشأة صناعية تمت الموافقة عليها في الشارقة بنهاية ٨ شهور من ٩٧

■ أعلن الشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية بالشارقة ان الدائرة اجازت العديد من دراسات الجدوى للمشروعات الصناعية ووافقت على قيام ٨٣ منشأة صناعية جديدة في الامارة خلال الشهور الثمانية الاولى من ٩٧ حيث بلغت التكلفة الاجمالية المقدرة لهذه المنشآت ٩٤ مليونا و٣٤٠ ألف درهم تشمل قيمة الاصول الثابتة والمعدات والمكائن ووسائل النقل في حين بلغ رأس المال العامل لهذه المصانع ٣٢ مليونا و٥٨٥ الف درهم.

وأكد الشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي ان قيام الدائرة يشكل اضافة بالغة الاهمية الى الهيكل الاداري التنظيمي في امارة الشارقة ويعكس حرص صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على تهيئة كافة العوامل والمعطيات التي تكفل التطور الرأسي المطرد واعادة هيكلة الصناعات التحويلية القائمة وتشجيع قيام صناعات جديدة تسهم في توفير المتطلبات المحلية من السلع الاستهلاكية والوسيطة والرأسمالية وتستفيد من الفرص التصديرية في الاسواق الخارجية.

واوضح ان من ابرز المهام التي تضطلع بها الدائرة العمل على دعم وتشجيع الانشطة الصناعية في الامارة من خلال تسهيل الاجراءات الادارية وتبسيطها وتقليص الوقت الزمني لانجاز المعاملات لدى كافة الجهات الاتحادية والمحلية ذات العلاقة بشؤون الصناعة سواء بالنسبة الى المنشآت القائمة بالفعل او تلك التي في طور الاعداد للتنفيذ.

وقال رئيس دائرة التنمية الصناعية بالشارقة ان الدائرة معنية في المقام الاول ببلورة استراتيجية واضحة للانماء الصناعي في الامارة كقاعدة حيوية لرسم الخطط الصناعية طويلة ومتوسطة وقصيرة المدى مع ابتكار سياسات وآليات لتطبيق هذه الخطط وبما يضمن النمو المتوازن لشتى قطاعات الصناعة التحويلية وايلاء الاهتمام الخاص لتفضيل استثمارات المواطنين في هذا القطاع المحوري وتشجيع قيام شركات مساهمة عامة تكون وعاء لاستقطاب المدخرات المتاحة خاصة لدى صغار المستثمرين وتوجيهها لخدمة استراتيجية التنمية الصناعية المدرجة.

وأكد على توجه الدائرة لبناء قنوات تواصل وتعاون نشطة مع كافة الصناعيين انطلاقا من توحد الاهداف في ضمان توفير المزيد من المحفزات وعوامل التشجيع التي تؤدي الى زيادة اسهام القطاع الصناعي التحويلي في الناتج المحلي الاجمالي وتنويع الهيكل الانتاجي للامارة.

وقال الشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي ان دائرة التنمية الصناعية والتي انشئت حديثا في امارة الشارقة سوف تتبنى مفهوم «النافذة المفتوحة» التي يستطيع المستثمر من خلالها الحصول على كافة التراخيص والتسجيلات المتعلقة بها وانجاز المعاملات الصناعية بيسر وسهولة وبما يوفر للمستثمرين المحليين والوافدين امكانية البدء الفوري في تنفيذ مشاريعهم الصناعية.

واكد حرص دائرة التنمية الصناعية بالشارقة على تطوير علاقات التعاون الوثيقة مع كافة الجهات الاتحادية والمحلية وتفادي الازدواجية في الانشطة وبما يحقق التطلعات الانمائية لاقتصاد الامارة ضمن التنمية الشاملة لاقتصاديات دولة الامارات العربية المتحدة.

واشار الى اهتمام الدائرة بارساء قواعد التعاون مع المنظمات الدولية والاقليمية المعنية بتطوير قطاع الصناعة التحويلية والاستفادة من خبراتها ومعارفها في النقل السليم للتكنولوجيا الحديثة التي من شأنها رفع مستوى الانتاجية وتحسين نوعية منتجات الصناعات القائمة من مخرجات بعضها البعض وتشجيع قيام صناعات جديدة لمد الصناعات القائمة بالمدخلات التي يتم استيراد بعضها حاليا من الخارج.

واعرب رئيس دائرة التنمية الصناعية بالشارقة عن ثقته بمقدرة القطاع الصناعي التحويلي في الامارة على تحقيق طفرات كمية ونوعية في الاعوام القادمة انطلاقا من الانجازات التي تحققت في السابق والتي جعلت من الامارة المركز الصناعي الاول ليس فقط من جهة عددية المصانع العاملة وانما كذلك من حيث تنوع الانتاج الصناعي.

كما أكد على اقبال المستثمرين المواطنين والاجانب وتفضيلهم لاقامة الاستثمارات الصناعية في الامارة للاستفادة من الامتيازات التي تقدمها حكومة الشارقة لمثل هذه الاستثمارات.

واشاد الشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية بالشارقة باهتمام المستثمرين وحرصهم على تنويع الانشطة بعيدا عن التكرار والازدواجية وسعيهم لتغطية اكبر عدد من المجالات الصناعية التي تلبي الاحتياجات المحلية والمتطلبات المتطورة للاسواق الخارجية.

واوضح ان من ابرز الانشطة الصناعية التي اختارها المستثمرون واجازتها الدائرة هذا العام صناعة الورق والمنتجات الجلدية والالمنيوم واجهزة التحكم الكهربائية والصناعات الغذائية والمنتجات الكيماوية والبلاستيكية ومعدات التبريد وجلفنة المعادن والادوات المنزلية وهياكل السيارات ومضخات مياه الصرف وصناعة الذهب والمجوهرات. وحث رئيس دائرة التنمية الصناعية في ختام تصريحه المستثمرين على الاهتمام بانشاء الصناعات الوسيطة والرأسمالية لسد الاحتياجات المتنامية للاقتصاد الوطني ورفع درجة الطاقات الانتاجية المتاحة واختيار المشاريع كثيفة رأس المال وقليلة العمالة والتي تحقق الاستفادة من احدث التكنولوجيات المتاحة عالميا. (وام)

خلال الاستقبال «تصوير: محمد سرور»

استعدادا لمهرجانها الأول
غرفة «المدينة المنورة» تسعى للاستفادة من تجربة مهرجان التسوق بدبي

■ دبي - الاتحاد: اعرب عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي عن ترحيب الغرفة بدعم التعاون مع الغرفة التجارية والصناعية في المدينة المنورة.

جاء ذلك خلال استقبال المطيوعي لمحمد بن عبدالله الشريف امين عام غرفة المدينة المنورة. حيث جرى بحث الامور المتعلقة بتنمية التعاون بين الجانبين والاجراءات المطلوبة لضمان نجاح مهرجان المدينة المنورة الذي يقام لاول مرة في خريف العام المقبل.

وقال امين عام غرفة المدينة المنورة ان المدينة تتطلع للاستفادة من تجربة دبي في هذا المجال، وان المهرجان يستهدف تنشيط الحركة بعد مواسم الحج والعمرة واستغلال الامكانيات الكبيرة التي اعدتها المملكة لخدمة موسم الحج لانجاح فعاليات المهرجان.

وقد تطرق الاجتماع الى الحديث عن البنية الاساسية المطلوبة للمهرجان والبرامج التي يمكن تبنيها لانجاحه وما يمكن للمؤسسات العاملة في المدينة ان تسهم به لانجاح المهرجان.

ويذكر ان مدير عام غرفة دبي عضو في اللجنة العليا لمهرجان دبي للتسوق الذي تم تنظيمه بنجاح ملفت للسنة الثانية في مارس الماضي. كما ان مدير غرفة المدينة عضو في اللجنة العليا لمهرجان المدينة المنورة.

وقد اشاد امين عام غرفة المدينة بالحركة التجارية النشطة في دبي ونشاط المؤسسات العاملة فيها وما شهدته الامارة من تطور اقتصادي وعمراني خلال السنوات الاخيرة مما جعلها مركزا اقتصاديا اقليميا.

الميزان التجاري يزداد لصالح الدولة بنسبة ٢٥٪
٧,٥ مليار دولار اجمالي التبادل التجاري بين الامارات واليابان في النصف الأول من ٩٧
ألمنيوم الامارات يكتسب شعبية متزايدة وارتفاع صادراته الى ١٠٧,٢ مليون دولار

■ دبي - عاطف فتحي:

■ شهد التبادل التجاري بين الامارات واليابان نموا نسبته ٢٠,٢٪ خلال النصف الأول من العام الحالي ليرتفع الى ٧,٥٣١ مليار دولار مقارنة بـ ٦,٢٦ مليار دولار في نفس الفترة من العام الماضي.

وأعلنت هيئة التجارة الخارجية اليابانية «جيترو» ان صادرات الامارات من البترول الخام لليابان احتلت نصيب الأسد من اجمالي حجم التبادل التجاري، في حين كانت التجارة غير النفطية السمة الغالبة على صادرات اليابان للامارات.

وأشارت «جيترو» الى ان الميزان التجاري الذي يميل تقليديا لصالح الامارات شهد زيادة بنسبة ٢٥,٤٪ ليصل الى ٥,١٨٩ مليار دولار في النصف الأول من العام الحالي مقارنة بـ ٤,١٣٨ مليار دولار في الفترة نفسها من ١٩٩٦.

وقالت «جيترو» ان تجارة اليابان مع العالم في النصف الاول من ١٩٩٧ وصلت الى ٦و٣٧٧ مليار دولار تمثل التجارة مع الامارات ٢٪ منها.

وقد بلغت قيمة صادرات الامارات الى اليابان في النصف الأول من العام الحالي ٦,٣٦ مليار دولار مقابل ٥,٢٠٢ مليار دولار بنسبة زيادة ٢٢,٣٪. وتقول هيئة التجارة الخارجية اليابانية ان زيادة واردات اليابان من الامارات هي العنصر الأساسي وراء ارتفاع حجم التبادل التجاري.

وأشارت «جيترو» الى ان ارتفاع أسعار البترول وزيادة الطلب الياباني عليه وراء الزيادة في حجم التبادل التجاري، وقد ارتفع سعر برميل البترول الذي استوردته اليابان من الامارات في النصف الأول من العام الحالي بنسبة تزيد على ١٦٪، وبدلا من تراجع الطلب في حالة زيادة السعر زاد الطلب الياباني هو الآخر مما رفع قيمة الواردات.

ولم يقتصر نمو صادرات الامارات لليابان على القطاع النفطي، بل امتد لقطاعات أخرى، وتعد المنتجات المعدنية ثاني سلعة تشهد زيادة كبيرة في صادراتها لليابان خاصة الألمنيوم شبه المصنع، وقد زادت قيمة واردات اليابان من الألمنيوم الاماراتي بنسبة ٢٧,٢٪ في النصف الأول من ١٩٩٧ لتصل الى ١٠٧,٢ مليون دولار مقارنة بـ ٨٤,٢ مليون دولار، وتعد هذه الزيادة مؤشرا على تنامي شعبية الألمنيوم الاماراتي في اليابان.

وبالنسبة لصادرات اليابان للامارات خلال النصف الأول من العام الحالي فقد بلغت قيمتها ١,١٧ مليار دولار مقارنة بـ ١,٠٦ مليار دولار في نفس الفترة من العام الماضي بزيادة نسبتها ١٠,١٪ ورغم تزايد اتجاه الشركات الصناعية اليابانية لنقل مصانعها للخارج إلا ان صادرات اليابان حافظت على مستوياتها العالية، وتحسنت ايضا.

وتقول هيئة «الجيترو» ان العديد من الشركات اليابانية نقلت مراكز انتاجها خارج اليابان وتصدر من هناك الى الامارات، وبالطبع فان هذه الصادرات غير محسوبة في اطار الصادرات القادمة من اليابان مباشرة الى الامارات.

ورغم ان المنتجات اليابانية المصنعة في الخارج تسير بشكل جيد في سوق الامارات، وفي بعض الأحيان تحل محل نظيرتها اليابانية إلا ان ارقام التصدير تؤكد استمرار تفضيل الجمهور للمنتجات المصنعة داخل اليابان. وتقول «جيترو» ان انخفاض سعر صرف الين مقابل الدولار الامريكي قد يكون أحد الأسباب التي ساعدت على زيادة الصادرات اليابانية للامارات، وقد شهدت صادرات المعدات والسيارات والمنتجات المعدنية زيادة واضحة وزادت صادرات معدات الانشاء والمصاعد بنسبة ٣٣,٣٪ الى ٤٦,٤ مليون دولار مقابل ٣٤,٨ مليون دولار في نفس الفترة من العام الماضي.

وشهدت صادرات سيارات الركوب زيادة نسبتها ٢١,٢٪، وبلغت قيمة صادرات سيارات الركوب اليابانية المصدرة للامارات ٢٢٩,٨ مليون دولار مقابل ١٨٨,٣ مليون دولار.

وشهدت صادرات اليابان للامارات من المنتجات المعدنية مثل الأنابيب الصلب زيادة نسبتها ٥٢,٢٪ لتصل الى ٩٤,٨ مليون دولار مقابل ٦٢,١ مليون دولار، أما صادرات المعادن غير النفيسة فزادت من ٢,٨ مليون دولار الى ١٢,٧ مليون دولار بزيادة نسبتها ٣٥٧,٣٪.

وكان قطاع الآلات الكهربائية القطاع الرئيسي الوحيد الذي شهد تراجعا في الصادرات، وتقول «جيترو» ان تزايد صادرات الأدوات الكهربائية اليابانية المصنعة خارج اليابان يجعل مسألة تراجع الصادرات المباشرة طبيعية. وتشير الهيئة الى استمرار اتجاه الشركات اليابانية للتصنيع في الخارج.

تداولات على سهم الواحة بسعر ٢٥ درهماً
أسهم الشركات الحديثة تتراجع مع توفر المعروض
مؤشر «أبوظبي الوطني» يرتفع الى ٢٧٨٩,٧ نقطة

■ تراجع حجم التداول على أسهم الشركات حديثة التأسيس أمس نتيجة انخفاض أسعارها السوقية حيث تراجع سهم إعمار العقارية الى ٢١ درهما بينما انخفض سهم أبوظبي الاسلامي الى ٢٢,٥ درهم وتوفرت عروض على سهم الواحة بسعر ٢٥ درهما.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك قد ارتفع من ٢٧٨٧,٢٥ الى ٢٧٨٩,٧٨ نقطة بسبب ارتفاع سعر سهم بنك أبوظبي التجاري الى ٤٠٠ درهم، وتوفرت عروض بيع على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٢ درهما والكميات الصغيرة بسعر ٢٤ درهما وسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٦ درهما. وسهم السفن بسعر ٣٦ درهما. وتوقع الدباس استقرار السوق خلال الفترة القصيرة القادمة.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية انه قد سجلت طلبات شراء على سهم أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٢ درهما للكميات الصغيرة و ٢٢,٢٥ للكميات الكبيرة. كما تم ابرام عدة صفقات على سهم الإعمار بسعر ٢١ درهما وتوفرت عروض بيع على سهم الواحة بسعر ٢٥ درهما كما توفرت عروض على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٥,٥٠ درهم، وسجلت طلبات شراء على سهم الاتصالات بسعر ١٠٥٠ درهما بارتفاع قدره ٥ دراهم وسجلت طلبات شراء على سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٤٠٥ دراهم. وسجلت طلبات على سهم البنك العربي المتحد بسعر ٢٧٠ درهما وعلى سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٢٥٠ درهما والذي ارتفع سعره ٥ دراهم وارتفع سهم الاتحاد العقارية الى ١٩ درهما للكميات التجارية.

وقال حسن حمد الشامسي مدير عام شروق للاسهم والسندات ان السوق شهدت حركة مبادلات جيدة على أسهم منتقاة فقد تبادل سهم شركة الواحة للتأجير بأسعار دارت حول ٢٤ و ٢٥ درهما وبكميات تجارية وقد توفرت بعض العروض بسعر ٢٥ درهما في نهاية اليوم. كما تم تداول سهم الإعمار العقارية بسعر ٢١ و ٢٢ درهما وذلك حسب الكميات، أما بالنسبة لسهم أبوظبي الاسلامي فقد كانت المبادلات عليه هادئة بعض الشيء إذ توفرت الطلبات بسعر ٢٢ درهما مع وجود عروض بسعر ٢٣ درهما ولازالت شركة دبي للاستثمار تتداول بسعر ١٥,٢٠ - ١٥,٣٠ درهم وذلك حسب الكميات. أما على صعيد الأسهم القيادية فلازالت أسهم الاتصالات تتوفر عليها طلبات وبقوة بسعر ١٠٤٠ درهما، وسهم دبي الوطني بسعر ٧٤٠ درهما مع عدم وجود تبادلات تجارية. وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ١٩ درهما كما تم طلب سهم الخزنة بسعر ٢٢٥ درهما وشركة أبوظبي لصناعة السفن بسعر ٣٧ درهما للكميات التجارية وبشكل عام من المتوقع أن تزداد حركة التبادلات في الأيام القادمة.

افتتاح معرض «كيمتكس وكروزون الشرق الأوسط ٩٧»
٣٣ مليار دولار استثمارات الصناعة الكيميائية بحلول عام ٢٠٠٠

■ دبي - الاتحاد: أعلن أمس في مؤتمر صحفي بمركز دبي التجاري العالمي عن افتتاح معرض «كيمتكس الشرق الأوسط» و«كروزون الشرق الأوسط» ابتداء من اليوم ١٦ سبتمبر وحتى ١٩ سبتمبر المقبل.

ومعرض «كيمتكس الشرق الأوسط ٩٧» هو المعرض التجاري الخاص بالكيماويات والبتروكيماويات وتكنولوجيا عمليات المعالجة الكيماوية ويشارك فيه ١٠٠ عارض من ١٨ دولة يمثلون ١٥٧ شركة ويعرضون ٢٠٠ صنف من المنتجات المتعلقة بالصناعة الكيميائية.

وفي كلمته التي ألقاها أمام المؤتمر يقول جيريش دابراي مدير شركة اكسبو كونسلتز المنظمة للمعرض ان صناعة عمليات المعالجة شهدت نشاطا متزايدا خلال الفترة الأخيرة حيث تقوم كل من الامارات والسعودية والكويت وقطر بانشاء مشروعات جديدة في هذا المجال بهدف توسيع قدراتها الحالية واضاف ان استثمارات الصناعة الكيميائية ستصل الى ٣٣ مليار دولار امريكي بحلول عام ٢٠٠٠ لذلك فان معرض «كيمتكس ٩٧» يساعد المستثمرين على اختيار أفضل المنتجات والتكنولوجيا التي تناسب خططهم المستقبلية. وأوضح ان «كيمتكس ٩٧» يغطي كافة أوجه الصناعة الكيميائية ويقدمها تحت سقف واحد حيث ينقسم المعرض الى جناحين هما الجناح الكيميائي الذي يركز على المواد الأولية والمركبات الكيميائية المتوسطة والمواد الكيميائية الفريدة والمنتجات الشقيقة والجناح الهندسي الذي يركز على الأدوات المعدنية المستعملة في العمليات الصناعية وصمامات المضخات وعلم تطوير الآلات وصنعها ومعالجة النفايات الصناعية. ويتزامن مؤتمر «كروزون - التآكل - الشرق الأوسط ٩٧» مع المعرض ويعقد المؤتمر ندوات خاصة لبحث موضوع السيطرة ومراقبة التآكل في صناعة العمليات الكيميائية تحت رعاية اتحاد نلس الدولي وهو اتحاد العلماء المحرة في التحكم والسيطرة على التآكل. وتقام على هامش الندوات ورشات عمل لمعالجة مشكلة التآكل التي عجز المهندسون عن الوصول الى علاج دائم لها.

بمشاركة ١٥٠ باحثا وخبيرا دوليا
المؤتمر العالمي للكهرباء الشمسية يقام في مارس بالشارقة

■ الشارقة - وجدى راتب:

■ تستضيف الشارقة اول مؤتمر عالمي حول الكهرباء الشمسية خلال الفترة من ٢١ الى ٢٥ مارس المقبل بمشاركة دولية وبحضور اكثر من ١٥٠ باحثا وخبيرا من مختلف دول العالم يستعرضون خلاله اكثر من ١٨٠ بحثا جديدا حول تقنيات واستخدامات الطاقة الشمسية.

أعلن ذلك سعادة عبدالرحمن الجروان المستشار بالديوان الاميري بالشارقة امس في المؤتمر الصحفي الذي عقد بفندق هوليداي ان كونتيننتال الشارقة بحضور الاستاذ الدكتور فؤاد ابو الفتوح رئيس فريق البحوث بالمختبر الوطني للطاقة المتجددة التابع لوزارة الطاقة الامريكية الرئيس الفني للمؤتمر والدكتور عبدالله عبدالعزيز النجار رئيس اللجنة التنظيمية واستاذ مادة الفيزياء التجريبية التطبيقية بجامعة الامارات والاستاذ الدكتور لورانس كازمرسكي رئيس مركز القياسات في المختبر الوطني للطاقة المتجددة ورئيس لجنة البرامج بالمؤتمر.. ويقام المؤتمر تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وبتنظيم من جامعة الامارات وبالتعاون مع وزارة الكهرباء والماء بالدولة وقال ان هذا المؤتمر يأتي تأكيدا لموقع امارة الشارقة على الخارطة العلمية في الدولة الى جانب كونها عاصمة للثقافة وتجسيدا للاهتمام الذي يوليه معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان الرئيس الأعلى للجامعة وزير التعليم العالي والبحث العلمي في ابراز دور الجامعة ومساهمتها الحضارية في دعم النهضة العلمية للدولة.

واكد الدكتور النجار ان هناك تعاونا من قبل المختبر الوطني للطاقات المتجددة الذي يتبع وزارة الطاقة الامريكية ومعهد الطاقة الدولية واليونسكو مشيرا الى ان هذا المؤتمر يأتي انطلاقا من الأهمية المتزايدة للطاقة الشمسية وتطبيقاتها في مختلف جوانب الحياة ورغبة في التعريف بهذه التكنولوجيا العصرية.

واضاف ان المؤتمر يحظى باهتمام دول الشرق الاوسط وآسيا ليصبح ظاهرة علمية فريدة من نوعها على مستوى العالم ودول المنطقة.

وذكر ان المؤتمر هو الثالث من نوعه حيث سبق ان عقد مرتين في جمهورية مصر العربية ولاقي اهتماما واسعا من مختلف القطاعات وان مؤتمر الشارقة سيقام على هامشه معرض للشركات العالمية المتخصصة في اجهزة ومعدات وتقنيات استغلال الطاقة الشمسية بمشاركة اكثر من ٢٥ شركة عالمية ومحلية ويتخلل المؤتمر محاضرات وعروض علمية واكاديمية لاستعراض آخر ما توصلت اليه البحوث في هذا المجال علاوة على ٤ ورش عمل علمية واقتصادية وتكنولوجية وورشة عمل متقدمة لمدة يوم كامل لرجال الأعمال ومتخذي القرار ومسابقات علمية للباحثين والناشئين.

وقال ان هناك عددا من الانشطة والفعاليات المقترحة التي ستقام بالتزامن مع المعرض والمؤتمر منها مسابقة حول الكهرباء الشمسية يكون موضوعها تطبيقات الطاقة الشمسية وتتفرع الى ثلاث مسابقات منها مسابقة السيارة الشمسية ومسابقة المشروع الشمسي ومسابقة البحوث التطبيقية واستضافة احد العلماء المتميزين والمتخصصين في الكهرباء الشمسية واجراء عدد من اللقاءات مع رجال الاعمال ومتخذي القرار.

وقال الدكتور فؤاد ابو الفتوح الرئيس الفني للمؤتمر ان المؤتمر سيتناول محورين اساسيين الاول اكاديمي علمي من خلال عرض لآخر ما توصل اليه العلم والبحث العلمي والثاني تطبيقات تجارية من خلال التعريف باستخدامات الطاقة الشمسية في قطاعات الخدمات والصناعة والبيئة ويغطي المؤتمر موضوعات تتعلق بالتطبيقات العصرية لتكنولوجيا الطاقة الشمسية مع التركيز على تطبيقات الطاقة في مجالات الزراعة والبناء وحماية البيئة وتحديد الاوجه الاكثر كفاءة والارخص في استخدامات الطاقة الشمسية في منطقة الشرق الاوسط وتحليل اقتصاديات وتقنيات وسياسات واستراتيجيات السوق ومراجعة مواقع الطاقة الشمسية من المصادر الأخرى التقليدية للطاقة.

واعلن الدكتور لورانس ان الولايات المتحدة الامريكية وبقرار من الرئيس الامريكي بدأت في تركيب خلايا شمسية للاضاءة والتدفئة بطاقة ٣ الى ٥ ميجاواط فوق اسطح مليون منزل في الولايات المتحدة الامريكية وذلك لاول مرة في تاريخ تطبيقات الكهرباء الشمسية في العالم.

وكلاء وزارات التجارة بدول التعاون يبدأون اجتماعاتهم بالرياض

■ الرياض: بدأ وكلاء وزارات التجارة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم السادس عشر في مقر الأمانة العامة بالرياض أمس.

ويناقش الوكلاء عددا من الموضوعات المدرجة ضمن جدول أعمال لجنة التعاون التجاري (وزراء التجارة) الهادفة الى دعم التبادل التجاري بين دول المجلس وايجاد الحلول للمعوقات التي تعترض التبادل التجاري وانسياب السلع بين دول المجلس اضافة الى عدد من الموضوعات المتعلقة بتعميق المواطنة الاقتصادية الخليجية في مجال تملك وتداول الأسهم وتجارة التجزئة والجملة والوكالات التجارية.

كما يناقش الوكلاء اقرار نظام موحد للشركات في دول المجلس ومذكرة حول دعم مركز التحكيم التجاري للدول الاعضاء ومذكرة حول تسهيل وتوظيف انتقال الأيدي العاملة الوطنية بدول المجلس.

ومن جانب آخر بدأ في مقر الأمانة العامة بالرياض أمس الاجتماع الثاني للجنة الفنية المكلفة بدراسة انشاء قاعدة معلومات لقطاع النقل بدول المجلس ويستمر لمدة ثلاثة أيام.

وسيحدد الاجتماع البيانات والمعلومات التي يجب أن تشملها قاعدة المعلومات المذكورة وتحديد السبل للاستفادة منها على مستوى دول المجلس. (وام)

أجور الشحن تدفع عند الاستلام
«تي ان تي» للشحن تطرح خدمة الاستيراد الجديدة بالخليج

■ دبي - الاتحاد: طرحت شركة «تي ان تي» العالمية للشحن خدمة جديدة للاستيراد في الخليج تعتمد على نظام مشابه لمكالمات الهاتفية التي تدفع رسومها الجهة المتلقية، وقال مجدي الزين نائب الرئيس الاقليمي للشركة في الشرق الاوسط وافريقيا وشبه القارة الهندية ان الطلب على الخدمة الجديدة التي بدأت في الكويت مؤخرا فاق التوقعات بنسبة ٦٠٪.

واضاف مجدي الزين في مؤتمر صحفي امس بدبي ان منطقة الخليج تعد سوقا مستوردة بالدرجة الاولى لذا تعتبر خدمة استلام وتوصيل الشحنات التي يدفع ثمنها المستورد وليس مرسل الشحنة حلا بديهيا بالنسبة للشركات العاملة في المنطقة وتشير الاحصاءات الى ان اجمالي الواردات السنوية لدولة الامارات خلال العام الماضي بلغت ١٦,٦ مليار دولار، ورغم ان جانبا كبيرا من الواردات يصل كشحنات الا ان خدمة الاستيراد تلعب دورا مهما لتلبية الحاجة لشحن العينات والشحنات ذات القيمة العالية.

وتتميز هذه الخدمة بانها توفر للعملاء القدرة على الحكم في تكثيف شحناتهم من خلال تحويل فواتير الشحن الى متلقي الشحنة بدلا من مرسلها. وتمنح هذه الخدمة المستوردين خيار دفع جميع رسوم الشحن بالعملة المحلية وبسعر متفق عليها مما يوفر عليهم دفع عمولات لاطراف أخرى ويمنحهم خيار التفاوض على اسعار لا تتضمن اجور الشحن.

واشار مجدي الزين الى ان الخدمة الجديدة تطبق نفس رسوم الشحنات التقليدية المحددة بحسب المناطق.

وهناك فرعان من الخدمة الجديدة. الاول للشحنات المنتظمة والثاني للشحنات الفردية، وفيما يتعلق بالطلبيات المنتظمة يتم الاتفاق على النظام المطلوب مع قسم خدمة العملاء ومن الممكن ارسال الشحنات التالية بواسطة خدمة الاستيراد وبنفس الطريقة المتبعة للخدمات العادية. اما الشحنات الفردية فيجب الاتفاق على كل شحنة منفصلة مع قسم خدمة العملاء وذلك للتأكد من استكمال الوثائق المطلوبة.

ويقول جرانت ان الشركة استثمرت ٦٠ مليون دولار على عمليات توسع في الشرق الاوسط خلال العامين الاخيرين. وتصل حصتها من السوق الى ٣٠٪.

٨٠ شركة عالمية تعرض أحدث تقنياتها الخاصة بحماية البيئة والحفاظ عليها

اقبال متزايد.. ومشاورات لعقد صفقات على هامش «بايب تك ٩٧»
المشاركون: أسواق الامارات تمثل الاهتمام الأول لخطط التسويق العالمية

■ تحقيق: اسلام شفيق



محندس ماهر قحطان - رياض عبد الرحمن - عبد الله العريفي - طارق راجا - مهندس عبد الله سليمان

■ أكدت الشركات والمؤسسات والهيئات المشاركة في معرض «الشرق الاوسط لتكنولوجيا الانابيب ٩٧» و«معرض الشرق الاوسط للخدمات الصناعية وصيانة المنشآت ٩٧» على التزامها بمراعاة قضايا البيئة والحفاظ عليها.

وذكر المشاركون في المعرض الذي تشارك فيه نحو ٨٠ شركة عالمية من ٢٠ دولة عربية وأجنبية ان سوق الامارات تمثل الاهتمام الاول للخطط التسويقية لجميع الشركات العاملة في مجال تصنيع وتجارة الانابيب لما تمتاز به من تسهيلات في مجال التجارة وخدمات رجال الاعمال وما تقدمه دبي كمركز تجاري عالمي في منطقة الشرق الاوسط من جهود لتسهيل حركة التجارة العالمية جعلتها ملتقى رجال الاعمال والتجار والمنتجين في العالم.

وتتابع «الاتحاد» من خلال هذا التحقيق تطور الحركة داخل المعرض والاقبال الجماهيري وآراء العارضين وطموحاتهم المرتقبة من خلال مشاركتهم في المعرض.

خدمة الأسواق الخليجية

يقول رياض عبدالرحمن مدير المبيعات والتسويق بالشركة العربية للانابيب وهي احدى الشركات العارضة في المعرض أن مشاركة الشركة في معرض «تكنولوجيا الانابيب ٩٧» تأتي بهدف خدمة الاسواق الخليجية وعلى رأسها سوق الامارات التي تسوق فيها ما يعادل ١٠٪ من اجمالي مبيعاتنا.

واضاف اننا نهدف من خلال مشاركتنا في المعرض الى التعرف على عملاء جدد ومتابعة العملاء الحاليين لنا في الامارات ومنطقة الشرق الاوسط واوضح ان دبي تعتبر من المراكز التسويقية التي يخدم تواجدنا من خلالها اهدافنا التسويقية.

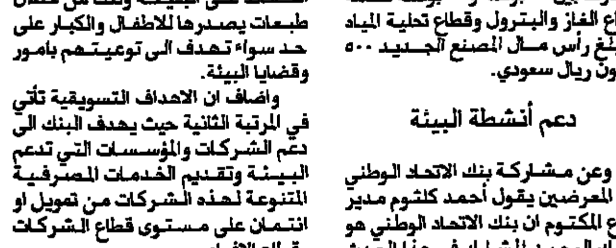
وعن توقعاته لحجم المبيعات خلال المعرض يقول رياض انه عادة ما تكون المبيعات الفعلية خلال المعرض قليلة نسبيا الا ان الاتفاقات والتعارفات التي تتم تقود الى مبيعات مرتفعة خلال الاشهر الستة التي تلي المعرض. حيث نقوم بتعريف عملائنا بجودة منتجاتنا وانواعها.

ويشير رياض الى ان الشركة العربية للانابيب والتي تقع مصانعها في مدينة الرياض بالسعودية حققت ارباحا بلغت ١٢٪ من رأس المال خلال النصف الاول من علم ١٩٩٧ وان الشركة تنتج ١٦٠ الف طن سنويا من الانابيب المصنوعة بطريقة اللحام الطولي.

وتصدر الشركة منتجاتها الى الامارات وقطر والكويت واليمن وعمان وسوريا والاردن ولها وكلاء في امريكا الشمالية كما تتمتع بعلاقات تسويقية مع شركات عالمية.

ويقول رياض حصلت الشركة على شهادة «ايه بي اي» من المعهد الامريكي للبترول وشهادة الجودة العالمية «الايزو ٩٠٠١» للتصميم والانتاج.

وحول المشروعات المستقبلية يقول رياض اننا بصدد انشاء مصنع في الخليج لانتاج الانابيب ذات الاقطار الكبيرة «اس ايه دبليو» حيث تتراوح اقطارها بين ٢٢ بوصة و٨٠ بوصة لخدمة قطاع الغاز والبترول وقطاع تحلية المياه ويبلغ رأس مال المصنع الجديد ٥٠٠ مليون ريال سعودي.



دعم أنشطة البيئة

وعن مشاركة بنك الاتحاد الوطني في المعرضين يقول أحمد كلثوم مدير فرع المكتوم ان بنك الاتحاد الوطني هو البنك الوحيد المشارك في هذا الحدث وان الهدف الرئيسي من مشاركة البنك هو توعية زوار المعرض بأهمية الحفاظ على البيئة وتعريفهم بأنشطة البنك في هذا المجال حيث يدعم البنك أنشطة الحفاظ على البيئة وذلك من خلال طبعات يصدرها للاطفال والكبار على حد سواء تهدف الى توعيتهم بامور وقضايا البيئة.

واضاف ان الاهداف التسويقية تأتي في المرتبة الثانية حيث يهدف البنك الى دعم الشركات والمؤسسات التي تدعم البيئة وتقديم الخدمات المصرفية المتنوعة لهذه الشركات من تمويل او ائتمان على مستوى قطاع الشركات وقطاع الافراد.

ويقول عبدالله سليمان مستشار تلوث البيئة في شركة فيرديل للخدمات البحرية ان الشركة تقدم خدماتها للبواخر والشركات الملاحية التي تمر عبر منطقة الخليج عن طريق الامارات وتعمل الشركة في مجال الاستقبال والمعالجة للمياه الزيتية حسب القوانين والمعاهدات الدولية مثل «ماربول ٧٣/ ٨٧».

واضاف ان الشركة متخصصة في مجالات مكافحة التلوث البحري الناتج عن البقع النفطية الناتجة عن تشغيل البواخر وهي الشركة الوحيدة في الامارات منذ عام ١٩٨٥ وتنمو أعمالها بمعدل ١٠٪ سنويا وتواصل الشركة اتصالاتها من خلال المعرض بجميع الجهات الرسمية في الدولة ومراكز البحث العلمي والمحافظة على البيئة.

مشاركة فعالة

ويقول عبدالله العريفي مدير تسويق مصانع الجزيرة للحديد ان الشركة تتوقع مشاركة فعالة من خلال المعرض نظرا لما تتمتع به دبي من سمعة تجارية في منطقة الشرق الاوسط.

واضاف ان نسبة ٤٪ من مبيعاتنا تتجه الى سوق الامارات ونطمح من خلال هذه المشاركة الى فتح اسواق جديدة وزيادة حجم المبيعات واشار الى ان انتاج الشركة يبلغ ١٠٠ الف طن سنويا بقيمة اجمالية ٢٠٠ مليون ريال سعودي وتستورد الشركة المواد الخام من اوروبا واليابان وكوريا وروسيا وتصدر انتاجها الى دول الخليج وسوريا ولبنان والاردن والسودان واثيوبيا واريتريا وتحاول فتح اسواق جديدة في باكستان وبريطانيا.

بلدية دبي تعرض خبراتها

وتشارك بلدية دبي في معرض تكنولوجيا البيئة ويقول طارق راجا وهو ضابط اداري للتوعية والتدريب في قسم خدمة النفايات بادارة الصحة بالبلدية ان بلدية دبي تعرض من خلال مشاركتها في المعرض احدث برامجها الخاصة بحماية البيئة وعلى رأسها مشروع الهدف «٥٥٥» ومشاركتها في حملة نظفوا العالم التي تقام برعاية من مؤسسة امارات ومجموعة الامارات للبيئة وجمعية النهضة النسائية وجمعية الامارات للغوص وشركة مياه مسافي وشركة مرموم للالبان.

أهمية الخبرات العالمية

وعن دور بلدية ابوظبي في المعرض يقول مهندس ماهر قحطان بوحدة المشاتل والنخيل ببلدية ابوظبي ان مشاركة بلدية ابوظبي في المعرض تأتي في اطار المحافظة على البيئة وحرصها على تعريف الجماهير وتوعيتها بأهمية الزراعة والخضرة في توفير المناخ الملائم وتنقية البيئة من الاضرار.

واضاف ان البلدية تسعى ايضا الى الاستفادة من الشركات العارضة في المعرض والوقوف على آخر ما توصلت اليه تكنولوجيا البيئة حتى تستفيد منها مستقبلا في أعمال الزراعة في ابوظبي.

واشار الى ان بلدية ابوظبي في اطار خدماتها للبيئة افتتحت مؤخرا حديقة شاطيء الراحة وقامت بزراعة ٥ آلاف فسيلة نخل في طريق الشهامة - ام الناغي كما انها ستشارك في حملة نظفوا العالم خلال الاسبوع المقبل.



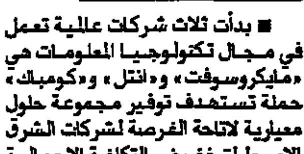


جانب من جناح بلدية ابوظبي في المعرض — تصوير: جابر عابدين

ندوتان اليوم وغدا بدبي وأبوظبي

«مايكروسوفت» و«انتل» و«كومباك» تنظم سلسلة ندوات
إقليمية حول خفض تكاليف ملكية أجهزة الكمبيوتر

■ دبي - عاطف فتحي:



مندوبو الشركات بعد الاعلان عن الحملة — تصوير: اسماعيل قيلي

■ بدأت ثلاث شركات عالمية تعمل في مجال تكنولوجيا المعلومات هي «مايكروسوفت» و«انتل» و«كومباك» حملة تستهدف توفير مجموعة حلول معيارية لاتاحة الفرصة لشركات الشرق الاوسط لتخفيض التكلفة الاجمالية لتملك أجهزة الكمبيوتر.

وقد قررت الشركات الثلاث تنظيم سلسلة من الندوات التعريفية في عواصم الشرق الاوسط المهمة، وقد بدأت بعقد ندوة في القاهرة الاسبوع الماضي، تعقبها ندوة بدبي صباح اليوم تستمر في الفترة من التاسعة صباحا حتى الواحدة ظهرا تعقبها ندوة في أبوظبي غدا الاربعاء.

وتمثل هذه الندوات التي تمتد الى الرياض والكويت جزءاً من خطة متكاملة تهدف الى شرح مفهوم خفض التكاليف الكلية لاستخدام الكمبيوتر في الامارات والسعودية والكويت ومصر.

ويقول نديم جارودي مدير تطوير الأعمال في شركة «انتل» ان مستخدمي الكمبيوتر في الماضي كانوا يتخذون قرارات شراء أجهزة الكمبيوتر الشخصية بناء على سعر الشراء الأولي الذي يقدمه الموزعون حيث كان السعر الأقل في الغالب هو دافع الشراء إلا انهم لم يكونوا على علم بأن سعر الشراء الأول يمثل ٢٠٪ فقط من التكلفة الاجمالية التي يحتاجون لاستثمارها مع مرور الوقت.

وتستهلك نسبة الـ ٨٠٪ الباقية من خلال تكاليف الدعم التقني والادارة وعمليات المستخدم النهائي بما في عمليات اعادة التدريب.

ويضيف جارودي: تهدف الندوات المتنقلة الى تعريف المستخدمين في الشرق الاوسط بكيفية ادارة مواردهم المعلوماتية بصورة أكثر فعالية واقتصادية. ويقول جارودي: ان شركة «انتل» تقدم ابتكارا جاهزا للادارة عبر اضافة مميزات ادارية الى معالجاتها ولوحات التحكم المركزية «مازر بورد»، وقال: اننا نقود عملية تبني معايير مبنية على الانترنت مع العديد من الشركات الرائدة مثل مايكروسوفت وكومباك بهدف ضمان امكانية دعم الادارة من خلال الانترنت.

وأضاف جارودي ان المسألة الرئيسية لتخفيض التكاليف الاجمالية للملكية تتمثل في زيادة معدل قابلية الادارة في كافة أجهزة الكمبيوتر المكتبية، ويعد ابتكار «جاهز للادارة» ومبادرة مايكروسوفت لخفض التكلفة الكلية مع ظهور مواصفات الكمبيوتر الشبكي بات تتيح تطوير أدوات ادارية معيارية للأجهزة الشخصية وتشير الدراسات المستقلة التي قامت بها شركات الأبحاث الدولية الى ان أكثر من ٩٠٪ من أجهزة كمبيوتر الشبكة التي يتم ادارتها بحلول علم ٢٠٠٠.

أما جوزيف حنانيا من شركة كومباك فيقول ان مفهوم كمبيوتر الشبكة يعد ابتكارا متعدد الأبعاد يجمع بين خبرة الشركات الرائدة لتقدم للمستخدم امكانية التعلم وتطوير البرامج واتباع المعايير السائدة التي تهدف الى تقليل التكلفة الاجمالية للملكية، ومن أهم عوامل التحكم في تكاليف الملكية التخطيط والنشر للمستوى المناسب من أنظمة الكمبيوتر.

وسيتم خلال سلسلة الندوات طرح ثلاثة عناصر محددة تساعد على تحقيق هذا الهدف تتمثل في الابتكار الجديد من «انتل» الذي يحمل اسما جاهزا للادارة، ومبادرة مايكروسوفت لتخفيض التكلفة الاجمالية بالاضافة الى أول جهاز كمبيوتر شبكي وهو «ديسكبرو - ٤٠٠ ان» من كومباك.

ويقول عاصم جلال مدير قسم منتجات الويندوز والتطبيقات المكتبية في «مايكروسوفت» ان مبادرة خفض التكلفة الاجمالية لملكية أجهزة الكمبيوتر تؤمن تطوير مجموعة من المعايير في الوقت الذي تقدم فيه أوسع تشكيلة ممكنة من الأجهزة والأدوات والخدمات للاختيار من بينها.

فائز جديد بربع مليون درهم في سحب بنك المشرق



خلال الاعلان عن الفائز بربع مليون درهم

■ دبي - الاتحاد: اجرى بنك المشرق امس السحب الجديد لحملة شهادات مليونير المشرق باشراف دائرة التنمية الاقتصادية بدبي، وقد اسفر السحب عن فوز حامل الشهادة رقم ١٥٠٠٠٠٣٥٩٠ بجائزة مالية قدرها ربع مليون درهم، كما فازت عشر شهادات اخرى بجوائز مالية مقدار كل منها ١٠ آلاف درهم.

وعقب السحب اجرى المسؤولون في البنك اتصالا هاتفيا بالفائز بجائزة الربع مليون درهم غير انه كان في اجازته السنوية، ويقول نادر حقيقت نائب رئيس خدمات التجزئة في بنك المشرق ان برنامج مليونير المشرق يأتي في اطار مكافأة البنك لعملائه الموالين، وهو يمثل استثمارا مضمونا مع امكانية الفوز بمبالغ مالية كبيرة.

ومن المقرر ان يجري البنك سحب مليونير المشرق المضاعف وجائزته ٢ مليون درهم في ١٥ اكتوبر المقبل وسحب الربع مليون درهم وعشر جوائز قيمة كل منها ١٠ الاف درهم شهريا.



تعود لمساهمين أردنيين وأجانب

إدراج ١٦,٩٥ مليون سهم جديد في البورصة الأردنية

■ عمان - علي أسعد:

■ قررت هيئة الرقابة في البورصة الأردنية ادراج ١٦,٩٥ مليون سهم جديد لثلاث شركات أردنية يساهم فيها مستثمرون أردنيون وعرب وأجانب، وقال الدكتور ميشيل مارتو رئيس هيئة الرقابة للبورصة انه تقرر ادراج أسهم هذه الشركات وهي السلام الدولية للنقل والتجارة، والبحر المتوسط للاستثمار والسياحة وأسهم الزيادة في رأسمال بنك الانماء الصناعي اعتبارا من سبتمبر الجاري بعد ان استكملت الاجراءات اللازمة لادراج هذه الأسهم.

وسيتيح هذا القرار للمستثمرين في شركة السلام الدولية للنقل والتجارة التعامل في بيع وشراء ٢,١٠٢ مليون سهم هي كامل الأسهم المكونة لرأس المال في السوق الثالث نظرا لحداثة تأسيسها حيث تم الاعلان عن تأسيسها بشكل نهائي العام الماضي للقيام بأعمال النقل ما بين الأردن واسرائيل احد المشاريع التي أسست اثر معاهدة السلام الأردنية الاسرائيلية، كما يتيح القرار تداول ١٥ مليون سهم هي أسهم شركة البحر المتوسط للاستثمار والسياحة التي سجلت اواخر العام الماضي في وزارة الصناعة والتجارة في السوق الثالث، ونبهت هيئة الرقابة لسوق الأوراق المالية الأردنية المستثمرين الى ان القيمة المدفوعة لأسهم شركة البحر المتوسط ٥٠٪ فقط.

وتخطط شركة المتوسط لاقامة فندق «فور سيزنز» في عمان فئة خمسة نجوم بكلفة استثمارية تصل الى ٣٦ مليون دولار، وكانت شركة الاستثمارات العربية قد أسست شركة المتوسط لاقامة مشروع الفندق بالتعاون مع بنك الاستثمار العربي الأردني ومساهمة الأمير الوليد بن طلال وشركة فور سيزنز العالمية التي ستتولى ادارة الفندق الذي سيقام على قطعة أرض مساحتها حوالي ١٣ الف متر مربع، وتبلغ مساهمة الاستثمارات العربية الأردنية ٥ ملايين سهم من أصل الأسهم المكونة لرأس المال البالغة ١٥ مليون سهم حوالي ٢١,٠٢ مليون دولار فيما يساهم بنك الاستثمار العربي بنسبة ١٠٪ من رأس المال. وتصل نسبة الاستثمارات العربية والأجنبية في الشركة الى حوالي ٤٠٪ من رأس المال، ويعتبر الأمير الوليد بن طلال أهم المستثمرين والذي يسعى لاقامة سلسلة فنادق الفور سيزنز في منطقة الشرق الاوسط نظرا للامكانيات السياحية والأماكن التاريخية والمقدسة التي تكتنزها المنطقة والمرشحة لحركة سياحية نشطة في حال استقرارها بالمعنى السياسي والأمني والاقتصادي.

من ناحية ثانية أعلن بنك الانماء الصناعي ان أسهم الزيادة في رأس المال البالغة ٧٥٠ ألف سهم والموافق على ادراجها من قبل هيئة الرقابة في البورصة اعتبارا من الشهر الجاري بعد استكمال كافة الاجراءات اللازمة لادراجها في السوق النظامي ستشارك في الأرباح التي يحققها هذا العام.

من ناحيتها أبلغت الشركة الدولية للاستثمارات الطبية هيئة الرقابة في البورصة بأنها ستقوم برفع الحجز عن أسهم المؤسسين وسيكون بامكان المؤسسين اعتبارا من أمس الأحد التعامل بأسهمهم بيعا وشراء في البورصة، ويساهم مستثمرون من سوريا واليمن والعراق وموريتانيا والسعودية والبحرين ومصر وفلسطين بنسبة ٨,٤٢٪ من رأس المال البالغ ٦ ملايين سهم حوالي ٨,٥ مليون دولار.

اختتام البرنامج التدريبي لادارة المحفظة المصرفية بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: اختتم بمقر معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية - بالشارقة أمس البرنامج التدريبي «ادارة المحفظة المصرفية» والذي شارك فيه مصرفيون من ذوي الرتب العليا والمتوسطة من اصحاب الخبرة الطويلة خاصة في المجالات المتعلقة باختيار وتنفيذ الاستراتيجيات الاستثمارية في المصارف.

وهدف البرنامج الى عرض وتحليل وتقييم مختلف الاستراتيجيات الاستثمارية التي يمكن استخدامها في اختيار وادارة محفظة الموجودات المصرفية. ومن مواضيع البرنامج: اختيار المحفظة المصرفية.

«الفاو» تبدأ برنامجاً تدريبياً حول تحليل السياسات الغذائية في الشرق الأقصى بأنقرة

■ بدأت في العاصمة التركية أنقرة أمس أعمال البرنامج التدريبي «تحليل السياسات الغذائية والزراعية» الذي يستمر حتى ٢٦ سبتمبر الجاري.

ويركز البرنامج الذي تنظمه منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والاتحاد الاقليمي للائتمان الزراعي في الشرق الأقصى وشمال افريقيا بالتعاون مع مركز التدريب والبحوث الاحصائية والاجتماعية والاقتصادية للدول الإسلامية على سياسات الائتمان والتمويل الزراعي.

وقد تم تخطيط هذا البرنامج بعد بدء حلقات عمل تدريبية اقليمية للمدربين والمهنيين المعنيين بقضايا السياسات الغذائية والزراعية المتشعبة. وقد أعدت المنظمة مادة تدريبية مكثفة حول تحليل السياسات الغذائية والزراعية تشتمل على تطبيقات بالأدوات التحليلية للمعلومات ودراسات الحالة التي أعدت لاقليم الشرق الأدنى واستخدام الكمبيوتر في هذا المجال.

وستغطي حلقة العمل قضايا متشعبة لتحليل السياسات وأدوات التحليل مثل السياسات السعرية وبرامج التكيف الهيكلي وسياسات الائتمان ومشاركة بنوك التنمية وانجاز وتقييم البنوك الزراعية وتأثير سياسات الائتمان الزراعي على مستوى المزرعة.

ويستفيد من هذه المادة التدريبية معاهد التدريب الوطنية والاقليمية والمهنيون في اقليم الشرق الأدنى والتي ستساعدهم على تعزيز قدراتهم في هذه المجالات المهمة. كما ستوفر حلقة العمل فرصة للمدربين والمهنيين من معاهد الائتمان الزراعي المختلفة ومعاهد تحليل السياسات للاستفادة من هذه المادة ومناقشة الخبراء الذين سيقومون بالاستخدام العملي لمادة التدريب، ومحفلا للمادة التدريبية التي أعدتها المنظمة مؤخرا حول تحليل سياسات التمويل والائتمان الزراعي.

ويشتمل البرنامج التدريبي على محاضرات وتدريبات ودراسات حالة تم اعدادها بحيث ترتبط بتسهيل تفهم كامل لموضوع البرنامج التدريبي والذي سيخصص وقتا أقل للمحاضرات لتوفير الاطار النظري ولتقديم أدوات التحليل التي سوف تستخدم في برنامج التدريب. أما القدر الأكبر من وقت البرنامج فسوف يخصص للتطبيق العملي لأدوات التدريب السابق ذكرها وللمناقشة النشطة وللتفاعل الكامل بين المشاركين والمدربين. كما سيشمل البرنامج التدريبي أيضا يومين من العمل الميداني للتباحث مع مؤسسات الائتمان والمزارعين حول تأثيرات سياسات الائتمان. وسوف يشارك في هذا البرنامج التدريبي ٢٥ من المدربين والمهنيين العاملين في تحليل السياسات والمسؤولين العاملين بالائتمان الزراعي، وبصفة أساسية الاقتصاديون والاقتصاديون الزراعيون حيث سيتم اختيارهم من معاهد التدريب الوطنية وشبه الاقليمية والاقليمية ومن الجهات الحكومية المعنية ومن مؤسسات الائتمان الزراعي بالبلدان الأعضاء في الشرق الأقصى.

مواطن يعيد بناء قاطرة للشحن في سلطة موانىء دبي

■ دبي - الاتحاد: كرمت سلطة موانىء دبي الموظف المتدرب عصام خوري وهو من أبناء دولة الامارات لما حققه من انجازات هامة في اعادة بناء قاطرة للشحن من نوع دوجلاس مصنعة في عام ١٩٨٥ لتعود للخدمة من جديد حسب المواصفات القياسية المحددة لها.

وسلم السيد أحمد بطي مساعد المدير العام لشؤون الهيئة بسلطة موانىء دبي شهادة تقديرية ومكافأة مالية للموظف المتدرب عصام وذلك خلال حفل تكريمي بمقر سلطة موانىء دبي وحضر الحفل عدد من مديري سلطة موانىء دبي.

وأعرب أحمد البطي عن اعتزاز سلطة موانىء دبي أن يقوم أحد موظفيها ضمن فترة تدريبية بانجاز هذا العمل الكبير بجهود فردية.

ويذكر ان عصام خوري تخرج من مجمع كليات التقنية العليا في دبي عام ١٩٩٤ وانضم للعمل في سلطة الموانىء عام ١٩٩٥ حيث تابع عددا من الدورات التدريبية التي تنظمها السلطة بهدف تأهيل الموظفين المواطنين ورفع كفاءتهم التقنية.

وفي يونيو ١٩٩٦ بدأ عصام خوري العمل في المهمة الموكلة اليه في اعادة بناء قاطرة للشحن بعد خروجها من الخدمة حيث نجح في اعادتها للعمل حسب حالتها الأصلية ليزيد من العمر الافتراضي لها الى ٤ سنوات.

٣٩ شركة اسبانية في معرض «انديكس ٩٧»

■ دبي - اسلام شفيق:

■ أعلنت ٣٩ شركة اسبانية عن مشاركتها في معرض «انديكس ٩٧» من خلال الجناح الاسباني الرسمي الذي يوفر مجموعة من منتجات الأثاث المنزلي والمكتبي والأقمشة والأغطية ومفارش الأسرة ومنتجات البورسلان من اللوحات والاطارات والصور الخشبية.

ويقدم العارضون مجموعة جديدة من التصميمات التي صممت خصيصا لتلبية احتياجات منطقة الشرق الأوسط بالاضافة الى امكانية حصول زوار المعرض على خياراتهم الخاصة بصنعها عند الطلب. ويقول فرانسيسكو الفونس الملحق التجاري في السفارة الاسبانية: لقد ازدادت شهرة المنتجات الاسبانية بسرعة كبيرة في المنطقة ويتمثل ذلك في زيادة عدد الشركات المشاركة بنسبة ٣٠٪ خلال معرض ٩٧ بالمقارنة بمعرض ٩٦ مما يعتبر مؤشرا على أهمية المعرض بالنسبة للشركات الاسبانية.

تشغيل خط مباشر من الشارقة الى افريقيا الوسطى في اكتوبر

■ الشارقة - الاتحاد: تخطط شركة «شتل اير» لتأسيس مركز دائم لها في المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي خلال اكتوبر المقبل.

وتقوم الشركة حاليا بتشغيل خط مباشر بين الامارات ودول افريقيا الوسطى بمعدل رحلة أو رحلتين للشحن والركاب اسبوعيا الى بوجمبورا وبوروندي.

وقال اسماعيل غوفار ممثل علم الشركة في المنطقة للاتحاد أمس، اننا شركة الطيران الوحيدة المرخصة من قبل حكومة بوروندي للطيران الى جوهانسبرج، وكانت الشركة قد بدأت أعمالها من الشارقة منذ ٦ أشهر بعد ان أدرك القائمون عليها ان هناك سوقا غير مستغلة تتمثل في السياح الأفارقة الذين يصلون الى الامارات ليس فقط من أجل التسوق ولكن أيضا لشراء وشحن بضائع وأجهزة بالجملة لصالح اعمالهم وشركاتهم في بلادهم.

وأشار الى ان معظم هذه الشحنات تتكون من المنسوجات والأجهزة الكهربائية والالكترونية وقطع الغيار واطارات ولوازم السيارات حيث كان يقوم هؤلاء السياح بشحن كميات ضخمة من البضائع ولكن كان عليهم الانتظار لفترات طويلة تصل من اسبوعين الى ٤ اسابيع حتى تصل هذه البضائع الى بلادهم لأنه لم يكن هناك خط مباشر سواء بالجو أو البحر الى بوروندي فقد كان يتعين عليهم ارسال الشحن الى نيروبي أو أديس أبابا أو عنتيبي أولا ثم تحويله بعد ذلك الى محطة الوصول النهائية في بوروندي.

قناة «في» الفضائية تستضيف ٨ طلاب مواطنين

■ دبي - الاتحاد: أجرت قناة «في» الفضائية مقابلات مع ٨ من الطلاب المواطنين الذين شاركوا في الدورة الدراسية للبنك البريطاني لدراسة اللغة الانجليزية على مدى شهرين في بريطانيا.

ومن المقرر أن تعرض قناة «في» المقابلات في حلقة الليلة من برنامج «هيصة» في الساعة الحادية عشرة مساء بتوقيت الامارات. ويروي الطلاب كيفية استفادتهم من وقتهم في انجلترا وفائدة الاقامة مع عائلات بريطانية وكيف نجحوا في مزج المرح بالجدية لتعلم اللغة الانجليزية.

تنظيم ندوة حول كيفية تسويق المنتجات في سلطنة عمان

■ مسقط: نظمت أمس في مسقط ندوة بعنوان «كيفية تسويق المنتجات في الأسواق العالمية» وذلك ضمن فعاليات برنامج التأهيل الاداري لمديري المصانع العمانية الذي تنظمه دائرة المتابعة والرقابة الصناعية بالتعاون مع دائرة التطوير الصناعي بالوزارة.

وناقشت الندوة أهمية التركيز على جودة المنتج حتى يستطيع المنتج منافسة المنتجات الأخرى في الأسواق العالمية بالاضافة الى التركيز على ثقافات وميول ومستوى المعيشة للدول المصدر اليها.

وحاضر في الندوة كيفن وود المدير العام بشركة طاووس الذي تحدث عن تجربة الشركة في تسويق منتجاتها البولي المحدودة وعن تجربة مصنع البولي في الدخول في الأسواق الآسيوية والأوروبية.

تجدر الاشارة الى ان البرنامج يهدف الى تنمية قدرات المشاركين في المهارات الادارية وتعريفهم بكل التقنيات الحديثة التي تطرأ في هذا المجال وذلك حسب متطلبات الصناعات العمانية ومساعدتهم على حسن ادارة مشاريعهم الصناعية بطريقة تحقق جدواها الاقتصادية وتزيد من قوة منافسة منتجاتها على صعيد الأسواق المحلية والدولية.

كما يهدف الى تبادل الخبرات بين المشاركين ومعرفة التطبيق الفعلي لهذه التقنيات في المصانع والتعرف ايضا على أنشطة دائرة التطوير الصناعي والخدمات المختلفة التي تقدمها للمستثمرين وتعريف المشاركين بالمشاريع التي تقدمها وزارة التجارة والصناعة للمستثمرين.
(العمانية)

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٣
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٣
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٤٤	٥,٦٣	٥,٧٥
ريال سعودي	٥,٧٥	٥,٨١	٥,٩٣	٦,٠٦
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٤٨	٦,٥٥	٥,٧٣	٥,٨٤
دينار بحريني	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٩٤	٦,١٣
دينار كويتي	٦,٨٧	٦,٨٧	٦,٩٣	٧,٠٦

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٨٣٢٧	٢,٠٢٦٦	,٠٣٠٩	,٦٠٣٠	٢,٤٧٣٧
ريال سعودي	٣,٧٥٠٨	٥,٩٥٦٣	٢,٠٦٩٥	,٠٣١٥	,٦١٥٨	٢,٥٣٦١
ريال عماني	,٣٨٥٤٩	,٦١٢١٦	,٢١٢٧٠	,٠٠٣٢٤	,٠٦٣٢٩	,٢٥٩٦٢
دينار بحريني	,٣٧٦٩٠	,٥٩٨٥٢	,٢٠٧٩٦	,٠٠٣١٧	,٠٦١٨٨	,٢٥٣٨٤
دينار كويتي	,٣٠٤٧٠	,٤٨٣٨٦	,١٦٨١٢	,٠٠٢٥٦	,٠٥٠٠٣	,٢٠٥٢١
جنيه مصري	٣,٣٩٣٠	٥,٣٨٨١	١,٨٧٢١	,٠٢٨٥	,٥٥٧١	٢,٢٨٥٢
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٤٦١,٤	٨٥٥,٢٢	١٣,٠٣	٢٥٤,٤٨	١٠٤٣,٩١
دينار اردني	,٧٠٨٥	١,١٢٥١	,٣٩٠٩	,٠٠٦٠	,١١٩٣	,٤٧٧٢

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦٢٢١	١,٧٧٤٦	١٢١,٠٥	٥,٩٦٥٨	١,٤٦٣٣
جنيه استرليني	١,٦٠٧٥	-	٢,٨٥٢٧	١٤٩,٥٩	٩,٥٩٠٠	٢,٣٥٢١
مارك الماني	٠,٥٦٣٥	٠,٣٥٠٥	-	٦٨,٢١	٣,٣٦١٨	٠,٨٢٤٥
ين ياباني	٠,٠٠٨٣	٠,٠٠٥١	٠,٠١٤٧	-	٠,٠٤٩٣	٠,٠١٢١
فرنك فرنسي	٠,١٦٧٦	٠,١٠٤٣	٠,٢٩٧٥	٢٠,٢٩	-	٠,٢٤٥٣
فرنك سويسري	٠,٦٨٣٤	٠,٤٢٥٢	١,٢١٢٨	٨٢,٧٣	٤,٠٧٧٢	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

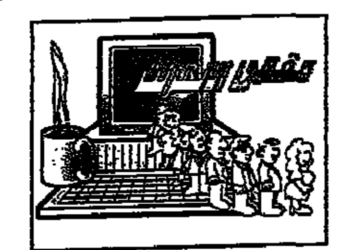
شلن نمساوي	٣,٦٩
دولار استرالي	١٣,٥٨١
فرنك بلجيكي	٣٦,٥٨
دولار كندي	١,٣٩٣٤
فرنك سويسري	١,٤٦٢٥
مارك الماني	١,٧٧
كرونا دنماركية	٦,٧٤٥٥
بيزيتا اسبانية	١٤٩,٥٣
فرنك فرنسي	٥,٣٠٥١
جنيه استرليني	٢٧٨,٤٠
ين ياباني	١٢٠,٩٣
ايكو	,٩٠٣٧٥١
ليرة ايطالية	١٣٧٩,١٥
ليرة تركية	-
جيلدر هولندي	٢,٠٧٧
دولار هونج كونج	-
دولار سنغافورة	١,٥١٣٨
كراون نرويجي	٧,٤٠٦٠
كراون سويدي	٧,٧٦٣٠
دولار نيوزيلندي	١,٥٦٧١

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٨١	٥,٩٤
جنيه استرليني	٦,٨٨	٧	٦,٨٨	٧	٧	٧,١٣	٧,١٣	٧,٢٥	٧,٢٥	٧,٣٨
ين ياباني	٠,٥٠	,٦٣	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٦٣
مارك الماني	٢,٨٨	٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٦٠
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٥٠	٣,٦٣
فرنك سويسري	١	١,١٣	١,٨٣	١,٢٥	١,١٣	١,٢٥	١,٥٠	١,٦٣	١,٧٠	١,٨٨
ليرة ايطالية	٦,٧٤	٦,٧٨	٦,٧٤	٦,٧٨	٦,٧١	٦,٧٥	٦,٦١	٦,٦٥	٦,٣٣	٦,٣٨

المصدر: بنك الامارات الدولي



منصور عبد الله

عناوين مشوقة

■ اختار رواد مقهى الانترنيت العناوين المفيدة والمشوقة التالية.. وجميعها مسبوقة بـ http

مجلة «نيوساينتست» العلمية، اقامت وصلة link مع موقع وكالة الفضاء والطيران الامريكية «ناسا». حيث يمكن لزوار هذا الموقع مشاهدة صور فيديوية وسمعية لرحلة مركبة الفضاء «باثفايندر» على سطح المريخ، على ان يستخدم هؤلاء الزوار برنامج التصفح نافيجاتور ٣ وما فوق او اكسبلورر.. وعنوان الموقع هو:

www.newscientist.com / mars

ولهواة علم الفلك، موقع ممتاز يتضمن معلومات وافية عن كوكب المريخ. بالاضافة الى الاجهزة المستخدمة في المراقبة، واقسام اخرى حول اجهزة التلسكوب التي يمكن للهواة شراؤها واستخدامها وعنوان الموقع:

www.geocities.com/ cape canaveral/ lab/ 6816/

من الفلك الى الرياضة فريق الارسنال البريطاني لكرة القدم له موقع متميز على الانترنيت، يتضمن اخبارا رياضية ومقابلات وصورا عن اعضاء الفريق وحياتهم الرياضية.. وعنوانه:

www.arsenal.co.uk

ولفريق شيلسي ايضا موقع متميز، يتضمن أخبارا رياضية ومعلومات عن النادي وغيرها كثيرة:

www.chelseafc.co.uk

وموقع آخر لنادي أستون فيلا:

www.gbr.dtu.dk/~ cq37079/ avfc/ index.html

وللاطفال اخترنا هذه المواقع، لمشاهدة افلام الكرتون:

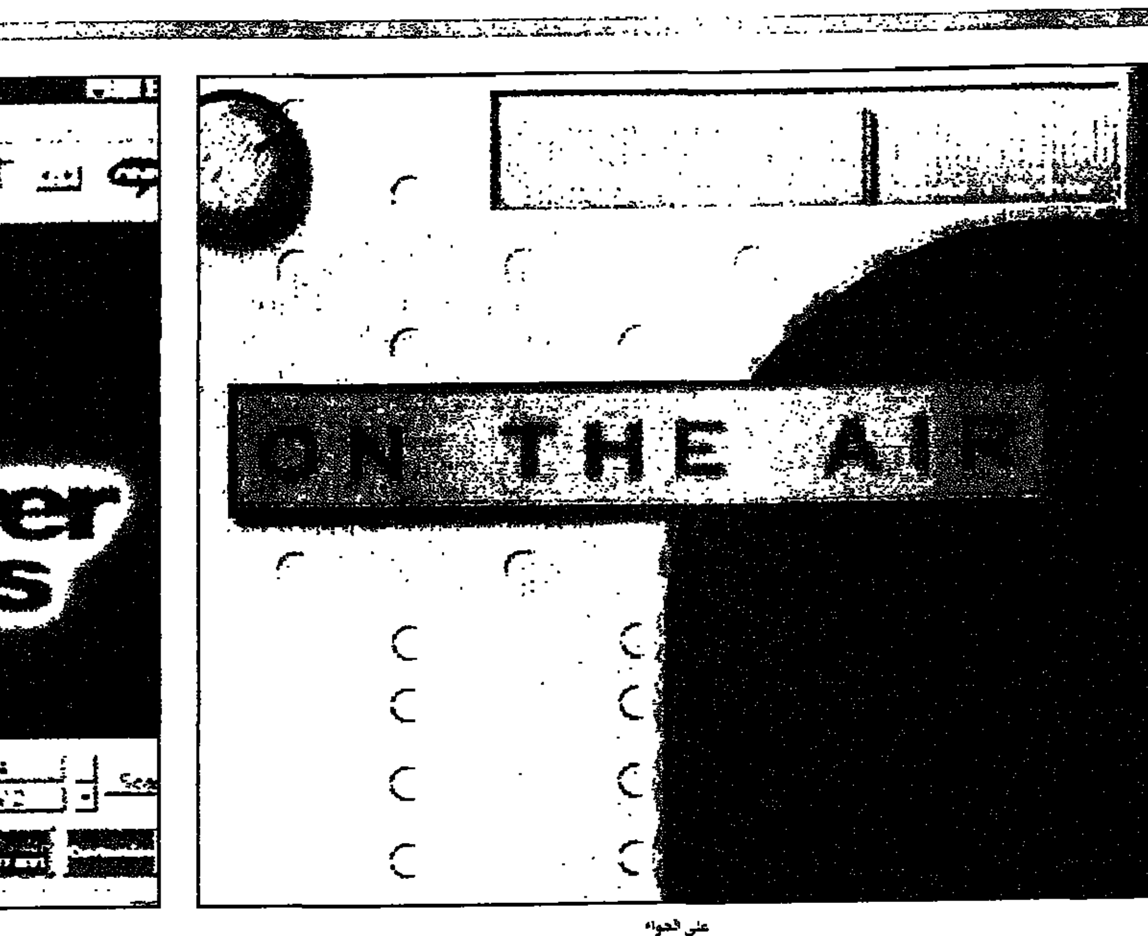
www.snpp.com

أو الموقع:

www.geocities.com/ hollywood/ 6859/ tj.html

أو الموقع:

www.ecr.mu.oz/ - dsml/ ms.html



على الهواء



موقع ريل اوديو

تبث من الأخبار.. الى الموسيقى

محطات اذاعية على الانترنيت

■ تستطيع الآن ان تستمع الى محطات اذاعية على الانترنيت ابتداء من تونس واليونان وبريطانيا وانتهاء بالولايات المتحدة واليابان. واذا كنت لا تصدق ذلك، حاول مثلما فعلت أنا واستمعت الى عدة محطات منها اذاعة تونس، ولكي يكون الصوت الذي تسمعه واضحا ينبغي مراعاة الجوانب التالية:

■ استخدام كمبيوتر شخصي مزود بشريحة بنتيوم.

■ مودم ٢٨,٨

■ بطاقة صوتية ومكبرات صوت، وهي متوفرة في ماكنتوش.

■ برنامج التصفح جولد ٣,٠٠ من نت سكايب او اكسبلورر من مايكروسوفت.

■ البرنامج ريل اوديو real audio اذا كنت تستخدم جولد نت سكايب في حين ان اكسبلورر يأتي مع البرنامج ريل اوديو.

■ كيف تستدعي ريل اوديو

ان برنامج ريل اوديو يعمل مع برنامجي التصفح نافيجاتور واكسبلورر، ويمكن استدعاء down load ريل اوديو من موقعه على الوب وهو:

http: // www.realaudio.com

وذلك باتباع الخطوات التالية:

أولا: افتح مجلدا جديدا foler وليكن اسمه replayer واكتب اسمه لكي لا تنساه.

ثانيا: أنقر على الزر open location في قائمة file ثم اطبع داخل علبة الحوار عنوان ريل اوديو وهو:

www.realaudio.com

ثم أنقر على الزر open لكي تحصل على الصفحة الدليلية للموقع ريل اوديو، وعندما تظهر امامك على الشاشة تجد امامك خيارين وهما اما ان تستدعي

real النسخة العادية المجانية down load

او النسخة غير المجانيةaudio player

فلماذا لاتختار real audio player plus الاولى وهي توفر لك محطات اذاعية بصوت واضح؟ وحاول بعد اختيارك لهذه النسخة ان تجيب على اي سؤال تقني امامك على الشاشة.. واستمر في تتبع الوصلات links التي تؤدي لعملية الاستدعاء. وقبل ان تبدأ عملية الاستدعاء عليك ان تحدد المجلد الذي تريد ان تحفظ فيه الملف.

ثانيا: أنقر على الزر save لكي تبدأ عملية استدعاء الملف ريل اوديو، وقد تستغرق نحو عشرين دقيقة.. يمكنك خللها ان تقضي هذا الوقت في تصفح مواقع اخرى ان شئت، او اداء اي عمل آخر في المنزل.

■ تشغيل ريل اوديو مع نت سكايب

ربما كنت متشوقا للبدء بسماع الموسيقى! ولكن عليك ان تجيب على بعض الاسئلة التقنية، ومنها ان تقوم بتركيب ريل اوديو، كما يلي: اولا: افتح المجلد folder الذي حفظت داخله ملف ريل اوديو.

ثانيا: أنقر مرتين على اسم الملف (الذي طبعته كما مر معنا من قبل). ستشاهد هنا عدة صفحات متوالية منها مثلا ما يتعلق بتعليمات ترخيص البرنامج ريل اوديو، ثم انقر على الزر

الى ان تصل للصفحة التي تدلnext على ان عملية التركيب قد انتهت.

ثالثا: أنقر على الزر ok وهنا تستمع الى رسالة ترحيب، مما يعني ان عملية التركيب تمت بنجاح.

■ كيف تنتقل على الهواء

والآن اتبع الخطوات التالية لكي تستمع لمحطات اذاعية عبر كمبيوترك الشخصي.

اولا: أنقر على الزر open location واكتب بداخل علبة الحوار هذا العنوان الذي ينقلك عبر الاثير: http: //on theair.com

ثم أنقر على الزر open

ثانيا: هنا تشاهد امامك صفحة دليلية تظهر فيها قائمة بأسماء المحطات الاذاعية في العالم مقسمة الى فئتين: الاولى بعنوان real والثانية بعنوان king وهما نسقان formats اذاعيان منفصلان، وعليك هنا ان تختار الفئة الاولى.

ثالثا: اذن أنقر على ايقونة real، اي على المحطة الاذاعة التي تشاء حسب القائمة لكي تستمع اليها وتختار ما بين الاخبار او الموسيقى.. الخ.. مبروك. ستلاحظ عندما تصل الى محطة اذاعية ما، ظهور نافذة ريل اوديو اوتوماتيكيا.. ولكن هذه النافذة لن تستمر سوى بضع ثوان، ثم تختفي.. لتبدأ سماع المحطة الاذاعية التي اخترتها. وهكذا يمكنك الاستمتاع ونت تنتقل من محطة اذاعية لاخرى وكأنك تقلب هذه المحطات على جهاز الراديو..

كيف تنتقم من المواقع البطيئة بسهولة؟

■ أحيانا كثيرة تشعر بالضيق لبطء استدعاء المعلومات على شبكة الانترنيت الى درجة يدفعك لاغلاق جهاز الكمبيوتر. وبالطبع لن تفعل مافعله الفرنسي الذي ضاق ذرعا بكمبيوتره فاطلق النار عليه، فهناك وسيلة حضارية اخرى للانتقام باستخدام برنامج كمبيوتري اسمه «وب فنجاس»

Web Vengeance من انتاج شركة سيغاسوفت.

يمكن هذا البرنامج - المجاني - أي مستخدم للانترنيت وقد اصيب بالاحباط من بطء الشبكة، من صب غضبه عليها وذلك باطلاق عيارات (وهمية) او حبات طماطم فاسدة على الموقع البطيء الذي يتصفحه على الانترنيت.

ويمقدور المستخدم ايضا بمجرد النقر على فأرة الكمبيوتر من اطلاق وابل من الحجارة والصواريخ والسهام وغيرها من ادوات التدمير، بحيث تبدو الصفحة امامه، وكأنها دمرت تماما. ولكنها ليست كذلك والطريقة الوحيدة لمعرفة المواقع التي هوجمت فعلا، هي في زيارتها في الركن الخاصة على موقع «سيغاسوفت» والمعروفة باسم «قاعة العار» Hall Of Shame ويحتوي على مائة موقع تمت الاغارة عليها وتدميرها. ومن المتوقع ان تصدر شركة سيغاسوفت نسخة من برنامجها للشركات التجارية قريبا. ويبلغ ثمنه عشرين دولار، ويمكن مستخدمي البريد الالكتروني داخل شركة ما من اطلاق رشقات من الذخيرة والفواكه المتعفنة على رسائل بعضهم بعضا الالكترونية.

ويذكر ان برنامج «وب فنجاس» يعمل في بيئة «ويندوز ٩٥» وكذلك مع برنامجي التصفح نافيجاتور واكسبلورر. ويمكن استدعاء هذا البرنامج وسحبه من العنوان:

http: // sega soft.com/ web-vengeance/ main. html

الصفحة الدليلية للموقع وب فنجاس.





■ على شبكة الوب برامج كثيرة. بعضها معروف باسم فريوير Freeware وهي برامج مجانية يمكن سحبها واستدعاؤها Downloading وهناك ايضا برامج شيروير Share Ware التي يسمح لك باستخدامها بالمشاركة مع الشركة المنتجة. لاجراء تجربة عليها. لتقرر بعد ذلك اذا كنت تريد شراءها.

■ برامج الالعاب

وعلى شبكة الوب web اطنان من برامج الالعاب بعضها يستغرق استدعاؤه وقتا طويلا.. وبما ان الالعاب وجدت طريقها الى الانترنيت مثلها مثل ايgames نشاط بشري آخر. فانه يمكنك تصفح مواقع لا تحصي، متخصصة او غير متخصصة بالالعاب ومنها الموقع المعروف «جيمس دومين» وعنوانه: games Domain

http:// www. games domain.com

■ كيف تسحب «جيمس دومين»؟

يحتوي موقع جيمس دومين على اكثر من خمسة آلاف لعبة وبعضها في الواقع ملفات ضخمة يستغرق استدعاؤها نصف ساعة اذا كنت تستخدم «مودم» ٢٨,٨ وبعضها يستغرق ساعة اذا كنت تستخدم مودم ١٤,٤ لذلك يمكنك صرف وقت الاستدعاء هذا في فتح مواقع اخرى، فاذا كنت تستخدم نت سكيب نافيجاتور أنقره على الزر New browser في قائمة File واذا كنت تستخدم مايكروسوفت اكسبلورر، أنقر على الزر New window في قائمة File.

والآن اليك بعض الملاحظات اثناء سحب ملف جيمس دومين:

■ اولا: عندما تستعرض الصفحة الدليلية home page لموقع جيمس دومين تجد الى يمين الشاشة الايقونات Plug-in و NO Plug-in . فالفرق بين الاثنين ان Plug-in تحتوي على تشخيصات animation بالصوت والصورة اثناء عملية الاستدعاء وهي عناصر ربما لا نحتاج اليها وخاصة انها تزيد من فترة استدعاء الملف.

■ ثانيا: على الصفحة الدليلية ذاتها تجد قائمة بأنظمة الكمبيوتر، لكي تختار منها النظام المستخدم في كمبيوترك. فاذا كنت تستخدم وندوز ٩٥ انقر على الايقونات وندوز ٩٥ واذا كنت تستخدم ماكنتوش V انقر على ايقونة ماكنتوش V.

■ ثالثا: بعد ذلك، اختر انواع الالعاب التي تريد وهي موضوعة امامك الى يسار الصفحة الدليلية، وهذه الانواع هي: مغامرات Adventure واركيد Arcade ورياضة Sport.. الخ.

■ رابعا:

انقر على اللعبة التي تختارها.. تظهر أمامك شاشة تحتوي على معلومات حول اللعبة وطريقة استخدامها.

■ خامسا: على نفس الشاشة السابقة تجد في اسفلها وصلات بأسماء الدول (الولايات المتحدة.. اليابان.. المملكة المتحدة.. الخ) ومنها تختار الدولة الاقرب الى مكان اقامتك (المملكة المتحدة مثلا).

■ سادسا:

بعد ذلك ابدأ بعملية الاستدعاء Down Load باتباع الخطوات المعروفة بالنقر على الزر Save File ثم بادخال الملف بعد الانتهاء من استدعائه في اضبارة Folder واعطاء اسم له.

الآن وقد اكتملت عملية استدعاء ملف اللعبة. وحفظه يمكنك ان تنقر على الملف وتقوم بممارسة اللعبة.. على شاشة الكمبيوتر.

لا حاجة.. للقلم

كلمات متقاطعة تنتظر الحل

■ جرت العادة ان يحل احدنا الكلمات المتقاطعة باستخدام القلم. ويبدو ان هذه العادة التي ورثناها ابا عن جد آخذة بالانحسار. بعد ان اصبح ممكنا حل الكلمات المتقاطعة على شبكة الانترنيت.. باستخدام فأرة الكمبيوتر.

والواقع ان شبكة الانترنيت كنز ثمين لعشاق الكلمات المتقاطعة. وبما ان الانترنيت يمكنه دخولها من أي مكان في العالم. لذا يمكنك ان تحل جزءا من شبكة الكلمات المتقاطعة وانت في واشنطن.. ثم تحل الجزء المتبقي منها وانت في ابوظبي.

مجلة كريستيان سانيس مونيتور تقدم شبكة كلمات متقاطعة اسبوعيا وبالذات يوم الخميس، ويمكن تصفحها وحلها على العنوان التالي:

http: // www.csmonitor.com/ emonitor/ crosswordj/ crosswordj. html

وتجدر الملاحظة الى ان تكتيك حل الكلمات المتقاطعة يختلف من موقع لآخر. ولكن كل موقع يوفر لك الارشادات المناسبة، حول كيفية الانتقال من عمود لآخر او تصحيح الاجوبة الخاطئة وغير ذلك.

صحيفة يو اس توداي ايضا لها صفحة للكلمات المتقاطعة.. على العنوان:

http: // www.usatoday.com/ life/ puzzles/ jpuzzle. htm

فاذا كنت من عشاق الكلمات المتقاطعة وتريد اثبات جدارتك امكنك ذلك من خلال الصفحة السابقة. وخاصة ان هناك فترة زمنية لحل الكلمات (ساعة.. او نصف ساعة).

موقع آخر اقامته صحيفة واشنطن بوست وهو:

http: // www.washington post.com/ wp-srv/ style/ long term/ cross/ crossw.htm

ويمكن ان تعود اليه وتكمل حل شبكة الكلمات المتقاطعة في اي وقت تشاء.. ومن حسنات هذا الموقع انه يحتوي على عدد من الشبكات السابقة بحيث يمكن لك المشاركة في حل كلماتها.

ولعلك لاحظت ان مواقع الكلمات المتقاطعة تابعة لصحف عالمية ولا غرابة في ذلك لان الصحف عادة تخصص شبكة يومية للقراء.





ليلى غفران «دايبة فيك»

انتهى المخرج اسامة العاصي من تصوير اغنية «دايبة فيك» للمطربة ليلي غفران وهي ضمن البوم يضم ٧ اغان عاطفية.. الاغنية كلمات مصطفى زكي والحان سامي الحفناوي.

■■ أشارك صفية العمرى وحسن حسنى وعايدة رياض بطولة الفيلم السينمائى الجديد «حب وكل شئ» إخراج خيرى بشارة.

نجاح الموجى



■■ إنتهيت من تصوير سهرة تليفزيونية إسمها «لايخترق إلا الحب» تأليف فتحى سلامة وإخراج عبد الرحمن عبيس.. شاركنى بطولتها محمود الجندى وعبد الله محمود ونوال أبو الفتوح.

فايزة كمال

فردوس عبدالحميد:

درست الغناء وأصوله ولكن لن أصبح مطربة

■ حوار. عادل غيث



■ فردوس عبدالحميد.. نجمة قليلة الكلام.. لكنها اذا ماتحدثت أوجزت فأصابت واعية.. عميقة.. تملك الطموح والامكانيات.. وتترك ادوارها الفنية بصمة واضحة على مشاهديها.. لديها حس فني عال يجعلها صادقة في اداء ادوارها مما يجعلها قريبة من قلوب محبي الشاشة الصغيرة والكبيرة.

وعن ادوارها الفنية ومشروعاتها المستقبلية وعن بيتها.. كان معها هذا الحوار:

■ الفنانة فردوس عبدالحميد.. لديها كل الامكانيات والمؤهلات الفنية التي تجعلها في مصاف النجوم الكبار.. رغم ذلك لا تجد لها مكاناً في السينما ماسبب ذلك؟

● كل هذه الأشياء من مؤهلات وامكانيات لا تمثل اهمية للسينما.. التي لا علاقة بها بالامكانيات الموضوعية للممثل في العالم كله.. السينما لها قوانينها الخاصة التي قد لا تنطبق على فردوس عبدالحميد.. المسألة محزنة ليس لها علاقة بالفن ولكن بالمستوى التجاري.. السينما تغازل غرائز المتفرج.. لذلك ابتعد المتفرج الحقيقي عنها.. لا تقل لي ان عائلة متوسطة الآن تذهب للسينما.. فالجمهور الذي يرى السينما اليوم ليس هو الجمهور الحقيقي. والغريب ان العناصر البشرية موجودة لدينا.. مخرجون جيدون.. وكتاب رائعون.. وممثلون يفوقون الوصف.. لكن من يتحكم في كل هؤلاء؟. الاجابة انه شخص لا علاقة له بالفن لا من قريب ولا من بعيد.. هل تتصور انني كنت عضواً في احدى لجان التحكيم وكان امامنا ٦٥ فيلما سينمائيا. لقد احترنا كي نختار ثلاثة افلام جيدة.. وذلك لرداءة المعروض.. ونحن مشاركون في المهزلة الى حد ما، بسبب ظروف الحياة. اذا لم اقبل العمل من اين أدفع مصاريف الدراسة لابني.

■ انت متهمة بحصار نفسك في أدوار الفتاة المثالية؟

● انا سعيدة بهذه المقولة.. وفي ظل هذه الظروف الصعبة التي يمر بها الانسان المصري - امرأة مثالية - فقد يحدث ويحتذي بي المشاهد وهذا هدف أسمى على الفن ان يقوم به.. فالشاب المصري اليوم لا يؤمن بكل الأشياء المثالية.. انه لا يجد شقة يتزوج فيها واذا وجدها لا يعرف كيف يقوم بتأسيسها.. إذن ماذا سيفعل.. هذا الشاب او تلك البنت في حاجة الى نموذج يحتذيان به وقد تكون الشخصية المثالية التي أؤديها في هذا النموذج.. شخصية الصعيدية في فيلم «الطوق والأسورة».. والطبيبة في فيلم «طالع النخل».. والفلاحة في «عصفور النار» والمدرسة في مسلسل «انا وانت وبابا في المشمش».. هذا تنويع داخل اطار مثالي.. واخيرا انا أرى ان الفنان في الدول النامية يجب ان يكون صاحب وظيفة تتعدى مسألة الإمتاع.

■ في الفترة الاخيرة اتجهت للغناء في الأعمال التي تشاركين فيها.. فما السبب في هذا؟

● لقد درست في معهد الكونسرفتوار.. وذلك حتى أكمل نفسي كممثلة قد تحتاج الى الغناء في اعمال درامية.. ومنذ كنت طالبة وأنا احلم بتقديم عمل استعراضي غنائي صحيح.. وللأسف لم أفعل هذا حتى الآن والسبب لأن لدينا ازمة تمويل.

■ اذن انت لا تجارين موضة غناء الممثلين والممثلات؟

● لا.. فانا لم أقلد احداً.. لقد قدمت وانا طالبة مسرحية «حبيبتي كارينا» وقمت بها بدور الراوي وكان يعتمد على الغناء.. ثم قدمت مسرحية «باب الفتوح» وهي غنائية.. اذن الغناء بالنسبة لي ليس بدعة وماينطبق على ممثلة لا ينطبق على الأخريات.. فقد يكون عندي استعداد قد لا يتوافر في أخرى والعكس.

■ يتهمك البعض بتشابه أدوارك.. مثلاً كما حدث في فيلمي «طالع النخل» و «مازال النيل يجري».. فما تعليقك؟

● صحيح ان دوري في كل منهما طبيبة لكن الأمر مختلف.. في «طالع النخل» الطبيبة تستغل الحالة التي أمامها لتجري عليها ابحاثا.. أما دور الطبيبة في «مازال النيل يجري» فهي تركت القاهرة وضحت بالحياة السهلة من أجل مبادئها.. على العكس هما شخصيتان متناقضتان.

فردوس عبد الحميد وهشام عب الحميد في مسلسل هلة والدراويش



كاري ورير.. وجه هوليوودي جديد

تخاف لسعة الأفعى.. وتقلدها!

■ هدى عزت:

■ بعد عام حافل بالاعمال السينمائية المميزة، حازت الفنانة كاري ورير اعجاب ودهشة النقاد في آن واحد حيث استطاعت اثبات جدارتها الفنية في عاصمة الفن هوليوود وقدرتها على مضاهاة افضل الممثلات من حيث الاداء وتقمص الادوار بل والجمال ايضا!

ولعل ما اثبتته كاري في فيلمها الاخير افعى الاناكنده Anaconda من اداء رفيع المستوى جعل هذه النجمة حريصة للغاية على اختيار ادوارها بدقة رغم انها لاتزال تعتبر من الفنانات الساعيات للانتشار ولكنها تؤكد انها تؤمن بان الجمهور لا يغفر للممثل الزلات الكبيرة التي يمكن ان يتعرض لها اثناء مسيرة صعوده.

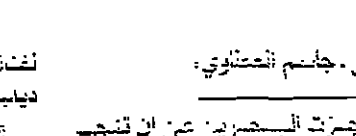
ومسيرة «كاري» تمتاز بالبدايات المتأرجحة مابين «فن الموسيقى» و «فن التمثيل» حيث كانت تقوم بدفع قيمة الفواتير المتراكمة عليها من حصيلة عملها كعارضة ثم كفتاة اعلان، ثم كمقدمة برامج موسيقية الى ان قدمت برنامجها الذائع الصيت (ريموت كنترول) عام ١٩٨٩ على قناة الموسيقي الامريكية M.T.V فلفتت الانظار اليها، وبدأت العقود تنهال عليها بعد عامين من العمل في تلك المحطة الموسيقية لتقديم مختلف البرامج الموسيقية التي تتمتع صاحبتها بموهبة التأليف الموسيقي.. لكن «كاري» كانت تطمح لايصال موسيقاها الى «ريك روبان» المنتج الفني الاول في عالم تسجيلات الموسيقى الأمريكية والذي لا يمكن الوصول اليه الا عن طريق الممثل الكوميدي اندريو كلاي المشرف والقائم على اعماله، وهكذا خطت كاري ورير اول خطوة لها في عالم الفن حين قامت باداء دور ثانوي في احد الافلام.. لكن الامل بلقاء ريك روبان تبخر مع الوقت والزمن دون جدوى.

من الموسيقى.. الى التمثيل

وهكذا قررت كاري ان تثبت نفسها في هوليوود بأي ثمن، مستندة على موهبتها وأمالها وطموحها، وجاءت النتيجة بحجم الآمال كما في فيلم (الحارس العابر) و (فيلم التعليم العالي) و(مغامرة نورد) كما كان لادوارها التليفزيونية دور في صقل موهبتها كما في مسلسلي (بيفرلي هيلز ٩٠٢٧٠) و(صفوف ٩٦) وغيرهما من المسلسلات الامريكية وصولا حتى فيلم العام (افعى الاناكندد) حيث اقامت لنفسها مكانا بارزا في مصاف النجوم العالميين لأدائها المقنع.

ورغم العوائق التي واجهت كاري اثناء تصوير الفيلم الذي تم تصوير معظمه في البرازيل والعوائق التي واجهت فريق العمل لتقلب الطقس يوميا حيث تقول كاري ان الفريق كان يخرج للعمل احيانا منذ الساعة السابعة صباحا وحتى منتصف الليل دون ان يتم تصوير مشهد واحد.. رغم ذلك تؤكد ان تلك الرحلة كانت من اجمل الرحلات التي قامت بها في حياتها وهي مغامرة لن تنساها أبدا! وكيف تنساها والفيلم يدور حول افعى الاناكنده التي تهاجم الناس وهي افعى يصل طولها لـ ٤٠ قدما وتتميز (بلسعة مميتة).. لكن ولحسن حظ كاري وجون فويت وجنيفر لوبيز اللذين يشاركانها البطولة فان تلك الافعى التي تهاجم (فريق العمل الذي يأتي لغابات الامازون لتسجيل احد الافلام الوثائقية. كما هي قصة الفيلم) لم تكن سوى افعى مزيفة تم تصنيعها بمهارة وتشغيلها الكترونيا لتبدو كأفعى «الاناكنده» الحقيقية ولتبدأ بمهاجمة الممثلين ومن ضمنهم كاري التي تعترف بان تلك الافعى استطاعت ادخال الرعب الى قلبها. وتبتسم كاري وهي تقلد الاناكنده قائلة: «أفعي مزيفة واتعبتنا كثيرا.. فكيف بالحقيقية؟!!»

هكذا في الأصل



ساحة الغناء العربي

البحرين - جاسم العثاوي:

□ هل عجزت البحرين عن ان تنجب مطربين؟ كان هذا هو سؤالنا للفنان الشاب ... الذي تخصه حاليا وسائل الاعلام ... تحت الاضواء بفضل نجاح اغنيته ... (بيبي منه) في حوار معنا اكد ان ... الخليج العربي كوكبة لامعة من الفنانين ... على مدى نصف القرن الاخير ... هذه الحالة ابدا!! ... هو تعثر الفنان البحريني الناشئ في الوصول الى ... الاذاعة والتلفزيون العربية ليس ... !

... الغناء الخليجي ... (ساحة القاهرة) ... قريب رغم ... وجود

لفنانين ... ديابي.

وفي البحرين ... باسل ...

... مجموعة سيما من ابناء دول مجلس التعاون الخليجي، حتى غدا معروفا على نطاق ...

ان البحرين لم تتوقف ابدا عن انجاب الفنانين المتميزين. ولكن لسوء حظ هؤلاء ... لم يصلوا بعد الى اجهزة الاعلام الخليجية والعربية كي يعرفهم الناس في وطننا الكبير.

ويضيف: وبمناسبة الحديث في هذا الموضوع ... جماهيرنا على ان بلدهم البحرين التي انجبت عمالقة الاغنية الخليجية في الثلاثينات امثال محمد بن فارس وضاحي بن وليد. ومحمد زويد. وعمالقة هذه الاغنية في الخمسينات امثال علي خالد. ويوسف فوني. وصولا الى جيل ابراهيم حبيب. واحمد الجميري. وجعفر حبيب ستكون على الدوام قادرة على انجاب امثالهم في كل الظروف.

فهذه هي الحياة.

□ شهدت ساحة الغناء في دول الخليج العربي خلال السنوات العشر الاخيرة ميلاد نخبة من المطربين المتميزين. فأين موقع هؤلاء في الترتيب العربي؟

- ما ذكرته يعكس حقيقة الواقع. فدول الخليج العربي انجبت حقيقة خلال السنوات الاخيرة عددا من الفنانين الكبار. امثال عبدالله الرويشد. والفنانة احلام. وعبدالمجيد عبدالله. وهؤلاء. كما تعرف. استطاعوا فرض وجودهم وبقوة في ساحة الغناء العربي من خلال (تسيد) ساحة القاهرة. ولك ان تعرف ان قيمة تذكرة دخول حفلات هؤلاء التي تقام في القاهرة تصل الى مئات بل الوف الجنيهات. وهذا رقم لم تبلغه هنا تذكرة اي فنان عربي آخر!

وبناء على ذلك فانني اري بان غنائي الخليج العربي يتسيدون حاليا ساحة الغناء العربي. وهذا لا يمنع من القول بانه يوجد على المستوى الفردي عرب على مستوى عال.

□ لكن ألا تلاحظ بان نجومية الفنان الخليجي بدأت تتراجع في السنتين الاخيرتين على المستوى العربي خاصة على الساحة المصرية؟

- هذا صحيح. لكنه يمثل حالة مؤقتة. فالمتتبع سيدرك بان الفنانين الخليجيين لم يطرحوا اي انتاج غنائي كبير خلال الفترة المذكورة. في وقت قام بذلك وبشكل مكثف الفنانون المصريون. والتوانسة والمغاربة. ويبدو لي ان الفنان الخليجي سيعود قويا متصدرا لقائمة الفنانين العرب الاكثر جماهيرية بمجرد ان يستأنف نتاجه المعروف والمعهود.

□ هل تشارك في اخراج الفيديوكليب الذي تغني فيه؟

- بالتأكيد. لا اقبل ابدا ان يزج بي مثلا داخل ديكور لا علاقة لي به. هناك فارق كبير، وكبير جدا، بين علاقتك بالفندق وعلاقتك بالمنزل. من المفروض ان تنسجم بين الاشياء والاحداث التي ترافق الاغنية من اجل حيوية هذه الاغنية وجواذبها.

... اقول دائما ان الفيديو كليب ... حساس للغنية. بقدر ما ...

الاغنية الهتافة. الناس كلهم يركضون ويركضون. فكيف لا تركض الاغنية.

هذا لايعني ابدا انني اقدم الاغنية التي تشبه الوجبة السريعة. واعود مرة اخرى لاقول انني صعب جدا في اختيار الكلمات كما في اختيار الالحان. بالتأكيد لم ولن يندثر اثر الاصوات العبقرية مثل صوت محمد عبدالوهاب وأم كلثوم وليلى مراد وعبدالحليم حافظ.. لكن

أغاني هؤلاء لم تعد تدخل في يوميات الناس.

لقد تغير ايقاع الحياة ومن الطبيعي ان يتغير ايقاع القلب. وان كنت أنا شخصيا أفتن كثيرا بأغاني التراث. لكن الجيل يتحرك بسرعة مثيرة. ولا مجال للفنان الا ان يرافق هذه الظاهرة ويعيشها.

□ حين تحيط بك تلك العاصفة من المعجبات. فالى أي مدى تصل غيرة زوجتك؟ (تقول

هي انها لا تغار لانها تعرف اين يوجد قلبه).

- (ضاحكا).. تستطيع القول ان غيرتها تصل الى أبعد مدى. أبدا لا أحب ان أعذب الآخرين لكنني قد أتمتع بهذه الغيرة. وعلى كل، أنا متوازن جدا ولا أبيع عواطفي بالمزاد العلني.

سعادتي معطلة

□ دائما طفلتك في خيالك. ألا يؤثر ذلك على علاقتك الزوجية؟

- أبدا. أبدا. العكس هو الصحيح. حين تكون مخلصا لابنتك الى هذا الحد لابد أن تكون مخلصا لزوجتك الى هذا الحد. ولكن عني أن أعترف بانه لو كانت ابنتي الى جانبي لكنت اكثر سعادة. ان سعادتي معطلة بعطل ما. هذا ما أشعر به. زوجتي تشاركني مشكلتي هذه منذ أن التقينا.

... أبدا بالطيبة ... الذي ... كنت ...

... هو تحدير ... كي ... يتصرف ...؟

- ... انني لا أتقمص في ... انني محكوم ... التصميمية ... ان اغني ... خيرية. تعاطفي ... على ... ذات يوم وأنا ... شارعا ما ... أبدا في برج ... وهو

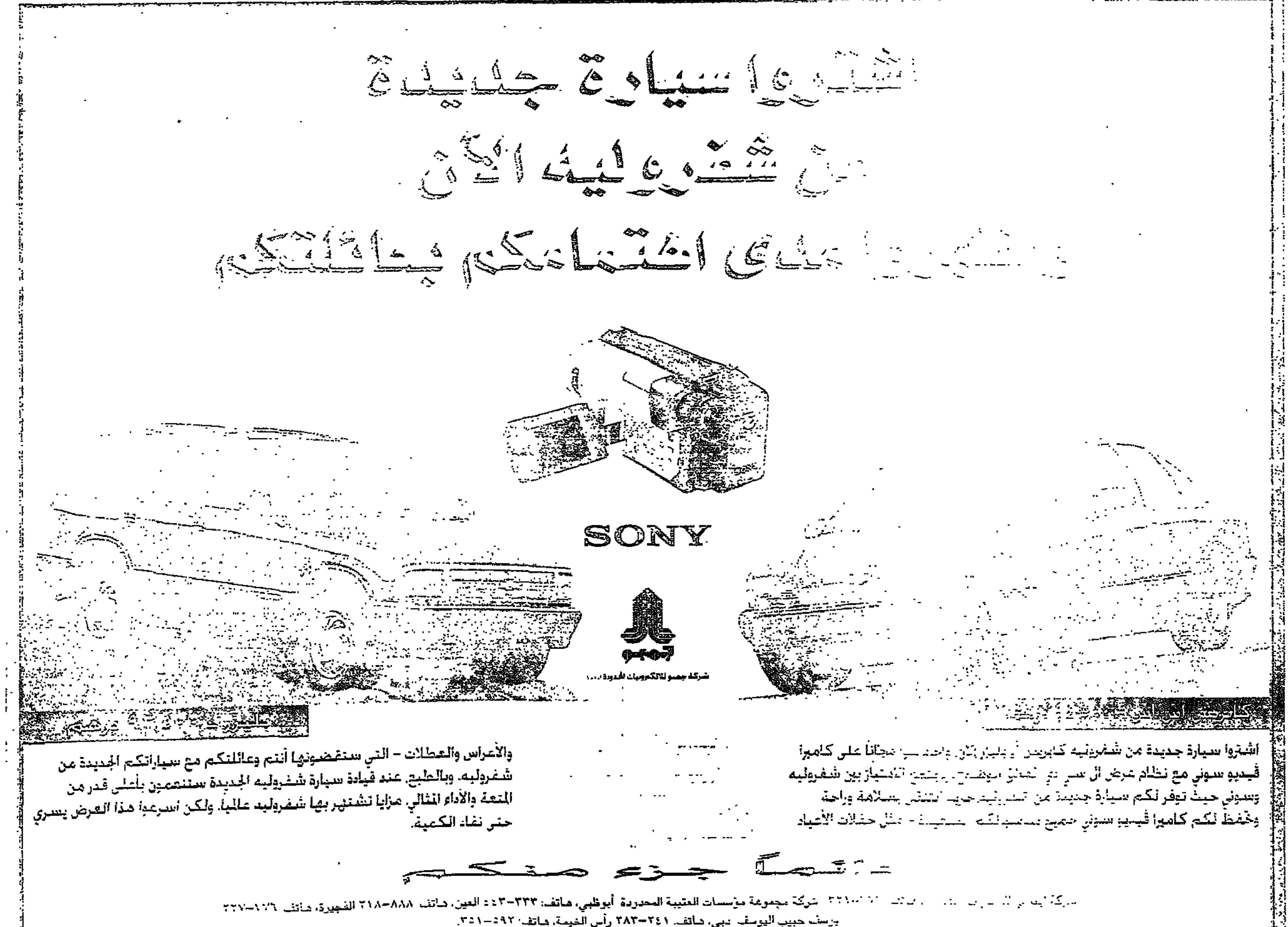
... يقولون

- ... الداخل. هذا ... التي تعيش ... المطلقة ... أعترف بان ... لم أكن ... الى ... امرأة او رجلا ... يمشي تحت

... هو المعيار الحقيقي ... الذي ... الوجه

... على المسرح ... حركات كثيرة؟

- هذا ليس صحيحا أبدا. انني حقيقي وعفوي. مثلما أنا في ... على المسرح تحدثت ... التي اصبحت ... بوضوح عن ... يجنون. لا ... وأريد هنا ... الفنان الحقيقي ... ولا مجال ... تصرفاته والتحكم ... الا اذا كان ... فنان في ... الجمهور.



هكذا عند الأصل

أعماق

لو أصبت في عنقك (لا قدر الله) وقال لك الطبيب انه يجب أن يقطع رأسك ثم يعيده الى مكانه بعد اجراء العملية حتى يعود كما كان سليما.. فهل ستوافق على اجراء مثل هذه العملية التي ستستغرق (١٧) ساعة والتي مجرد سماعها قد يؤدي الى أن يقع بعض الناس مغشياً عليهم؟!

بالطبع سترفض رفضا قاطعا ولو كنت تعلم ان هذا هو العلاج الوحيد لحالتك.. وهذا لسبب بسيط جدا وهو أنك ترفض اجراء عمليات أبسط من هذه بكثير في بعض مستشفياتنا وعلى أيدي بعض الأطباء الذين يعملون بتلك المستشفيات.. وسبب الرفض هذا ناتج عن خبرة وتجارب سابقة اكدت ان اجراء أي عملية جراحية لا تختلف كثيرا على أي مغامرة نسبة الفشل فيها أكبر من نسبة النجاح..

ومنذ أيام عاد أحد الأصدقاء من الولايات المتحدة بعد فترة مرافقة استمرت ثلاثة أشهر مع شقيقته التي اجرت عملية ناجحة في احد المستشفيات هناك، وسيغادر بعد أيام مرة أخرى لمرافقة والده المريض الذي هو كذلك بحاجة الى علاج خارج الدولة.. ويحكي هذا الصديق قصة عجيبة عن أحد المرضى بعد ان يصف التطور المذهل الذي توصلت اليه المستشفيات الامريكية والمهارة الكبيرة التي يتمتع بها الأطباء والخدمات الطبية هناك.. يحكي لي هذا الصديق قصة أحد المرضى وكان يعاني من آلام في اسنانه وبعد مراجعته أحد المستشفيات وبعدما اخذ العلاج اصبح مرة أخرى يعاني من آلام شديدة في نفس مكان الضرس.. وبعد مراجعته للأطباء تبين انه أصيب بمضاعفات نتيجة خطأ في العلاج، وتلك المضاعفات سببت له مرضا خطيرا ادى الى ضرورة سفره الى الخارج للعلاج وتدارك الموقف.

وهذه حالة من الحالات التي يخطىء فيها الأطباء وتدفع فيها الدولة الثمن.. ويكون الضحية ذلك المريض الذي سلم روحه لذلك الطبيب واثقا من قدرته ومهارته ولكن النتيجة كانت ان الطبيب بدلاً من ان «يكحلها عماها».

ونحن لا نشكك في قدرات اطبائنا ولكننا نقول الحقيقة التي يعترفون بها هم كأطباء قبلنا ويعرفونها منذ زمن بعيد.. والسؤال الذي يطرح نفسه دائما.. الى متى سيظل المرضى يخشون من الأطباء أكثر من خشيتهم من المرض.. ومتى سيكون اطباؤنا الذين تصرف عليهم الدولة وعلى المستشفيات أموالاً طائلة قادرين على علاج الحالات دون ان يسببوا لها مضاعفات مستقبلية.. ومتى سيتوقف اضطرارنا للسفر الى الخارج للعلاج؟!

محمد الحمادي

ترحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء
كما ترحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

الصحة في المدرسة

■ الصحة المدرسية صرح تنبعث منه كل الخدمات الطبية والصحية والوقائية لأهم شريحة في مجتمع الإمارات هم الطلبة عماد الأمة وربيعها وغدها المشرق.

فمنذ ان بدأ التعليم في الدولة ظهرت معه الصحة المدرسية واصبحت ملازمة له وكان عملها جزءا مكملاً لأعداد الطلبة صحيا وبدنيا ونفسيا لتلقي الدروس واستيعابها وكانت الحصيلة جيدة.

بعد ذلك واكبت الصحة المدرسية كل جديد في الصحة وعكف المسؤولون فيها على وضع افضل البرامج والخطط - وأخذ الاطباء في الصحة المدرسية هذه الخطط بكل عناية ودراية وواصلوا العطاء ويشهد لهم بالكفاءة والصبر المتناهي - وقدموا عصارة علمهم وجهدهم في هذا المجال.

وكان من خلفهم ممرضون على درجة عالية من الوعي والالمام التام بعمل الصحة المدرسية.

وظلوا يمارسون عطاءهم من داخل عيادات المدارس في نشر الوعي الصحي لكل الطلبة وتقديم خدمات جليلة داخل كل مدرسة في تفان واخلاص منقطع النظير.

أن الصحة المدرسية لها كيان منفصل تماماً عن اي خدمات صحية اخرى - اذا نظرت وكنت على قرب لوجدت كل من يعمل فيها من اداريين واطباء وممرضين وممرضات لوجدتهم وحدة متحدة متناسقة مترابطة متجانسة الكل فيهم يعرف واجبه تماما في تقديم ارقى الخدمات الصحية لابنائنا الطلبة عماد مستقبل هذه الدولة.

الآن استعدت الصحة المدرسية وكل فرد فيها للعام الدراسي الجديد بخطط وبرامج متطورة وهذا لتقديم كافة الخدمات الصحية المطلوبة لكل طالب فهنالك طبيب وممرض وعيادة داخل كل مدرسة - لتطمئن اسر الأطفال عليهم لان الصحة المدرسية معهم داخل المدارس والحمد لله الذي سخر لنا هذا النظام الفريد في هذه الدولة الحديثة الراقية.

سفيان علي عمار

لماذا الاختلاف؟!

■ سؤال يحيرني منذ مدة ولم أجد الجواب الشافي له ألا وهو: ما هو الفريق بين المركز الرئيسي وفرع البطين في جمعية نهضة المرأة الظبيانية من ناحية المدارس والتدريس؟. فكل ما اعرفه ان هناك المركز الرئيسي وفرع البطين أي مثل أي موسسة أخرى لها مركز رئيسي وفروع تابعة له في كل شيء، وهذا يعني أنهما تسير على نفس النمط ولا فرق بينهما ابدا، ولكن من خلال تسجيلي لأولادي واستفساري وجدت ان هناك فرقا شاسعا بين الاثنين لماذا؟.. لا أدري، هناك فرق في الاقساط وطريقة دفعها ورسوم التسجيل، وطريقة الاشتراك في الباصات وغيرها، ولكن ما حيرني فعلا أن احدهما يبدأ التدريس في ١٩٩٧/٩/١٣ والآخر يبدأ في ١٩٩٧/٩/٢٠ للابتدائي و١٩٩٧/٩/٢٢ للروضة، علما بأن كل مدارس الدولة تبدأ في ١٩٩٧/٩/١٣ أو ما قبله فلأين سأذهب بأولادي خلال هذا الاسبوع بل أكثر وأنا عاملة وجميع أولادي في المدارس الحكومية؟. علما بأنها ليست مشكلتي انا فقط، هل من جواب شاف لسؤالي بشقيه حتى ارتاح من هذا العناء.

أم محمد - ابوظبي

من أول يوم

■ فتحت المدرسة أبوابها من جديد وعاد الطلبة لها بشوق وحنين لها وللمدرسين والزملاء ونتمنى ان يكونوا مفعمين بالنشاط وحب المثابرة لنيل النجاح والتفوق وليسمحوا لي الطلاب الأعزاء ان اذكرهم ببعض النصائح التي تضمن لهم النجاح المشرف بسهولة ودون اربك أو تعب.

● اعداد جدول للدراسة والمذاكرة بحيث لا تقل عن اربع أو خمس ساعات يوميا.

● تحضير الدروس لتسهيل عملية الاستيعاب لشرح المدرس ومن حق كل طالب الاستفسار عن اي شيء غير واضح مع مرعاة عدم تضييع الوقت او كثرة الاستفسارات بقصد الضحك والسخرية.

● عدم تشجيع الطلاب المشاغبين ومن لا يروق لهم الضحك وخفة الدم إلا ضمن حصص الدراسة وزجرهم ليمتنعوا عن هذا التصرف ويجب تقديم شكوى للادارة ان لم يتوقفوا عن تلك التصرفات التي تسبب الضرر للجميع وعدم القدرة على التركيز والاستيعاب.

● عدم كره المادة لمجرد رفضك مدرسها ويجب التعود على طباع هذا المدرس ولكل انسان طباع تختلف عن الآخر وأكثر الطلاب يملون الدروس لعدم تقبلهم لمدرس المادة ولا مانع من مناقشة المدرس بأدب واحترام فيما يضايقك من اسلوبه مع الحرص على عدم احراجه واختيار الزمان والمكان المناسب ومناقشته على انفراد بعيدا عن الطلبة والمدرسين ولا تنس قول الشاعر:

قم للمعلم وفه التبجيل
كاد المعلم ان يكون رسولا

احرص على المذاكرة لنيل النجاح بتفوق ومجموع مشرف خاصة طلاب الثالث الثانوي لأن النجاح وحده غير كاف ومجموعك هو الذي يحدد لك مستقبلك ونتيجة اثنى عشر عاما من الدراسة والمثابرة على الاجتهاد. ومن طلب العلا سهر الليالي.

همسة:

يجب ان يقدر جميع الطلاب وأولياء الامور الخدمات الجليلة التي تقدمها الدولة ووزارة التربية والتعليم حيث تمنحهم العلم والمعرفة على طبق من ذهب ولندرك بأن كثيرا من الناس يحلمون بجزء بسيط من هذه النعمة حيث التعليم المجاني مع المواصلات والرعاية الصحية الشاملة ومن يقدر النعمة يحفظها الله سبحانه وتعالى من الزوال.

فتاة العين

«تأتأة»

■ التأتأة هي صعوبة في النطق لبعض الكلمات، بحيث يتقطع خلالها جريان الكلام. فإذا حدثت مرات قليلة فليس للامر أهمية، أما اذا تكررت خلال جمل قصيرة، فهذا يعني ان عملية النطق ستتأخر، ولن تزول إلا في سن الدراسة أو بعدها بقليل.

عندما يجد الطفل نفسه بين البالغين الذين يتكلمون دفعة واحدة، يشعر بضرورة المشاركة في الحديث. وبين عدم قدرته على قول الجمل التي تعبر عن افكاره وبين خوفه من الخطأ في كلامه، تقع التأتأة، ومن أهم الأسباب هي الاسباب العاطفية (كالخوف والقلق والتوتر) وكلها مصدرها الأهل. فالتوتر العصبي يعد من العوامل الأساسية لصعوبة التحكم بالنطق، فإذا سخر الاهل أو الاصدقاء من الطفل، فإن ذلك يزيده ارتباكا ويؤصل العلة فيه، وكلما طال زمن العلة صعب التخلص منها.

واذا ما وجد الطفل بين افراد العائلة واراد ان يشارك في الحديث الدائر، فعلى الأهل ترك هذا الولد يعبر عن آرائه وأفكاره كما يشاء، ولو لم يكن لكلامه أي معنى. وإذا تأتأ الطفل فيجب على الأهل مساعدته لتثبيت الثقة بنفسه وعدم الاستهزاء به واعطاؤه راحة الكلام والوقت الكافي مع البسمة الحلوة.

وعلى العموم هناك مدارس خاصة تعنى بذوي العاهات البسيطة والصعبة، ويمكن ان يوضع الطفل في احدى هذه المدارس المتخصصة، ومما لا شك فيه أن الطفل سيتخلص من التأتأة خلال فترة وجيزة. «ملخصة من كتاب قاموس التداوي في المنزل»

فادي حجاج - ابوظبي

غشاش ولكن..

■ بعد ان طال الصبر وصبر الصبر مازلنا نتساءل الى متى تستمر سياسة الفصل النهائي التي تستنها الجامعة.. سياسة «الفصل» بسبب وبدون سبب سياسة الطرد من الجامعة والتي لا توجد باي جامعة في العالم فيفصل اخواننا واخواتنا بالعشرات كل فصل دراسي وينهبون للشارع منهم من يتحطم نفسيا ومنهم من يتحول لحاقد وكاره لكل ما حوله. قلنا اكثر من مرة وطالبنا عشرات بل مئات المرات بتعديل قانون الغش في الجامعة بحيث يتناسب من حيث الشدة مع ما اقترفه الطالب من خطأ وذلك باستخدام التدرج في العقاب.. ولا ادري هل عقوبة كل جريمة الاعدام.. لو كان ذلك صحيحا لارتاح القضاء.. ولما عادت هناك حاجة لوجوده ووجود محاكم فاي شيء يرتكبه الانسان تكون عقوبته المقصلة والاعدام وبذلك تفنى الشعوب وتنتهي وتموت قوة البشر.

ما يحدث عندنا ترجمة لذلك.. ما فائدة القوانين السابقة لتلك المادة الموجودة في قانون الجامعة والتي تفصل اي طالب يحاول الغش او حتى يتستر على من يغش فصلا نهائيا من الجامعة.

والذي نعرفه جيدا ان الجامعة لم توجد الا للطالب فهو السبب الرئيسي لوجود الجامعة وبدونه لا توجد أي جامعة.. وعندما صدر قانون انشاء الجامعة كان من اجلنا نحن الطلبة وتلبية لحاجاتنا التعليمية نحن لا من اجل ادارة الجامعة التي تصدر ما تشاء وتفعل ما تريد. في كل جامعات دول العالم المتحضرة والمتخلفة لا يوجد ما يوجد في جامعاتنا من قتل للطلبة ومقدراتهم نعم قتل لقوة الشباب وتدمير للمصلحة العامة للدولة.. هؤلاء الطلبة الذين قامت الدولة وتقوم بالصرف عليهم الطالب ابتداء من الصف الاول الابتدائي الى ان يصل الى الجامعة ثم بعد ذلك سنوات وسنوات يقضونها في الجامعة تصرف خلالها الدولة عليهم مئات الآلاف تذهب كلها سدى نتيجة لحظة ضعف ارتكبها ذلك الطالب.. ويكون عقاب تلك اللحظة الفصل النهائي.. الذي يحرمه نهائيا من العودة الى الجامعة ويقطع رأسه الذي يهديه السبيل فيظل ينحرف ويتحول من طالب علم لطالب انتقام.. واني لا استبعد ان يتفجر الوضع ان استمر على ما هو عليه فهؤلاء بشر ومهما صبروا فلا يمكن ان يظلوا هكذا للابد تحت هذه السياسات المشينة.

وهنا عندما اتكلم عن قانون الغش لا اطالب بعدم معاقبة الطالب الغشاش او أشجع الغش وانما مطلبي الوحيد هو ان يكون القانون اقل صرامة من ذلك ويعطي الطالب او الطالبة فرصة واحدة بعد محاولة الغش يثبت فيها عدم لجوئه الى الغش مرة اخرى وان كررها فيكون للجامعة قرارها الاخير في فصله نهائيا من الجامعة أو اتخاذ أي اجراء تراه مناسبا.

هند المهندي - جامعة الامارات

مع المنتخب



■ اتمنى من منتخب الامارات تقديم العرض المنتظر منه وتمثيل الدولة بالصورة اللائقة وحصد جميع نقاط المباريات الباقية سواء في مدينة زايد الرياضية في ابوظبي التي ستكون فيها خلف منتخبنا قلبا واحدا وستمتلىء مدرجات الملعب الرئيسي بـ ٦٠ ألف متفرج ان شاء الله ونعيد ذكريات كأس آسيا الماضية.

والذي نطلبه من لاعبينا التحلي بالصبر والاخلاق الرياضية وتقديم كل ما عندهم حتى نتأهل مرة أخرى لكأس العالم.

سعيد سيف الظهوري - وادي شعم - رأس الخيمة

«مطارزي»

حديث الكاميرا

المطارزي هو الرجل الذي يعمل لدى الشيوخ وهو بمثابة الشرطي في زمننا هذا توكل إليه مهمات الحراسة وجلب المطلوبين وحفظ الأمن.. وكان يزود بسلاح خفيف لتسهيل مهامه.

تصوير وتعليق: عبدالرحمن حمد ثاني - عجمان

جفت الورود

■ قبل الزواج أي اثناء الخطوبة، تعيش المرأة والرجل أحلى ايام عمرهما. ويقضيان ساعات طويلة في احلامهما الوردية فها هو الزوج يرسم المستقبل في أروع صورة. وها هي الزوجة تصغي إليه مشنفة أذنيها آملة بتحقيق تلك الاحلام.

بعد الزواج (لدى البعض) تختلف الصورة بل تنعكس. فالزوجة دائما تتكلم والزوج يستمع لها حتى تحمل حملها وتنجب طفلها. ويظل الاثنان يتكلمان حتى يستمع إليهما الجيران. ثم تبدأ الأزمات والمشكلات وترتفع الصرخات وتنهال على كل منهما الاتهامات.. ويدب الفتور بالحياة الزوجية.

لماذا تجف مشاعر الأزواج بعد الزواج؟. ولماذا يقفز الزوج فرحاً خارج المنزل ويرسم على شفتيه ابتسامة عريضة . ولكنه فور عودته لمنزله يتحول الفرح إلى ترح ويستبدل ابتسامته العريضة بتلك الابتسامة القاتلة التي سرعان ما تقتل عواطف الزوجة المسكينة

لابد من القول ان الزوجة في اشد الحاجة الى ابتسامته بعد غيابه لخارج المنزل لفترة غير قصيرة واذا حاولت الزوجة التحدث مع زوجها وشكت الحال. يرد عليها: ماذا ينقصها؟ وهو يقصد انه وفر لها كل شيء مادي. ولا يدري انها بحاجة الى مشاعره الصادقة التي توقظ مشاعرها.

لذلك نتقدم بنصيحة إلى الأزواج بأن يحسنوا معاملة زوجاتهم حتى لا تجف الحياة الزوجية وتصبح جامدة يصعب تحسينها مع مرور الزمن.

عبدالحميد سليم الصمادي - ابوظبي

● رأي الناس:
اهلا بك يا عبدالحميد وننتظر اتصالك برأي الناس.

يتاجرون بالبشر!

■ بعض الاشخاص الذين دخلوا الامارات سواء للزيارة أو مكفولين، اصبحوا خلال شهر او اقل اصحاب مؤسسات وكفلاء وهدفهم من انشاء هذه المؤسسات ليس مصلحة الدولة أو العمل بما يرضي الله، ولكن لاخراج (الفيز) والتجارة بالبشر والتحكم فيهم، والموضوع سهل جدا من وجهة نظر اصحاب المؤسسات، وهو أن يشتري صاحب المؤسسة عقد عمل من شركة مقاولات كبيرة بمبلغ يبدأ من ٢٠٠٠ درهم حسب الاتفاق، وهذا العقد وهمي أي لا يوجد عمل، ولكن من اجل تقديمه الى وزارة العمل حتى يتمكن من اخراج مجموعة فيز أقلها ١٥ فيزة وثمن الواحدة ٦ آلاف درهم ويتوجه بها الى بعض الدول العربية ويبدأ في تحصيل الفلوس من العمال الذين يستلفون حتى يأتوا الى الإمارات ويعوضوا كل هذه الفلوس. وعندما يحضر العامل إلى هنا يجبره الكفيل على التوقيع على ورقة مخالصة بجميع حقوقه وقد رأيت بعض أصحاب المؤسسات الذين جعلوا العمال يوقعون على تعهد من هذا النوع لمدة ثلاث سنوات ولا يقدر العامل أن يشتكي كفيلة لأنه اجبره على توقيع ورقة مماثلة.

وأنا واحد من هولاء العمال الذين رأوا العذاب وتحكم من الكفيل لم أره من قبل.

«الفيز» كثيرة جداً هذه الايام والعمل لا يكفي العمال لأن العقود التي بموجبها استخراج الفيز هي عقود وهمية. ولكن إذا كان هناك تفتيش على كل عقد. فإنه يمكن الحد من هذا الظلم الذي يوقعه الكفلاء على المكفولين.

لذا نرجو من المسؤولين في وزارة العمل الاهتمام بهذه الشكوى وذلك لمعاقبة الظالم وانصاف المظلوم. فهذه أصبحت تجارة بالبشر علما بأن هذه التجارة انتهت منذ أزمان.

أ.م.ب

عن مجموعة من العمال المظلومين

مداعبات

● كتب احدهم الى صديقه يقول:
صديقي العزيز... كنت اود ان ارفق المبلغ الذي اقترضته منك العام الماضي، لكنني لم اتذكر إلا بعد أن أغلقت الخطاب.

● قال الشرطي لصغير يقف على الرصيف .
- لماذا لا تعبر الشارع؟
- قال الصغير: ان ابي اخبرني ألا اعبر الشارع إلا بعد مرور كل السيارات وحتى الآن لم تمر ولا سيارة واحدة.

● رأى احدهم في منامه انه عاد من سفر طويل ومتعب، فلما استيقظ عاد لينام من تعب السفر!

● السيدة: لماذا يبكي الطفل؟!
- الخادمة: لقد حفر حفرة في الحديقة ويريد نقلها الى البيت!

● ركب رجل طائرة هليكوبتر وعندما احس بالبرد... اقفل المروحة!

● سمعت السيدة صوتا بالمطبخ، فدخلت وسألت الخادمة:
- هل كسرت شيئا؟!
- نعم سيدتي لكنني كنت محظوظة هذه المرة.
- كيف ذلك؟!
- كسرت الصحون قبل ان اغسلها!

● الأول: ارسلت بالأمس رسالة الى اغبى غبي في العالم!
- الثاني: ومن تسلمها؟!
- الأول: رجعت الي اليوم!

حسين حجاج/ ابوظبي

زهور من الحياة

* أعظم المواهب هي عدم استعمال كلمتين.. إذا كانت كلمة واحدة تكفي.
* المال يستر عيوب الأغنياء.. والفقر يغطي فضيلة الفقراء.
* القوي يعمل.. والضعيف يتمنى.
* فخر المرء بفضله.. أولى من فخره بأصله.
* مجلس العلم روضة من رياض الجنة.
* في ساحة القتال يظهر الشجاع.
* من يخاف حفيف الأشجار.. لا يدخل الغابة.
* لو كان التقدم باللباس.. لكان الطاووس أحسن الناس.
* لا تبع جلد الدب.. قبل أن تقتله.
* يمكننا أن نسعد أنفسنا من أبسط الاشياء ولكن.. دائما نبحث عن الصعب.
* الأسباب الصغيرة لها غالباً نتائج كبيرة.. ففقدان المسمار أضاع حدوة الحصان وفقدان الحدوة اضاع الحصان وفقدان الحصان أضاع الفارس.
* الكذبة لا سيقان لها ولا تستطيع الوقوف.
* ما أسعد من يستطيع أن ينحض.. من بحر الأخطاء.
* انعدام الشجاعة.. ليس سوى انعدام الفهم السليم.
* كسرة خبز ليست شيئا مهما لكنها مع ذلك كل شيء بالنسبة لمتشرد.. يتضور جوعا.
* مواجهة الخطر مرة خير من الخوف الدائم.
* للأسد هيبة في موته ليست للكلب في حياته.
* الصبر حيلة من لا حيلة له.
* أكبر خطيئة أن ترى الخطأ ولا تنتبه إليه.
* وجه بلا ابتسامة.. كحديقة بلا اشجار.
* جار قريب.. خير من أخ بعيد.
* يكون الرجل في كبره.. كما هيأته أمه في صغره.
* لكي تتقي حقد الناس.. كن قاسيا على نفسك كريما مع الناس.
* تستطيع أن تسحق الزهرة تحت قدميك لكنك لا تستطيع أن تزيل عطرها.
* ما أكثر الذين يعرفون ثمن كل شيء ولا يعرفون قيمة اي شيء.
* الحق صخرة عاتية لا تزعزعها العواصف ولا تعبث بها عاديات الزمن.
* الباطل لا قوة له.. وإن اجتمعت في يده كل القوى.

أحمد سعيد الشامسي - العين

قلوب منقوبة

■ المجاملة الزائدة عن الحد ذات المردود السلبي، والتحيز ضد الحقيقة لغرض في نفس صاحبه، نوع من انواع النفاق، وهو تظليل لمواطن يخفيها المنافق ليظهر عكسها وهو ايضا تظليل لحقيقة واقع ضاعت في دهاليز دنيا تكالف على محنتها الغبار ليطمس انقى صورة صور فيها بني آدم.

وكم هي كثيرة مجالس النفاق وما أكثر اصحابها، في العمل، في اللقاءات، في الاذاعات، في الصفحات، في المجالس العامة، ولذلك لا تتطلبه المصلحة العامة ليحقق بها اصحابها الغرض وما في نفوسهم من مصالح شخصية.

وما أجملها تلك المجالس الخالية من النفاق وما ارق وقعها على النفس وما احسنها من وجهة تقصدها في طريق تظللها سحابة صراحة وامطارها تروي المحول حقيقة وواقع لتعطي ثمارا لا تتلف ولو اختلفت عليه المواسم. فهذه مجالس الحق في الماضي والخالدة في حاضرنا.

وما أكبرها عند أهل مجلس تضيء قلوب اصحابه صراحة وحقيقة تعبر عقول حاضريه ان يطرق بابهم منافق حضر لغرض في نفسه، فطريقه طرقه مكشوف وبالمعسول يظهر غير المعسول وهو بينهم منبوذ وعليه ان يتحمل كل صد فاصحابه غيور لا يقبل ما ليس فيه موجود كان ولو من صفات اهل الجود.

وهذه دعوة للمنافقين فقط. ليتجردوا من نفاقهم فإن كسبوا به واحد فإنهم يخسرون عشرات فلا داعي لان يضعوا انفسهم في هذه الصورة والوضعية الشائنة.

علي بن حادث - العين



بريشة: عيسى الطنيجي

أصدقاء الريشة

بريشة: آيات سيد محمد

الجميع يشـــارك

■ في مطلع العام الدراسي الجديد نتوجه لطلبتنا الاعزاء ونقول لهم: كل عام وانتم بخير نتمنى ان تكون الاستعدادات النفسية والتحضيرية للرحلة القادمة مع المعلم والدفتر والكتاب والجرس قد بدأت وان يكون هدف الرحلة واضحا وجليا وان تكون الدراسة والاجتهاد والتفوق هي السمات المميزة لهذه الرحلة الطويلة. ومن منطلق الحرص كل الحرص على سلامة طلبتنا الأعزاء في رحلتهم فلا بد من ان نذكر الأطراف المنظمة لهذه الرحلة بالمسؤوليات والواجبات الملقاة على عاتقهم، وبمقدار التزام المسؤول بمهمته والاخلاص في تأدية وظيفته نستطيع ان نقلق او نطمئن على سلامة طلبتنا الاعزاء. ماهي النتيجة التي نتوقعها منذ اليوم الاول لبدء العام الدراسي فيما لو وصلت رسالتنا؟

● الاسرة - الجانب المعنوي: يجب توفير الجو الأسري المناسب والذي يخلق ويحقق للطالب الاستقرار النفسي المطلوب من اجل انصرافه التام للقيام بواجباته المدرسية، ويجب تحقيق التلاحم والتعاضد والتآزر بين مختلف افراد الأسرة كرعاية ومراقبة الأخ الاكبر للأصغر بحيث يكون الأخ الأكبر في المنزل هو امتداد للمعلم في المدرسة. كذلك يجب عدم تكليف الطالب بأي مهام أو مسؤوليات من شأنها ان تشغله عن واجباته المدرسية والعمل على تقوية روابط الاتصال بين المدرسة والأسرة بحيث تكون المدرسة امتدادا للأسرة وبالعكس، وان يتم اطلاع الأسرة على كل جديد يطرأ على سلوك الطالب او على مستواه ويجب اطلاع المدرسة على وضع الطالب الاجتماعي وانطباعاته عن المدرسة والصف والمعلم.

الجانب المادي: اختيار غرفة الطالب بعيدا عن الضوضاء وأمكنة الجلوس وتجهيزها بكل مايلبي احتياجاته، كذلك يجب دراسة كمية وكيفية توزع الإضاءة بشكل صحي وغير مؤذ للطالب، وان يتم تصميم مكان جلوس الطالب اثناء الدراسة بشكل علمي بحيث لا يترك اية تشوهات جسمية يمكن ان تصيب الطالب خلال ساعات الدراسة المتواصلة وكذلك يمكن اختيار اللون ومكان النوم بما يحقق الراحة النفسية للطالب.

● المدرسة: على ادارة المدرسة ان تقوم بدراسة كاملة ووافية ودقيقة للكادر التدريسي والتأكد من كفاءته وقدرته على حمل الأمانة واحترامه للقوانين وتمتعه بالقدرات والمهارات الضرورية لقيادة الطالب الى شاطىء الأمان. كذلك على الادارة التعرف على المشاكل والصعوبات التي تعترض المدرسين اثناء [illegible] لوظيفتهم وان تعمد الى تفعيل العلاقة ومد [illegible] بين الأولياء والمدرسين.

[illegible] المادي: على الادارة ان تعمل على تجهيز [illegible] المدرسية بكل الوسائل التعليمية والايضاحية [illegible] والتي تساعد الطالب على الفهم والاستيعاب الجيد [illegible]. كذلك يجب [illegible] تجهيز القاعات بالمقاعد المناسبة وتوفير [illegible] الصحية والأمان للطلبة في فترات الاستراحة [illegible] الطعام المقدم اليهم.

● الاعلام: من [illegible] برنامج تلفزيوني في نهاية الاسبوع يتم من خلاله طرح وجهات النظر وتحقيق الربط بين المدرسة والأسرة والمعلم والتلميذ بحيث تكون هنالك زيارات ولقاءات متواصلة مع الطلبة يتم من خلالها الاستماع اليهم والتعرف على مشاكلهم والتعرف على وجهة نظرهم ومناقشتها من خلال المعلم والأهل.

● المعلم: يجب على المعلم ان يتقرب الى الطالب وان ينجح في كسب ثقته ومحبته. الأمر الذي يسهل مهمته لدرجة كبيرة فلطالما كان السبب في تفوق الطالب في احدى مواده نابعاً من حبه لمدرسه. كذلك يجب على المعلم ان يبقى على صلة دائمة ووثيقة بمشاكل الطالب سواء في الصف او في المنزل من اجل المساعدة في حلها او تخفيف آثارها على الطالب. كذلك يجب على المعلم ان يكون على اتصال مباشر ودائم بأسرة الطالب لاطلاعهم بكل جديد في سلوك الطالب او في مستواه الدراسي سواء كان سلبيا أم ايجابا. كذلك يستطيع المعلم ان يتعرف على مكامن القوى او الضعف لدى الطالب ويستطيع تحديد رغباته وميوله وامكانية تخصصه وتفوقه. وكذلك فان الاتصال الحقيقي مع الأهل يعطي المعلم صورة حقيقية عن خلفية الطالب وأسلوب معيشته والمشاكل التي تعترضه وهذا مايمكنه من تكوين تصور صحيح لكل الظروف والشروط التي يخضع لها الطالب ويصبح قادرا على تحديد المسار الأمثل في معاملته مع هذا الطالب.

طالب العبدالله - (دبي)

العـــالم يصغر

■ نعيش عالما ذا ايقاعات متسارعة جعلتنا نلهث وراء الفضائيات والانترنيت والبريد الالكتروني والاستنساخ ثم مركبة الفضاء الى المريخ المعروفة باسم «باث فايندر» او مكتشف الدرب ولا نعرف في لحظة اخرى سوف يفاجئنا العالم بالجديد والغريب فأين نحن من كل هذا او ما موقعنا من سياسة العولمة والانفتاح؟

لاشك اننا نتابع كل هذه التطورات ذات الايقاعات المتسارعة ونحاول التعرف عليها ونستعمل مايمكننا استعماله منها ونحن في سفينة واحدة مع المتابعين ولكن الرياح تهب علينا من جهة واحدة هي الغرب وعلينا ان نطلع على كل جديد والا عشنا في عزلة تامة وكأننا لا نعيش في نفس هذا الكوكب.

استعمال الحاسوب اصبح امرا عاديا ودخل في كثير من البيوت وبرع فيه الصغار قبل الكبار لانهم فتحوا اعينهم عليه وبنوا بينهم وبينه صداقة وألفة. وجاء بعده ماجاء وتعاملنا معه وبدأ يتعرف عليه ويستعمله عدد في تزايد مستمر.

لكن العالم اليوم بعد ان تحدث عن الخصخصة وروج لها اصبح الحديث بصوت مسموع عن العولمة والانفتاح. واصبح امرا عاديا ان ترى استثمارات الغرب في الشرق واستثمارات الشرق في الغرب والمشاريع والاموال تنتقل من قطر الى آخر بخطى سريعة والذي يتمسك بسياسة القوقعة والانغلاق يتركونه الى بلد يرحب به ويستقبله بالتسهيلات والضمانات ليطمئن ويستثمر. لقد مضى عهد التأميمات وولى يوم ان كان من يمتطي منصة وميكرفون يقلب الامور رأسا على عقب وادخل في رأس المال محليا وعالميا الرعب والخوف وانحسر تدفق الأموال وبات الناس في أسوأ حال.

ليس بغريب ان تسمع اليوم ان جهة من الشرق تمتلك اسهما كبيرة في شركة في الغرب وهكذا تسمع مستثمرا من الغرب يمتلك أسهما او يشارك في مؤسسات في الشرق.

اليوم تخضع السياسة للاقتصاد ودوره الفاعل والحاسم في الامور السياسية يتنامى الى حد لم نعد نعرف اين تبدأ خيوط الشبكات واين تنتهي ولا كيف تتأثر جهة في الغرب اذا انهارت شركة في الشرق، ان شركات عالمية في مجالات الصناعة المتنوعة من سيارات الى مصانع الاقمشة الى استثمارات نفطية الى معظم ميادين الصناعة.

وهناك اتجاه في البلدان النامية للنهوض بالبنية الاساسية يعتمد هذا الاتجاه على الاستعانة بشركات مختلطة او محلية لبناء الطرق والجسور متعددة الطوابق بعقود استثمارية لمدد محددة بعدها تؤول تلك الجسور والطرق الى الدولة، أليس في ذلك حل عملي لانه ليس في مقدور الدولة ان تتحمل كل تلك الاموال في فترة زمنية محددة ويعطي المستثمر كل الضمانات واهمها ان يقوم بجمع تلك الرسوم موظفون من قبل المستثمرين.

ان سياسة العولمة والانفتاح لها فوائد ولها سلبيات لانه لا مناص من تأثيرها على اسلوب الحياة والتقاليد وربما التراث اذا لم تعامل بشكل واع وعلى أسس مدروسة وعلى مراحل بالتدريج لهذا تعمد كثير من الدول الى التمسك بشخصيتها وثقافتها ومعتقداتها لتحميها من الانحراف.

اما تأثير الانفتاح والعولمة على حياة الناس وأسلوب تفكيرها فلا اظن ان احدا يسلم منه. ونحن في عالم صغير اصبح قرية على حد تعبير الناس وذلك اثر ثورة المعلومات والاتصالات عبر الاقمار والفضائيات وتقدم التقنية المنهل.

انسان اليوم يعيش بين خيارين هل ينغلق وينعزل ويحرم نفسه من مزايا هذه التسهيلات المنهلة او يتعرض لها ويخوضها بوعي وبحرص ليواكب العصر؟ ولا اظن ان هناك خيارا ثالثا.

منصف - ابوظبي

برلمان الأسرة

■ برلمان الأطفال الذي اقيم في الشارقة خطوة ريادية على الصعيد المحلي والعربي، فكم هو عظيم ان نمنح الأطفال الثقة ونزرع فيهم الاعتماد على النفس وحرية التعبير منذ نعومة اظافرهم.

ولا بد من الاشارة هنا بان للاسرة الدور الأول في تكوين شخصية الطفل ورسم خطواته الأولى نحو المجتمع الكبير، فكم هو رائع لو يطبق كل رب اسرة برلمانا صغيرا في أسرته بحيث يعقد اسبوعيا وبمشاركة كل افراد الاسرة ويساهم كل منهم بآرائه ويتشاورون في مصلحة الاسرة، فيا حبذا لو اخذ الأهل بمشورة ابنائهم على الأقل فيما يخص مستقبلهم او يخص اهتماماتهم، فمبدأ المشورة من اعظم المبادىء الانسانية. لذا اتمنى ان يخصص رب الأسرة يوما في الاسبوع ليجتمع فيه مع ابنائه وزوجته ويتناقشوا في مواضيع مشتركة ومواضيع مصيرية تهمهم جميعا ويأخذ برأي اي فرد من الأسرة اذا كان رأيه صحيحا، ومن كثرة تبادل الأفكار والمشاورات فانهم حتما سيصلون الى افكار جديدة لم يكونوا قد توصلوا اليها من قبل ولا بد ان نشير بأن المشورة فن ومنها يمكن ان نتعلم حسن الاستماع وعدم التثبت بالرأي والأخذ بجميع الأفكار والآراء والمناقشة الديمقراطية وان يتعلم الأطفال تقبل الآراء الأخرى وعدم التمسك برأيهم.

اخيرا ارجو ان تكون بادرة البرلمان ناجحة وان يوفق الأطفال في تجربتهم الجديدة والله الموفق.

تهاني روحي حلمي / ابوظبي

العقل تحت القلم

● في القلم:

- بريد القلب يخبر بالخبر، وينظر بلا نظر.

(ابن المقفع)

- القلم انف الضمير اذا رعف اعلن اسراره وابان آثاره.

(سهل بن هارون)

- من جلالة شأنه القلم انه لم يكتب لله تعالى كتاب قط إلابه.

(ابن هيثم)

- الاقلام مطايا الفطن.

(عمرو بن مسعده)

- عقول الرجال تحت اقلامها

بريء القلم تردي القلوب الظمنة

القلم شجرة ثمرتها الألفاظ

- القلم ما اعجب شأن القلم، يشرب ظلمة ويلفظ نورا، وقد يكون قلم الكتب امضى من سيف المحارب، القلم سهم ينفذ في المقاتل وشفرة تطيح بها المفاصل.

(ابوحفص بن برد)

- الاقلام هي التي تقلب الدنيا رأسا على عقب.

● الكتب:

- الكتاب هو ثورة العالم المخزونة والارث المناسب للاجيال والأمم.

(هنري ثورو)

- الاحلام والكتب: كل واحد منها عالم قائم بنفسه والكتب عالم مادي لهاف وجيد.

(ويليام وردزورث)

- الكتب هي اكثر من كتب.. انها حياة الازمنة الماضية ولبها وجوهرها انها تبرز لماذا عاش البشر وعملوا وماتوا وهي معنى حيواتهم وخلاصاتها.

(ايمي لويل)

- ليس ثمة بارجة كالكتاب تنقلنا بعيدا بعيدا وليس ثمة حياة كصفحة شعر متوثب.

(اصلي ديكسون)

- اذا كان الكتاب جديرا بالقراءة فانه جدير بأن يقتلني.

(جون راكسن)

- ليس من يحب الحياة اكثر من الرجل الطاعن في السن.

(فكليس)

- اذا لم يستعمل الانسان دماغه لا يمضي عليه وقت طويل حتى لا يجد دماغه يستعمله.

(تومسون)

- المرء باصغريه قلبه ولسانه.

(الامام علي)

- ميزان المرء قلبه.

(لاكوردير)

- قد يمنح القلب عقلا بيد ان العقل لم يمنح قلبا قط.

(لارشفوكو)

- الجحود هو استغلال القلب.

(روكبلان)

- مهما تقدم العقل فلن يصل الى ما يصل اليه القلب.

(فونتنل)

- كل قوة لا يكون مبعثها القلب تكون ضعفا.

- ان اشتهاء الناس للعدل يجعل الديمقراطية ميسورة لكن ميلهم للظلم يجعلها ضرورية.

- كل ما اعرفه تعلمته بعد الثلاثين من عمري.

- ليس من المتنع ان يولد عبقري من ابوين عاديين، كما انه يشاهد كثيرا ولادة مجنون من عبقريين.

- لكي تتقي حقد الناس كن قاسيا على نفسك كريما معهم.

(كونفوشيوس)

- رضا الناس غاية لا تدرك.

(ابن المقفع)

- الأحمق اذا احتل مكانا رفيعا، يصير كأنه في جبل وهو يرى الاشياء صغيرة، والآخرون يرونه اصغر.

(حكيم الماني)

- البنات حسنات والبنون نعم والحسنات مثاب عليها والنعم مسؤول عنها.

(محمد بن جعفر)

- يجب على الرجل ان يتخير زوجته بحيث تكون صديقته لو كانت رجلا.

(عربي)

- ان الله فرض في اموال الاغنياء اقوات الفقراء فما جاع فقير الا بما منع به غني.

(الامام علي)

مها - أبوظبي

رأي الناس:

عودا حميدا يا مها.. ونحن بانتظار مساهماتك القادمة.

علمتـني الحرص



■ ها أنا أعود اليكم بعد قضاء الاجازة الصيفية في بلدي.. أعود بكل الشوق للانضمام الى صفحتنا الجميلة رأي الناس.

حدثتكم في آخر مقال كتبته عن والدة صديقتي التي لو عاصرت الجاحظ لظفرت ببطولة كتابه المسمى بالبخلاء.

والدة صديقتي حفزتني بأفكارها لأن اكرر زيارتي لها رغبة في استكشاف العالم المجهولة المختبئة في النفس الانسانية، والتي تتخذ اشكالا متنوعة كالشح أو الكذب أو الظلم وغير ذلك مما لا حصر له.

المهم اني زرتها ثانية وقد فتحت جعبتها هذه المرة، ونضحت في اطار موضوع الحرص، وهو ذاته الموضوع الذي تخصصت فيه، الأمر الذي دعاني الى الاعتقاد ان تلك العجوز لو قدر لها بقدرة قادر ان تكون وزيرة المالية في أي بلد، لأضحى ذلك البلد غنيا بسرعة البرق، ولاستطاعت ان تصحح المسار الاقتصادي واجراءات التصحيح الاقتصادية دون الرجوع الى آراء الخبراء.

وكما فعلت في المقال السابق فانني سأصوغ ما قالته بلغة قريبة من لغة الجاحظ جليا للمتعة والمرح.

قالت يا ابنتي: لا يغرنك ما ترين من البشر، فكلهم كما خبرتهم ذوو طمع وجشع، ينصبون حبائلهم آناء الليل واطراف النهار ليصطادوا غافلا أو جاهلا، فكوني منهم على حذر، وتوجسي خيفة منهم، وارقبي حركاتهم وسكناتهم ونظرات عيونهم ووقع اقدامهم، وأولى الناس بالاحجام المقربون الذين يعرفون المداخل اليك والمخارج، فهؤلاء فري منهم فرارك من صاحب الداء العضال.. ثم قري من بعد ذلك عينا.. واكثر الناس خسارا وخيبة من اعتقد بود الآخرين وظن خيرا بصلاتهم، ففتح لذلك بابه للغادي والرائح، وهؤلاء هم البسطاء حقا، بل هم الأموات ولو كانوا على الأرض يمشون!.

واني لواثقة انه ما من أحد فاجأته السكتة القلبية، أو ارتفع ضغطه، او زاد سكره، الا كان وراءه امرؤ انفذ فيه سهم الظلم، والا لماذا تجدين أصحاب الشاة المنقطعين عن الناس في البراري اطول عمرا واصلب عودا!.

ولا تلتفتي لما يزعمه أطباء اليوم من ان الصحة وليدة الطعام الجيد، فقولهم هذا لا يدخل عقلي الا حينما يدخل الجمل في سم الخياط.. وهذا كله من باب الدعاية التي لا يقع في شركها الا البسطاء الذين أشرت اليهم آنفا.. وهو ايضا من الحيل التي تجلب لهم الرزق وتوسع لهم فسحة من العيش الرغيد على حساب كل بليد!!.

إملئي بطنك الخاوي خبزا او بصلا فلا عليك شيء.. وخذي ذلك على مسؤوليتي.. وانظري الى عيادات الاطباء تجدي ان روادها هم المترفون الآكلون من كل شيء.. أليس في ذلك عبرة لمن ألقى السمع وهو شهيد!.

بل انظري الى المعدمين الذين رضوا بالحد الادنى من القوت تجدي انهم لا يشتكون علة ولا مرضا.. أولادهم مثلهم لا يعبأون بحر الصيف ولا زمهرير الشتاء.. اليس في ذلك عبرة اخرى لمن يريد!.

يا ابنتي.. لقد عشت مع ابيك طيّب الله ذكره امدا طويلا ما اشتهينا شيئا مما يأكله المترفون، ونحن مع ذلك في غاية الرضا، وما أنقص ذلك منا شيئا، فها هو ابوك لايزال فحلا يخزي عين الشيطان.. ذا منكبين عريضين وعينين كأنهما غابتا نخيل لو رآهما الحاسد لمات بغيظه.. وها أنا كما تعرفين لم تقعد بي قدم عن السعي برغم العمر الطويل، ولا أظلتني سحابة من يأس، أو غمرني دافع من فتور. والذي نفسي بيده مافي الدنيا أحلى من نومة انهب اليها وانا جائعة.. ولا ازكى من يقظة أدافع من بعدها الجوع حتى ينتصف النهار.. ذلك هو الحزم الذي وصى به الكرام من خاصة الأنام، ونحن اولى به من غيرنا واجدر ان نحمله عقيدة ومبدأ وجهادا!.

واعلمي يا ابنتي ان مصدر الحركة للمرء ليس ما يأكل. وان دافع النشاط ليس الذي يبلع، وانما حركته ونشاطه وليدا الفكر الذي يحمله، وهذا الفكر منبعه الاهتمام، وأي اهتمام أحلى وازكى من اهتمامك بالمال، فرنينه نغم للروح، ووميضه جلاء للنفس، وبريقه دواء لكل علة، وهو اللذة التي تتوارى خجلا منها كل اللذات، وهو الذي كلما ازداد كثرة تفتقت لك منه عبقرية الفهم، وتوسعت ملكة الادراك، ولربما به انكشفت لك الحجب والاستار، ولا ينبئك بهذا كله مثل خبير!.

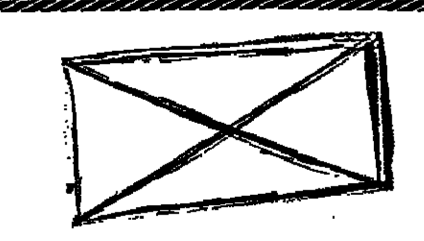
فالزمي جانب الحرص واتخذيه مذهبا، ولا تلتفتي للواتي يتباهين بما لديهن من زينة ولباس، فهؤلاء عقد الشيطان على رؤوسهن ألوية الضلال، وسيظل حالهن في شقاء حلائل كن أم أبكارا، واذا شئت فانظري الى كثير من الاسر التي تتنازع فيما بينها أمرها، ويكتنفها الخصام، وما مرد ذلك الا الانسلاخ من فضيلة الحرص، ومجاراة الهوى، واطلاق النفس دونما عقال!.

ثم ذهبت العجوز الى مخدعها. اما انا فكررت ما فعلته في المرة الاولى.. قبضت حفنة من التراب ثم طرحتها ارضا، وقلت.. لا تعلم انك من الجاهلين حتى تسمع بأخبار الصالحين!.

فايزة - أبوظبي

رأي الناس:

- عودا حميدا يافايزة.. نرحب بك في صفحة رأي الناس وننتظر مساهماتك القادمة.



اللاجئون الفلسطينيون والعملية السلمية

دراسة: د. ايليا زريق

تنشر هذه الحلقات بالاتفاق مع مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت التي ستقوم لاحقا باصدارها في كتاب مستقل.

(الحلقة الأولى)

اللاجئون .. نظرة عامة



تعريفات اللاجئين .. والقضية الفلسطينية

أعداد العائدين خلال الأربعة أعوام الأخيرة فاقت أعداد المهاجرين في الضفة والقطاع

■ إن الدراسات الخاصة باللاجئين، كحقل بحث، هي تطور جديد في دراسات علم الاجتماع، ومتأثرة إلى حد بعيد بدراسات الهجرة التي لها مكان مرموق في علم الاجتماع. ويميل تحليل الهجرة (الطوعية) إلى التركيز على الأفراد لا على الجماعات. وحتى لو ركزت الدراسات على تحليل أوضاع الجماعات، فأسلوب البحث يعتمد على اعتبار الجماعات مكونة من أفراد لا من وحدات اجتماعية متماسكة بالمعنى الاجتماعي لها، إذ انها تتمتع بتجارب تاريخية مشتركة (Shami 1993).

وعلى النقيض من وضع الهجرة، فان وضع اللجوء محصلة ضروب غير طوعية من الهجرة. فالنزوح هنا ناتج غالبا من أحداث خارجة عن سيطرة اللاجئين، مثل الحروب الداخلية والحروب الخارجية، وسياسة الترحيل والطرد التي تنتهجها الدولة، والمشاريع الانمائية، والكوارث الطبيعية.

ومع أنه ينظر عادة إلى اللاجئين والمهاجرين أنهم ناس منكوبون (وهم كذلك الى حد بعيد)، فمن الأهمية بمكان الاقرار بأنهم يتمتعون بالقدرة على الاستمرار وسط أوضاع قاهرة، وبناء نظام مجتمع جديد وملائم. واقرارا بوجود صلة وثيقة بين عوامل الاحباط والحفز التي تتحكم في حياة المهاجر، ميز ريتشموند (Richmond 1994, pp. 66-71) بين الهجرات القسرية والهجرات النشيطة، وذلك اعتمادا على حرية المهاجر في اتخاذ قرارات بالهجرة فالمهاجرون القسريون هم المهاجرون الذين يحد من قدرتهم على اتخاذ القرار، في حين ان المهاجرين النشيطين هم المهاجرون الذين يتمتعون بحرية نسبية في قولبة أوضاع نزوحهم. ويمكن تعريف اللاجئين بأنهم مهاجرون مرغمون، إلا اننا نستخدم لفظة اللاجيء الأكثر شيوعا، بدلا من مهاجر قسري أو مهاجر نشيط، للاشارة الى الهجرة الجبرية أو غير الطوعية.

واضافة الى الخانة الأساسية للاجئين السياسيين، فقد اتسع تعريف اللاجيء ليشمل اللاجئين الاقتصاديين الذين كان سبب نزوحهم سياسة نظام اقتصادية وانمائية، والكوارث الطبيعية والبيئية، والاضطهاد النفسي. وتاريخيا، كان الاتجاه السائد الحاق تعريف اللاجئين فقط بأولئك الذين أجبروا على مغادرة بلدهم، إلا ان التعريفات الحديثة للاجئين تشمل أيضا الأفراد النازحين في بلدهم أو ما يسمى المهاجرين الداخليين. وقد عرف ريتشموند ما لا يقل عن خمس وعشرين فئة من اللاجئين الذين كان سبب نزوحهم الى الخارج او في الداخل عاملا واحدا او أكثر من العوامل الخمسة التالية: السياسي والاقتصادي والبيئي والاجتماعي والنفسي. (Richmond 1994, pp. 67-70).

وهناك تقدير بأن كل مهاجر من خمسة هو لاجيء. واذا استثنينا النزوح الجماعي الأخير في رواندا واقتلاع اعداد كبيرة من الناس في النزاع المشتعل في دول البلقان، فان التقديرات الأولية تشير الى وجود ١٨ مليون لاجيء في بداية التسعينات (Willigen 1993, p. 176). ومن مجموع هؤلاء، هناك ١١ مليونا من الشرق الأوسط وافغانستان واثيوبيا ودول عالم ثالث أخرى (Humphry 1993, p.2). وتسببت حرب الخليج وحدها، في مرحلتها الأولى، بنزوح ٥ ملايين، بما في ذلك لاجئون داخل العراق. وأولئك الذين طردوا من الكويت (منهم أكثر من ثلاثمئة ألف فلسطيني وأردني)، اضافة الى ثمانمئة ألف عامل يمني طردوا من المملكة العربية السعودية. (Miller, June 16, 1991, E3).

لكن عدد اللاجئين في العالم ككل أكبر كثيرا متى اعتمدنا التعريف الأوسع للاجئين. وقد ذكرت دراسة حديثة صدرت عن البنك الدولي ان عدد النازحين نتيجة ما يسمى المشاريع الانمائية (مثل بناء السدود، ومخططات جذ الغابات، واستخراج المعادن، ومشاريع الطاقة المائية) في العقد الأخير كان نحو ١٠٠ مليون، وهذا عدد يفوق كثيرا العدد الحالي للاجئين في العالم بأسره، والذي يقدر بعشرين مليونا. (Cernea 1995).

● إطار العمل القانوني

يتأثر اطار العمل القانوني في تعريفه اللاجيء بالحرب الباردة والهجرة البشرية اللاحقة من دول العالم الثالث الى الأقطار المتقدمة. وقد ارتبط وضع اللاجيء في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية بالعذاب الانساني والحاجة الى تزويد الأفراد بأماكن اقامة بديلة من أوطانهم. نتيجة الحرب والنزاع الداخلي والخوف من الاضطهاد، ونتيجة الخلل الشامل في دول المنشأ. هذه هي الأسس التي تحدد اللاجيء كما تظهر في أدبيات سنة ١٩٥٠ الصادرة عن مكتب المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة (UNHCR)، وفي معاهدة سنة ١٩٥١ للاجئين. وبروتوكول اللاجئين الصادر عن الأمم المتحدة سنة ١٩٦٧.

وهناك مصادر أخرى تسعف في تعريف اللاجيء في قرارات ومواثيق أخرى صادرة عن الأمم المتحدة وافقت منظمات اقليمية عليها أصلا. وتشتمل قرارات الأمم المتحدة الأولى، التي تعرف جماعات اللاجئين بالاسم، على القرار رقم ١٩٤ (الدورة ٣) الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٤٨ (أنظر الملحق رقم ١)، الذي أشار الى «لاجئي فلسطين»، والقرارات اللاحقة التي أكدته. كما ان تعريف جماعات محددة من اللاجئين ينعكس عمليا في ايجاد وكالات تتعامل مع هذه الفئات من اللاجئين، مثل وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (UNRWA)، التي أسست في اواخر سنة ١٩٤٩ لتقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين فقط، ومثل وكالة الأمم المتحدة لاعادة اعمار كوريا، التي أسست مع نشوب الحرب الكورية.

وتوفر المنظمات الاقليمية تعريفات شتى للفظة اللاجيء. وعلى حد قول هاثوي (Hathaway 1991, p. 16) الذي استشهد بالمادة ١ - الفقرة ٢ من ميثاق منظمة الوحدة الافريقية لسنة ١٩٦٩، فان

تعبير لاجيء ينطبق أيضا على كل شخص أرغم على مغادرة موطنه الأصلي بحثا عن ملاذ في مكان آخر خارج وطنه المنشأ أو الأصل، وذلك نتيجة عدوان خارجي او احتلال او غزو اجنبي او احداث خطرة تهدد السلامة العامة في جزء من وطنه او كله.

ويركز تعريف الميثاق الاوروبي لوضع اللاجيء على أولئك الذين هم «غير قادرين على أو غير راغبين في، ولأسباب عدة، العودة الى أوطانهم المنشأ» (Hathaway 1991, p. 21). وكانت منظمة الدول الامريكية عرفت اللاجئين في اعلان قرطاجنة لسنة ١٩٨٥ بطريقة مشابهة لتعريف منظمة الوحدة الافريقية. وميز ميثاق جامعة الدول العربية اللاجئين الفلسطينيين لاعتبارات خاصة بمنحهم معاملة مماثلة وحرية التنقل في الدول المضيفة من دون الحاق ضرر بحقهم في العودة (يظهر الفصل الثاني ان وضع اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية بعيد عن روح تعريفه كما أقره ميثاق الجامعة العربية).

لم ينصب زخم قانون اللاجئين عقب الحرب العالمية الثانية على العودة انصبابه على التعويض وتوفير أماكن اقامة جديدة للنازحين (أي اعادة التوطين)، والاقرار بضرورة حماية هؤلاء الأفراد من الاضطهاد في الدول التي لجأوا اليها او في اقطارهم نفسها، متى أجبروا على العودة اليها أو خيروا في ذلك. هذه هي المعايير التي تستمر في كونها المرجعية للنقاشات الراهنة بشأن اللاجئين والنازحين.

● تعريف اللاجيء الفلسطيني

ان مسألة اللاجئين الفلسطينيين تسبق بنحو نصف قرن النقاشات الراهنة بشأن اللاجئين عامة. وليس من باب المبالغة القول انها لا تزال اعصى المسائل التي تواجه المجتمع الدولي منذ الحرب العالمية الثانية. ومن غير الممكن فهم حالة اللاجيء الفلسطيني كليا من دون الأخذ تماما بالمناخ الذي يحيا اللاجئون الفلسطينيون فيه، وبمواقف المجتمع الدولي والحكومة الاسرائيلية والفلسطينيين انفسهم.

وعلى النقيض من زخم قانون اللاجئين، الذي يعالج التعويض واعادة التوطين، فان التوكيد في الحالة الفلسطينية ينصب على العودة الى وطنهم المنشأ. وتتجسد رغبة اللاجئين الفلسطينيين الأساسية في السماح لهم بالعودة الى وطنهم. وقد عبر تاكنبرغ (Takkenberg 1995, p. 3) عن هذا الوضع تعبيرا محكما:

هناك عنصر أساسي في اللجوء يتصل وثيقا بأولئك الذين غادروا وطنهم - إما منشأهم الأصلي، وإما مسكنهم الاعتيادي الأسبق في حالة أولئك الذين لا وطن محددا لهم - خوفا من الاضطهاد. وكانوا، نتيجة هذا الخوف، غير قادرين على أو غير راغبين في العودة اليه. وبالنسبة الى حالة اللاجئين الفلسطينيين، فالوضع على النقيض من ذلك تماما. لقد عبر اللاجئون الفلسطينيون في معظمهم عن رغبتهم في العودة الى وطنهم (التشديد في الأصل).

ومع أن رادلي لم يفسر القانون الدولي بأنه يخول عودة اللاجئين الفلسطينيين، فقد أقر بان اللاجئين الفلسطينيين حالة فريدة «في رغبتهم في العودة الى وطنهم الأصل ما دامت الأوضاع السياسية العامة التي سببت نزوحهم قائمة» (Radley 1978, p. 611). ولهذا يعتبر الفلسطينيون قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٩٤ (الدورة ٣) قرارا مهما جدا. فهو يعني تحديدا باللاجئين الفلسطينيين ويمنحهم حق العودة لمن يرغب منهم في ذلك، او التعويض عن الأملاك لأولئك الذين لا يرغبون في العودة. وتكمن هفوة إيلاء الأونروا المسؤولية الوحيدة عن اللاجئين الفلسطينيين في عزلهم عن الحماية التي تقرها حقوق الانسان، والممنوحة للاجئين المندرجين تحت مظلة المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة (UNHCR) والهيئات الدولية الأخرى. (Takkenberg 1991, p. 421; Raei 1995).

وبالنسبة الى الأونروا، فان «اللاجئين الفلسطينيين» والمتحدرين منهم «هم ما يعني تفصيلا أي شخص كانت فلسطين مكان اقامته الطبيعي خلال المرحلة الممتدة من ١ حزيران/يونيو ١٩٤٦ الى ١٥ ايار/مايو ١٩٤٨ وفقد مسكنه وسبل عيشه نتيجة نزاع سنة ١٩٤٨» UN document, Consolidated Eligibility Instructions, document Rev. 7/83, January 1984). وبوجه عام، يبقى هذا التعريف متفقا عليه عمليا لتحديد اللاجئين الفلسطينيين. إلا ان هؤلاء يشتملون على فئات أفراد نازحين يقعون خارج مسؤولية الأونروا وتعريفها. وهم:

- لاجئون فلسطينيون نتيجة حرب ١٩٤٨ أصبحوا في اماكن لا تقع ضمن دائرة عمليات الأونروا. كما في مصر وشمال افريقيا والعراق ومنطقة الخليج.
- النازحون الفلسطينيون داخليا، الذين بقوا في المساحة التي اصبحت اسرائيل وكانوا اساسا تحت مسؤولية الأونروا لكنهم استثنوا لاحقا على افتراض ان اسرائيل تعالج وضعهم.
- سكان من غزة والضفة الغربية (بما في ذلك القدس الشرقية) والمتحدرون منهم الذين نزحوا اول مرة في حرب ١٩٦٧.
- أفراد رحلتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلية عن الضفة الغربية وغزة بعد سنة ١٩٦٧.
- من أطلق عليهم صفة «القادمون المتأخرون» أي أولئك الذين غادروا الأراضي المحتلة بغرض الدراسة، أو زيارة أقربائهم، أو العمل، او الزواج، الخ، وانتهى مفعول اقامتهم التي رخصت السلطات الاسرائيلية بها ومنعتهم لاحقا من العودة الى ديارهم.
- فلسطينيون كانوا خارج فلسطين الواقعة آنذاك تحت الانتداب البريطاني حين اندلعت حرب ١٩٤٨، او كانوا خارج المناطق مع نشوب حرب ١٩٦٧ ومنعتهم اسرائيل من العودة.
- فلسطينيون ميسورون لجأوا سنة ١٩٤٨، لكن كبرياءهم حال دون تسجيل انفسهم لدى الأونروا.

ان تعريفاتنا للاجئين الفلسطينيين تنسجم مع التحديد التالي، الذي اعده الوفد الفلسطيني في الاجتماع الأول لمجموعة العمل الخاصة باللاجئين (RWG) في أوتاوا (كندا) يوم ١٣ أيار/مايو ١٩٩٢:

اللاجئون الفلسطينيون هم أولئك الفلسطينيون (ومن تحدر منهم) الذين طردوا من مساكنهم أو اجبروا على مغادرتها، بين تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٤٧ (قرار التقسيم) وكانون الثاني/يناير ١٩٤٩ (اتفاق الهدنة في رودس)، من الأراضي التي تسيطر اسرائيل عليها في التاريخ الأخير أعلاه. ويتطابق هذا مع التعريف الاسرائيلي للغائبين، أي فئة الفلسطينيين الذين جردوا من أبسط حقوقهم الانسانية والمدنية.

«يعلن كل شخص غائبا متى كان في تاريخ ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٤٧ او بعد هذا التاريخ مواطنا في دولة عربية او من تابعيتها، لأية فترة زمنية في أي جزء من فلسطين خارج المساحة التي تحتلها اسرائيل، او في اي مكان غير سكنه الاعتيادي حتى لو كان ذلك المكان، وأيضا مكان اقامته الاعتيادي، واقعين داخل الأراضي التي تحتلها اسرائيل».

ان هذا التعريف لا ينطبق على سكان المخيمات فقط، ولا ينطبق بالتأكيد على أولئك المعترف بهم انهم لاجئون ومسجلون لدى الأونروا مع العلم بأن الأونروا لم تمارس قط سلطتها على اكثر من شريحة من اجمالي عدد اللاجئين.

ومثل هذا التعريف لا يشمل المهاجرين الذين غادروا فلسطين قبل سنة ١٩٤٧، وانما يشمل أولئك الذين نزحوا، حتى داخل الأراضي التي اصبحت دولة اسرائيل خلال الفترة ١٩٤٨ - ١٩٤٩. ويشمل أيضا أولئك الذين نزحوا سنة ١٩٦٧ او في اثرها.

ويشمل أيضا سكان «القرى الحدودية» في الضفة الغربية الذين فقدوا اراضيهم الزراعية في حرب ١٩٤٨، وفقدوا بالتالي مصدر رزقهم، لكنهم بقوا في قراهم، ويشمل أيضا سكان مخيمات اللاجئين في قطاع غزة، الذين إما نقلوا الى الجانب المصري، من رفح، وإما وجدوا أنفسهم منفصلين عن عائلاتهم وذويهم نتيجة رسم الحدود عقب توقيع اتفاق كامب ديفيد بين اسرائيل ومصر. وأخيرا، يشمل الفلسطينيين البدو الذين اقتلعوا قسرا من مناطق رعيهم داخل دولة اسرائيل، اضافة الى أولئك الذين أرغموا على مغادرة الضفة الغربية والانتقال الى الأردن.

ومع ان أفراد بعض الفئات المذكورة أعلاه قد لا يعتبرون لاجئين بالمعنى التقني (مثل الذين جرى ترحيلهم بعد حرب ١٩٦٧ او سكان القرى الحدودية) فانهم مع ذلك يشاركون معظم أفراد الفئات الأولى الصعوبات والمصير، ويكمن جوهر قضية هؤلاء في اغترابهم عن أرضهم ونكران حقهم في العودة الى وطنهم. (Statement 1992, pp. 5-6).

● اللاجئون والعملية السلمية

حفز مؤتمر سلام الشرق الأوسط، الذي عقد في مدريد في خريف سنة ١٩٩١ برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، على دفع العملية السلمية في اتجاهين متصلين، مفاوضات ثنائية بين اسرائيل وكل دولة عربية مجاورة لها على حدة. ومفاوضات متعددة تشمل خمس مجموعات عمل تعالج قضايا الامن واللاجئين والاقتصاد والبيئة والمياه. وكان هدف هذه المجموعات الأساسي تبادل المعلومات التقنية، والعمل في الوقت نفسه على اشاعة ثقة متبادلة بين الأطراف المعنية، والاعداد لمفاوضات سياسية في وقت لاحق.

وعليه، فمنذ نهاية سنة ١٩٩١، أصبحت مسألة اللاجئين الفلسطينيين موضوع نقاش في جدول اعمال مجموعة العمل الخاصة باللاجئين ضمن المسار المتعدد الأطراف. وكما اقترح راعيا عملية السلام، فان مهمة هذه المجموعة مهمة تقنية أساسا تسعى لوضع حلول عملية تغذي المفاوضات الثنائية في المستقبل. وخلال الاجتماعات الثمانية التي عقدتها المجموعة بدءا من أيار/مايو ١٩٩٦، اضافة الى عدة لقاءات جانبية، تركزت المحادثات على رفع المستوى المعيشي للاجئين في الشتات. وتم تقديم برنامج ذي طبيعة انسانية وعملية يتولى الاتحاد الأوروبي فيه تنمية البنى التحتية الاجتماعية والاقتصادية. وتنهض فرنسا بعبء مشاريع لم شمل العائلات، وايطاليا الصحة العامة، والنرويج جمع المعلومات وبرمجتها، والولايات المتحدة تطوير الطاقات البشرية والتدريب المهني وتوفير فرص العمل. ومؤخرا، في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، وافقت سويسرا على رعاية برنامج اضافي مهمته الحقوق المدنية والانسانية.

وبعد أربعة أعوام، تمكنت مجموعة العمل هذه، ومعها راعيتها كندا، من اظهار تقدمها على عدة اصعدة، مثل تمويل الأبحاث، والقيام بدراسات ملائمة تتناول عدة نواح من حياة اللاجئين. لكن لم يتحقق سوى القليل على صعيد النتائج الملموسة فيما يتعلق بالقضية الأساس في جدول أعمال المجموعة، أي مسألة لم شمل العائلات.

ان بروتوكول اعلان المبادىء الذي وقعته اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية سنة ١٩٩٣ يحدد المفاوضات بشأن مسألة اللاجئين الفلسطينيين على مستويين. ويجري مناقشة موضوع لاجئي سنة ١٩٦٧ الذين يسمون نازحين في لجنة رباعية تضم فلسطينيين ومصريين واسرائيليين وأردنيين. أما لاجئو سنة ١٩٤٨، فيفترض مناقشة مسألتهم في المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية الثنائية النهائية التي بدأت رسميا في أيار/مايو ١٩٩٦. ثم فترت في اثر الانتخابات الاسرائيلية الأخيرة.

لعملية السلام في مدريد وبروتوكول اعلان المبادىء صلة وثيقة بقراري مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين صدرا في اثر حرب ١٩٦٧ وحرب ١٩٧٣ على التوالي. إلا ان القرارين لا يعترفان بكامل الحقوق الوطنية الفلسطينية. ويبقى مصير لاجئي سنة ١٩٤٨ بصورة خاصة معوقا بسبب غياب أية اشارة مباشرة الى القرار الأساسي رقم ١٩٤ (الدورة ٣) الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٤٨. (أنظر الملحق رقم٢).

تقدير أعداد الشعب الفلسطيني

● الضفة الغربية وغزة

تشير تقديرات أخيرة أجراها مكتب تعداد السكان الامريكي والمكتب المركزي الفلسطيني للاحصاء الى ان مجموع السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية (بما في ذلك القدس الشرقية) وغزة كان ٢,٣٩٠,٠٠٠ نسمة سنة ١٩٩٥: ١,٤٨٥,٠٠٠ نسمة في الضفة الغربية (بما في ذلك القدس الشرقية)، و ٩٠٥,٠٠٠ نسمة في غزة. وخلال الأعوام الأربعة الأخيرة فاقت اعداد العائدين اعداد المهاجرين في الضفة والقطاع. وفي ضوء ما نجمت عنه العملية السلمية، يعتقد انه اضافة الى الزيادة الطبيعية في السكان سيكون هناك ٢٥٠,٠٠٠ فلسطيني قد عادوا الى المناطق بين سنتي ١٩٩٤ و ١٩٩٩. وفي حال تحقق هذه الهجرة المعاكسة، يتوقع ان يصل عدد السكان الفلسطينيين الى ٤,٦٥٠,٠٠٠ نسمة سنة ٢٠١٢. وفي حال عدم حدوث هذه الهجرة، يتوقع ان يصل مجموع السكان في الأراضي المحتلة الى ٤,٢٣٥,٠٠٠ نسمة (Adlakha, Kinsella and Khawaja 1995).

ومع انه ليس هناك تقدير رسمي لعدد الفلسطينيين الذين يحتمل ان يعودوا، تتوقع المحللة الاسرائيلية تسفيت شتاينبويم (Steinboim 1993, pp. 37-38) ان يعود مليون فلسطيني الى الضفة الغربية وغزة خلال الأعوام الخمسة التي تعقب توقيع الاتفاق النهائي الذي ينهي الصراع العربي/الفلسطيني - الاسرائيلي. ويرتكز هذا التقدير على قدرة الاستيعاب الاقتصادية للأراضي وعلى مدى اندماج اللاجئين في الدول المضيفة. وتقدر شتاينبويم ان نحو ١٥٠,٠٠٠ فلسطيني قد يقررون العودة من الأردن، وان عددا محدودا جدا قد يعود من مصر، وهؤلاء هم الذين تصطفيهم القيادة الفلسطينية للحاق بركاب الادارة الفلسطينية الناشئة. وتقدر المحللة ان يعود من الفلسطينيين في سورية ما يراوح بين ٥٠,٠٠٠ و ٨٠,٠٠٠، ويعود معظم فلسطينيي لبنان، البالغ عددهم ٣٣٠,٠٠٠. وحين كانت شتاينبويم تكتب تقديراتها هذه قبل النزوح الفلسطيني الواسع من دول الخليج عقب حرب الخليج (١٩٩١). رأت أن نحو

نصف الفلسطينيين المقيمين في الخليج، والبالغ عددهم ٧٥٠,٠٠٠ نسمة، سيعودون. ومن أولئك المقيمين في امريكا الشمالية وأوروبا وأصقاع اخرى في العالم، سيعود ما لا يزيد عن ٥٠,٠٠٠ - ١٠٠,٠٠٠ نسمة لأسباب عقائدية.

● تقديرات عالمية

يقدر مكتب احصاء السكان الامريكي ان هناك ٤٥٠,٠٠٠,٦ فلسطيني يعيشون في الدول الست عشرة في الشرق الأوسط وشمال افريقيا (Adlakha, Kinsella and Khawaja 1995, p. 8, Tables 1 and 8). واذا أضيف الى هذا العدد نحو نصف مليون فلسطيني يعيشون خارج الشرق الأوسط وشمال افريقيا، يصل التقدير العالمي للسكان الفلسطينيين الى سبعة ملايين نسمة في منتصف التسعينات (أنظر أيضا: Kossaifi 1996, p. 2). وهذا العدد اعلى قليلا مما نشرته صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية في ٢١ تموز/ يوليو ١٩٩٥، كما يبدو في الجدول رقم ١، اذ ان الصحيفة تقلل عدد الفلسطينيين في كل من مصر وسورية وأوروبا والامريكيتين، وتكثره في لبنان.

ولدى قراءة كينسلا (Kinsella 1991, p. 57) أعداد الفلسطينيين في ست عشرة دولة، يخلص الى ان عدد السكان الفلسطينيين في الشرق الأوسط وشمال افريقيا سيبلغ ٩,٤ ملايين نسمة في حدود سنة ٢٠١٠. ومتى أضيف اليه عدد الفلسطينيين في أوروبا والامريكيتين، يصبح عدد السكان الفلسطينيين الاجمالي في العالم بأسره أكثر من عشرة ملايين نسمة سنة ٢٠١٠.

الجدول رقم ١

توزع الفلسطينيين في العالم، ١٩٩٥	
المكان	العدد*
الضفة الغربية	١,١١٦,٢٢٨
غزة	٧٠٠,٠٠٠
أسرائيل	٧٧٠,٦٥٢
الأردن	٢,٠٠٠,٠٠٠
لبنان	[illegible],٦٤٣
سورية	[illegible],٥٨٧
العراق	٥٠,٢٥٧
مصر	٧٢,١٥٤
الكويت	٧٥,٠٠٠
المملكة العربية السعودية	١٨١,٧٨٧
دول الخليج	٦٦,٨٥٣
ليبيا	٢٤,٤٢٨
أوروبا والامريكتان	٢٨٨,٤٢٧
المجموع	٦,٤٠٩,٠٣٦

المصدر: Ha'Aretz, July 21, 1995.
* يشتمل عدد السكان على اللاجئين المسجلين لدى الأونروا، وعلى أولئك الذين لا تشملهم سجلات الأونروا.

● ميزان السكان العربي - اليهودي

يوفر الجدول رقم ٢، للعقد التالي، تقديراً لميزان السكان العربي - اليهودي في فلسطين بحسب حدودها التاريخية تحت الانتداب البريطاني (أنظر الخريطة في الملحق رقم ١). واعتمادا على نسب الزيادة الطبيعية المتفق عليها في اعداد السكان، يعتقد ان ٢٥٠,٠٠٠ فلسطيني سيعودون الى الأراضي المحتلة بين سنتي ١٩٩٤ و ١٩٩٩، وان ٥٠٠,٠٠٠ يهودي سيهاجرون من الاتحاد السوفييتي السابق الى اسرائيل بين سنتي ١٩٩١ و ١٩٩٥. وعليه، فان المقارنة تظهر ان سنة ٢٠٠٥ ستشهد تكافؤاً بين السكان الفلسطينيين واليهود داخل فلسطين التاريخية. ومع ذلك، فلو بلغ عدد العائدين الفلسطينيين في اثر حرب ١٩٦٧ نحو ٥٠٠,٠٠٠ او أكثر، كما يتوقع بعض المحللين الفلسطينيين (Program for Development of the Palestinian National Economy for the Years 1994-2000, 1993)، واذا لم تتحقق الهجرة اليهودية الواسعة من روسيا وأماكن أخرى، فان ميزان السكان سيرجح لمصلحة الفلسطينيين.

الجدول رقم ٢

التقدير السكاني للعرب واليهود في فلسطين ١٩٩٢ - ٢٠٠٥ (بالآلاف)		
السنة	عرب (١)	يهود (٢)
١٩٩٢	٢٨٠٠	٤١٨٩
١٩٩٥	٣٢٥٥	٤٦٦٢
٢٠٠٠	٤١٢٥	٤٨٣٧
٢٠٠٥	٤٨٤٨	٥٠٠٢

(١) بالنسبة الى التقدير السكاني في المناطق المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، انظر: Adlakha, Kinsella and Khawaja (1995), Table 8 and Appendix, p.l.

أضيف الى تقدير السكان العرب في المناطق المحتلة الفلسطينيون في اسرائيل، باستثناء العرب سكان القدس الشرقية (لتحاشي احتسابهم مرتين). واعتمدنا في تقديرنا السكان العرب والتقدير السكاني الخاص بهم في اسرائيل على: Statistical Abstract of Israel, No. 44, 1993, p. 43 for 1992, and pp. 92-93 for the years 1995, 2000 and 2005.

واعتمدنا في التقدير السكاني للعرب في القدس الشرقية للسنوات ١٩٩٥ و ٢٠٠٠ و ٢٠٠٥ على: Statistical Yearbook of Jerusalem, No. 11, 1994, p. 29.

(٢) اعتمدنا في التقدير السكاني لليهود على: Statistical Abstract of Israel, No. 44, 1993, pp. 92-93.

● توزع اللاجئين الفلسطينيين

مع ان مناقشة الأوضاع المحيطة بنشأة قضية اللاجئين الفلسطينيين سنة ١٩٤٨ تقع خارج نطاق هذه الدراسة، فان حجم مأساة النزوح ذو صلة وثيقة بها. وتوفر تقديرات الأونروا لسنة ١٩٤٩ الأساس لاعداد السكان اللاجئين المسجلين لديها، مع ان هذه الأرقام لا تشمل على الاطلاق اللاجئين الفلسطينيين ككل، كما سنرى فيما بعد.

وبالنسبة الى العدد الحالي للاجئين الفلسطينيين، تشير آخر احصاءات أصدرتها الأونروا، ان هناك ٣,٠٩٣,٠٠٠ لاجئ فلسطيني مسجلون لديها سنة ١٩٩٥، وموزعون بحسب مناطق عملياتها على الشكل التالي: ٤٠٪ في الأردن، و٣٨٪ في الضفة وغزة، و ١٠٪ في كل من سورية ولبنان.

كان عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين سنة ١٩٩٥ يشكل نسبة تقترب من نصف عدد الفلسطينيين المقدر بـ ٦,٥ ملايين في العالم بأسره، أو النسبة ذاتها تقريبا التي كانت في ابان النزوح سنة ١٩٤٨. وتجدر الاشارة الى ان تعريف الأونروا للاجئين ينحصر بالضرورة في أولئك الذين يتلقون مساعدتها. وبالمعنى الأوسع، فان جميع الذين غادروا فلسطين سنة ١٩٤٨ هم لاجئون. وبناء على ذلك، فان ارقام الأونروا تشكل بداية جيدة، لكن ليس هناك من وسيلة تحدد تماما ما هو عدد اللاجئين اذا لم يتم احصاء جامع للفلسطينيين في العالم بأسره. ويزعم بعض الباحثين ان الأونروا تبالغ في ارقامها بشأن اللاجئين لأن سجلات الوفيات لديها غير كاملة (Efrat 1993). ومع ان هناك بعض الحق في هذا الزعم، فمن الممكن، وبالمقياس نفسه، ان يكون هناك نقص في تعداد النازحين الفلسطينيين كافة، وهو ما تقدره الأونروا بحدود ١٢٪ من اللاجئين الفلسطينيين. (أنظر: Artz 1996).

هناك عدة عوامل تساهم في نقص تعداد النازحين، أولها ان خط الهدنة لسنة ١٩٤٨ قسم عدة قرى فلسطينية حدودية في الضفة الغربية وغزة. فحرم البدو من الوصول الى اراضي رعيهم. وتأثر نتيجة ذلك نحو ٣٠٠,٠٠٠ نسمة لم يدخلوا في رعاية الأونروا، مع انهم لاجئون بكل ما تعني هذه الكلمة (Peretz 1995; B. Schiff 1995). وثانيها ان اللاجئين المسجلين لدى الأونروا لا يشملون الفلسطينيين النازحين في مناطق لا تخضع لبرامج الأونروا، مثل مصر وشمال افريقيا والعراق ودول الخليج. وثالثها ان الطبقة الوسطى الفلسطينية لم تسجل نفسها لدى الأونروا عند نزوحها سنة ١٩٤٨، والكلام ينسحب على أولئك الذين حازوا جنسيات في العالم العربي (ولا سيما في الأردن) او خارجه. ورابعها أن اللاجئات اللاتي يتزوجن من غير اللاجئين يفقدن حقوقهن لدى الأونروا، وبالتالي تشطب اسماؤهن من سجلاتها (Cervenak 1994).

ومن الجدير بالذكر بأنه يلاحظ في هذا المجال انه نتيجة حرب الخليج واتفاق أوسلو هرع الفلسطينيون الى اعلان وضعية لجوئهم. وبالاعتماد على مصادر الأونروا، فان مرد الزيادة الكبيرة في تسجيل اللاجئين سنة ١٩٩٤ كان الى حرب الخليج لا الى الزيادة الطبيعية في السكان. ولذلك سببان: الأول ان حرب الخليج ساهمت في تحويل الفلسطينيين الذين استقروا في الخليج الى معوزين ضربهم اليأس في اثر طردهم من المنطقة، والسبب الآخر اعتقاد اللاجئين انهم سيحصلون على تعويض عند التوصل الى تسوية نهائية للنزاع، اذ ان ذلك الاعتقاد ادى الى مسارعة النازحين الفلسطينيين الى اعلان وضعيتهم اللاجئة، والمطالبة بحقوقهم لدى الأونروا. ويرى الباحث قصيفي (Kossaifa 1995, p. 5) ان عدد السكان اللاجئين ارتفع بنسبة ٤,٥٪ في فترة ١٩٩٠ - ١٩٩٥، أي تقريبا ضعف نسبة الزيادة الطبيعية بين سنتي ١٩٨٥ و ١٩٩٥. ويرد هذا أساسا الى تفاقم اعداد اللاجئين في اثر عودتهم من الخليج.

واضافة الى اعداد اللاجئين المشار اليها أعلاه، فان نحو ٢٠٪ من الفلسطينيين المقيمين في اسرائيل (أي ما يشكل ١٢٠,٠٠٠ - ١٥٠,٠٠٠ من مجموعهم هناك) هم لاجئون داخليون اقتلعوا من قراهم سنة ١٩٤٨ ولم يسمح لهم بالعودة الى مساكنهم (Al-Haji 1991, p. 246). ويطالب هؤلاء بأن تحل مسألتهم في أية تسوية نهائية يتم التوصل اليها بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وتلقى مسألتهم اهتماما متزايدا داخل اسرائيل وخارجها، ففي آذار/مارس ١٩٩٥، عبروا عن الاجحاف اللاحق بهم في مؤتمر نظمته لجنة الدفاع عن حقوق اللاجئين في اسرائيل، وحضره ٣٠٠ ممثل عن ٤٠ قرية داخل اسرائيل كان اهلها قد اقتلعوا منها (Ashkar 1995, p. 17).

وبكلام أكثر تحديداً، ان ولاية الأونروا لا تشمل اللاجئين الذين نزحوا أول مرة في اثر حرب ١٩٦٧ (يشار اليهم بـ «أفراد نازحون» في نقاشات اللجنة الرباعية في مفاوضات السلام في الشرق الأوسط)، لكن الأونروا تساهم في رعايتهم بالتنسيق مع الدول المضيفة (ولا سيما الأردن وسورية). وبعض لاجئي سنة ١٩٤٨، الذين استقروا في مخيمات في غزة والضفة الغربية، وجد نفسه من اللاجئين مرة ثانية سنة ١٩٦٧، وهؤلاء يبقون ضمن مسؤولية الأونروا، والاحصاءات المذكورة أعلاه تشملهم.

وبالنسبة الى الأونروا (Family Reunification 1992)، هناك ٣٥٠,٠٠٠ فرد (لاجئون مرة واحدة ولاجئون مرتين من الضفة الغربية وغزة ومرتفعات الجولان) نزحوا في إبان حرب ١٩٦٧، وأصبحوا في الأردن وسورية ومصر، ومنهم ٥٠٠٠ توجهوا الى لبنان. وفيما يلي احصاءات الأونروا بحسب توزعهم: (١) ٢٠٠,٠٠٠، بما في ذلك ٩٢,٠٠٠ لاجئ مسجل لدى الأونروا، توجهوا من الأراضي المحتلة الى الأردن، (٢) ١١٠,٠٠٠، بما في ذلك ٧٠,٠٠٠ لاجئ مسجل لدى الأونروا، فروا من مرتفعات الجولان الى مخيمات قرب دمشق ودرعا، (٣) ٣٥,٠٠٠، بما في ذلك ٢٠٠٠ لاجئ مسجل لدى الأونروا، عبروا قناة السويس الى مصر. وهناك ٣٠٠٠ - ٤٠٠٠ شاب فلسطيني أجبرتهم السلطات الاسرائيلية على مغادرة غزة الى مصر بحجة أنهم أفراد في جيش التحرير الفلسطيني.

وهناك تحليل مشابه يتعلق بأثر حرب ١٩٦٧ في النازحين قدمه تاكنبرغ (Takkenberg 1991, p. 420)، وهو محام ومسؤول في الأونروا:

نزح لاجئو (١٩٤٨) في جنوب سورية مرة ثانية حين احتلت القوات الاسرائيلية مرتفعات الجولان ومنطقة القنيطرة. وتوجه كثير منهم الى دمشق ودرعا في الجنوب. وفر نحو ١٥٠,٠٠٠ لاجئ مسجل من الضفة الغربية ونحو ٣٨,٥٠٠ لاجئ من قطاع غزة الى شرق الأردن، حيث انضم اليهم ٢٠٠,٠٠٠ من غير اللاجئين كانوا سابقا في الضفة الغربية وقطاع غزة ينزحون أول مرة.

وكانت براند (Brand 1995, p. 52) أكدت أن ٢٥٠,٠٠٠ لاجئ انتقلوا من الضفة الغربية الى شرق الأردن سنة ١٩٦٧.

وفي مؤتمر عقد مؤخراً في رام الله يوم ١٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٥، قدم أحد أعضاء الوفد الفلسطيني الى مجموعة العمل الخاصة باللاجئين واللجنة الرباعية ('Amro 1995) احصاءات بشأن الذين نزحوا نتيجة حرب ١٩٦٧ (أنظر الجدول رقم ٥). ويبدو الرقم الذي قدمه (٤١٣,١٦٠) لنازحي سنة ١٩٦٧ مختلفا عن تقدير الأونروا (٢٥٠,٠٠٠). ومرد الفارق أساسا الى أن ٦٠,٠٠٠ من سكان الأراضي الذين كانوا خارجها لدى اندلاع حرب ١٩٦٧ لم يسمح لهم بالعودة اليها، وهؤلاء السكان ليسوا مسجلين لدى الأونروا. ومتى أدركنا هذا الفارق، نجد ان التقديرين السابقين شبه متساويين.

الجدول رقم ٣

التقديرات الفلسطينية للنازحين واللاجئين خلال حرب ١٩٦٧	
الفئة	التقدير
النازحون الى الأردن	
نازحون سنة ١٩٦٧ أول مرة	١٠٧,٠٠٠
لاجئون سنة ١٩٤٨ نزحوا ثانية	٩٣,٠٠٠
في قيد الدرس (بما في ذلك سكان ثلاث قرى في اللطرون قرب القدس)	١٢,٥٠٠
المجموع	٢١٢,٥٠٠
النازحون الى مصر	
نازحون سنة ١٩٦٧ أول مرة	٣٢,٠٠٠
لاجئون سنة ١٩٤٨ نزحوا ثانية	٣,٠٠٠
المبعدون	٤,٠٠٠
المجموع	٣٩,٠٠٠
لاجئون لم يتمكنوا من العودة أو لم يسمح لهم بذلك	٦٠,٠٠٠
لاجئون يحملون تصاريح «هوية مفقودة» (١٩٦٧ - ١٩٩١)	١٠٠,٠٠٠(١)
المبعدون (١٩٦٧ - ١٩٩١)	١٦٦٠(٢)
المجموع	٤١٣,١٦٠

المصدر: 'Amro 1995.
(١) ما يساوي ٥٤,٠٠٠ تصريح بحسب الاحصاءات الأردنية.
(٢) تبعا للاحصاءات الأردنية، لا يشتمل هذا التقدير على أفراد العائلة الذين ربما التحقوا بالمبعدين فيما بعد.

وكما يُظهر الجدول رقم ٤، فان تقديرات المسؤولين الأردنيين بشأن الذين اقتلعوا ونزحوا بسنة ١٩٦٧، بمن فيهم «القادمون المتأخرون» والذين رحلوا والمتحدرون، وأخذاً في الاعتبار الزيادة الطبيعية، وصلت الى أكثر من مليون شخص سنة ١٩٩٤ (Jaber 1996).

الجدول رقم ٤

التقديرات الأردنية الرسمية للنازحين واللاجئين الفلسطينيين		
الفئة	تقديرات سنة ١٩٦٧	تقديرات سنة ١٩٩٤
اللاجئون		
من الضفة الغربية	١٥٠,٠٠٠	٤٥٢,٤١٢
من غزة	٣٨,٥٠٠	٧٨,٧٨٦
المجموع	١٨٨,٥٠٠	٥٣١,١٩٨
النازحون		
من الضفة الغربية	١٧٨,٠٠٠	٤٤٤,٩٢٧
من غزة	٢٢,٠٠٠	٥٥,٤٩٠
المجموع	٢٠٠,٠٠٠	٥٠٠,٤١٧
النازحون الذين يحملون تأشيرات اسرائيلية		
من الضفة الغربية		٣٩,٤٤٠
من غزة		٤٨,٧٧١
المجموع		٨٨,٢١١
المبعدون		١٢,٥٠٠
المجموع	٣٨٨,٥٠٠	١,١٣٢,٣٢٦

المصدر: Jaber 1996.

في اثر الاجتماع الأول للجنة الرباعية في عمّان بتاريخ ٧ آذار/مارس ١٩٩٥، قام المندوب الاسرائيلي سلومو غازيت بنشر كتيب يصنف فيه اللاجئين وفق فئات توافق اسرائيل على شملها في نقاش تلك اللجنة (في: Takkenberg 1995, p. 24):

(١) سكان الأراضي الذين فرّوا الى الضفة الشرقية لنهر الأردن مع انسحاب الجيش الأردني اليها.

(٢) السكان الذين نزحوا الى شرق نهر الأردن في النصف الثاني من سنة ١٩٦٧. وقد كان معظم هؤلاء نساء وأطفالا ومسنين يلتحقون بأفراد عائلاتهم في الضفة الشرقية (وعدد قليل منهم في مصر) الذين منع الجيش الاسرائيلي عودتهم الى الضفة الغربية وقطاع غزة.

(٣) السكان الذين يعملون أو يدرسون او كانوا في أماكن بعيدة عن مساكنهم حين احتل الجيش الاسرائيلي المنطقة.

(٤) السكان الذين غادروا المنطقة في الأعوام اللاحقة وتأخروا عن موعد عودتهم كما تنص على ذلك تصاريح خروجهم، ولم يسمح لهم بالعودة منذ ذلك الحين.

وتجدر الاشارة الى أنه علاوة على قول اسرائيل ان هناك ٢٠٠,٠٠٠ فلسطيني فقط نزحوا خلال حرب ١٩٦٧ (Nir 1995)، فانها ترفض تماما فكرة عودة المتحدرين منهم الى المناطق. ومن ناحية أخرى، فان التقديرات العربية تشير الى نزوح ٤٠٠,٠٠٠ خلال حرب ١٩٦٧، ويصل العدد الى ٨٠٠,٠٠٠ عندما تشمل المتحدرين من هؤلاء النازحين.

ان عدم الاتفاق بشأن تحديد أعداد النازحين ليس سوى احدى القضايا الكثيرة التي تواجه المفاوضين الفلسطينيين والعرب في تعاملهم مع مسألة لم الشمل العائلات. ان عدد الناس الذين تسمح اسرائيل لهم بالعودة ضئيل. وبحسب مصادر الأونروا (1992 a, p. 11) فان ٨٥,١٦٣ فلسطينيا قدموا الى السلطات الاسرائيلية طلبات لم شمل عائلات في فترة ١٩٦٧ - ١٩٨٧، وافقت اسرائيل على ١٢,٨١٤ طلبا، أي على ١٥٪ منها. وفي فترة ١٩٨٧ - ١٩٨٩ قدم ٣٣٢٦ طلبا، ووافقت اسرائيل على ٦٩٥ طلباً، أي على ٢٠٪ منها. وتذكر مراجع اسرائيلية انه تم بين سنتي ١٩٦٨ و ١٩٩٤ السماح بعودة ٨٨,٠٠٠ شخص الى الضفة الغربية لاعتبارات انسانية. وتحت مظلة برنامج لم الشمل (أورده: Gazit 1994 b). ولا يشمل هذا العدد ٢٠,٠٠٠ شخص عادوا مع عائلاتهم، ومعظمهم الى غزة، كأفراد في قوات الشرطة الفلسطينية، لكن من الأرجح انه يشمل ١٤,٠٠٠ شخص سمحت اسرائيل بعودتهم مباشرة في اثر حرب ١٩٦٧ بين نهاية حزيران/يونيو ونهاية آب/أغسطس ١٩٦٧، و ٤٠٠٠ آخرين سمح لهم بالعودة بين أيلول/سبتمبر ١٩٦٧ و ٣٠ حزيران/يونيو ١٩٦٨.

ولو افترضنا جدلاً ان العدد هو ٨٨,٠٠٠، وتم توزيعه على مدى فترة ١٩٦٧ - ١٩٩٤، فعندئذ يمكن القول ان اسرائيل سمحت بعودة ٣٢٥١ شخصا كل سنة. واذا كان هذا هو المعدل الذي تعتزم اسرائيل على العمل بمقتضاه، فان عودة ٢٠٠,٠٠٠ شخص، كحد أدنى بحسب التقديرات الاسرائيلية، ستستغرق أكثر من ٦٠ عاما (Nir 1995). وان استيعاب ٨٠٠,٠٠٠ شخص، بحسب التقديرات العربية، سيستغرق أكثر من قرنين. ومنذ آب/أغسطس ١٩٩٤، ونتيجة المناقشات في المفاوضات المتعددة الأطراف، وعدت اسرائيل بعودة ٢٠٠٠ حالة لمّ شمل سنويا، بحيث تشمل كل حالة اربعة أشخاص. وحتى حزيران/يونيو ١٩٩٥، وافقت على عودة ٨٠٪ من هذا العدد، أي ما مجموعه ٦٠٠٠ شخص. واذا ارتكزت التقديرات على أساس ٦٠٠٠ كل سنة، فان هناك حاجة الى ٣٣ عاما لاعادة ٢٠٠,٠٠٠ من اللاجئين الأصليين الذين تصر اسرائيل على اعتبارهم النازحين الفلسطينيين سنة ١٩٦٧. وفي غياب معيار واضح ومتفق عليه يشتمل على رعاية وشفافية دوليتين، فمن الصعب التأكد من تقدم طلبات عودة اللاجئين، التي هي ضئيلة بحسب أية معايير. واضافة الى ذلك، فان النقاش أعلاه لا يأخذ في الاعتبار مستقبل لاجئي سنة ١٩٤٨ الذين يشكلون معظم اللاجئين المسجلين لدى الأونروا والبالغ عددهم أكثر من ٣ ملايين لاجئ. وعليه، فان القارئ يدرك طبيعة الصعوبات التي تواجه عودة اللاجئين في المفاوضات المقبلة.

ان الهجرة المعاكسة من الأراضي، بسبب غياب الظروف الاقتصادية الملائمة، تحد من امكان عودة الفلسطينيين. ويقدر قصيفي ان ما مجموعه ٤٠,٠٠٠ فلسطيني غادروا الأراضي بين سنتي ١٩٦٨ و ١٩٨٦. وهؤلاء غير قادرين في معظمهم على العودة لأن اسرائيل تعتبرهم مهاجرين «طوعيين». في حين ان قصيفي يرى هذه الظاهرة «هجرة قسرية». (Kossaifi 1996, p.7).

ونتيجة حرب ١٩٤٨ وحرب ١٩٦٧ والحرب الأهلية في الأردن سنة ١٩٧٠ والاجتياح الاسرائيلي للبنان سنة ١٩٨٢، هاجر الفلسطينيون الى الكويت ودول خليجية أخرى. وعشية حرب الخليج، كان تعداد الفلسطينيين - الأردنيين في الكويت وحدها يراوح بين ٣٥٠,٠٠٠ و ٤٠٠,٠٠٠ نسمة وفي اثر تلك الحرب، طردوا من الكويت جميعا باستثناء نحو ٣٠,٠٠٠ منهم سمح لهم بالبقاء. وانتقل بضعة آلاف من المطرودين الى العراق، وعاد نحو ٣٠,٠٠٠ شخص الى الضفة الغربية، وتوجه الباقون الى الأردن.

ان أكثر اللاجئين الفلسطينيين عوزاً هم البالغ عددهم ٧٠,٠٠٠ لاجئ الذين فروا من غزة الى الأردن سنة ١٩٦٧، وانتقلوا فيما بعد الى باقي اقطار الشرق الأوسط، ولا سيما الى منطقة الخليج. وليس هناك أية حماية دولية خاصة يستظل هؤلاء اللاجئون بها، وليس في حيازتهم وثائق تسهل سفرهم عبر الحدود الدولية، كما برز ذلك واضحا بعد حرب الخليج (Gilen et al. 1994, p.23). ويحمل هؤلاء وثائق سفر مصرية (انتهت صلاحيتها)، ولم تسمح مصر لهم بالعودة أو بتجديد وثائق سفرهم. وحتى لو سمح لهم بالعودة الى مصر، ما كانت الأونروا لتشملهم في برنامجها الخاص بالمساعدة، لأنها لا تعتبر مصر منطقة عمليات لها (Takkenberg 1995, chap. 3). ويواجه اللاجئون الفلسطينيون الذين يغادرون لبنان صعوبات مماثلة حين يجازفون في حقوق اقامتهم، فيمسون مشردين من دون أية حماية دولية. ومن السخرية بمكان أنه في الوقت الذي كانت قضية اللاجئين الفلسطينيين تناقش في سياق تسوية نهائية بين الفلسطينيين والاسرائيليين، نشأ مخيم جديد للاجئين في شمال افريقيا، على الحدود الليبية - المصرية، نتيجة قيام ليبيا بطرد الفلسطينيين المقيمين فيها. («الحياة»، ٥/١٠/١٩٩٥).

الجدول رقم ٥

تقديرات اللاجئين والنازحين الفلسطينيين ١٩٩٥	
الفئة	التقدير
لاجئو سنة ١٩٤٨ (مسؤولية الأونروا)	٣,٠٩٣,١٧٤
لاجئو سنة ١٩٤٨ (ليسوا من مسؤولية الأونروا)	١٨٢,٣٥٥(أ)
نازحون داخل اسرائيل	١٥٠,٠٠٠
نازحون سنة ١٩٦٧ (أول مرة)	٤٠٠,٠٠٠(ب) - ٥٠٠,٠٠٠(ج)
نازحون يحملون تأشيرات اسرائيلية/ بطاقات هوية مفقودة	٨٨,٠٠٠(د) - ١٠٠,٠٠٠(هـ)
مبعدون الى مصر والأردن	٥٦٦٠(و) - ١٢,٥٠٠(ز)
المجموع	٣,٩١٩,١٨٩ - ٤,٠٣٨,٠٢٩

(أ) في مصر والعراق وليبيا والجزائر ومن بقي من الفلسطينيين في الكويت (أنظر: Kinsella 1991). لا يمكن تقدير اعداد الفلسطينيين الذين غادروا بعد حرب الخليج في المملكة العربية السعودية وقطر وعمان والبحرين. ويبلغ عدد هؤلاء، بحسب تقدير سكاني امريكي، ٢٩١,٤٩٤ في سنة ١٩٩٥ (Kinsella 1991).

(ب) تقدر الأونروا أن نحو ٣٥٠,٠٠٠ فلسطيني نزحوا نتيجة حرب ١٩٦٧، وان نحو نصفهم (١٦٦,٠٠٠) مسجلون لديها. هؤلاء لاجئون للمرة الثانية. الباقون نزحوا أول مرة. واذا أخذنا بالزيادة الطبيعية في عدد السكان، لتضاعف عدد نازحي سنة ١٩٦٧ في عشرين عاما، أي لوصل الى نحو ٨٠٠,٠٠٠. لكن نصف هؤلاء كان من اللاجئين للمرة الثانية ومسجلين لدى الأونروا. وهكذا، فان هذا يستثني نحو ٤٠٠,٠٠٠ كانوا سنة ١٩٩٥ مصنفين لاجئين أول مرة سنة ١٩٦٧.

(ج) اعتماداً على أرقام الجدول رقم ٤.
(د) تقدير أدنى اعتمادا على أرقام الجدول رقم ٤.
(هـ) الجدول رقم ٣.
(و) الجدول رقم ٣.
(ز) الجدول رقم ٤.

يلخص الجدول رقم ٥ تعداد اللاجئين الفلسطينيين الحالي استناداً الى أرقام لاجئي سنة ١٩٤٨ والنازحين سنة ١٩٦٧ و «القادمين المتأخرين» والمبعدين، والفلسطينيين النازحين داخليا في اسرائيل. وثمة نحو ٤ ملايين فلسطيني يمكن تصنيفهم لاجئين ونازحين.

ان تعداد سنة ١٩٩٥ لنحو ٤ ملايين لاجئ فلسطيني مسجل ونازح، الوارد في الجدول رقم ٥، أكثر من ضعف العدد الذي توصل الباحث الاسرائيلي موشيه افرات اليه (Klinov 1995). فقد زعم افرات (Efrat 1976) ان تقدير الأونروا لعدد اللاجئين في اثر حرب ١٩٤٨ (٨٣٥,٠٠٠) اعلى من تقديره هو (٦٠٤,٠٠٠) بحدود الثلث. وفي تقديرات حسابية لاحقة، استثنى افرات من تعداده للاجئين الفلسطينيين أولئك الذين لا يسكنون في المخيمات، والذين نزحوا سنة ١٩٦٧ اول مرة، والذين يعيشون في مصر وأماكن أخرى في العالم العربي لا تقدم الأونروا فيها خدماتها، والقادمين المتأخرين، والنازحين داخل اسرائيل. وبكلمة أخرى، فان تعريف افرات الفعلي للاجئ الفلسطيني لا ينطبق إلا على من يعيش في مخيم تشرف الأونروا على تأمين خدماته.

ومن وجهة سياسية تخطيطية، فان هذا التعريف مرفوض. والتعريف الوحيد المقبول هو الذي يشتمل بالضرورة ولا يستثني، بغرض منح اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون خارج فلسطين التاريخية وداخلها وكذلك داخل المخيمات وخارجها، حق خيار العودة (ستعالج اشكاليتها خلال المفاوضات) والتعويض ومنحهم وضعية المواطنة.

■ اللاجئون المسجلون لدى الاونروا لا يشملون النازحين في مناطق لا تخضع لبرامجها

■ ٦,٤ مليون فلسطيني يعيشون في دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا

مصر

لا أماكن بالمدن الجامعية للطلاب المحولين

بدأت الجامعات تتلقى طلبات طلاب المرحلة الأولى للقبول بالجامعات والذين وصلتهم بطاقات الترشيح الراغبين في التحويل الى الكليات المناظرة او نقل القيد الى كلية أخرى غير مناظرة في حالة توافر شرط الحد الأدنى لدرجات القبول بالكليات المطلوب التحويل اليها وذلك وفق قرار المجلس الأعلى للجامعات.

وصرح الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم والدولة للبحث العلمي بأن رؤساء الجامعات أعطوا تعليماتهم الى ادارات شؤون الطلاب بالجامعات لاعطاء الطالب بيان الحالة الذي يوضح حالة الطالب الراغب في التحويل او نقل القيد الى كلية أخرى.

وقد اعطى مجلس الجامعات فرصة اسبوع لطلاب هذه المرحلة، وعلى الطلاب الراغبين في التحويل او نقل القيد ان يرفق مع بيان الحالة بطاقة الترشيح التي حصل عليها من التنسيق. وفي أي الحالات لا بد من موافقة مجلس الكليتين المحول منهما والمحول اليهما الطالب، وأعلن رؤساء الجامعات ان الطالب المحول الى كلية ليست في موقع محل اقامته لا يحق له القبول بالمدن الجامعية لأنه يعلم مقدما انه محول بمحض إرادته.

الانتهاء من قبول أوراق المرحلة الثانية بالجامعات أمس

انتهى مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد أمس من قبول أوراق طلاب المرحلة الثانية، بحد أدنى للثانوية الحديثة المجموعة العلمية ٢٩٦ درجة، والمجموعة الأدبية ٢٥٠ درجة، وللثانوية القديمة شعبة العلوم ٢٠٦ درجات، وشعبة الآداب ٢١٨ درجة، وتستوعب هذه المرحلة ١١٨ الفا و ٤٩٣ طالبا وطالبة، منهم ١٠٢ الف و ٩٩٢ من الحديثة و ١٥ الفا و ٥٠١ من القديمة.

وتشير مؤشرات القبول الى زيادة الحد الأدنى للقبول بالكليات المتوافرة لطلاب هذه المرحلة بنسبة ٢,٥٪ عن العام الماضي خاصة في الثانوية الحديثة بقسميها، والثانوية القديمة شعبة العلوم، اما القبول بشعبة الآداب فسينخفض عن الحد الأدنى للعام الماضي مابين ١٪ و ٢٪.

وصرح السيد عادل عفيفي وكيل اول وزارة التعليم العالي والمشرف على مكتب التنسيق بأن المكتب يبدأ غدا في مراجعة اوراق الطلاب، بعدها يبدأ في توزيعهم على الكليات المختلفة، وفقا للاعداد المحددة للكليات ورغبات الطلاب والمجموع الكلي للدرجات تمهيداً لاعلان النتائج الأسبوع المقبل.

مد القبول بالكليات العسكرية

قرر المشير حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربي استمرار القبول بالكليات والمعاهد العسكرية حتى ٢٣ سبتمبر الحالي. وتصرف الطلبات من المكتب الرئيسي بالقاهرة. وصرح اللواء مختار الملا مدير الكلية الحربية ومكتب التنسيق بأن ذلك يأتي في اطار التيسير على الطلاب من حملة الثانوية العامة والأزهرية والشهادات المعادلة ودبلوم الثانوي الصناعي، والذين لم تسمح ظروفهم بالتقدم في الفترة الماضية.

البقاء لله

■ عاصم حسن عباس، تليغرافيا - حسن عباس المنصورة، خيري محمد بهجت مشالي، تليغرافيا - آل مشالي بظهر التمساح ايتاي البارود - بحيرة. سعاد محمد الأشقر، تليغرافيا ٩١ ش جسر السويس. سيد محمد سالم، تليغرافيا مطابع الأهرام بقليوب. فتحي ابراهيم الخولي، تليغرافيا عائلة الخولي - اتميده - ودينة قريقوس بريص، تليغرافيا ميدان سلاح البيد - الأقصر. سلوى عبدالفتاح، تليغرافيا ٩ أنس بن مالك. عصمت علي الكحكي (الجواهرجي)، تليغرافيا آل الكحكي - السويس. المهندس احمد محمد عبدالله الدخاخن، تليغرافيا ٢٩ ش محمد المقريف - مدينة نصر. احمد محمد المرصفاوي، تليغرافيا - المرصفاوي مكتب بريد الحرية مصر الجديدة

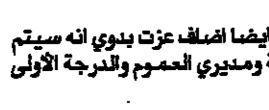
٥٪ زيادة في بدل طبيعة العمل يستفيد منها ١٢٠ الفا من العاملين بالسكة الحديد وتحسين الاوضاع المادية

تقرر زيادة بدل طبيعة العمل لجميع العاملين بالسكة الحديد، بالاضافة الى صرف راتب ٢٠ شهراً مكافأة نهاية الخدمة لمن بلغوا سن المعاش.

وصرح عزت بدوي نائب رئيس هيئة السكة الحديد بان الزيادة الجديدة تأتي في اطار تعليمات المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات بضرورة تحسين المستوى المادي والمعيشي لجميع العاملين بالهيئة.

وقال: ان بدل طبيعة العمل يتم صرفه حاليا لجميع العاملين البالغ عددهم اكثر من ١٢٠ الفا، بينما مكافأة نهاية الخدمة سيتم صرفها خلال الشهر المقبل لمن بلغوا سن الستين، مشيراً الى ان هناك اجراءات يتم اتخاذها لزيادة هذه المكافأة خلال السنوات القادمة.

على صعيد تحسين الأوضاع المادية للعاملين ايضا اضاف عزت بدوي انه سيتم اجراء حركة ترقيات واسعة بين مديري الهيئة ومديري العموم والدرجة الأولى تشمل مايزيد على ١٥٠٠ من العاملين بالهيئة.



السودان

تنفيذ ٤٠٪ من العمل بمشروع كوبري النيل الابيض

■ الخرطوم - الاتحاد: قال المهندس عباس المبارك أبوشامة مدير مشروع كوبري النيل الأبيض الجديد انه قد تم انجاز ٤٠٪ من العمل حيث تم الانتهاء من صب ١٩١ ركيزة من جملة ٢٥١ ركيزة وصب ١٩ تاجا للركائز من أصل ٣٦ وجدارين لأكتاف الكوبري.

وأضاف ان طول الكوبري الذي يربط بين مدينتي الخرطوم وأم درمان يبلغ ٢,٧٥٧ متر بينما يبلغ عرضه ٢٣,٥٥ متر وبارتفاع ١٢ مترا فوق أعلى منسوب للنيل ليساعد على مرور الملاحة النهرية تحته وأشار الى ان الكوبري يسمح بمرور ١٠٤ آلاف سيارة يوميا مقارنة بـ ٦٠ ألف سيارة تمر يوميا الآن بالكوبري القديم. الجدير بالذكر ان مشروع كوبري النيل الأبيض تقوم بتمويله وزارة الشؤون الهندسية بولاية الخرطوم في حدود ٦٥ مليون دولار تدفع منها ٦٠٪ بالعملات الحرة و٤٠٪ تدفع بالعملة المحلية بينما تنفذه شركة جيلين الصينية في حدود ٨٨٥,٥٠ دولار أمريكي على ان يتم تنفيذ المشروع في ٤ سنوات.

تدابير لتأمين حركة المرور بولاية الخرطوم

■ تم الاتفاق بين ولاية الخرطوم والادارة العامة لشرطة المرور والنجدة لوضع التدابير اللازمة لتأمين حركة المرور بالولاية والمحافظة على أرواح وممتلكات المواطنين. وقال اللواء عمر الحاج الحضري ان الاتفاق قضى بتفعيل قانون المرور للحد من ظاهرة سرقة العربات وذلك بإلزام أصحاب ورش صيانة السيارات بعدم التفاعل مع أصحاب السيارات التي تحتاج الى صيانة إلا بعد الحصول على تصريح من ادارة المرور. وأضاف ان الاتفاق نادى بضرورة التدقيق في تطبيق القانون عند استخراج رخص قيادة السيارات الخاصة بالأشخاص الطالبين لتلك الرخص، كما تم الاتفاق على بعض المقترحات الداعية لإنشاء مواقف مواصلات جديدة اضافة الى المواقف الحالية وانشاء خطوط للمواصلات لتعمل بالخطوط الدائرية.

وزير صحة بحر الغزال: مستشفيات الولاية ليس بها طبيب واحد!

■ تواجه مستشفيات ولاية غرب بحر الغزال بجنوب السودان عددا من المشكلات في مقدمتها عدم وجود أطباء عموميين ومتخصصين بالولاية مما يجعل والي الولاية وهو طبيب بشري يترك عمله لمتابعة حالات المرضى بالمستشفى.

وناشد الدكتور مايكل ميلي حين وزير الصحة بولاية بحر الغزال الجهات المختصة بأمر الصحة حل هذه المشكلات بايفاد عدد من الأطباء للعمل بمستشفيات الولاية. وأضاف ان الاتصالات في هذا الجانب قد شملت وزارة الصحة الاتحادية وبعض المنظمات كمنظمة أطباء بلا حدود الهولندية ومفوضية العون الانساني. وقال الدكتور مايكل ان الدواء الموجود بالولاية يكفي حاجة المواطنين حتى اكتوبر القادم، واضاف ان الملاريا تتفشى بصورة كبيرة بالولاية حيث تزيد حالات الاصابة على ١٠٠٠ اصابة في الشهر تصل للمستشفى. وأبان ان وزارته تقوم بنشاطات مكثفة في برامج تحصين الاطفال ومكافحة الأمراض المستوطنة خاصة مرضى عمى الأنهار باعتباره مشكلة صحية تهدد الولاية لانتشاره بصورة واسعة تصل نسبة الاصابة به في بعض المناطق الى ٨٠٪ مشيرا الى ان هناك بعض القرى بالولاية هجرها أهلها بسبب انتشار المرض بها.



صواريخ اسرائيل احتفالا بزيارة اولبرايت!!

عن الجمهورية المصرية

سورية

المكاتب التنفيذية تناقش الواقع الخدمي في المحافظات

عقدت لجنة انجاز المخطط التنظيمي للمنطقة الصناعية وتوسع المدينة اجتماعا امس برئاسة السيد محمد مصطفى ميرو محافظ حلب.

وقد تم الاطلاع على المخططات المعدة للمنطقة الصناعية والتقرير الايضاحي الفني للمنطقة والدراسات التفصيلية العامة لتوزيع المقاسم على الاخوة الصناعيين مع لحظ المساحات الخضراء والكتل السكنية ونسب انجاز المرافق الخدمية في البنية التحتية فيها والاجراءات المتخذة.

في حمص عقد المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة اجتماعا برئاسة السيد محمد ناجي عطري محافظ حمص وافق خلاله على تسمية ثانوية القبو باسم الشهيد تميم حامد احمد وعلى اصدار المخططات التنظيمية للسكن الشعبي في مدينة حمص.

في الحسكة عقد مجلس المحافظة اولى جلسات دورته العادية الخامسة امس برئاسة السيد صبحي حرب محافظ الحسكة.

وناقش المجلس جدول اعماله حيث قرر احداث بلديات في كل من قرى فلسطين الشرقية القدغمي وابو قرع الغنامية وعين الخضراء.

واكد السيد المحافظ في هذا المجال ضرورة احداث المزيد من البلديات لما لها من اهمية في تطوير واقع الخدمات المقدمة للاخوة المواطنين.

في القنيطرة.. ترأس الدكتور وليد البوز محافظ القنيطرة اجتماعا للمكتب التنفيذي لمجلس المحافظة وافق خلاله على تنفيذ عدد من المشاريع الخدمية في المحافظة.

وتم بحث الاستعدادات الجارية لاستقبال العام الدراسي الجديد والاجراءات اللازمة لانتظام العملية التدريسية.

اكتشافات اثرية للعصرين الحديدي والبرونزي في محافظة حماة

انهت مؤخرا البعثة الاثرية الامريكية عملها التنقيبي الذي استمر شهرين كاملين في موقع تل قرقور شمال مدينة افاميا الاثرية بمحافظة حماة ويذكر الباحث الاثري الاستاذ عبد الرزاق زقزوق مدير آثار حماة ان البعثة المذكورة تمكنت من اكتشاف بعض اللقى في تل قرقور ترقى للعصرين الحديدي والبرونزي (الالف الثاني قبل الميلاد). كما كانت البعثة الاثرية البلجيكية قد انهت عملها بمدينة افاميا والذي استمر لمدة شهر لهذا الموسم حيث اكملت الحفريات في المواقع التي كانت قد باشرت بها في المواسم الماضية. كما تواصل البعثة الوطنية برئاسة الباحث زقزوق عملها الترميمي في أفاميا خاصة في الشارع الرئيسي وذلك لاعادة بناء وترميم اعمدة وحوانيت الشارع الطويل ذي الاعمدة الحلزونية وسيستمر عملها حتى نهاية العام الجاري لتبدأ مشروعا جديدا في بداية هذا العام في مدينة افاميا وقد انجزت البعثة الوطنية بناء مايزيد على مائتي عمود اثري حتى الآن واعادته الى مكانه في هذا الموقع الهام.

لبنان

مشروع الاوتوستراد العربي ينطلق قريبا

بيروت - «الاتحاد»: اوضح وزير الاشغال العامة علي حراجلي ان هناك اتفاقية وقعت مع البنك الاوروبي للتثمير لانجاز وصلة الاوتوستراد بين طبرجا وشكا بقيمة ٢٥ مليون دولار.

وقال حراجلي بعد تلبية دعوة الوزير مسقاوي ان الزيارة هي للاطلاع على الاسواق الداخلية لمدينة طرابلس بهدف زيادة التحسين في اوضاعها عبر الشوارع وانشاء الارصفة والانارة.

واشار الى انه سيجري بعد دراسة تكاليف المشروع، العمل لتوفير مصادر التمويل والذي من الممكن ان يكون من اعتمادات نواب طرابلس او من الوزارة اذا توفر فائض لديها او من البلدية.

واكد حراجلي على ان الاوتوستراد العربي «ماشي» وان العمل سيبدأ خلال اسابيع في «تحويلة» صوفر، موضحا ان المشروع يلزمه خمس سنوات على الاقل، خصوصا وان الاوتوستراد يمر في لبنان بطول ٦٠ كلم من بيروت الى الحدود مع سوريا وحول الاوتوستراد الساحلي بين طرابلس وبيروت اشار حراجلي الى ان هناك جسورا اضافية سيتم وضعها مع محولات ومسارب، مؤكدا انه في وقت قريب سيتم حل جميع المشاكل ليصبح الاوتوستراد حافزا لتطوير الاراضي المجاورة.

فلسطين

اضراب مفتوح للعاملين في بلدية سخنين

يواصل ٤٤٠ مستخدماً وموظفاً في بلدية سخنين، اضراباً مفتوحاً عن العمل كانوا بدأوه في الرابع من الشهر الماضي، احتجاجا على عدم تسلمهم رواتبهم منذ اواسط شهر مارس/آذار الماضي.

وفشلت مفاوضات اجرتها ادارة البلدية مع وزارتي الداخلية والمالية الاسرائيليتين بهدف الخروج من الازمة التي تمر بها البلدية، والمتمثلة في عجز مالي يقدر بنحو ١٠ مليون دولار.

وكانت الجهات الاسرائيلية اشترطت على ادارة البلدية اعداد خطة اشفاء تتضمن فصل عدد من موظفيها وتخفيضات في معاشات المستخدمين مقابل تغطية العجز المذكور. واكد محاسب مجلس البلدية ميشيل غنطوس ان وزارة المالية الاسرائيلية تماطل حتى الان في دفع اية مبالغ رغم التزام البلدية بالشروط الحكومية الاسرائيلية.

قوات الاحتلال تعتقل قائد شرطة بيت جالا

اكد مصدر امني فلسطيني مسؤول قيام الجنود الاسرائيليين المتمركزين عند الحاجز العسكري (رأس الجورة) بين مدينتي الخليل وحلحول باعتقال الرائد داود غيث قائد شرطة بيت جالا. وقال ان ذلك يعتبر انتهاكا خطيرا وجديدا للاتفاقيات الموقعة، وان هذا الاجراء الاستفزازي مخالفة لا يجوز للاسرائيليين تكرارها.

وقال العميد طارق زيد قائد منطقة الخليل ان البندقية التي كانت بحوزة الرائد غيث هي بندقية صيد للطيور من نوع «توتو» وانها لا ترخص في كافة دول العالم وهي لا تستعمل لغير صيد الطيور.

وكان جنود الاحتلال الاسرائيلي قد اوقفوا الرائد غيث وهو في طريق عودته من مكان عمله في بيت جالا الى الخليل واعتقلوه منذ يوم على خلفية العثور على بندقية الصيد بحوزته.

وقال العميد زيد انه وكما نصت الاتفاقيات كان يتوجب عليهم، الاسرائيليين، اعلامنا بذلك وعن اعتقاله او احتجازه لديهم، بل نقله الى الارتباط العسكري الفلسطيني حالا، الامر الذي نعتبره مخالفة وخرقا خطيرا للاتفاقيات.

تأجيل الدراسة في جامعة بيت لحم حتى اشعار اخر بسبب الحصار الاسرائيلي

أعلنت امس ادارة (جامعة بيت لحم) عن تأجيل الدراسة في الجامعة للعام الدراسي الحالي، الى اشعار اخر بسبب الحصار الاسرائيلي، الذي يحرم الطلبة من الوصول الى الجامعة.

وكان من المفترض ان تبدأ الدراسة في الاول من الشهر الجاري، ثم أجلت الى الخامس عشر من نفس الشهر، لكن الاغلاق، حال دون تنفيذ ذلك.

وبينت الجامعة، ان اكثر من ٢٠٠٠ طالب جديد، لم يتمكنوا من التسجيل، بسبب الحواجز العسكرية المنتشرة حول مدينة بيت لحم، في حين تمكن فقط ٩٩٧ طالبا من الوصول الى الجامعة، لاستكمال اجراءاتهم الادارية.

واكدت ادارة الجامعة، ان الاجراءات العقابية الاسرائيلية، الموجهة ضد طلابنا وضد الشعب الفلسطيني، لا تخدم عملية السلام، ولا تساهم في خلق مناخ ايجابي، يساعد في تحريك مسيرة السلام.

مجهولون يحرقون مسجداً في مدينة الرملة

ذكرت مصادر عربية في «فلسطين ٤٨» ان مجهولين احرقوا مسجد الزيتونة في مدينة الرملة القديمة نهاية الاسبوع الماضي وتمكن المسلمون من اخماد النيران قبل انتشارها. وقال مواطنون ان النيران اندلعت في المسجد الواقع في منطقة المركز مساء وتصادفت مع قدوم المصلين فهبوا لاطفائها الا ان النيران التهمت السجاد والمكتبة بالكامل والتي احتوت على مصاحف ومجلدات ووثائق.

وصرح رئيس الهيئة الاسلامية العليا في مدينة يافا نبيل عرفات انه تبين وجود محاولة لاحراق الباب الداخلي للمسجد المصنوع من الخشب. مشيراً الى العثور على آثار تدل على ان الحادث متعمد، وقدم مسلمو المدينة شكوى للشرطة التي حضرت للموقع وقالت انها ستحقق في ظروف الحريق. يذكر ان العديد من المساجد والمقدسات الاسلامية تتعرض لتدنيس متواصل مؤخرا من قبل متطرفين يهود.

بلدية قبلان تنهي المرحلة الاولى من بناء مستشفى الولادة

انهت بلدية قبلان المرحلة الاولى من عملية بناء مستشفى للولادة في البلدة، وذلك بدعم ايطالي وتعاون مواطني البلدة لتنفيذ المشروع.

واوضح نائب رئيس مجلس بلدية قبلان ان المبنى يقع على ارض مساحتها ٣ دونمات، وان سطح البناء بمساحة ٣٥٧ مترا مربعا.

واضاف، ان (جمعية مغومند ومولين) الايطالية التي تدعم بناء المشروع قدمت حتى الان ٦٣ الف دولار، مساهمة في عملية البناء، وانها ستقدم مساعدة أخرى بقيمة ٧٠ الف دولار كمعدات للمستشفى، واضاف ان المستشفى يتسع لـ ٨ اسرة بالاضافة الى غرفة اطباء وقاعة استقبال وغرفة للممرضات، واشار الى انه سيتم توظيف الاطباء المختصين بتعاون واشراف وزارة الصحة، حيث تم الاتفاق على ذلك، وتوقع ان يكون المستشفى جاهزا في غضون شهرين من الآن.

الأردن

فيلم ترويجي حول الصناعات والحرف التقليدية

■ اعدت مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية مؤخراً بانتاج فيلم ترويجي وثائقي حول الصناعات والحرف التقليدية في الاردن.

ويهدف هذا الفيلم الى التعريف بهذه الصناعات والعمل على الترويج لها في الاسواق العالمية. ويتناول الفيلم مختلف الصناعات التقليدية الاردنية كالخزف والتطريز ونسيج البسط والحفر على الخشب وتعبئة الرمل والحلي والمجوهرات الفضية والزجاج وصقل الاحجار الكريمة بشكل يعكس التسلسل التاريخي لهذه الحرف عبر الاجيال. وقال مدير عام مؤسسة تنمية الصادرات بالوكالة فاروق الحديدي ان الفيلم تم تصويره في العديد من المناطق الاثرية الاردنية كالبتراء، وادي رم، الازرق، جرش ومادبا. وأضاف ان الفيلم تم انتاجه بخمس لغات رئيسية هي العربية، الانجليزية، الفرنسية، الالمانية واليابانية.

اصابة خمسة أشخاص في حادث تصادم

اصيب خمسة مواطنين بجروح مختلفة نتيجة حادث تصادم وقع في منطقة صويلح. وتم نقل المصابين للمستشفيات وهم: اسامة محمد ٣٧ سنة، اماني احمد المصري ٣٠ سنة، زكريا اسامة ٥ سنوات، محمد اسامة ٣ سنوات، تبارك اسامة سنتان.

تنظيم سير الشاحنات الاجنبية

طلب وزير الداخلية الاردني من السلطات الامنية تطبيق اسلوب «الكونفوي» لتنظيم سير الشاحنات غير الاردنية داخل البلاد، وتجميعها ضمن قوافل عند دخولها الحدود وحتى مغادرتها للجهة المتوجهة اليها.

كما طلب وزير النقل منع تحميل اية شاحنة اجنبية بالبضائع من داخل البلاد للحد من منافستها للشاحنات الاردنية.

خصخصة الخطوط الملكية

أكد المدير العام الرئيس التنفيذي للملكية الاردنية للطيران نادر الذهبي البدء بتنفيذ خطة خصخصة الملكية وان الجهة المعنية تبحث عن مستشارين ماليين وقانونيين للقيام بإجراء الدراسات والأبحاث اللازمة.

وقال الذهبي ان عملية الخصخصة جاءت في نطاق استراتيجية اقرتها الحكومة وذلك لتنشيط القطاع الخاص ودفعه لمزيد من الاسهام في النشاط الاقتصادي. وطبقاً لهذه الاستراتيجية فانه لا نية للعودة عن قرار خصخصة الملكية.

اليمن

انقطاعات متكررة للكهرباء في عتق

● شهد الاسبوع الماضي انقطاعات متكررة للتيار الكهربائي في مدينة عتق وضواحيها بمحافظة شبوة.

وقال عوض سعيد بلشادي مدير الشؤون المالية في ادارة كهرباء عتق ان السبب الرئيسي لانقطاع الكهرباء كان ناتجا عن عطل في احد المولدات وان الادارة تقوم حاليا ببذل جهود لاصلاح المولد وقد تمت الاستعانة ببعض المهندسين من محافظة أبين والعمل مستمر لانهاء تلك الانقطاعات.

كويتي يتبرع بنصف مليون ريال لمسجد سرار بأبين

● تبرع احد رجال الاعمال الكويتيين بمبلغ نصف مليون ريال يمني مساهمة منه في تجهيز وتأثيث مسجد سرار بمحافظة ابين وسلم المبلغ عن طريق احد المغتربين اليمنيين في دولة الكويت.

وبلغت تكلفة انشاء المسجد أكثر من عشرة ملايين ريال بدعم واسهام عدد من رجال الخير في كل من المملكة العربية السعودية وقطر والبحرين وبمساهمة بعض المغتربين اليمنيين هناك.

موسم الآثار يبدأ في اكتوبر المقبل:

مشروع صندوق لدعم الآثار في اليمن

انجزت الهيئة العامة للآثار والمتاحف مؤخرا مشروعا لانشاء صندوق خاص لدعم الآثار يهدف الى توفير امكانيات الحركة للنهوض بواقع العمل الاثري وحماية الآثار ومتابعة القضايا الاثرية اضافة الى تسهيل تهيئة المواقع الاثرية واعداد المتاحف المناسبة التي تتوفر فيها اجهزة الامن والأمان لمحتوياتها من القطع الاثرية.

وتعكف الجهات حاليا على مراجعة المشروع تمهيدا لتقديمه الى مجلس الوزراء.

وقالت مصادر الهيئة ان الصندوق سيعتمد في تمويله على نسبة من عائدات رسوم السياحة. وقالت المصادر من ناحية اخرى ان الموسم الاثري الذي تباشر فيه فرق تنقيب أثارية سيبدأ في شهر اكتوبر المقبل ويستمر حتى ابريل ٩٨ ويرتبط هذا الموسم في اليمن بتحسن المناخ والاجواء المناسبة حتى يتحاشى تزامنه مع فترة هطول الامطار التي عادة ما تهطل في فصل الصيف.

وستقوم بالعمل هذا الموسم عشر بعثات اثرية من ضمنها بعثات المانية وروسية وامريكية وايطالية وكندية وينتظر ان يتزايد عدد البعثات الاثرية في اليمن التي عادة ما تصل الى ١٧ بعثة حيث من المتوقع ان تقوم بعثات جديدة من بعض الجامعات الالمانية والامريكية لتعمل في هذا المجال لاول مرة في اليمن.

وتقول المصادر ان الهيئة العامة للآثار تواصل حاليا اعمال المسح الاثري في كل من محافظات الحديدة والمهرة ومأرب وحضرموت وحجة.

واوضحت ان البعثة الالمانية الاثرية وافقت على ترميم القطع الاثرية البرونزية التي تم العثور عليها في جبل العودة بمحافظة اب مطلع العام الحالي.

مسؤول فلسطيني لـ «الاتحاد»:

عرفات سلم وزيرة الخارجية الامريكية وثيقتين تضمنتا الخروقات الاسرائيلية للإتفاقات

■ عمان - ستان شقديح:

■ كشف مسؤول فلسطيني النقاب عن ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سلم وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت خلال اجتماعهما قبل ايام، وثيقتين سياسية وامنية حول الخروقات الاسرائيلية للعملية السلمية، وحول متطلبات انقاذ عملية السلام من وجهة النظر الفلسطينية، وعن العمليات الاستشهادية الاخيرة.

وتتضمن الوثيقة الاولى ٣٤ مخالفة اسرائيلية للاتفاقات الانتقالية المبرمة بين الجانبين طالبت بما يلي:

● احترام اسرائيل التزامها الوارد في مقدمة الاتفاق المرحلي فيما يخص تنفيذ قراري مجلس الامن رقمي (٢٤٢ و ٣٣٨).

● موافقة الحكومة الاسرائيلية فورا على استئناف مفاوضات الوضع الدائم والتي كان من المفروض البدء بها في ٥ مايو ١٩٩٦ وفق المادة ٣١ الفقرة النهائية فقرة ٥ ص ٢٧.

● ضرورة ان تمتنع الحكومة الاسرائيلية عن البدء باتخاذ أي خطوة من الخطوات التي من شأنها ان تغيير وضع الاراضي الفلسطينية، وذلك استنادا الى المادة ٣١ الشروط ٥، ٦، ٧، ٨.

● على اسرائيل حل ادارتها المدنية وسحب قواتها من الضفة وفق البند ١ فقرة ٥ ص ٢٧.

● يجب على اسرائيل الا تستخدم مصطلح «يهودا والسامرة» حيث يشير الاتفاق المرحلي للمناطق باسم «الضفة الغربية» بدلا عنه.

● يجب على حكومة اسرائيل الاعتراف بوحدة الاراضي في الضفة الغربية وقطاع غزة (البند ١١ ص١٤).

● يجب على اسرائيل ان تفي بكل شروط الملحق ٣ للاتفاق المرحلي ص ١٢٨ - ٢٠١.

● تطبيق اعادة الانتشار التام للقوات الاسرائيلية من الضفة المادة ١٣ - الشروط ٢ ص ١٦.

● يجب ان تتقيد الحكومة الاسرائيلية باتفاق تنقل الشرطة الفلسطينية في منطقة ب البند ١٣ الشروط ب ٤ ص ١٧.

● على الحكومة الاسرائيلية الامتناع عن التحريض المتمثل في الدعاية المعادية المادة ٢٢ بند ١ ص ٢٤.

● على الحكومة الاسرائيلية المضي قدما بموضوع النازحين المشار اليه بالمادة ٢٦، بند ٢، ص ٢٦.

● على الحكومة الاسرائيلية احترام تطبيق الاتفاقات المتعلقة بالممر الآمن للافراد والآليات والبضائع بين الضفة والقطاع بند ١٠ فقرة ١ ص ٦١ - ٦٤.

● على الحكومة الاسرائيلية ان تأخذ بعين الاعتبار انتقال منطقة الجفتلك الى السيطرة الفلسطينية وذلك في اول مرحلة من سلسلة مراحل اعادة الانتشار القادمة، المادة ٣١، ص٢٩.

● احترام الالتزام بتسهيل الحركة الطبيعية للاشخاص في الضفة وبين الضفة والقطاع وازالة كافة اشكال الاغلاق بند١ ملحق ١ فقرة٣ ص ٣٢.

● ازالة كل اشكال الاغلاق التي تحول دون برامج التنمية الفلسطينية (بند ١ ملحق ١ فقرة٣ ص ٣٢).

● احترام وحدة وتكامل الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة، وانهم عرضة للمحاسبة من السلطة الفلسطينية فقط (بند ١ ملحق ١ فقترة ٢ ص ٣٢).

● احترام الاتفاق بشأن الاماكن المقدسة اليهودية الواقعة تحت سيطرة السلطة (بند ٥ فقرة ١ شرط٢ب ص ٤٣ - ٤٤).

● التسليم بحق الدوريات المشتركة بممارسة فعالياتها على تقاطع الطرق في مناطق «أ،ب،ج» في الضفة الغربية (بند ١ الفقرة٣-ب ص٦٤).

● احترام الفقرة المتعلقة بحركة الوحدات المتحركة المشتركة في مناطق ب (بند ٥ فقرة ١ ملحق ١٠٥ ص٤٦).

● التوقف فورا عن تشاطات البناء في أو حول منطقة قبة راحيل «بند ٥ فقرة ١ ملحق ٧ ص ٤٧).

● تطبيق الفقرة الخاصة بشاطىء المواصي بقطاع غزة (بند ٦ المادة ١ الفقرة ج ص ٤٩).

● انهاء الترتيبات المتعلقة بممر عبور المركبات الفلسطينية في كل من معبري رفح واللبني (بند ٨ ملحق ١ فقرة ٦أ ص٥٩).

● جسر اللبني مفتوح امام المسافرين طوال ايام السنة عدا يوم «عيد الغفران» (بند ١٣ ملحق ١ فقرة٢ ص ٥٩).

● اعادة موقع نقطة «ايرز» للعبور الى موقعها كنقطة داخل اسرائيل مجاورة للخط المحدد (بند ٩ ملحق ١ ص ٦٠).

● احترام الاتفاقيات بشأن حرية الحركة في الضفة، ويجب الا تعترض التنقلات أي نقاط تفتيش، (بند ٤ ملحق ١ ص-٦٠).

● يجب المباشرة فورا بالمفاوضات بشأن اعادة النظر بالبروتوكول المعدل الخاص بالممر الدولي (بند ٨ ملحق ١ ص ٧٩ - ١٠٣).

● تطبيق الاتفاقات بأمن وسلامة المجال الجوي (بند ١٣ ملحق ٢١ ص ٦٨ - ٧٠).

● الكف عن فرض الحصار المفروض على بحر غزة (بند ١٤ ملحق ١ ص ٧٠ - ٧٣).

● تطبيق الفقرة الخاصة بانشاء ميناء بحر غزة (بند ١٤ ملحق ١ ص ٧٣).

● احترام كل الفقرات الواردة بالملاحق المتعلقة بالقضايا القانونية (بند ٤ ص ٢١٢ - ٣٠٠).

● عدم انتهاك البروتوكول الخاص بالعلاقات الاقتصادية (بند ٥ ص ٢١٢ - ٣٠٠).

● احترام الاتفاق المتعلق باطلاق سراح المعتقلين والمحتجزين (ملحق ٧ ص ٣١٤).

● يجب على الحكومة الاسرائيلية الالتزام بما تعهدت به بشأن منطقة أريحا.

الوثيقة الثانية

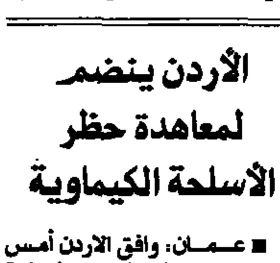
وتتضمن الوثيقة الثانية رؤية فلسطينية لاعادة عملية السلام الى مجراها من خلال الالتزام باربع نقاط هي:

١- هدف عملية السلام يجب ان يكون تطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨، ومبدأ الارض مقابل السلام.

٢- ضرورة وقف كافة الاجراءات الاحادية الجانب بما فيها الاستيطان ومصادرة الاراضي، وهدم البيوت وسحب الهويات، والتوقف عن اللجوء لسياسة العقوبات الجماعية.

٣- ضرورة تنفيذ استحقاقات اتفاقية المرحلة الانتقالية بالتوازي مع اجراء مفاوضات الوضع النهائي، وذلك دون ان تكون الواحدة على حساب الاخرى.

٤- اهمية استمرار التنسيق الامني الثلاثي بين السلطة والولايات المتحدة واسرائيل.



الملك حسين واولبرايت خلال المؤتمر الصحفي المشترك الليلة قبل الماضية. (رويتر).

في ختام جولتها

اولبرايت تحصل على اشادة الملك حسين أيضا

■ عمان: حصلت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت وقد اختتمت امس جولتها الاولى في الشرق الاوسط على تأييد زعيم عربي آخر هو العاهل الاردني الملك حسين الذي اشاد بصراحتها بينما صدرت تفسيرات متباينة من الفلسطينيين والاسرائيليين لما ابلغتهم به من أجل احياء عملية التسوية السلمية بينهم.

وصرحت اولبرايت التي وصلت الى الاردن امس الاول بعد ان زارت اسرائيل والضفة الغربية وسوريا ومصر والسعودية ان جولتها لم تحقق سوى خطوات صغيرة نحو كسر الجمود في عملية السلام بالشرق الاوسط.

واضافت في مؤتمر صحفي مشترك مع الملك حسين «ولكن هذا افضل من عدم تحقيق اي خطوات».

وحذا العاهل الاردني حذو زعماء عرب اخرين عندما قال انها ادخلت اسلوبا جديدا الى سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط بتصريحاتها القوية التي تدين كلا من الهجمات على الاسرائيليين وتوسيع اسرائيل للمستوطنات في الاراضي المحتلة.

وقال انه «يوجد شيء جديد فهناك شخص يقول الحقيقة ليس بشكل دبلوماسي وانما بشكل دقيق» مكررا تصريحات سمعتها اولبرايت في وقت سابق من الزعماء المصريين والسعوديين.

وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى قد اشاد في وقت سابق بما وصفه «بالنهج المتوازن» الذي اتبعته اولبرايت في تعاملها مع كل من المطالب الامنية الاسرائيلية ودواعي القلق الفلسطينية وقال ان هذا يمثل بداية طيبة.

وصرح الطيب عبدالرحمن امين سر مجلس الوزراء الفلسطيني في الوقت نفسه بان الوزيرة الامريكية قد ادركت خلال زيارتها ان مطالب اسرائيل بمزيد من الأمن انما هي ذريعة لتقويض عملية السلام. واشاد في حديث لاذاعة «صوت فلسطين» بتعليقات اولبرايت المناهضة للاستيطان وغيرها من الاعمال اليمينية الاسرائيلية من جانب واحد واتهم الحكومة الاسرائيلية بالتآمر لوضع نهاية لعملية السلام.

وفي المعسكر العربي كان السوريون الوحيدون الذين وصموا جولة اولبرايت بالفشل الذريع وحملت وسائل اعلامهم الرسمية الحكومة الاسرائيلية المسؤولية وقالت ان كافة الامال التي علقت على تحرك الولايات المتحدة لانقاذ عملية السلام قد تهاوت.

ونفى وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ان مهمة اولبرايت قد فشلت وذكرت الاذاعة الاسرائيلية انه ابلغ اجتماعات للحكومة الاسرائيلية بأنه «ليس ثمة اي انقطاع في الاتصالات مع الفلسطينيين كما انه ليس هناك اي فراغ».

وابلغ بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي اجتماع الحكومة امس الاول بان وزيرة الخارجية الامريكية توصلت الى تفاهم مع الفلسطينيين على الحاجة الى تبني خطة لمكافحة الارهاب والحيلولة دون الافراج عن المتطرفين في السجون بالمناطق الفلسطينية.

وجاءت هذه التعليقات بعد ان عقد مسؤولو الامن الاسرائيليون والفلسطينيون اول اجتماع لهم منذ انفجارات القدس المحتلة الاخيرة وذلك في اول بادرة على حدوث تقدم في الاتصالات بين الجانبين.

وايدت ايران موقف سوريا التي انتقدت حصيلة الجولة وقال محمود محمدي المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية: «ان جولة اولبرايت غير مجدية وان منطقة الشرق الاوسط لن تشهد سلاما دائما في غياب حل شامل وعادل يفي بالحقوق المشروعة للفلسطينيين».

واضاف: «ان التأييد غير المشروط من جانب الولايات المتحدة للنظام الصهيوني لن يؤدي الا الي مزيد من تعميق ازمة الشرق الاوسط».

واعرب المتحدث عن اعتراض ايران على مؤتمر القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في قطر ووصفه بانه يضر بتضامن الدول الاسلامية في مواجهة السياسات التوسعية للنظام الصهيوني. (وكالات).

الأردن ينضم لمعاهدة حظر الأسلحة الكيماوية

■ عمان: وافق الاردن أمس على الانضمام الى المعاهدة الدولية لحظر الاسلحة الكيماوية التي بدأ تنفيذها في شهر ابريل الماضي.

وقرر مجلس الوزراء الأردني تفويض وزير الخارجية فايز الطراونة بالتوقيع على المعاهدة خلال فترة وجوده في نيويورك لحضور الدورة الثانية والخمسين للجمعية العامة للامم المتحدة ايذانا بانضمام الاردن الى الاتفاقية المذكورة. يذكر ان عدة دول في المنطقة وفي مقدمتها اسرائيل رفضت التوقيع على الاتفاقية الخاصة بحظر انتشار الاسلحة الكيماوية في العالم.
(و ا ش)

مصرع عريف اسرائيلي غرقا بهضبة الجولان

■ عمان، اعلنت الاذاعة الاسرائيلية امس عن مقتل عريف بالجيش الاسرائيلي اثر سقوطه في أحد الاودية بهضبة الجولان السورية المحتلة.

وقالت ان ضابط الصف حاول اجتياز الوادي فلم يفلح ولقي مصرعه غرقا ولم يتمكن زملاؤه من انقاذه.

وشكل قائد الجبهة الشمالية في اسرائيل لجنة للتحقيق في ظروف الحادث.
(ق ن ا)

توقيتان لفلسطين

■ غزة: قالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) امس ان السلطة الوطنية الفلسطينية قررت البدء بالتوقيت الشتوي في الاراضي الفلسطينية اعتبارا من منتصف ليل الخميس - الجمعة المقبل، وذلك بتأخير الساعة ٦٠ دقيقة.

وكانت «اسرائيل» انتقلت الى التوقيت الشتوي (تج+٢) منتصف ليل السبت - الاحد الماضي بيد انه لم يتم التعامل مع التوقيت الجديد في المناطق الفلسطينية.

ويعود العمل «بالتوقيت الفلسطيني» الخاص والمختلف عن مثيله في «اسرائيل» الى سنوات الانتفاضة الفلسطينية (١٩٨٨ - ١٩٩٤) حيث كانت القيادة الموحدة للانتفاضة تضع للفلسطينيين توقيتا صيفيا وشتويا مختلفا عن المعتمد في اسرائيل. (أ.ف.ب)

الخطوط الفلسطينية تسير رحلات الى السعودية

■ غزة: ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) امس انه تم التوقيع على اتفاق فلسطيني - سعودي تقوم بموجبه الخطوط الجوية الفلسطينية بتسيير رحلات لطائراتها بين مطاري العريش المصري ومطار الملك عبد العزيز الدولي في السعودية.

وتستخدم الخطوط الفلسطينية مطار العريش المصري بسبب تعثر المفاوضات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية والتي عطلت بدورها التوصل الى اتفاق حول استخدام مطار غزة. (أ.ف.ب)

أشاد بالجهود الامريكية ودافع عن عرفات

فيدرين: الاجراءات الاسرائيلية «خطوات صغيرة»

■ صرح وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين امس ان الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل حيال الفلسطينيين غداة جولة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في المنطقة تشكل «خطوات صغيرة».

وفي تصريح لاذاعة «اوروبا ١» قال فيدرين «يجب ان نحيي جهود مادلين اولبرايت التي مارست ضغوطا قوية بطلبها من الحكومة الاسرائيلية تغيير سياستها ازاء الفلسطينيين».

واضاف مشيرا الى سماح الحكومة الاسرائيلية بالتنقل بين مدن الضفة الغربية وافراجها عن نصف العائدات الضريبية المتوجبة على بناء مستوطنة يهودية في القدس المحتلة «ان هذه القرارات تشكل بداية لتصحيح الوضع البالغ التوتر. نأمل ان تواصل اولبرايت جهودها وان تنضم فرنسا وبريطانيا ودول اوروبية أخرى الى هذه الجهود لاحياء عملية السلام».

وكان فيدرين اتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو باتباع «سياسة مأسوية على المدى القصير والبعيد للفلسطينيين واسرائيل والمنطقة باسرها» ورأى ان عملية السلام «حطمت».

وردا على سؤال في هذا الشأن، رأى فيدرين ان مبادرات حسن النية التي اتخذتها اسرائيل تثبت ان «الحكومة الاسرائيلية التي لاتحب الانتقادات كثيرا تأخذ مع ذلك في الاعتبار مايقال وخصوصا مايقوله اصدقاؤها».

وقال انه «اذا لم يتم تحريك عملية السلام بما يتيح للجميع العيش بسلام وامن فليس هناك سوى آفاق قاتمة امام اسرائيل وجيرانها». «وللخروج من وضع الجمود الذي يشكل الارهاب احد عناصره يجب ان نجد بالضرورة طريقة لتحريك عملية السلام».

واضاف «يجب متابعة عملية السلام كما لو ان الارهاب ليس موجودا ومكافحة الارهاب كما لو ان عملية السلام غير موجودة». ودافع فيدرين عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات متسائلا: كيف تريدون ان يكافح عرفات بفاعلية اكبر الارهاب بينما يؤيد نحو ٣٠٪ من الفلسطينيين حركة «حماس» التي تعبر عن يأسهم وشعورهم بالاحباط»؟.

واضاف «كيف يمكنه ان يتوصل الى نتائج تامة بينما لم تتمكن الدول الغربية من القضاء على هذه الآفة ولم ينجح الجيش الاسرائيلي والشرطة في القضاء على هذه الظاهرة»؟.
(أ ف ب).

اسرائيل تحدث الطائرات الحربية الاردنية

انشاء منطقة للتبادل الحر بين البلدين

■ القدس المحتلة: اعلن متحدث اسرائيلي ان وزير التجارة والصناعة الاردني هاني الملقي ناقش يوم الاحد في القدس، مع نظيره الاسرائيلي نتان تشارنسكي انشاء منطقة للتبادل الحر في الاردن.

ويقضي هذا المشروع الذي حظي بموافقة الولايات المتحدة على اقامة منطقة للتبادل الحر اردنية - اسرائيلية في مدينة اربد بشمالي الاردن.

واضاف المتحدث ان المنتجات التي قد تصنع في هذه المنطقة يمكن تصديرها فيما بعد الى الولايات المتحدة معفاة من الرسوم الجمركية.

واوضح المتحدث ان الملقي اجرى من جهة اخرى محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بحضور وزير البنى التحتية اريل شارون.

وفي واشنطن اكد مسؤول كبير في الصناعات العسكرية الاسرائيلية، ان شركة صناعات الطائرات الاسرائيلية ستتعاون مع الاردن من اجل تحديث طائرات «اف - ١٦» الامريكية المملوكة للاردن.

وقال موشي كيريت رئيس مجلس ادارة الشركة، ان بعض العمل لتحديث الطائرات الاردنية سيتم في الاردن حيث لديه القدرات اللازمة وسيتضمن هذا تصنيع قطع غيار وعمليات صيانة.

وتسعى الشركة الاسرائيلية الى توسيع الاسواق المتاحة لها من اجل مواجهة المنافسة القوية من الشركات الامريكية. وقال كيريت في حديث نشرته صحيفة «اخبار الدفاع» الامريكية الاسبوعية، ان شركته تأخذ في حسابها عمليات الاندماج الاخيرة بين «بوينج» و«مكدونال دوجلاس» واحتمالات الاندماج الوشيكة بين شركتي «لوكهيد مارتين» و «نورثورب جرامان».

وقال ان لشركته مزايا نسبية في اسواق معينة وفي مجالات معينة مثل تصنيع الطائرات بدون طيار واجهزة الانذار المبكر. واضاف ان شركته تسعى للاستفادة من مشروعات دول اوروبا الطامحة الى دخول حلف شمال الاطلسي والقيام بتطوير طائراتها الميج او «اف - ١٦».

وقد وقعت الشركة الاسرائيلية مؤخرا عقدا مع شركة روسية لشراء طائرات «اليوشن - ٧٦» وتطويرها وبيعها للصين بعد ذلك.. وقال كيريت «التطوير هو مجالنا الرئيسي». (وكالات)

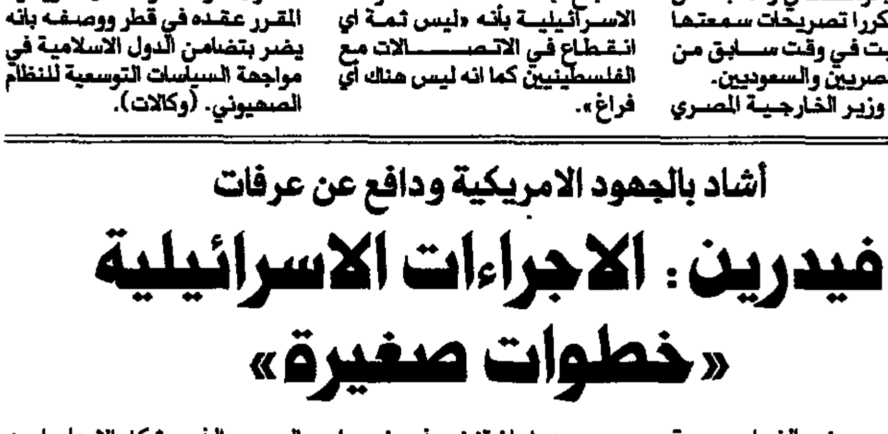
٣ آلاف أسير فلسطيني يضربون عن الطعام

■ بيت لحم (الضفة الغربية) اعلنت مؤسسة فلسطينية تعنى بشؤون المعتقلين الفلسطينيين ليوم الاثنين ان «الاسرى في السجون الاسرائيلية نفذوا امس اضرابا تحذيريا عن الطعام يوم واحد» وذلك احتجاجا على السياسات التي تمارسها اسرائيل تجاههم؟.

وقال عيسى قراقع رئيس «نادي الاسير الفلسطيني» لوكالة فرانس برس ان «ثلاثة الاف اسير ومعتقل اداري فلسطيني شاركوا في الاضراب وذلك احتجاجا على الانتهاكات التي ترتكب بحقهم من تعذيب وعزل مع الجنائيين اليهود واهمال للاحوال الصحية والحياتية اضافة الى الاستمرار في سياسة الاعتقال الاداري».

واضاف «ان الاضراب هذا يعتبر خطوة اولى تحذيرية وستتبعها خطوات تصعيدية اخرى وصولا الى اعلان اضراب مفتوح عن الطعام».

واوضح ان اتصالات تجرى مع هيئات سياسية فلسطينية من اجل الاعداد «لتحركات شعبية في كافة المناطق الفلسطينية داعمة لنضالات الحركة الفلسطينية الاسيرة». (ا ف ب)



المناضلة الفلسطينية ليلى خالد تحمل لافتة تقول «اولبرايت.. لا تنسي الانتفاضة» خلال الاحتجاج النسائي امام السفارة الامريكية في عمان. (رويتر)



وتحمل لافته آخرى تقول «فلسطين ليست منطقة عمليات امريكية». (رويتر)

الهيئات النسائية الاردنية تدين انحياز أولبرايت لاسرائيل

■ عمان، أدانت الهيئات النسائية في الأردن امس «انحياز وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت للسياسة الاسرائيلية ومعاداتها للحقوق العربية والفلسطينية».

واعتبرت في بيان سلمته الى السفارة الامريكية في عمان ان مطالبة اولبرايت باجتثاث البنية التحتية لمعارضي اتفاق اوسلو تعني التغطية على اعمال الاستيطان وكل ما يلحق بالحصار والتجويع والاعتقالات التي تقوم بها سلطات الاحتلال.

ومن هذا المنطلق اتهمت الهيئات النسائية «الادارة الامريكية بتنصيب نفسها ضابط امن لحماية المصالح الاسرائيلية ضد ابسط حقوق الشعب الفلسطيني».

وقالت «بات واضحا ايضا ان خطورة الادارة الامريكية تأتي من كونها تستهدف تطبيق برنامج (رئيس وزراء اسرائيل بنيامين) نتانياهو وهو اعتبار الوضع القائم اساس الحل الدائم والنهائي بالتسبة لقضية الشعب الفلسطيني».

الى ذلك حذرت الهيئات النسائية «من مغبة فرض حلول صفقوية ستكون لها آثار تدميرية واسعة على قضية الشعب الفلسطيني والحقوق العربية اجمالا».
(ا.ف.ب)

نواب سابقون في المحاكم!

الانتخابات الأردنية تواجه مشكلة تشابه الأسماء

■ عمان. محمد الخطايبة:

■ اذا كانت ظاهرة تطابق الاسماء في الحملة الانتخابية بالاردن ارتبطت بالنائبة السابقة توجان فيصل وشقيقتها ليلى، فقد تبين مؤخرا للمراقبين للمجريات الانتخابية وجود اسماء متشابهة لشخصيات مختلفة، فالمرشح المعارض عن منطقة اربد الدكتور حسني الشياب سيواجه صعوبة بالغة في تقدير حساباته الانتخابية بعد ان قرر مرشح آخر يحمل درجة الدكتوراة وبنفس الاسم ترشيح نفسه عن الدائرة الانتخابية ذاتها. والاشكال ذاته سيواجهه الوزير السابق علي ابوالراغب، مرشح آخر يحمل اسم علي عبده ابوالراغب عن الدائرة الثالثة في العاصمة عمان.

والمأزق الحقيقي لايتمثل في تشابه الاسماء. ولكن في حساب الاصوات لدى عمليتي الاقتراع والفرز، فاللجان الانتخابية ستحتار في حساب الاصوات لصالح أي من المرشحين المتشابهين، واي منهما يحق له الاعتراض.

والمرشحون الاكثر حظا يبحثون حاليا عن سبل للخروج من المشكلة، في ظل صعوبة اقناع البسطاء من المقترعين بضرورة كتابة الاسم الثاني والثالث في ورق الاقتراع.. ويعتقد عالمون ببواطن الامور ان الوضع لم يأت عن محض صدفة!.

مابين الاستنساخ والتشابه بالاسماء، تقف مع اشتداد الحملة الانتخابية سخونة، مسألة جديدة تدخل في دائرة الصراع المحموم، عندما اكتشف عدد من النواب السابقين ان المحاكم تطاردهم للتحقيق معهم كمواطنين عاديين في قضايا حق شخصي وعام رفعت عليهم، بعد ان جردوا من حصانتهم الانتخابية مع صدور المرسوم الملكي بحل مجلس النواب، ولعل من القصص المتداولة مايرتبط بالنائب السابق جميل العشوش، احد فقراء البرلمان الاردني السابق، ويفترض أن يتعرض للمساءلة القضائية بتهمة تحرير شيكات بدون رصيد، بعد ان رفع أحد البنوك قضية ضده والعشوش صرح مؤخرا بان جميع النواب من المناطق الفقيرة مدينون، لانهم يخدمون الناس على حسابهم الشخصي وقال: «لكنني في النهاية لست سارقا»!.

اما زميله عن منطقة الزرقاء فياض جرار فقد استدعى للشهادة في المحكمة في قضية طريفة تمثلت في مشاهدته لعراك بالايدي وقع اثناء حفلة زواج كان ضيف شرف فيها. وقال لاحدى الصحف المحلية انه سيتقدم بشهادته بعد ان طلبته المحكمة، اثر مشاهدته للمعركة بين اهل الزوجين استخدمت فيها «الموسى».

الى ذلك صرح وزير الداخلية نذير رشيد امس الاول بأن الايام التي بقيت على خوض الانتخابات لاتسمح على الاطلاق باقامة حوار أو استئنافه مع الاسلاميين او غيرهم من احزاب المعارضة وقال: «ماتبقى من قت لايسمح للحديث عن عودة الاسلاميين او غيرهم من المعارضة.

من الناحية العملية لم يتبق للمعارضة مجال للتفكير في امكانية التراجع عن قرار المقاطعة او خوض الانتخابات، مع استعدادها لاعداد برنامج متكامل للمقاطعة، واغلب التقديرات تؤكد بأن الانتخابات ستعقد دون مشاركة المعارضة، الا بحدوث تطورات مثيرة منها تشكيل حكومة جديدة او اجراء تعديل جوهري على الحكومة الحالية.

بقي القول ان عددا من احزاب المعارضة اوضحت مصادرها بانها بصدد التقدم بعريضة لمقابلة العاهل الاردني الملك حسين لشرح اوضاعها والأسباب التي دعتها لاعلان المقاطعة ومع ذلك وجهت الحكومة رسائل تحذيرية لستة عشر حزبا اغلبيتها معارضة طلبت فيها تصويب اوضاعها ومخالفاتها القانونية قبل نهاية العام الحالي، مؤكدة بانها ستستخدم صلاحياتها القانونية لمعاقبة واغلاق الاحزاب التي تفشل في عملية التصويب وقال وزير الداخلية في تصريحات صحفية ان وزارته وجهت فعلا الانذارات.

بدء محادثات المصالحة في طاجيكستان ٤ مجموعات عمل لتنفيذ اتفاق السلام

■ دوشنبيه: بدأت لجنة المصالحة الوطنية التي شكلت في طاجكستان بعد خمسة اعوام من الحرب الاهلية وثلاث سنوات من المفاوضات بين الطرفين اعمالها في دوشنبيه امس، وشكل الجانبان في الجلسة الاولى للجنة التي يترأسها سعيد عبدالله نوري زعيم المعارضة الاسلامية اربع مجموعات عمل خاصة بتنفيذ اتفاق موسكو لاحلال السلام في الجمهورية.

ويدور الحديث في المقام الاول عن تشكيل حكومة ائتلافية حيث ستعود ٣٠ بالمائة من المقاعد الى المعارضة واعادة تكامل التشكيلات المسلحة للمعارضة في تنمية الجيش واعادة اللاجئين الطاجيك الى الوطن ولاسيما من افغانستان. اعلن ذلك ظفلر سعيدوف السكرتير الصحفي للرئيس الطاجيكى.

واكد الرئيس امام على رحمنوف رئيس جمهورية طاجكستان وسعيد عبدالله نوري وهما يتحدثان قبيل بدء الجلسة على ضرورة اقامة اتصال فعال بين اللجنة من جهة ورئيس الجمهورية وبرلمانها من جهة اخرى بشرط ان يكون هناك تنفيذ تام للتشريع الطاجيكي المعمول به حاليا.

وقال زعيم المعارضة «لايزال هنك كثير من الخصوم في الخارج والداخل لمسيرة السلام في طاجكستان ولذا يجب علينا ان نتناول في منتهي الجدية تنفيذ اتفاقيات السلام في ظل وحدة تامة من الطرفين». (ايتار. تاس)

طفل يلهو بمدفع قديم في متحف بكين الحربي الذي يضم اسلحة استخدمها «جيش التحرير الشعبي» وقد دعا الرئيس الصيني جيانغ زيمين لدى افتتاحه مؤتمر الحزب الشيوعي الى تخفيض عدد الجيش الى النصف ليصبح ٥٠٠ الف فرد بنهاية القرن العشرين حتى تصبح القوة القتالية اكثر انضباطا وكفاءة. (رويتر)

خرج عن صمته

زعيم الحزب الشيوعي الصيني السابق يدافع عن حركة الديمقراطية المقموعة

■ بكين: ذكرت مصادر حزبية في بكين امس ان زعيم الحزب الشيوعي الصيني السابق زهاو زيانج طالب باعادة النظر في تقييم السلطات للمظاهرات المطالبة بالديمقراطية عام ١٩٨٩ التى قمعها الجيش، فيما يعد اول تحرك سياسي من جانبه منذ إبعاده في اعقاب تلك الاحداث.

وقال زهاو في رسالة بعث بها الى اللجنة التنفيذية للحزب بمناسبة مؤتمره العام الذي بدأ اعماله يوم الجمعة الماضي «لا اساس لصحة دمغ طبيعة (الحركة) بانها عصيان مناهض للثورة». و«الكل كان يعلم في ذلك الوقت ان الطلبة كانوا يطالبون بمعاقبة الفساد وتعزيز الاصلاحات السياسية لا الاطاحة بالحزب الشيوعي». ووصف رسالته بانها رسالة مفتوحة لاكثر من ٢٠٠٠ عضو في المؤتمر العام الخامس عشر. وطلب كبار اعضاء الحزب من المكتب السياسي مناقشة هذه القضية الحساسة التي اثارها زهاو المحددة اقامته منذ خروجه من السلطة عام ١٩٨٩. (رويتر)



بعض اهالي بكين يتفرجون على نموذج طائرة حربية صينية في معرض مقام حاليا لانجازات الصين في ظل الحكم الشيوعي. (اب)

آخر ملجأ آمن من الموت

الصراع الدموي بالجزائر وصل الى المساجد

■ الجزائر: عاد الحديث من جديد في الجزائر عن دور المساجد وما اذا كان من الضروري مراقبتها وتفتيشها دوريا ضمن قوات الامن كما حدث خلال المواجهات التي اعقبت اعلان حل الجبهة الاسلامية للانقاذ في بداية عام ١٩٩٢م. فقد طالبت اوساط واسعة بادراج المساجد ضمن قائمة المواقع التي تتفقدها قوات الشرطة والجيش دوريا لضمان منع استخدامها من الجماعات الارهابية. فيما يدعو آخرون اطراف الصراع الى ترك دور العبادة بعيدا عن المعترك السياسي واعمال العنف.

وما دفع العامة والخاصة من الناس الى طرح هذا الموضوع من جديد، ما حدث في المدة الاخيرة من اعتداءات على السكان في مناطق مختلفة كانت المساجد مصدرها. وفي هذا الشأن، حدثت معركة ساخنة ليلة الجمعة السبت بمسجد الامير عبد القادر بحي «الشرارية» الواقع بالضاحية الجنوبية الشرقية من العاصمة الجزائرية. اسفرت عن مقتل ثمانية ارهابيين وعنصرين من قوات الجيش. وكان هذا المسجد منذ مدة طويلة منطلقا لعمليات ارهابية كثيرة وقعت بمناطق «الشرارية» و «الكاليتوس» و «براقي» و «سيدي موسى»، وبعد القضاء على الجماعة الارهابية صباح اول امس وتهديم المسجد. تبين ان مخبأ كان قد اعد باتقان تحت السقيفة واستخدم في بعض الاحيان لايواء الجماعات المهاجمة واحيانا اخرى كمركز قيادة للعمليات في المنطقة.

وقبل هذه المعركة بايام وغير بعيد عن مكان هذا الحادث، داهمت قوات الامن في التاسع من الشهر الحالي مسجد «الاصلاح» بحي الكاليتوس، بعد تلقيها معلومات من المواطنين تفيد ان عناصر غريبة تحضر باستمرار الى المسجد وان حركة مشبوهة تتكرر به، فكشفت مخبأ به كميات كبيرة من الاسلحة ذات العيارات الصغيرة والمتوسطة، وأدوية ومواد غذائية واغطية وألبسة. وشهد حي براقي العام الماضي انفجارا كبيرا داخل مسجد أودى بحياة شخصين. وتبين فيما بعد ان جزءا من المسجد تحول الى ورشة لصناعة القنابل التقليدية وان الانفجار كان نتيجة خطأ تركيب قنبلة وان الشخصين اللذين قتلا ارهابيان مكلفان بالتركيب.

اما في بلدة «الشبلي» قرب بوفاريك حيث سجلت عشرات الاعتداءات على القرى المحيطة وسقط بها مئات من القتلى معظمهم بالسلاح الابيض، فقد كشفت قوات الجيش الوطني الشعبي ملجأ كبيرا داخل المسجد يعود آلية الارهابيون كلما نفذوا عملية اجرامية. واسترجعت كمية هامة من الاسلحة النارية والبيضاء من مختلف العيارات والاحجام. واكثر من هذا فقد وجدت قوات الجيش اثر مداهمتها لمسجد ببلدة عمروسة أدوات يستخدمها الارهابيون لتعذيب من يختطفونهم، وهي لا توجد الا في محتشدات الجيستابو الالماني ايام هتلر. وقيل ان مركز التعذيب هذا الذي يقع في دهليز بني تحت المسجد اقيم منذ الايام الاولى للمواجهات بين قوات الامن واتباع جبهة الانقاذ عام ١٩٩٢م، وان حالته والترتيبات التي يحتويها توحي بأنه استقبل مئات من الناس الذين يتلقون التعذيب قبل قتلهم. وبالاضافة الى كل هذه الامثلة نذكر ان احدى اكبر المعارك التي جرت داخل العاصمة الجزائرية كانت بحي بلكور الشعبي حيث كانت جماعة ارهابية تستخدم مسجدا (أطلق عليه اسم مسجد كابول) كمنطلق للهجوم على قوات الشرطة والدرك، وكان اعضاؤها يطلقون النار من المسجد، وعندما وقع انفجار مطار هواري بومدين في صيف عام ١٩٩٢م، لجأ احد من نفذوا العملية الى مسجد «الرحمة» الواقع في قلب العاصمة. هذه مجموعة أمثلة. وليست كل ما حدث من اعمال عنف بالمساجد تسببت فيها عناصر خربت وقتلت واختطفت وانتهكت الاعراض واستولت على اموال الناس لتوظيفها في مشروعها الاجرامي. ان مجمل هذه الاحداث هي التي دفعت الناس اليوم في الجزائر الى طرح مسألة تسيير المساجد من جديد، اثر الرعب الذي عاشته العاصمة في الاسبوعين الماضيين بعد تنفيذ الأرهابيين لعمليتين قتلوا خلالهما اكثر من ٤٠٠ شخص على ابواب المدينة. حال الرعب هذه، وفي غياب أي تفسير من السلطات وأية محاولة للتهدئة، دفعت بالناس الى التزود بالاسلحة البيضاء وبالفؤوس والقضبان الحديدية للدفاع عن انفسهم، وقد تكفلت عناصر «الانقاذ» بتنظيم «لجان الدفاع الذاتي» في الاحياء ونظمت المناوبة والحراسة واصبحت الآن تنظيما جديدا موازيا لقوات الامن، واستخدمت المساجد في كثير من الحالات لتبين للناس ان السلطة تركتهم للموت وانها غير مبالية بحمايتهم من الموت الذي يجري وراءهم كل ليلة.

في هذا الجو يبدو ان المعركة التي خاضتها السلطات عام ١٩٩٢م للتحكم في المساجد لم تنته بعد وان الايام القادمة ستشهد صراعا كبيرا حول دور العبادة بين من يريدونها للذكر والصلاة ومن يريدونها ثكنات ومراكز عمليات. ويبدو ايضا ان المعركة ستكون صعبة للغاية لاسيما اذا علمنا ان العاصمة تضم ٢١٦ مسجدا، ولايسيطر رجال الدين المنظمون في وزارة الشؤون الدينية سوى على ٧١ مسجدا اما الباقي فان تسييرها يخضع لاشخاص وجمعيات دينية تسير عموما في فلك الاحزاب والتيارات السياسية الاسلامية.

(انتر فاكس)

الأخبار

■ باماكو: اعلن التلفزيون الرسمي في مالي ان الرئيس عمر كوناري اعاد تعيين ابراهيم بوبكر كينا رئيسا للوزراء بعد ان استقالت حكومته في اطار الجهود الرامية الى نزع فتيل ازمة سياسية نجمت عن الانتخابات. ومن المتوقع ان يكشف رئيس الوزراء النقاب عن فريقه قبل ٢٢ سبتمبر الحالي الذي يوافق ذكرى مرور ٣٧ عاما على استقلال مالي عن فرنسا.

ونقل عن مرسوم رئاسي قوله ان الحكومة الجديدة ستأخذ زمام المبادرة «مع مهمة اعادة مناخ السلام والثقة واجماع الرأي».
(رويتر)

■ سيول: صرح متحدث عسكري امريكي بأن كوريا الجنوبية اعادت امس الى كوريا الشمالية جثة جندي كوري شمالي قتل بالرصاص يوم الثلاثاء الماضي على الحدود بين البلدين. وبذلك زالت آخر عقبة امام استئناف المحادثات هذا الاسبوع بين الكوريتين والولايات المتحدة والصين بشأن احلال سلام دائم في شبه الجزيرة الكورية. (رويتر)

■ موسكو: تفيد المعطيات الاولية بان ايفان ميشيرين المرشح عن الحزب الشيوعي في روسيا مدير المؤسسة الزراعية «برافوكومسكويه» في منطقة «سوفيتسكي» فاز بفارق كبير عن بقية المرشحين الـ ١٦ في انتخابات نواب مجلس «الدوما» الروسي التي جرت أمس الاول في دائرة «جيورجيفسك» الانتخابية في اقليم ستافروبول. بعد وفاة نيكولاي مانجوسوف الذي كان يمثل الحزب ايضا.
(تاس)

■ جاكرتا: اعلن مسؤولون في مستشفي باندونيسيا امس ان ٣٦ شخصا لقوا حتفهم عندما اصطدمت حافلة لنقل الركاب مع شاحنة في شرق جاكرتا الليلة قبل الماضية وذكرت الصحف ان ٢٦ شخصا على الاقل اصيبوا بجروح جراء الحادث (وكالات).

■ سيدني: اعلن المسؤولون الاستراليون امس ان استراليا سوف تشدد شروط الدخول اليها للتأكد من ان المهاجرين الجدد لديهم فرصة طيبة للحصول على فرصة عمل واموال كافية لاعالتهم هم واسرهم عندما يصلون الى البلاد وسوف يتعين على المهاجرين من جميع الفئات ان يثبتوا ان لديهم مدخرات لا تقل عن ٤٠ الف دولار استرالي (٢٨٨٠٠ دولار امريكي).
(د ب ا)

■ تبليسي: تسللت مجموعة مسلحة يتراوح عدد افرادها بين ١٠ و ١٢ يوم امس الاول من اراضي ابخازيا الى قرية شامغوت في منطقة زوغديدي واختطفت ستة من اهاليها وكذلك شاحنتين. ووفقا للمعطيات المتلقاة فان المختطفين والشاحنتين نقلوا الى مركز الشرطة في مدينة غالى الابخازية. ايتار تاس)

■ ستافروبول (روسيا) احتجز مواطنان عراقيان واطفالهما الثلاثة وكذلك مواطن افغاني مع طفلين في مطار «انابا» وبحوزتهم جوازات سفر معدة على استمارات مسروقة من وزارة الداخلية الروسية امس بينما كانوا ينوون التوجه بالطائرة الى فرانكفورت ويجري التحقيق لمعرفة كيف تمكن المحتجزون من الحصول على الجوازات المسروقة.
(ايتار تاس)

هيئة الثروة السمكية الكويتية تنفي مسؤوليتها عن مصرع صيادين مصريين

■ الكويت: نفت الهيئة العامة للثروة السمكية في الكويت ان تكون احدى السفن الدورية التابعة لها قد تسببت في حادث مصرع اثنين من المصريين واصابة ثمانية آخرين اثناء قيامهم بصيد «الجمبرى» في مياه الخليج.

وقالت ان سفينة صيد تابعة لاحد الصيادين هي التي تسببت في الحادث نظرا لابحارها بسرعة تجاه مجموعة اخرى من السفن كانت تقوم بالصيد مخالفة بذلك قوانين الهيئة.

وكان عدد من الصيادين المصريين قد احتجوا لدى الهيئة بعد اصطدام سفينة دورية تابعة لها بثلاث سفن صيد صغيرة اثناء جولتها التفقدية في مياه الخليج حسبما ذكروا.

والصيادان المتوفيان هما ناصر محمد وخال عوض، اما المصابون فهم محمود عبدالمقصود درويش وعلي علي قطب وصابر بسيوني عبدالله ومحمد عبده العوازلى وعلاء محمد ومحمد أبويوسف ومحمد درويش.
(اش ا)

الحسن الثاني يدعم جهود القذافي لتحقيق التضامن

■ طرابلس: أكد العاهل المغربي الملك الحسن الثاني دعمه للجهود التي يبذلها الرئيس الليبي معمر القذافي من اجل تحقيق التضامن العربي المنشود.

جاء ذلك في رسالة سلمها وزير التجارة والصناعة المغربي عبدالرزاق محدق الزائر في ليبيا أمس الى القذافي تناولت سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين الدولتين المغاربيتين. (العمانية)

مسؤول كوبي لـ «الاتحاد»:
نرغب في اقامة صداقة مع الدول العربية

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ أعلن نائب وزير الخارجية الكوبي أميليو كابليرو الذي يزور قطر حاليا ان بلاده تولي اهتماما كبيرا لمنطقة الخليج وتسعى لاقامة علاقات صداقة مع جميع الدول العربية ودول الخليج على وجه الخصوص.

وقال في تصريحات لـ «الاتحاد» امس ان هناك العديد من القضايا والمواقف المشتركة التي تجمع بلاده والدول العربية سواء عبر الأمم المتحدة أو حركة عدم الانحياز.

وقد اجرى كابليرو الذي توجه أمس الى سلطنة عمان في اطار جولة عربية وآسيوية محادثات مع عدد من المسؤولين بوزارات الخارجية والصحة والتعليم والشباب والرياضة في قطر.

وأوضح ان الهدف من جولته هو البحث عن أوجه التعاون في مجالات الاقتصاد والتجارة والتبادل العلمي والفني. وقال ان الحصار الاقتصادي الأمريكي له تأثير سلبي على كوبا بلا شك ولكن ما ترتب عليه من منع الشركات والمستثمرين الامريكيين من العمل في كوبا اتاح الفرصة لشركات الدول الأخرى للاستثمار فيها بدون منافسة امريكية.

واضاف انه وبالرغم من سلبيات الحصار الامريكي الا ان ذلك لم يمنع عملية التقدم والازدهار كما ان شركات الاستثمار ورجال الاعمال الاجانب في تزايد مستمر، ولم تخرج أي شركة قامت بالاستثمار في كوبا، ولم تسحب أي استثمارات أجنبية. وقد نقل المسؤول الكوبي امس رسالة من الرئيس فيدل كاسترو الى أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني تتعلق بتطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات وذلك خلال استقبال نائب الامير وولي العهد الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني له.

براءة ٢٥ متهما
احكام بالاعدام والسجن في قضية تفجير البنوك بالقاهرة

■ القاهرة: اصدرت المحكمة العسكرية في القاهرة امس حكما بالاعدام بحق اربعة متهمين في قضية تفجير البنوك التي تضم ٩٨ متهما بينهم خمس سيدات.

كما اصدرت احكاما بالاشغال الشاقة المؤبدة بحق ثمانية متهمين والاشغال الشاقة لمدة خمس عشرة سنة بحق ثلاثة وعشرين متهما والاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات بحق خمسة عشر متهما. كما قضت بالسجن مع الاشغال الشاقة لمدة سبع سنوات بحق خمسة متهمين والاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات بحق ثمانية متهمين والاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات بحق ثلاثة متهمين. واصدرت المحكمة احكاما بالسجن لمدة عشر سنوات بحق متهم واحد وسبع سنوات بحق متهم واحد وخمس سنوات بحق متهم واحد وثلاث سنوات لمتهمين وسنة واحدة لمتهم واحد وبراءة ٢٥ متهما وانقضت الدعوى بوفاة احد المتهمين. ولم تذكر وكالات انباء الشرق الاوسط المصرية اسماء المحكوم عليهم بالاعدام، ولا مصير النساء الخمس، وبينهن سيدة وابنتاها، اتهمن «بالتستر» على ارهابيين متطرفين. اما التهم الرئيسية التي وجهت الى المتهمين فهي «الاتفاق الجنائي لتنفيذ الاعتداء الذي ادى الى مقتل رئيس ادارة مكافحة الارهاب في القاهرة اللواء رؤوف خيرت في ابريل ١٩٩٤، والاعتداء على مصارف ومكاتب سياحية في ١٩٩٤» في تفجيرات لم تسفر عن وقوع ضحايا. ونفع المتهمون ببراءتهم من تهمة الانتماء الى منظمة محظورة. (وكالات)

جانب من جنازة ضابط لبناني قتل مع خمسة عسكريين آخرين بعدوان اسرائيلي يوم الجمعة. (أ ف ب)

مباحثات خلف ابتسامات غير دبلوماسية
اولبرايت في بيروت: انا معجبة بلبنان ... وأريد العودة مرة اخرى

■ بيروت - رفيق نصرالله

■ نعم ... وصلت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى لبنان في ختام جولتها في الشرق الاوسط. وبعد ٥ ساعات من وصولها كان بالامكان تسجيل الملاحظات التالية:

اولاً: لم تستخدم الوزيرة الامريكية مطار بيروت لتدخل هذا البلد الذي رفع عنه الحظر الامريكي مؤخرا، هكذا فعل جيمس بيكر وبعده وارن كريستوفر حيث الدخول الى العمق اللبناني كان يتم إما عبر نقطة الحدود مع سوريا ... او عبر طوافة امريكية من قبرص الى حرم السفارة الامريكية المحصنة في عوكر شمالي بيروت ثم الى القصر الجمهوري وهذا يعني ان الاسباب الامنية التي يتسلح بها الامريكيون حول محيط مطار بيروت لاتزال قائمة.

ثانياً: ان الوزيرة الامريكية لم تحمل معها اي مقترحات محددة بل الكثير من الابتسامات التي فاجأت رجال الاعلام حيث خرجت هذه الابتسامات عن الحدود الديبلوماسية لتأخذ شكلاً من أشكال الاعجاب حيث كانت أولبرايت تنظر في كل اتجاه نحو بيروت الممتدة أمامها مثل راحة اليد وهي ربما تذكرت ما حملته هذه العاصمة من صخب وحرب ونار ... وقلق للامريكيين أيضا.

ثالثاً: حرصت أولبرايت على ان تجتمع بفاعليات لبنانية خارج اللقاء الرسمي الذي جمعها مع الرئيسين الهراوي، الحريري ووزير الخارجية فارس بويز.

رابعاً: لم تقدم أولبرايت تعازيها علنا باستشهاد الجنود اللبنانيين كما فعلت في اسرائيل عندما زارت جرحى انفجار القدس وقدمت تعازيها بوحدة الكوماندوس الاسرائيلية.

خامساً: لم تطرح أولبرايت الكثير من الاسئلة على المسؤولين اللبنانيين وقدمت شرحاً مقتضباً حمل ابعاداً معنوية تتعلق بمدى ما تنظر اليه الولايات المتحدة حيال لبنان ومستقبله.

وبعيداً عن وقائع المباحثات فإن ما خرج به كبار المسؤولين اللبنانيين يتلخص بما يلي:

أولاً: كان من المهم ان تزور أولبرايت لبنان ولو لساعات ضمن جولتها.

ثانياً: ان الولايات المتحدة لا تملك حاليا اي مقترحات محددة حول استئناف عملية السلام وتحديداً على المسارين السوري واللبناني.

ثالثاً: ان أولبرايت تحدثت باعجاب وبكلمات حارة عن لبنان وبدا ان ذلك يعكس نوعاً من التفاؤل حول مستقبل لبنان لكن كل ما ذكرته بدا أيضا انه لا يملك ترجمة لامكانية درء مخاطر اعتداءات اسرائيلية متوقعة.

والواضح ان أولبرايت تشعر بمدى ما قد تحمله المرحلة القادمة من مخاطر في الجنوب ولهذا أشارت الى ان جهوداً كبرى يجب ان تبذل لتدارك الموقف.

لقد خرجت الصحف اللبنانية صبيحة الزيارة لتقول:

ان دمنا في عربصاليم هو الذي أجبر أولبرايت على زيارتنا.. وان عملية الانصاريه وضعت لبنان على جدول هذه الزيارة.

ما يمكن تأكيده استنادا الى المصادر الرسمية اللبنانية أن أولبرايت لم تنقل اي مقترحات اسرائيلية محددة حول ما تردد عن نية الانسحاب من الجنوب ومن طرف واحد، كما لم تحمل اي ضمانات امريكية بدرء المخاطر الاسرائيلية.

ان كل ما فعلته كان نصف خطوة الى الامام ضمن مسافة كانت تحتاج لخطوات كثيرة كي يتقدم الركب نحو عتبة التحولات المنتظرة مما يعني ان الوضع لا يزال أسير المراوحة وان وقتا آخر لابد وان يأتي بكل تجلياته قبل ان تترجم أولبرايت ابتساماتها واعجابها بما رأته من شرفة القصر الجمهوري لبيروت الجديدة التي تنهض.

حول العالم

مجاعة

■ دار السلام: وصف الرئيس التنزاني بنيامين ماكافا العام الحالي بأنه عام مجاعة بالنسبة لبلاده في ضوء النقص الحاد في المواد الغذائية والناجم عن موسم جفاف قاحل استمر اكثر من عشرة شهور.

واوضح كلمة له أمس ان حجم النقص في الامدادات الغذائية بلغ حتى الآن ٩١٦ الف طن.. غير انه توقع ان تخف تدريجيا حدة المجاعة وخاصة في المناطق المتوقع هطول امطار غزيرة عليها خلال العام المقبل.

ومع ذلك دعا الرئيس التنزاني المجتمع الدولي من دول ومنظمات انسانية وخيرية الى تقديم المعونات الغذائية لبلاده لتمكينها من مواجهة النقص الحاد في مخزونها الغذائي.
(ق ن ا)

عصابة

■ الرباط: اعلنت وزارة الداخلية المغربية ان قوات الأمن اعتقلت زعيم عصابة اشاعت الذعر في مناطق بوسط الغرب وقالت في بيان ان المدعو محمد واعظو الشهير بلقب بولحراش القى القبض عليه يوم السبت الماضي مع اثنين من اتباعه في منطقة سيفرو.

وجاء في البيان الذي اوردته وكالة انباء المغرب العربي ان قوات الامن كانت تبحث عن هؤلاء الثلاثة الذين ارتكبوا جرائم كثيرة مما تسبب في شيوع القلق بين سكان المنطقة.

وقال سكان انهم سمعوا دوي انفجارات عنيفة ورأوا طائرات هليكوبتر تشارك في مطار افراد العصابة.

وتبعد منطقة سفرو ١١٠ كيلومترات شرقي العاصمة المغربية الرباط. وكانت السلطات اعتقلت الشهر الماضي ثلاثة افراد آخرين من عناصر الجماعة ولكن قائدهم نجح في الهرب.
(رويتر)

مخدرات

■ بنما: اعلنت مصادر في الشرطة البنمية ان شرطة مكافحة المخدرات التابعة للشرطة القضائية صادرت امس الاول ٦٤٠ كيلوجراما من الكوكايين كانت داخل حاويات في مطار مدينة بنما الدولي.

واعتقلت الشرطة عددا من الاشخاص بينهم كولومبي واحد واربعة بنميين وعدد من الهايتيين.

وقد اكتشفت كمية الكوكايين في منطقة لشحن البضائع مخصصة لشركة طيران دولية لم يكشف عنها. وبذلك ترتفع كمية المخدرات التي صادرتها الشرطة البنمية خلال الاسبوع الاخير الى ١,٩ طن.

يشار الى ان الشرطة البنمية صادرت عشرة اطنان من المخدرات خلال العام الماضي. (ا ف ب)

لا انقلاب

■ بانكوك: وصلت الى العاصمة التايلاندية بانكوك أمس اول مجموعة من قوات الجيش من انحاء تايلاند للمشاركة في احتفالات بترقية جنرالات وسط نداءات من السلطات للسكان بعدم الانزعاج من انقلاب عسكري محتمل.

وتزامنت تحركات القوات مع تقارير اشارت الى احد احزاب الائتلاف الحاكم الهش الذي سيواجه تصويتا بالثقة في البرلمان الاسبوع المقبل بسبب الاصلاحات الدستورية المثيرة للجدل يناور للخروج من الحكومة. وكان كبار قادة الجيش طالبوا الاسبوع الماضي بالغاء مشروع الدستور الجديد الرامي الى تطهير البلاد من الفساد السياسي. (أ ب)

مقتل ٣ عراقيين واصابة ١١ حاولوا التسلل لليونان

■ اثينا: اعلنت قيادة الجيش اليوناني امس ان ثلاثة اكراد عراقيين قتلوا واصيب ١١ آخرون بجروح عندما حاولوا التسلل الى اليونان عبر منطقة الغام على الحدود التركية اليونانية. وقال بيان اصدرته القيادة اليونانية ان العراقيين دخلوا حقل الغام محاطا بالاسلاك يحمل تحذيرات تشير الى هذه الالغام المزروعة وان لغمين انفجرا واوقعا هذه الاصابات. وقد نقل الجرحى الى مستشفيات ديديموتيخون في شمال شرق اليونان.
(ا ف ب)

بري يحذر اسرائيل:
لبنان سيتحول الى فيتنام

■ طهران: اجتمع علي اكبر ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الايراني مع نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني الذي يزور طهران حاليا. وتناولت المحادثات خلال الاجتماع الأوضاع الخطيرة في الجنوب اللبناني وسبل دعم لبنان في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية الأخيرة.

وكان بري قد حذر في تصريحات أدلى بها لدى وصوله الى طهران في وقت سابق امس من ان لبنان سيتحول الى فيتنام أخرى.. مشيرا الى ان الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان تعزز من تلاحم القوى اللبنانية بما يدفع اسرائيل الى الانسحاب الكامل من الجنوب.

وقال بري انه سيلتقي خلال الزيارة مع الرئيس الايراني محمد خاتمي وكمال خرازي وزير الخارجية لبحث أهم المستجدات وخاصة الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان. ومن جانبه أكد ناطق نوري دعم ايران للبنان وشجب الاعتداءات الاسرائيلية الأخيرة واعتبرها انتهاكا للقوانين الدولية.
(ق ن أ)

النتائج الاولية للانتخابات المحلية البوسنية
الحزب الحاكم يكسب في سراييفو ويخسر في توزلا

■ سراييفو: بدأ أمس ظهور النتائج غير الرسمية لأول انتخابات محلية تجرى في البوسنة بعد الحرب التي تشير الى فوز احزاب الوسط على المنتدي الوطني.

وذكرت مصادر قريبة من الحزب الاشتراكي الديمقراطي ان حزب العمل الديمقراطي الحاكم في وسط سراييفو حقق اغلبية نسبية بلغت ٤٢ في المائة في الوقت الذي فاز فيه الحزب الاشتراكي الديمقراطي بنسبة ٢٧ في المائة فقط وحصلت القائمة المشتركة ٩٧ لتحالف يسار الوسط على نسبة ٧,٥ في المائة.

وقالت المصادر ان هذه النتائج سوف تعطي لكتلتي الوسط معا نسبة تزيد بـ ٩ في المائة عن الاصوات عما حصلت عليه في الانتخابات البرلمانية وانتخابات المقاطعات في العام الماضي عندما خاضتا تلك الانتخابات في قائمة مشتركة.

وفي مدينة توزلا في شمال البوسنة فازت القائمة المشتركة ٩٧ بنسبة ٣٧ في المائة وحقق الحزب الاشتراكي الديمقراطي نسبة ٢٠ في المائة بالمقارنة بنسبة ٤٠,٨ في المائة حصل عليها الحزبان معا في العام الماضي. وقالت المصادر ان سليم بيسلاجيتش عمدة توزلا الذي يقود القائمة المشتركة ٩٧ والذي يشغل منصبه منذ سنة ١٩٩٠ اعيد انتخابه واعترف الحزب الحاكم بهزيمته هناك.

واعرب عدنان جاهيتش زعيم حزب العمل الديموقراطي في توزلا عن «ذهوله» للنتائج مشيرا الى ان ائتلاف «اللائحة المشتركة» تقدم على لائحة حزبه موضحا ان هذه النتائج غير نهائية وانها ترتكز الى العمليات الاولى لفرز الاصوات. واعتبر انها تعكس التوازن العام وتعطي صورة عن النتائج النهائية.

ولا يتوقع ان تعلن النتائج الرسمية للانتخابات البلدية في البوسنة قبل السبت المقبل. وتميزت مدينة توزلا الصناعية خلال الحرب البوسنية بكونها واحدة من المدن التي احتفظت بطابعها المتعدد الاعراق.

واعتبر المراقبون قبل الانتخابات التي جرت في اليومين الماضيين انها قد تخضع لسيطرة حزب العمل الديموقراطي. وكان بيسلاديتش قد انتهج اثناء سنوات الحرب نهجا معتدلا في توزلا وساعد على الاحتفاظ بعلاقات طبيعية بين المسلمين والصرب والكروات. وفي مدينة «دوبوي» في الشمال حصل الحزب الديمقراطي الصربي على نسبة ٤٨,٧ في المائة من الاصوات وحصل الحزب الراديكالي الصربي الاكثر تطرفا ووثيق الصلة بالحزب الديمقراطي الصربي على نسبة ٢٠,٦ في المائة طبقا لما ذكرته وكالة انباء «تانيوج» في بلجراد نقلا عن لجنة انتخابية محلية. اما الحزب الاشتراكي فقد جاء ترتيبه الثالث بحصوله على نسبة ١١,٦ في المائة.

وقد اشادت منظمة الامن والتعاون الاوروبية التي نظمت الانتخابات بنجاحها. وقال ديفيد فولي المتحدث باسم المنظمة في سراييفو مساء أمس الاحد «انها نتائج رائعة فقد حاول القوميون والقوى غير الديمقراطية ومجرمو الحرب مقاطعة هذه الانتخابات وعرقلتها ولكن صوت الشعب سوف يتم سماعه». وذكر مشرفون ان الانتخابات كانت خطوة الى الامام للتخلص من آثار عمليات التطهير العرقي والغزوات العسكرية التي جرت طوال الصراع الذي شهدته البوسنة منذ عام ١٩٩٢ وحتى عام ١٩٩٥. وقال روبرت فرويك رئيس مهمتها في البوسنة للصحفيين «لقد اظهر شعب البوسنة باقباله على المشاركة في الانتخابات رغبة حقيقية لتحقيق وعود السلام التي قطعت في دايتون». وان الحرب في البلقان انتهت وان الناس يودون العيش في ظل مجتمع خال من العنف. وحظي تقييمه بتأييد من كارلوس فيستيندورب الممثل الاعلى للاسرة الدولية في البوسنة. فقد ذكر ان فاعلية الناخبين «تشير الى الامكانية الكامنة لتكوين الديمقراطية في هذه البلاد».

واعترف الجنرال الامريكي جاك كلين نائب فيستيندورب «بأن اية انتخابات في العالم لا يمكن ان تعتبر مكتملة ولاسيما انها اجريت في البوسنة في الفترة التي تلت الحرب». واكد في الوقت ذاته ان التصويت جرى «بشكل افضل بكثير مما كان متوقعا». لكن حسب رأيه فان التسرع في سحب القوات الدولية لاحلال الاستقرار من البوسنة بعد الانتخابات من شأنه ان ينطوي على عواقب وخيمة.
(وكالات)

لاجئة صربية تلوح مبتهجة بعد عودتها من مدينة برتشكو الخاضعة للعرب في شمال شرق البوسنة حيث أدلت بصوتها. (ا ف ب)

بريجنيسكي
يرحب بدعم الصين لباكستان

■ نيودلهي: رحب خبير امريكي بارز في الشؤون الدولية والاستراتيجية بالدعم الذي تقدمه الصين لباكستان باعتباره «مسألة ضرورية لاحتواء الهند».

ونقلت وكالة الانباء الهندية (بي جي أي) امس عن دراسة نشرها زبيجنيو بريجنسكي مستشار الامن القومي للرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر في العدد الأخير من مجلة (فورين افيرز) الامريكية قوله ان هذا الدعم يعرقل الطموحات الهندية لاخضاع باكستان كما انه يحول دون تحقيق رغبة الهند في التعاون مع روسيا فيما يتعلق بالاوضاع في افغانستان ومنطقة آسيا الوسطى.

وطالب بريجنسكي بدعوة الصين لحضور اجتماعات مجموعة الدول الصناعية الكبرى (الولايات المتحدة، اليابان، المانيا، بريطانيا، فرنسا، ايطاليا وكندا) على نفس الاسس التي تمت بمقتضاها دعوة روسيا.

ومن ناحية اخرى دعا واشنطن الى الدخول في مناقشات بناءة مع الهند لتحقيق الاستقرار الاقليمي وتشجيع الاتصالات الثنائية بين المسؤولين الامريكيين والهنود في مجال الدفاع.

واوضح بريجنسكي انه على الرغم من ان الهند تعد حاليا «لاعبا سلبيا على الساحة الدولية» الا ان لها دورا مهما على الساحة الآسيوية ففشل التجربة الهندية يمثل ضربة الى آفاق الديمقراطية في آسيا ويزيل قوة اسهمت في اقامة التوازن بالقارة الآسيوية خاصة مع صعود الصين كقوة كبرى ومن هنا تصبح الهند ضرورية لمعادلة توازن القوى مع الصين. (ا ش ا)

مسخادوف: روسيا تقترب من الاعتراف باستقلال الشيشان

■ جروزني: أعرب الرئيس الشيشاني أصلان مسخادوف عن اعتقاده بأن روسيا اصبحت مستعدة للاعتراف باستقلال بلاده وقد اختتمت امس الجولة الثالثة من المحادثات الروسية الشيشانية حول اعداد معاهدة واسعة النطاق بين موسكو وجروزني بتشكيل ثلاث مجموعات عمل لتبدأ اجتماعاتها يوم ٢٤ سبتمبر الحالي لاعداد بنود المعاهدة والاتفاق على وقف للهاترات الاعلامية المتبادلة.

وقال مسخادوف تعليقاً على ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده في جروزني «نحن نمضي بثقة باتجاه هدفنا المرسوم ومهمتنا الاساسية عقد معاهدة ثنائية واقامة العلاقات الديبلوماسية بين الشيشان وروسيا» واضاف «ان روسيا بحاجة الى هذه المعاهدة بقدر اكبر وهي وحدها ستكسب منها وبالتالي فان هذا يتسم باهمية قليلة بالنسبة لجمهورية الشيشان واعتقد ان الطرفين على استعداد تقريبا لتوقيع المعاهدة على مستوى الرئيسين والقيادتين».

على الصعيد الداخلي طالب مسخادوف وهو يتحدث من التليفزيون المحلي هيئات حماية القانون في الجمهورية بالتعجيل بالبحث عن جميع الرهائن وتخليصهم من الاسر. واضاف قائلا «ان على الشعب الشيشاني باسره المشاركة في هذه القضية وينبغي علينا التوحد والتصدي معا بحزم لاعداء استقلال دولتنا».

وطلب الرئيس الشيشاني من شمس الدين باتوكايف رئيس محكمة الشريعة العليا التعجيل بالنظر في القضايا الجنائية ازاء المجرمين الخطرين جدا واصدار احكام مشددة ضدهم.

ووجه بالاودي بيلويف عضو البرلمان القائد الميداني السابق نداء من التلفزيون الى مختطفي انطوان اراكيليان نائب رئيس مؤتمر الاتحادات القومية الروسية في ١١ من الشهر الجاري في جروزني باخلاء سبيله بلا ابطاء ودعا مقاتلي حرب الاستقلال الى التوحد لمكافحة الاجرام.

وفي موسكو اعرب نائب رئيس الوزراء الروسي رمضان عبداللطيفوف عن دهشته لبعض تفسيرات قواعد الشريعة الاسلامية التي تلجأ اليها الان السلطات الشيشانية. وقال في تصريح لبرنامج تلفزيوني حول المرأة ان البطل القومي الشيشاني الامام شامل باسلييف الذي عكف منذ سنوات طويلة على دراسة سيرة حياته «كان يعارض قطعيا اعدام النساء». واضاف عبداللطيفوف وهو شيشاني، ان امام الشيشان التي تتحدث عن الاستقلال والحرية والسيادة طريقا واحدا في هذه المسألة الا وهو مراعاة قواعد وقوانين روسيا والقانون الدولي». (وكالات)

العاملون في المركز النووي الروسي الاتحادي يهددون باضراب مفتوح بسبب عدم التمويل

■ سنيجينسك (روسيا): اعلنت جماعات العاملين في المركز النووي الروسي الاتحادي حالة التأهب للدخول في اضراب عن العمل حسبما ذكر المسؤولون والقادة النقابيون في الرسائل التي تلقى نسخها مكتب «ايتار تاس» في «تشيليا بينسك» أمس. وهي معنونة الى بيوتر سومين محافظ المقاطعة والمسؤولين في الفرع والحكومة الروسية.

فقد اعرب هؤلاء في الرسائل الموجهة الى فكتور تشيرنوميردين رئيس وزراء روسيا الاتحادية عن القلق «من الوضع الكارثي» الذي وجد المركز نفسه فيه في الوقت الحاضر. حيث لم يتلق خلال ثمانية اشهر من العام الجاري من الميزانية الاتحادية المبلغ المستحقة (١١١ مليار روبل) بضمنها ٦٧,٤ مليار في مجال الرواتب مع حساب الاستقطاعات الى الصناديق غير المعتمدة على الميزانية حسبما ورد في الوثيقة.

وجاء في الرسالة «وبالنتيجة تعرضت الى شلل المسيرة الانتاجية الطبيعية وينشأ الخطر على سلامة تنفيذ الاعمال وان العاملين لايتلقون الرواتب لاكثر من ثلاثة اشهر وان التوتر الاجتماعي على وشك الانفجار». واعلن الموظفون نزاع عمل جماعيا بطرحهم مطالب شرعية بدفع ثمن العمل المنفذ وفقا للطلبية الدفاعية الرسمية وقد فشلت جميع الجهود لحل النزاع. وتترك جماعات العاملين في المركز النووي لنفسها الحق في البدء بالاضراب الى اجل غير مسمى في حالة عدم تلبية المطالب المطروحة حتى ٣٠ من الشهر الجاري. (ايتار - تاس).

أكد سيادة الامارات على الجزر ودعمه لاجراءات استعادتها

المجلس الوزاري الخليجي يأمل تطورا ايجابياً في العلاقات مع ايران

تحميل اسرائيل مسؤولية تدهور عملية السلام.. وادانة الارهاب

■ أبهاء جدد المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية تأكيده على سيادة دولة الامارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى)، ودعمه المطلق لكافة الاجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها الامارات لاستعادة سيادتها على هذه الجزر التي تحتلها ايران.

وطالب المجلس في بيانه الختامي امس الحكومة الايرانية بانهاء احتلالها للجزر والكف عن ممارسة سياسة فرض الامر الواقع والتوقف عن اقامة المنشآت وازالتها واتباع الوسائل السلمية لحل النزاع وفق مبادئ القانون الدولي واحالة القضية لمحكمة العدل الدولية.

وحمل المجلس الحكومة الاسرائيلية مسؤولية تدهور عملية السلام، وأكد على استقلال وسيادة العراق، واعرب عن امله ان تشهد المرحلة المقبلة تطورا ايجابيا في العلاقات مع ايران، وجدد ادانته للارهاب وابدى استغرابه لايواء بعض الدول عناصر ارهابية تحت شعار حماية حقوق الانسان.

وفيما يلي نص البيان الختامي:

عقد المجلس الوزاري دورته الرابعة والستين يومي الاحد والاثنين ١٣ و ١٤ جمادي الاولى ١٤١٨هـ الموافق ١٤/١٥ سبتمبر ١٩٩٧م في مدينة أبها في المملكة العربية السعودية برئاسة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية قطر رئيس الدورة الحالية للمجلس وبحضور سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة والشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية دولة البحرين والامير سعود الفيصل وزير الخارجية في المملكة العربية السعودية، ويوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان، والشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية دولة الكويت، كما شارك في الاجتماع الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واستعرض المجلس الوزاري مستجدات مسيرة التعاون المشترك لدول المجلس في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية والاعلامية والتطورات السياسية والامنية الاقليمية والدولية منذ انعقاد دورته الثالثة والستين.

تنفيذ العراق لقرارات مجلس الامن المتعلقة بعدوانه على دولة الكويت.

استعرض المجلس تطورات تنفيذ العراق لقرارات مجلس الامن الخاصة بعدوانه على دولة الكويت وأكد المجلس الوزاري مجددا قناعته الثابتة ومواقفه الحازمة بشأن ضرورة التزام العراق بتنفيذ كافة قرارات مجلس الامن ذات الصلة كطريق وحيد لازالة العقوبات عنه وفي مقدمتها الافراج عن الاسرى والمحتجزين من مواطني دولة الكويت والدول الاخرى والتعاون الجاد والامين مع اللجنة الخاصة المكلفة من قبل مجلس الامن بالكشف عن اسلحة الدمار الشامل العراقية واعادة الممتلكات الكويتية العامة والخاصة والاستمرار في الالتزام التام بدفع التعويضات والامتناع عن القيام بأية اجراءات او اعمال استفزازية او عدوانية على دولة الكويت والدول المجاورة تنفيذا للقرار ٩٤٩.

وعبر المجلس عن ارتياحه لصدور القرار ١١١١ الذي يمدد العمل بصيغة النفط مقابل الغذاء وسرعة موافقة الامم المتحدة على خطة التوزيع خلال الاشهر الستة القادمة ويدعو العراق الى الالتزام بالمواعيد المحددة لبيع النفط وشراء الغذاء والدواء لما لذلك من اثر انساني هام وفعال في تحسين الحالة المعيشية والصحية وتخفيف المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق.

وجدد المجلس الوزاري مواقف دول المجلس الراسخة بضرورة الحفاظ على استقلال وسيادة العراق ووحدة اراضيه وسلامته الاقليمية.

قضية احتلال الجزر الثلاث التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة:

استعرض المجلس الوزاري مستجدات قضية احتلال ايران للجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة وكرر اسفه الشديد لاستمرار الجمهورية الاسلامية الايرانية في الامتناع عن الاستجابة للدعوات المتكررة الجادة والصادقة الصادرة عن دولة الامارات العربية المتحدة وعن المنظمات والهيئات والتجمعات الاقليمية والدولية الاخرى الداعية الى حل هذا النزاع حلا سلميا كما عبر عن استنكاره للاجراءات الايرانية في الجزر الثلاث واستمرار قلقه من عواقب امعان الحكومة الايرانية في اتباع سياسة فرض الامر الواقع بالقوة فيها بما يمثل انتهاكا لسيادة دولة الامارات العربية المتحدة وتعديا على حقوقها في هذه الجزر ويعرض الامن والاستقرار في المنطقة للخطر ويتنافى مع مبادئ وقواعد القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومبادئ حسن الجوار واحترام سيادة ووحدة اراضي دول المنطقة.

واذ يجدد المجلس الوزاري تأكيده على سيادة دولة الامارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى ودعمه المطلق لكافة الاجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها لاستعادة سيادتها على هذه الجزر يكرر المجلس مطالبته الحكومة الايرانية انهاء احتلالها للجزر الثلاث والكف عن ممارسة سياسة فرض الامر الواقع بالقوة والتوقف عن اقامة منشآت ايرانية في الجزر بهدف تغيير تركيبتها السكانية والغاء كافة الاجراءات وازالة كافة المنشآت التي سبق تنفيذها من طرف واحد في الجزر الثلاث واتباع الوسائل السلمية لحل النزاع القائم عليها وفقا لمبادئ وقواعد القانون الدولي بما في ذلك القبول باحالة القضية الى محكمة العدل الدولية.

العلاقات مع ايران..

انطلاقا من مواقف دول مجلس التعاون الثابتة لارساء علاقات طيبة مع ايران على اسس حسن الجوار والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وفي ضوء التصريحات الايجابية لفخامة الرئيس الايراني محمد خاتمي بشأن توجهات حكومته للعمل على فتح صفحة جديدة للعلاقات مع دول مجلس التعاون بحث المجلس الوزاري مستجدات العلاقات مع ايران معربا عن امله بأن تشهد المرحلة القادمة تطورا ايجابيا وعمليا في العلاقات بين دول المجلس وايران من اجل بناء الثقة وتأسيس العلاقات بين الجانبين على قواعد ثابتة بما يحقق الامن والاستقرار في المنطقة.

مسيرة السلام في الشرق الاوسط..

تابع المجلس الوزاري بقلق عميق استمرار الجمود والتدهور في عملية السلام وتردي الاوضاع الامنية والمعيشية في الاراضي العربية المحتلة نتيجة لاستمرار الممارسات الاستفزازية والتعسفية التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية.

وكانت زيارة معالي وزير الخارجية الامريكية فرصة طيبة لتدارس مخاطر المرحلة الراهنة من عملية السلام وتأكيد التعاون والرغبة المشتركة لاخراج هذه العملية من واقعها المتعثر ووضعها في مسارها الصحيح.

وفي الاجتماع الذي عقد بين اصحاب السمو والمعالي وزراء خارجية دول مجلس التعاون والسيدة مادلين اولبرايت وزيرة خارجية الولايات المتحدة الامريكية ذكروا بدعمهم المستمر لمسيرة السلام منذ انطلاقة مؤتمر مدريد بمشاركتهم فيه.. وفي المحادثات المتعددة الاطراف.. كما اوضحوا بأن استمرار دعم دول المجلس لهذه المسيرة مرتبط بمدى التزام الحكومة الاسرائيلية بالاتفاقات التي ابرمتها والتعهدات التي قطعتها منذ مؤتمر مدريد مع الاطراف العربية على أسس مبدأ الارض مقابل السلام وقرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ والانسحاب الكامل من الجولان السوري المحتل ومن جنوب لبنان.

وعبروا عن قناعتهم بأن سياسة العقاب الجماعي والحصار الاقتصادي للشعب الفلسطيني والاذلال والممارسات التعسفية التي تنتهجها حكومة نتانياهو هي التي دفعت الى اعمال العنف الدموية واليائسة وانه لا يمكن الحديث عن هذه الاعمال في معزل تام عن مشاعر الغضب والاحباط التي ادت اليها.

ويعتبر الوزراء ان ما عبرت عنه السيدة اولبرايت من تأكيد على قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام وعدم جواز اتخاذ اجراءات احادية الجانب من شأنه الاضرار بالمرحلة النهائية للمفاوضات.. كل هذه المبادئ تشكل منطلقا جيدا لوضع الامور في نصابها وبالتالي تحريك العملية السلمية وفق اسسها ومبادئها ومنطلقاتها وطالب الوزراء الولايات المتحدة الامريكية ان تمارس دورها القيادي والرئيسي كراع وشريك فعال في مسيرة السلام واعادتها الى مسارها الايجابي الذي كانت قد بدأت تسير عليه.

وعبر المجلس الوزاري عن تقديره لمواقف وجهود الاتحاد الاوروبي والنداء الذي صدر عن قمة امستردام الذي طالب اسرائيل بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بما في ذلك امكانية اقامة دولة فلسطينية.

ويدعو المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون المجتمع الدولي لمواصلة ممارسة الضغوط المؤثرة على الحكومة الاسرائيلية وعلى بذل المزيد من الجهود لانقاذ العملية السلمية واستئناف المفاوضات على كافة المسارات للوصول الى السلم العادل والشامل والدائم في الشرق الاوسط.

ظاهرة التطرف والعنف والارهاب.

لاحظ المجلس ان بعض الدول تقوم بايواء العناصر الارهابية والمتطرفة تحت شعار حماية حقوق الانسان ويؤكد المجلس ضرورة التمييز بين هذه الحقوق وما تقوم به هذه العناصر من اعمال وممارسات هدامة تهدد امن وسلامة الدول الاخرى وتعرض مواطنيها والمقيمين فيها لاخطار من جراء نشاطاتها المتطرفة.

واذ يعبر المجلس عن استغرابه من تطرف تلك الدول ليدعوها للحيلولة دون استغلال هذه العناصر والجماعات المتطرفة والارهابية لاراضيها وقوانينها لاغراض الحصول على التمويل والتزود بالسلاح وممارسة اية نشاطات اخرى تهدد امن وسلامة الدول.

مسيرة العمل المشترك..

استعرض المجلس الوزاري الانجازات التي تحققت في مسيرة العمل المشترك منذ الدورة الماضية للمجلس الوزاري كما وردت في تقرير معالي الامين العام.. وابدى ارتياحه لتلك الانجازات في ظل توجيهات اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس.. كما عبر عن ارتياحه للخطوات التي انجزتها لجنة تصنيف السلع ويأمل ان تستكمل اللجنة أعمالها في أسرع وقت ممكن تمهيدا لتوحيد التعريفة الجمركية واقامة الاتحاد الجمركي بين الدول الاعضاء.. (وام)







سيناريو الاغتصاب في رأس العمود

■ في جريمة جديدة تتم تحت سمع وبصر حكومة نتانياهو اغتصب المستوطنون المتطرفون منزلين فلسطينيين في منطقة رأس العمود بالقدس المحتلة مساء أمس الأول، تأكيدا على سياسة التعنت والتصعيد والاصرار على عدم اعادة الحق الفلسطيني والعربي الى أهله.

«الاتحاد» ترصد بالصور عملية الاغتصاب الاسرائيلية الجديدة.

١ - المستوطنون المتطرفون يصلون في حراسة الاحتلال لمداهمة المنزلين واحتلالهما.

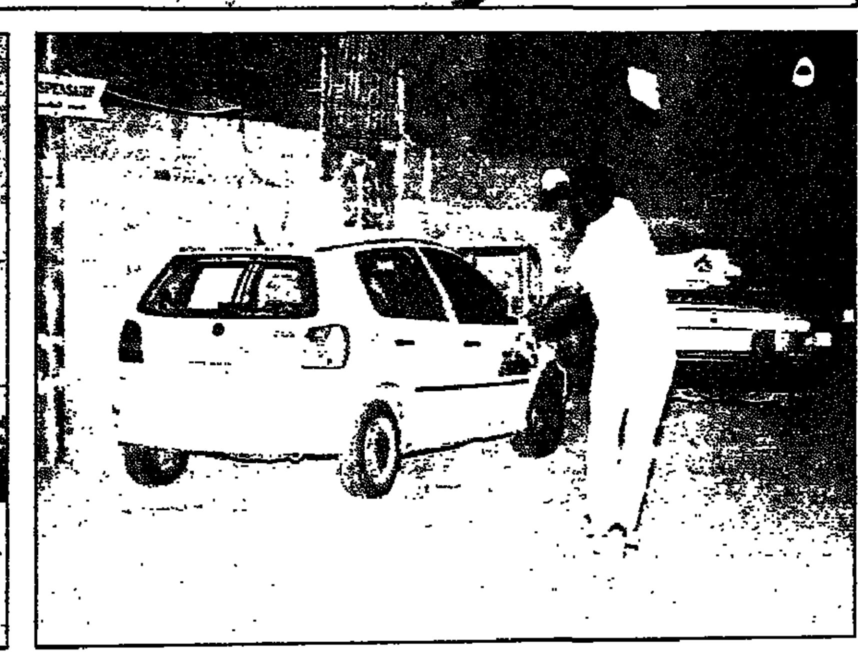
٢ ، ٣ - أحد المتطرفين يؤكد اتمام عملية الاغتصاب في حراسة الاحتلال أيضا. وآخرون يقيمون صلوات داخل أحد المنزلين.

٤ ، ٥ - الفلسطينيون يردون بالحجارة على المستوطنين وجنود الاحتلال يحطمون بعض السيارات.

٦ - قوات الاحتلال تطارد رماة الحجارة.. (وكالات)







وزير الاوقاف الفلسطيني يحذر من محاولات تهويد الحرم الابراهيمي

■ غزة: قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني الشيخ حسن طهبوب ان القرار الاسرائيلي بمنع الاذان ايام السبت في الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل هو سابقة خطيرة ستؤدي الى زيادة تدهور الاوضاع بين اليهود والمسلمين فضلا على انه اعتداء صارخ على بيت من بيوت الله. اضاف في تصريح صحفي أمس ان الاجراء الاسرائيلي انما هو محاولة جديدة لتقليص الوجود الاسلامي في الحرم الابراهيمي الشريف ومحاولة للاستحواذ على كل مرافقه لصالح اليهود وحذر من مغبة مواصلة الاعتداء على حرمات المسلمين في فلسطين وقال ان ذلك سيؤدي الى كارثة دينية خطيرة. واوضح ان الاسرائيليين يتخذون كل اشكال العنف والقوة لتغيير الوضع القائم بهدف تفريغ الارض والمقدسات من جذورها الاسلامية العربية الفلسطينية. وان الحكومة الاسرائيلية تمضي في البحث عن وسائل لهدم الاتفاقيات وتهديد اقامة سلام عادل في المنطقة. واكد الشيخ طهبوب ان الحرم الابراهيمي الشريف بالخليل هو مسجد اسلامي منذ انشئ ولم يسبق ان كان كنيسا يهوديا في يوم من الايام الا ان اليهود دخلوه بشكل تدريجي وهو امر مرفوض وغير مقبول من الجانب الفلسطيني وسيؤدي الى نتائج خطيرة. (أ ش أ)

اذا حدث تدخل عسكري انفصاليو جزر القمر يهددون باعدام الاسرى

■ موروني: هدد انفصاليو هنزوان أمس باعدام جنود جزر القمر الاسرى في حال تدخلت موروني عسكريا مرة اخرى في الجزيرة. واعلن احد القادة الانفصاليين في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس «سيكون ذلك مؤسفا ولا نريد ذلك لكن ليس امامنا اي خيار آخر». ووصف محمد عبدو سويدو مدير المكتب الرئاسي الشائعات التي تحدثت عن عملية انزال جديدة على الجزيرة بانها «من نسج الخيال». وفي بيان وزع مساء الاحد قالت «رابطة سكان هنزوان التابعة لفرنسا» ان نحو اربعين من المرتزقة وصلوا الى موروني على متن طائرة روسية، وان عملية انزال جديدة باتت «وشيكة». وكان الجيش الفدرالي لجزر القمر قام في الثالث من سبتمبر بعملية انزال في جزيرة انجوان لاعادة «النظام» اليها. لكن العملية باءت بالفشل وادت الى سقوط عشرات القتلى والجرحى واسر اكثر من ٨٠ جنديا. واعلن محمد ابو ماضي المتحدث باسم انفصاليي انوان «هذه المرة يبدو ان (رئيس جزر القمر محمد تقي عبدالكريم) يريد استخدام مرتزقة» مشيرا الى هبوط «طائرة غريبة» في موروني. واضاف المتحدث ان «جنودنا وضعوا ترتيبات من شأنها قتل جميع الاسرى في حال تأكدت شائعات عملية الانزال». واكد سويدو ان طائرة روسية هبطت في جزيرة القمر الكبرى وعلى متنها نحو اربعين شخصا. واكد لوكالة فرانس برس ان «هؤلاء الاشخاص جاءوا للتفاوض بشأن اقامة خط جوي». (ا ف ب)

الأسد وعلي صالح يبحثان التضامن العربي ومؤتمر الدوحة

■ دمشق - عساف عبود:

■ عقد الرئيسان السوري حافظ الأسد واليمني علي عبدالله صالح اجتماعا مساء أمس في دمشق تناول قضية التضامن العربي وقمة الدوحة الاقتصادية وحضره عن الجانب السوري نائبا الرئيس عبدالحليم خدام ومحمد زهير مشارقة ورئيس الوزراء محمود الزعبي ووزير الخارجية فاروق الشرع وعن الجانب اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والعميد يحيى المتوكل عضو المجلس الاستشاري. وكان الرئيس اليمني قد وصل الى دمشق مساء أمس وكان في استقباله الرئيس السوري حافظ الأسد. وتقول مصادر العاصمة السورية ان البحث سوف يتركز على عملية السلام والتضامن العربي ومؤتمر الدوحة الاقتصادي. وكانت الصحف السورية قد نشرت صباح أمس ما أعلنه الرئيس اليمني عن ان اليمن لن يحضر مؤتمر الدوحة الاقتصادي وذلك بسبب سياسة اسرائيل المتعنتة واستمرار فرض الحصار الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وأضاف الرئيس اليمني: انه يصعب على اليمن حضور مثل هذا المؤتمر في ظل السياسة الاسرائيلية الراهنة.



وزير الدفاع السعودي لدى وصوله الى مدريد. (أ ب)

وزير الدفاع السعودي يزور اسبانيا

■ مدريد، وصل وزير الدفاع السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز أمس الى مدريد في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام.

وأشار وزير الدفاع الاسباني ادواردو سيرا في تصريح له في المطار إلى احتمال التفاوض على بيع أسلحة الى السعودية. وقال «ان هدفنا هو اقامة علاقات دائمة مع السعودية، وهي بلد مهم في منطقة شديدة الحساسية».

وكان ولي العهد الاسباني الأمير فيليبي في استقبال الأمير سلطان الذي استقبله الملك خوان كارلوس في المساء، كما التقى الوزير السعودي بعد الظهر مع وزير الاقتصاد رودريجو راتو.

وسيجري الأمير سلطان الذي يرافقه وفد يضم مائة شخص، محادثات اليوم الثلاثاء مع رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا ازنار.

وسيزور الأمير سلطان البرلمان الاسباني الخميس قبل أن يجتمع الى وزير الخارجية ابيل ماتوتيس.

وذكرت مصادر في بريتوريا ان الأمير سلطان سيزور جنوب افريقيا يوم ٢٢ الجاري لبحث صفقة ضخمة للأسلحة تعتزم جنوب افريقيا بيعها للسعودية وتقدر قيمتها بنحو ١,٦ مليار دولار. (وكالات)

وزير الخارجية العماني يلتقي نظيره الروسي في موسكو

■ موسكو، اجتمع وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي في موسكو مع نظيره الروسي يفجيني بريماكوف.

وقالت مصادر دبلوماسية ان المباحثات خلال الاجتماع تركزت على مناقشة سبل تطوير العلاقات الثنائية والحاجة الى دفع عملية السلام في الشرق الأوسط.

وكان بن علوي قد وصل الى موسكو أمس الأول في زيارة تستغرق ثلاثة أيام يجري خلالها مباحثات مع نائب رئيس الحكومة الروسية رمضان عبداللطيبوف ونائب رئيس مجلس الدوما (البرلمان) الروسي ميخائيل جورتسيف ونائب رئيس مجلس الأمن الروسي بوريس بيريزوفسكي. (وكالات)



العلوي مع بريماكوف (رويتر)

الاسرة المالكة تنفي تفجر خلافات بين افرادها

تشارلز يهاجم الصحافة لمطالبته بالتنازل عن العرش

■ لندن - محمد كركوتي، ووكالات الانباء:

■ رد قصر باكنجهام الملكي بغضب امس على ما وصفه بالتكهنات والروايات غير الدقيقة التي رددتها وسائل الاعلام حول الاحداث التي تلت مصرع الاميرة ديانا وترتيبات جنازتها والخلافات بين الاسرة المالكة وشقيقها ايرل سبنسر. كما اعرب الامير تشارلز عن غضبه للدعوات الخاصة بتجاوز دوره في الجلوس على العرش وتولية ابنه وليام واعتبر تشارلز ان مثل هذه المطالب تسبب الاحباط لنجله خلال فترة الحداد على وفاة امه. يأتي ذلك في الوقت الذي تشهد فيه بريطانيا «معركة كلامية» حادة بين حزبي العمل والمحافظين بسبب اتهام المعارضة لرئيس الوزراء توني بلير باستغلال وفاة ديانا لتحقيق مكاسب سياسية.

وقد بدأت حرب التصريحات العنيفة بين الجانبين عقب التصريح الذي ادلى به وليام هيج زعيم حزب المحافظين المعارض والذي اتهم فيه بلير بمحاولة استغلال الواجب الدستوري المكلف به رئيس الوزراء والخاص بتقديم المشورة الى الملكة وقت الازمات لتحقيق مكاسب سياسية ودعم شعبيته.

وقال هيج ان بلير تعمد تسريب معلومات حول الدور الذي قام به خلال بحث ترتيبات جنازة ديانا. واضاف ان تسريب انباء عن تقديم نصيحة من بلير الى الملكة بالتجاوب مع احزان الشعب لم يخدم مستقبل الاسرة المالكة.

من جانبها استنكرت مصادر الحكومة هذه الاتهامات ووصفتها بأنها ملاحظات غير موفقة على الاطلاق وتدعو للحزن والاسى. وطالبت المصدر هيج بتقديم اعتذار للحزب والامة. من ناحية اخرى اصدرت الاسرة المالكة بيانا امس انتقدت فيه الصحف التي هاجمت اسلوب تعامل الاسرة مع حادث موت ديانا وترتيبات جنازتها. ونفى البيان الانباء التي ترددت عن خلافات بين الملكة اليزابيث وابنها الامير تشارلز ولي العهد حول الجنازة كما نفى وجود خلافات بين شقيق ديانا والاسرة المالكة. واوضح البيان ان أي اختلافات طفيفة حول ترتيبات الجنازة تم حلها بيسر وود.

ونفى متحدث باسم القصر تعرض الملكة لأي ضغوط من أي شخص بمن في ذلك الامير تشارلز نفسه من اجل تعديل موقفها عقب مصرع ديانا أو املاء أي موقف أو تصرف عليها.

وذكرت صحيفة «صن» أن القصر الملكي منع اصدار طوابع بريدية لتخليد ديانا. وقالت ان القصر رفض التصديق على اصدار هذه المجموعة رغم نفيه لمعارضة أي خطوة تستهدف تكريمها.

وفي نيويورك شارك اكثر من ١٤ الف شخص في قداس اقيم بإحدى حدائق مدينة نيويورك الامريكية لتكريم ديانا وتخليد ذكراها.

على صعيد آخر ذكرت صحيفة الجارديان البريطانية ان «كيتي كيلي» الكاتبة المتخصصة في الكتابات التوثيقية التاريخية «والتراجم» تعتزم اصدار كتاب جديد انتهت منه بالفعل حول الاسرة المالكة والعالم الخاص لديانا. وقالت الصحيفة ان الكتاب يكشف المزيد من اسرار هذه الاسرة ويؤكد ان احد افرادها عنصري ومعاد للسامية كما يطرح الشكوك حول اصول وانساب بعض ابناء الاسرة في مختلف اجيالها.

الفيصل يطلع الشرع على نتائج اجتماعات المجلس الوزاري ولقاء أولبرايت

■ دمشق - عساف عبود:

■ تلقى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس اتصالا هاتفيا من نظيره السعودي الأمير سعود الفيصل الذي أطلعه على نتائج اجتماعات وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي وبخاصة المحادثات التي أجراها الوزراء مع وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت في مدينة أبها. وقالت المصادر الرسمية السورية بأن الشرع قدر الموقف السعودي بشكل خاص والخليجي بشكل عام الذي عبر عن دعمه للموقف السوري في عملية السلام.

هذا ويصل اليوم الثلاثاء الى دمشق الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض في زيارة رسمية الى سوريا تستغرق ٣ أيام. تركز على بحث تطورات عملية السلام والعلاقات الثنائية.

اسرائيل تنفي تجميد صفقة الغاز مع روسيا

■ القدس المحتلة، دحض وزير البنية التحتية الاسرائيلي اريل شارون المعلومات التي نشرتها وسائل الاعلام الاسرائيلية بأن ديوان رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو قرر تجميد المفاوضات مع روسيا حول توريد الغاز الطبيعي وغيره من المشاريع الاقتصادية الثنائية احتجاجا على مساعدة الجانب الروسي على تطوير التكنولوجيات الصاروخية الايرانية.

وأكد شارون في تصريح نشر بأنه لم تطرأ أية تغيرات على هذه المسألة وان المفاوضات مستمرة حول شراء الغاز الطبيعي وكذلك شراء النفط والفحم الحجري. وأفادت الوزارة تأكيدا على ذلك بأنه عاد من موسكو للتو الوفد الاسرائيلي الذي يجري المفاوضات مع شركة «غاز بروم». (ايتار تاس)

سويسرا تجمد حسابات عائلة بوتو بطلب من اسلام اباد

■ اسلام اباد، اكد مسؤول رفيع امس في اسلام اباد ان السلطات السويسرية جمدت الحسابات المصرفية لرئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بي نظير بوتو وزوجها عاصف علي زرداري وامها نصرت بوتو نزولا عند طلب من الحكومة الباكستانية التي تعتبر ان هذه الاموال مختلسة.

واوضح رئيس اللجنة الحكومية المكلفة بالتحقيق في قضايا الفساد السناتور سيفور رحمن ان الحكومة السويسرية وافقت كذلك على تجميد حسابات ست شركات اجنبية لبوتو وزوجها فيها حصص «سرية».

واضاف رحمن في مؤتمر صحفي «انها مرحلة مهمة» في سعي الحكومة الى القاء الضوء على «السرقة» التي مارستها الحكومة السابقة.

واشار وزير العدل انور خالد الذي كان حاضرا خلال المؤتمر الصحفي الى ان «القوانين السويسرية صارمة». ورأي ان السلطات السويسرية اتخذت هذا القرار استنادا الى «ادلة يمكن الركون اليها». وكانت بوتو نحيت من رئاسة الوزراء في نوفمبر ١٩٩٦ لاتهامها بالفساد وسوء الادارة واودع زوجها السجن. ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من بوتو. (وكالات)

نحناح يؤيد تحركا وطنيا للتصدي للارهاب في الجزائر

باريس، دعا الزعيم الجزائري المعتدل محفوظ نحناح امس الى تشكيل ائتلاف وطني واسع يضم جميع الاحزاب السياسية لمكافحة الارهاب، واوضح في حديث لوكالة «فرانس برس». ان فكرة اقامة حائط وطني يلتف حوله اليسار واليمين والعلمانيون والوطنيون والاسلاميون ومجمل الطبقة السياسية التي تدرك خطورة الازمة السياسية ساورتني بعدما حصل اخيرا في اسبانيا لمكافحة الارهاب (الباسكي).

واوضح نحناح الذي يتزعم حركة «المجتمع من اجل السلم» ان هذه الخطوة بمشاركة السلطات الجزائرية ترمي اساسا الى افراغ النشاطات المسلحة (للمتطرفين من معناها السياسي او الديني». (ا.ف.ب)

بسبب نقص المبيدات

ارتفاع معدلات الاصابة بالملاريا في الخرطوم

■ الخرطوم، الاتحاد ووكالات الانباء، ذكر تقرير لمجلس ولاية الخرطوم امس ان معدل الاصابة بالملاريا في الولاية ارتفع بنسبة ٥٠٪ منذ اول يوليو وحتى منتصف اغسطس الماضيين في الوقت الذي يوجد فيه نقص حاد في الاطباء واسرة المستشفيات. وعزا التقرير ارتفاع معدلات الاصابة بالمرض الى انعدام وسائل مكافحة البعوض ونقص المبيدات.

من ناحية اخرى ذكرت انباء صحفية امس ان معظم الصناعات بمدينة بورتسودان مهددة بالتوقف التام بسبب نقص الطاقة والرسوم العالية للميناء.

على صعيد آخر اعلن لاعب كرة السلة السوداني السابق مانوت بول الذي اشتهر بالولايات المتحدة تخليه عن المتمردين الجنوبيين وانضمامه الى الحكومة السودانية.

الطيران الاسرائيلي «استقبلها» !

أولبرايت زارت لبنان وسط حراسة برية وبحرية وجوية

■ بيروت، أعلن تقرير وزعته وزارة الخارجية الامريكية ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت وصلت الى لبنان امس الاثنين عند الساعة ١٢,٥٠ بالتوقيت المحلي من قبرص على متن مروحية. وفور وصولها توجهت اولبرايت الى القصر الرئاسي في بعبدا للقاء الرئيس اللبناني الياس الهراوي.

ولاسباب امنية توقفت اولبرايت في قبرص لتغيير الطائرة واستقلت مروحية حطت بها في حرم السفارة الامريكية التي تقع على بعد خمسة عشر كيلومترا شمالي بيروت. وتوجهت اولبرايت واعضاء الوفد المرافق لها الى لبنان على متن أربع مروحيات من طراز «بلاك هوك» وتولت السفينة الحربية «سبروانس» التي ارسلها حلف شمال الاطلسي لترسو قبالة السواحل اللبنانية تعزيز أمن المروحيات. واضاف المصدر ان اربعة قناصة تمركزوا على سطح السفارة الامريكية لدى وصول اولبرايت والوفد المرافق الذين توجهوا جميعا الى القصر الرئاسي في موكب من ١٥ سيارة جهز بعضها برشاشات.

ووصلت اولبرايت الى بعبدا عند قرابة الساعة الواحدة بعد الظهر حيث كان الرئيس الهراوي في استقبالها وانضم اليهما رئيس الوزراء رفيق الحريري في وقت لاحق.

وتوجهت وزيرة الخارجية بعد المحادثات الى مركز مؤتمرات في بيروت لالقاء كلمة امام رجال الاعمال اللبنانيين، وغادرت اولبرايت لبنان بعد الظهر متوجهة الى قبرص حيث ستعود الى الولايات المتحدة.

ولبنان هو المحطة الاخيرة في جولة اولبرايت الشرق اوسطية التي شملت اسرائيل والاراضي الفلسطينية وسوريا ومصر والسعودية والاردن.

ولم يعلن مسبقا عن هذه الزيارة. علما بأن الزيارة الاخيرة التي قام بها وزير خارجية امريكي الى لبنان كانت زيارة وارن كريستوفر في ابريل ١٩٩٦، وكان كريستوفر يتوسط يومها لانهاء عدوان «عناقيد الغضب» العسكري الاسرائيلي على لبنان.

وتزامن دخول مروحية اولبرايت الاجواء اللبنانية، مع تحليق طيران حربي اسرائيلي فوق العاصمة بيروت وخرق متكرر لحاجز الصوت.

وجابت طائرات هليكوبتر تابعة للجيش اللبناني سماء المنطقة بين مقر السفارة الامريكية والقصر الجمهوري كما جابت قطع بحرية الشاطىء اللبناني.

ولم تكن زيارة لبنان مدرجة في الجدول الاصلي المعلن لجولة اولبرايت والتي كانت تضم اسرائيل والضفة الغربية وسوريا ومصر والسعودية والاردن.

الا ان مصادر أمنية صرحت ان تصاعد القتال في جنوب لبنان خلال الاسبوعين الماضيين. قد حفز وزيرة الخارجية الامريكية على ادراج لبنان في جولتها.

ويذكر ان خمسة عشر اسرائيليا وستة عناصر من المقاومة وسبعة جنود لبنانيين لقوا حتفهم في الاشتباكات الاخيرة التي اندلعت في جنوب لبنان. «وكالات»

المجلس الوزاري يدعو ايران لإنهاء احتلال الجزر..

مجلس التعاون من مرتكزات عملية السلام في الشرق الاوسط والحالة التي وصلت اليها وضرورة قيام جميع الاطراف بما في ذلك الولايات المتحدة الامريكية بمسؤولياتها في سبيل اقرار سلام شامل وعادل قائم على أسس وقرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام.

وقال سموه ان وزراء الخارجية ابلغوا اولبرايت عدم امكانية تجاوز مشاعر مواطنيهم ومشاعر الشعوب العربية في تطلعها الى سلام قائم على الحق والعدل واسترجاع الحقوق العربية بما يحقق الاستقرار الحقيقي للمنطقة ويؤسس للبناء والتنمية والازدهار.

واوضح سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ان الاجتماع مع اولبرايت تناول ايضا تقييما موضوعيا للاوضاع في منطقة الخليج والمخاطر والتهديدات التي تواجهها دول المنطقة ومتطلبات المحافظة على الامن والاستقرار والتعاون في هذه المنطقة الحيوية من العالم.

ووصفه سموه في ختام تصريحه مداولات ومناقشات وزراء الخارجية في اجتماعات دورتهم الرابعة والستين للمجلس الوزاري بانها تمت في جو من التعاون والشعور بالمسؤولية في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها المنطقة العربية بصفة عامة ومنطقة الخليج بصفة خاصة.

وامتنع رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني عن تسمية الدول التي تأوي العناصر المتطرفة والتي جاءت في البيان الختامي. وقال، «المقصود اي دولة يوجد فيها اشخاص يعملون بافكار هدامة بقوة السلاح». واضاف ان دول المجلس ترفض الارهاب ضد اي دولة في العالم.

وأكد حمد بن جاسم ان الولايات المتحدة لم تفرض على اي دولة حضور القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال أفريقيا المقرر عقدها بالدوحة في شهر نوفمبر المقبل. وقال في مؤتمر صحفي «ان موضوع الحضور موضوع سيادي يخص كل دولة ونحترم قرار كل دولة بالحضور او عدمه».

وقال الوزير القطري في تعليقه على نتائج زيارة اولبرايت: «لم استغرب النتائج ولم اتوقع نتائج اكبر ولا مجلس التعاون توقع نتائج لكننا نأمل في أن تواصل امريكا جهودها ومشاركتها الكاملة والعادلة والمنصفة». واكد ان بلاده جمدت اتصالاتها تماما مع اسرائيل انطلاقا من قناعتها بان الحكومة الاسرائيلية الحالية لا تشجع على الاستمرار في التطبيع.

وعن مصير مؤتمر الدوحة في حال اصرار اكثر الدول العربية على مقاطعته قال الوزير القطري ان الموضوع ليس مطروحا على جدول اعمال الجامعة العربية وهو قرار سيادي. وغير مرتبط بمسألة التطبيع.

ونفى حمد بن جاسم ان تكون قطر وبقية دول مجلس التعاون تؤيد السياسة الامريكية بعزل ايران وقال «بالنسبة لنا لا نريد هذه السياسة وهذا كلام صريح لقطر واعتقد ان دول المجلس لها موقف واضح في هذا الموضوع».

وقال: «ان دول المجلس مع الاستقرار والوئام في الخليج العربي واننا نحرص على علاقات طيبة مع ايران» مؤكدا في الوقت نفسه اهمية حل مشكلة جزر الامارات الثلاث التي تحتلها ايران بوصفها أحد عوائق تطور العلاقات.

واعلن وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ان مشاركة الدول العربية في المفاوضات المتعددة الاطراف وفي المؤتمرات الاقتصادية مرتبطة بمواقف الحكومة الاسرائيلية في مسيرة السلام.

وبين انه لم يتغير شيء يدفع الدول العربية لتغيير موقفها من عدم المشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف والمؤتمرات الاقتصادية مشيرا بذلك الى مؤتمر الدوحة المقرر عقده في نوفمبر المقبل.

وقال الفيصل ان وزراء الخارجية عبروا لوزيرة الخارجية الامريكية عن قلقهم لما وصلت اليه مسيرة السلام من تدهور بسبب السياسة الاسرائيلية كما اكدوا ان موضوع الامن في المنطقة موضوع مشترك يشترك فيه الاسرائيليون والفلسطينيون ومواطنو دول الشرق الاوسط على حد سواء وان الارهاب ضد الجميع وليس ضد طرف آخر.

وحول وجود اتفاق خليجي امريكي في وجهات النظر بشأن السياسة تجاه ايران ودعوة اولبرايت لعزل ايران أكد الفيصل أن المملكة ودول مجلس التعاون هدفها ان تسود علاقات طبيعية مع ايران قائمة على أسس الاحترام المتبادل وعدم التدخل بالشؤون الداخلية.

واضاف: «هناك الشيء الكثير الذي يجمعنا مع ايران ونحن في مجلس التعاون نريد ان تحل المشاكل مع ايران عن طريق الحوار والتفاوض».

واشار الى مشكلة جزر الامارات وضرورة ان تبدي ايران تعاونا لحل المشكلة عن طريق التفاوض او احالتها الى محكمة العدل الدولية.

واعرب عن امله بان تنتهج الحكومة الايرانية الجديدة نهجا يتطابق مع اهداف دول مجلس التعاون باقامة علاقات ايجابية.

وقال: «نحن نقدر ان هناك حكومة ايرانية جديدة وانها تحتاج الى وقت للتقييم والخروج بسياسة واضحة تجاه المنطقة». (وام ووكالات الانباء)

أولبرايت تختتم جولتها بزيارة لبنان..

الوسط التجاري للمدينة في اول زيارة من نوعها لمسؤول امريكي. كما ترافقت زيارة الوزيرة الامريكية ومحادثاتها دعوة اطلقها وزير اسرائيلي بقصف بيروت!

وفي الوقت نفسه استمرت الاتصالات العربية والدولية وخاصة الاوروبية لتحريك عملية السلام واجتمع الرئيس المصري حسني مبارك امس في الاسكندرية مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ويستقبل مبارك يوم الخميس الرئيس السوري حافظ الاسد. وأجرى المبعوث الاوروبي موراتينوس محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين وادان سياسة الاستيطان. في حين رفعت سلطات الاحتلال «الحصار الداخلي» الذي فرضته على الضفة الغربية وقطاع غزة وابقت على الحصار الذي يمنعها من الاتصال بالخارج.

واستغرقت زيارة اولبرايت الى بيروت خمس ساعات وقدمت اليها بطائرة هليكوبتر من قبرص.

وقالت في مؤتمر صحفي مشترك مع بويز في اعقاب اجتماع حضره الرئيس اللبناني الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري «يجب أن نتقدم على كل المسارات».

وقالت قبل ان تغادر قصر الرئاسة «المسار اللبناني - الاسرائيلي ضروري جدا للتوصل الى تسوية سلام شاملة في الشرق الاوسط التي تؤيدها الولايات المتحدة وتلتزم بها تماما».

وعلمت «الاتحاد» ان مباحثات الوزيرة الامريكية قد تناولت تطورات عملية السلام في ضوء لقاءاتها مع المسؤولين في المنطقة والوضع في الجنوب والاقتراح الذي اعلنه الرئيس الحريري بان السلام ممكن خلال ثلاثة اشهر اذا انسحبت اسرائيل من الاراضي اللبنانية.

وعقب محادثاتها في القصر الجمهوري الواقع على بعد خمسة كيلومترات شرقي بيروت توجهت الى الوسط التجاري للمدينة الذي يعاد بناؤه بعدما دمرته الحرب. وفي قصر المؤتمرات تحدثت اولبرايت الى نحو خمسين من رجال الاعمال الذين اختارتهم السفارة الامريكية. فقالت «ان العنف المأساوي في الايام الاخيرة في جنوب البلاد، يظهر ان الوضع القائم غير مقبول. ان تسوية دائمة بين لبنان واسرائيل في جنوب لبنان يجب ان تتضمن امنا حقيقيا لاسرائيل وسيادة كاملة للبنان على جميع اراضيه وسلاما حقيقيا مع علاقات طبيعية».

وتابعت اولبرايت «طالما لم يتحقق هذا السلام. فان الولايات المتحدة ستواصل دعمها الثابت لجهود لجنة المراقبة الاسرائيلية - اللبنانية لحماية المدنيين».

وكانت هذه اللجنة التي تضم ٥ دول قد انشئت عقب عدوان «عناقيد الغضب» الاسرائيلي عام ١٩٩٦ ومهمتها ضمان عدم تعرض الجيش الاسرائيلي والمقاومة للمدنيين.

وتحدثت اولبرايت عن المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي المجمدة منذ فبراير ١٩٩٦ فقالت انها ستقابل نظيرها السوري فاروق الشرع والاسرائيلي ديفيد ليفي كل على حدة في نيويورك الاسبوع المقبل على هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة.

وتابعت «بعد ذلك. سنرى ما اذا كانت هناك مصلحة مشتركة في التقدم مترافقة مع مصلحة مشتركة في احترام افكار الآخرين». وقالت الوزيرة الامريكية «لقد اتفقنا على الاقل على ان نتحدث لاحقا، لكن للاسف ليس هناك بعد اتفاق على اسس هذه المفاوضات». واضافت «في غياب المصعد المتوجه نحو السلام سوف نلجأ دائما الى السلالم (..) لكنني لا استطيع اعطاء تكهنات متفائلة».

وطلبت اولبرايت من السلطات اللبنانية ان تجري تحقيقات في جميع الهجمات المناهضة للامريكيين اثناء الحرب اللبنانية (١٩٧٥ - ١٩٩٠).

واكدت ان لبنان لايزال «مكانا خطرا» للسفر لكنها بررت رفع حظر سفر الامريكيين الى لبنان بالقول انها تأمل ان تتمكن واشنطن من ازالة كل القيود المفروضة على السفر بعد نجاح اللبنانيين في التقليل من تهديدات العنف الذي يضرب كل البلدان بما فيها الولايات المتحدة.

واضافت ان واشنطن تشارك وجهة النظر اللبنانية للوصول الى «لبنان حر سيد ومستقل وموحد وخال من جميع الجيوش الاجنبية».

واشادت اولبرايت في خطاب مسهب بالجهود التي تبذلها الحكومة اللبنانية لاعادة اعمار البلاد وبقيم التسامح والديمقراطية التي قالت انها يجب ان تكون مثالا لمناطق اخرى مثل البوسنة.

وسجلت اولبرايت بعض الانجازات التي استطاعت تحقيقها خلال هذه الجولة وهي تحريك المسارات المختلفة من لبنانية وسورية وفلسطينية مع اسرائيل في اطار المفاوضات الجارية.

وقالت بصراحة استطعت تأمين خطوات صغيرة في حين ان عملية السلام في حاجة الى خطوات كبيرة لكي تبقى الخطوات الصغيرة افضل من لا خطوات. وعددت هذه الخطوات بقولها انها استطاعت تأمين محادثات على مختلف المسارات في نهاية سبتمبر في نيويورك وفي واشنطن.

وبينما كانت اولبرايت تزور بيروت كانت الاذاعة الاسرائيلية تبث تصريحا لوزير الامن الداخلي افيجدور كهلاني اقترح فيه ان يغير الطيران الاسرائيلي على محطات الكهرباء والماء ومنشآت الاتصالات السلكية واللاسلكية في العاصمة اللبنانية.

وقال «يجب ان تنقطع المياه والكهرباء والخطوط الهاتفية عن بيروت في كل مرة يهاجم فيها حزب الله قواتنا في جنوب لبنان».

اضاف «علينا ان نقوم بذلك على الفور بعد كل هجوم. وبهذه الطريقة تصبح الحكومة اللبنانية مجبرة على ارسال جيشها الى جنوب لبنان لحفظ الهدوء. ان هي ارادت ان تبقى بيروت باريس صغيرة».

واقترح مجددا نشر قوة متعددة الجنسيات مكان الجيش الاسرائيلي في المنطقة التي يحتلها ودعا الى مفاوضات «مباشرة وغير مباشرة مع حزب الله».

ومن جانب آخر رفعت اسرائيل امس «الحصار» الداخلي» عن الضفة وغزة وابقت «الحصار» الخارجي للمعابر والطرق بينهما. والمنطلق «الاسرائيلية»

والخارج.

ودعت فرنسا على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية جاك روميلات. اسرائيل الى القيام بالمزيد من الخطوات الملموسة لرفع الحصار عن الفلسطينيين وتجميد الاستيطان ووقف هدم المنازل..

وقال وزير الخارجية الفرنسية هوبير فيدرين ان الالتزام الامريكي في الشرق الاوسط «لا غنى عنه لكنه غير كاف». وكان فيدرين يتحدث في اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي (في بروكسل) الذي اشاد بجهود اولبرايت وانتقد سياسة نتانياهو.

خرازي يقوم قريباً بجولة في المنطقة..

وتابع قائلا: «إذا قبل الأمريكيون ذلك وأوقفوا سياستهم العدوانية فإن طهران مستعدة لبدء حوار حول اعادة العلاقات الدبلوماسية».

وأضاف «ان الأمريكيين هم الذين يعود اليهم أن يقرروا ما إذا كانوا يريدون القبول بالحقائق الايرانية. اننا نريد علاقات مع جميع الدول باستثناء اسرائيل. وسنقرر ما إذا كان من مصلحتنا التفاوض مع الأمريكيين».

وقال خرازي ان ايران لاتؤمن بسياسة المحاور وأوضح ان الظروف الراهنة أوجدت نوعا من اليقظة والتضامن بين الدول العربية والاسلامية.. وأعرب عن استعداد بلاده للتعاون مع الدول العربية للتصدي للسياسة العدوانية الاسرائيلية ولاطلاع هذه الدول على المزيد من أهداف اسرائيل التوسعية ووسائلها غير المشروعة.

وحول مؤتمر الدوحة الاقتصادي، أكد خرازي رفض ايران لعقد المؤتمر وقال «لقد أبلغنا المسؤولين القطريين ان الاصرار على عقد المؤتمر يلحق ضررا بالتضامن بين الدول الاسلامية وهو ليس في مصلحة دول المنطقة. وأضاف ان أمريكا تصر عليه لأنها تريد الإضرار بالتضامن الذي تحقق أخيرا بين الدول الاسلامية في مواجهة السياسة التوسعية لاسرائيل.

مصرع ٢٤ مدنيا ذبحا وحرقا..

الشديد للمجازر الوحشية ضد المدنيين الابرياء في الجزائر. وحملا اسرائيل مسؤولية تجميد عملية السلام وشددا على ضرورة وقف اجراءات التطبيع. وانتقل زروال من دمشق الى عمان امس، وقالت فرنسا ان الجزائر بحاجة ماسة الى اعتماد الديمقراطية.

فقد افادت صحيفة «الخبر» ان ١٢ شخصا قضوا حرقا قبل ايام قليلة في سيارات اوقفت عند حاجز نصبه متطرفون مسلحون على الطريق بين بني سليمان وبرواغية على بعد نحو مائة كيلومتر الى الجنوب من العاصمة. واضافت ان في المدية ذبح اربعة افراد من العائلة ذاتها في احد الاحياء وقد احرقت الجثث لاحقا.

وافادت صحيفة «الوطن» بان ثمانية ارهابيين ملثمين ذبحوا سبعة مزارعين مساء السبت في قرية مولاي العربي بإقليم سعيدة الواقع على بعد ٣٤٠ كيلومترا جنوب غربي العاصمة. واوضحت انه من بين القتلى رجل يبلغ من العمر ٧٠ عاما وحفيده البالغ من العمر ١٣ عاما وابنه البالغ من العمر ٣٠ عاما الذي كان احد المرشحين في انتخابات البلدية المعتزم ان تجري في ٢٣ اكتوبر المقبل.

واوضحت «الخبر» ان عناصر المجموعة المسلحة جمعوا سكان القرية وقالوا لهم «اذا صوت احدكم او ترشح الى الانتخابات المحلية سيقتل» وتعرض رجل لـ ٧٠ جلدة لانه كان يدخن. وقد افادت انباء صحفية ان ستة مرشحين الى الانتخابات المحلية اغتيلوا حتى الآن. واضافت «الخبر» ان شخصا كان عائدا الى منزله في الرايس قرب العاصمة قتل الاحد في انفجار قنبلة.

وتواصلت ايضا الاشتباكات بين قوات الامن والارهابيين واوضحت «الوطن» ان ١٧ ارهابيا قتلوا في باب الواد وسط العاصمة الجزائرية ليل السبت - الاحد وكانت المجموعة لجأت الى أحدى الشقق وضبطت قوات الامن مسدسات وبنادق رشاشة.

واكد وزير الاعلام الجزائري حبيب شوقي حمراوي ان الانتخابات المحلية ستستمر في موعدها ودون اي تأجيل وانتقد قوى داخلية وخارجية تصب البنزين على النار في احداث العنف. وقال ان قوات الامن مستمرة في حملتها ضد مواقع الارهابيين.

وفي بيان مشترك اثر انتهاء زيارته لدمشق ومغادرته الى عمان لاستكمال جولته، اكد زروال ونظيره السوري استنكارهما الشديد للمجازر الوحشية التي ترتكبها الجماعات الارهابية ضد المدنيين في الجزائر.

وحمل البيان الحكومة الاسرائيلية الحالية المسؤولية عن تعطيل عملية السلام في الشرق الاوسط واكد وجوب وقف كافة اشكال العلاقات والتطبيع مع اسرائيل حتى تنفذ انسحابها من كافة الاراضي العربية المحتلة وفقا لقرارات مجلس الامن. كما اعرب عن القلق ازاء المناورات الاسرائيلية - التركية - الامريكية في نوفمبر والتعاون العسكري التركي - الاسرائيلي.

واعرب البيان عن ارتياح سوريا والجزائر لتطور العلاقات بين البلدين واكد ضرورة تكثيف الجهود لاعادة بناء «التضامن العربي الحقيقي» لحماية الامن القومي العربي.

وأكد البيان ايضا ضرورة انشاء منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط وفي مقدمتها الاسلحة النووية واخضاع منشآتها النووية لنظام الرقابة الذي تشرف عليه الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

واوضحت مصادر جزائرية ان زروال سيقدم دعمه لمساعي الاردن. الذي يبذل جهودا تستحق الثناء لاستئناف عملية السلام. كما ستشهد الزيارة ابرام ثلاث اتفاقات اقتصادية اردنية - جزائرية.

من ناحيته اعتبر رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان في مقابلة تنشرها صحيفة «لوموند» الفرنسية اليوم الثلاثاء أن «الجزائر بحاجة ماسة الى اعتماد الديمقراطية، واوضح جوسبان «على الصعيد الرسمي لا تملك الحكومة الفرنسية هامشا كبيرا، وحتى لو اتخذت مبادرات نحن نعرف انها لن تلقى اذانا مصغية. لكن علينا ان نعيد التأكيد مجددا ان اعتماد الديمقراطية ضروري في الجزائر» مشددا على ان وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين له «الرأي ذاته».

وقال جوسبان «حتى لو ان شعورا بالفظاعة وبالتعاطف يتملكنا امام ما يحصل في الجزائر هل علينا ان نشعر بالذنب» وتابع بقوله «فرنسا لم تعد مسؤولة عما يمزق الجزائر حاليا».

نتانياهو يؤيد استيلاء مستوطنين..

واضاف نتانياهو قوله «اعتقد انه فيما يتعلق بالقضايا الحساسة يجب ان نكون نحن اصحاب القرار لا ان ندفع دفعا لاتخاذه».

وصرح في خطاب له امام منظمات جباية الاموال الامريكية اليهودية بان اسرائيل تنوي المضي في البناء في كل أنحاء القدس لكنها تريد ان يتم ذلك استنادا الى «خطة حكومية كبرى».

وصرح الحسيني للصحفيين بان هذه الخطوة تعد بمثابة استفزاز يمكن ان يؤدي الى انفجار في جميع انحاء الضفة الغربية.

وصرح ايهود باراك زعيم المعارضة الاسرائيلية، بان هذه الخطوة بمثابة لطمة شديدة موجهة إلى فرص السلام، وانها تمثل خطرا حقيقيا للأمن في القدس.

وقال مروان كنفاني المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني لوكالة فرانس برس: هذا العمل استفزازي وخطير وسيقود الى تدهور الموقف وزيادة درجات التوتر والعنف والتي تملأ اصلا الاجواء في منطقتنا بفعل سياسات حكومة نتانياهو. (وكالات)

بوادر أزمة مياه جديدة بين العراق وتركيا..

اليها عبر نهري دجلة والفرات من منابعها في تركيا. فيما تقرر ان يزور وفد اقتصادي عراقي بيروت الشهر المقبل بعد ان تأجلت هذه الزيارة بسبب رفض مشاركة العراق بالدورة الرياضية التي أقيمت بلبنان الشهر الماضي.

واعلنت غرفة التجارة والصناعة اللبنانية أمس ان الوفد العراقي سيزور لبنان بين الخامس والعاشر من شهر اكتوبر المقبل. كما ذكرت مصادر بوزارة الصحة العراقية ان الجانبين العراقي والسوري أبرما حتى الآن عقودا تزيد قيمتها على مليون دولار لتوريد أدوية ومستلزمات طبية سورية إلى العراق بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء. وتوقعت المصادر ابرام مزيد من العقود بين البلدين.

في الوقت نفسه ذكرت وكالة الانباء العراقية ان انور اويمين نائب وزير الخارجية التركي وصل الى بغداد امس في زيارة رسمية تستغرق يومين بهدف تعزيز العلاقات بين البلدين. وقالت ان عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ومحمد سعيد الصحاف وزير الخارجية استقبلا اويمين وهو اكبر مسؤول تركي يزور بغداد منذ تولي مسعود يلماظ رئاسة الحكومة التركية.

وقالت الوكالة ان اويمين نقل عبر عزة ابراهيم رسالة شفوية من ديميريل الى صدام تؤكد على موقف انقرة الثابت في الحفاظ على استقلال ووحدة الاراضي العراقية. واضافت ان ابراهيم حمل من جهته المسؤول التركي رسالة من صدام الى ديميريل تعرب عن تمنياته في ان تتعمق اواصر العلاقات المشتركة بين البلدين وان ترتقي الى المستوى الذي يحقق طموحات الشعبين.

وفي انقرة ذكر السفير عمر اقبال المتحدث باسم وزارة الخارجية ان زيارة اويمين تأتي في اطار المشاورات السياسية بين البلدين وانه لا يحمل اي رسائل من ديميريل إلى صدام. وقال انه لا يوجد جدول أعمال خاص بالزيارة باعتبارها جزءا من المشاورات السياسية الجارية بين الجانبين.

وذكرت الصحف العراقية امس ان مجلس الوزراء عقد اجتماعا مساء امس الاول برئاسة صدام حسين ناقش خلاله بيانا اصدره وزير تركي مؤخرا وطالب فيه ان تبيع حكومته فائض مياه دجلة والفرات الى جيرانها بالجنوب (سوريا والعراق).

وحذر تقرير اذاعه التلفزيون العراقي من حدوث انخفاض في كميات المياه الواردة من تركيا. وقال ان اقامة انقرة للسدود الضخمة على النهرين سيكون له آثار سلبية خطيرة على الحياة الاقتصادية بالعراق خاصة في مجالات الزراعة والري وتوليد الكهرباء. (وكالات)

«طالبان» تتهم وموسكو تنفي تزويد..

دفنوا قرابة ٧٠ قتيلا بالقرب من مزار الشريف بعد انسحاب قوات «طالبان» من المنطقة.

وقال العمال الذين طلبوا عدم الكشف عن اسمائهم انهم شاهدوا قبور نحو ٧٠ قتيلا تردد انهم قتلوا في قرية قزيل اباد الواقعة بين مطار المدينة وضاحيتها الجنوبية الشرقية على شاولان.

وقال عامل اغاثة انه احصى ٤٧ قبرا تم حفرها مؤخرا في مقبرة واحدة. وابلغه سكان محليون ان قتلى آخرين دفنوا في مقبرة اخرى. واضاف السكان ان اغلبية الضحايا من النساء والاطفال.

واتهم حزب الوحدة حركة «طالبان» بقتل المدنيين في القرية يوم الجمعة واصدرت الخارجية الايرانية تنديدا بمقتل المدنيين. (وكالات)

أوسلو بين السقوط والجمود (١-٢)

د. مصطفى علوي

بعد أربع سنوات من التوقيع عليها في احتفال تاريخي في حديقة البيت الأبيض بواشنطن أصبحت أوسلو، أو اتفاق اعلان المبادئ بشأن ترتيبات الحكم الذاتي الفلسطيني، مرشحة إما للسقوط أو لاستمرار الجمود القائم منذ أكثر من عام على أحسن تقدير، رغم ما قيل عند التوقيع عليها من انها فتح لفصل جديد من تاريخ المنطقة، فصل من التفاهم والتعاون والسلام والاستقرار.

جاء اتفاق أوسلو كمحصلة لمفاوضات فلسطينية - اسرائيلية سرية في العاصمة النرويجية، بعيدا عن المسار العام الأصلي للمفاوضات العربية - الاسرائيلية الدائرة آنذاك في واشنطن. وهو كاعلان مبادئ لا يعدو كونه اطارا عاما للمفاوضات ولتحديد أولي لطبيعة العلاقات بين طرفيه الفلسطيني - الاسرائيلي، اطار عام يضع مجموعة من المبادئ العامة العريضة بشأن الهدف من المفاوضات، واطار المرحلة الانتقالية، وطبيعة سلطة الحكم الذاتي واختصاصاتها وتشكيلها، والمسؤوليات والسلطات التي تحول اليها بموجبه، وتحديد للقضايا المؤجلة لمفاوضات تحديد الوضع النهائي، وبيان للسلطات التي تحتفظ بها اسرائيل في مجال الأمن الخارجي للأرض المحتلة فضلا عن الأمن الداخلي للمستوطنات وللاسرائيليين، ومبادئ لاعادة انتشار القوات الاسرائيلية على مراحل تبدأ بالانسحاب من غزة واريحا ثم من المدن الرئيسية ثم من المناطق الريفية، فضلا عن ترتيبات للاتصال والتعاون بين الجانبين في مجالات الأمن، والتعاون الاقتصادي، والتنمية الاقتصادية الاقليمية.

ومن أجل تفعيل ما أجمله اعلان المبادئ دارت مفاوضات شاقة بين الطرفين انتهت الى توقيع اتفاقية القاهرة في ١٥ مايو ١٩٩٤ واتفاقية وقعت في واشنطن في سبتمبر ١٩٩٥ اي بعد عامين من التوقيع على أوسلو.

وفي الاتفاقين الموقعين في القاهرة وواشنطن تفصيلات تنفيذية كثيرة وجداول زمنية ونصوص معقدة تتناسب مع صعوبة وتعقد المسائل التي تتناولها. كما ألحق بهذه الاتفاقات ملاحق أمنية بالغة التفصيل والتعقيد والصعوبة الى الحد الذي يشعر المرء معه عند قراءتها بأن على الفلسطيني ان يحصل على اذن اسرائيلي حتى اذا اراد ان «يكح أو يعطس»!!!

ايجابيات

ومع ذلك لا تخلو اتفاقات أوسلو هذه من مزايا وايجابيات. فإعلان المبادئ في ديباجته ينص على اتفاق الطرفين على وضع نهاية لعقود من المواجهة والصراع، واعترافهما المتبادل بالحقوق المشروعة والسياسية، والعمل من أجل العيش في سلام شامل ودائم وآمن للجميع. كما تنص المادة الأولى على ان هدف المفاوضات هو تأسيس سلطة حكم ذاتي فلسطيني مؤقتة لمدة لاتتجاوز خمس سنوات تمهيدا لتسوية دائمة تستند الى قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ فيما يعد اقرارا لأسس ومبادئ الشرعية الدولية كأساس للتسوية النهائية الفلسطينية الاسرائيلية. ولقد قادت اوسلو ايضا، ومن خلال خطابي الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، الى اعتراف اسرائيل رسميا بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني اتساقا مع موقف الشرعية العربية والدولية في هذا الشأن وتناقضا مع الموقف الاسرائيلي الذي امتد لعقود من الزمن بعدم الاعتراف بمنظمة التحرير والتعامل معها فقط كمنظمة ارهابية بل وحتى عدم الاعتراف بالشعب الفلسطيني ذاته. ولكن المكسب الأهم والأكبر يتمثل في ان الشعب الفلسطيني، ومن خلال أوسلو، قد أمسك بقضيته بين يديه وبدأ فصلا جديدا من نضاله الوطني تمكن من خلاله من اقامة سلطة حكم ذاتي على جزء من أرضه السليبة. صحيح ان هذا الجزء من الأرض لا يزال يمثل نسبة ضئيلة من مجمل ارضه المحتلة في ١٩٦٧ من الضفة وغزة، وصحيح ايضا انه حتى الجزء المحرر المحدود ذاك ليس محررا تماما بعد وليس بعيدا تماما عن الوجود والقهر الاسرائيلي. ولكن، رغم ذلك، فإن الوجود السياسي الوطني للشعب الفلسطيني على جزء من ارضه كبداية يمكنه مع مرور الوقت، ومع حسن تعبئة الموارد وتنظيم الصفوف وتخطيط العمل الوطني بفعالية، من الاستمرار على طريق نضاله الشاق الطويل. وطريق الألف ميل يبدأ بخطوة واحدة انطلقت من أوسلو. ان الوجود على الأرض والتشبث بها، والتعامل الدائم بين الشعب وقيادته، وتوجيه نضال الشعب من الداخل هي بمثابة مكاسب استراتيجية للشعب الفلسطيني في نضاله، رغم الصعوبات وأعمال الحصار والتجويع والقهر وسياسة البطش والاستيطان والغطرسة التي تتبعها اسرائيل، والتي تجعل البعض يرون الشعب الفلسطيني وكأنه وسلطته الوطنية قد وضع في سجن كبير باتساع المدن الفلسطينية السبع وقطاع غزة بدلا من السجون الصغيرة التي عاش في اسارها قبل أوسلو. غير ان هذه ليست النظرة الوحيدة التي يمكن من خلالها رؤية وتقييم ما تم وتحقق للشعب الفلسطيني بعد أوسلو. فالضغط والاكراه والقمع والصلف يمكن ان يقود الى مزيد من الحماقات والتوترات والتفجرات التي تفجر بدورها طاقات هائلة كامنة من العمل الفلسطيني الوطني التي قد تجبر بدورها اسرائيل على مراجعة منهجها في التعامل مع القضية. وعلى مستوى التكتيك والأجل القصير لا شك ان الشعب الفلسطيني يعاني بشدة ويحاصر بعنف ويخسر ولا يكسب. ولكن اذا كان النظر في المستقبل المتوسط والبعيد وعلى مستوى التحليل الاستراتيجي فإن أوسلو ونتائجها، رغم كل ما افرزته من صعوبات، تعتبر بداية لمرحلة جديدة مختلفة نوعيا من مراحل النضال الفلسطيني. وعلينا هنا في هذا المقام ان نتذكر درس التاريخ الذي لا يموت، وهو ان النضال من الداخل هو مفتاح التحرير للشعوب التي تريد الاستقلال والتحرير. وقد وضعت أوسلو القيادة الفلسطينية مع شعبها ووسطه على محك الاختبار والبلاء فإن نجحت في اجتياز المحنة كان مآل ذلك هو دولة فلسطينية مستقلة في الضفة وغزة وهو الهدف الوطني الأسمى لكفاح الشعب الفلسطيني.

أوسلو كاطار عام

أما العيب الأساسي في أوسلو فهو انها جاءت كاطار عام لا يتضمن إلا اتفاقا على مبادئ عامة. ولكن أي أعلان مبادئ لا يدخل الى التفاصيل ولا يمكن إلا ان يقوم على مجموعة من المبادئ العامة المؤهلة لمرحلة جديدة في تاريخ العلاقة بين اطرافه. ويقتضي الانصاف في هذا السياق الاشارة الى ان قضية في حجم وتعقيد القضية الفلسطينية لم يكن ممكنا لمفاوضات بشأنها ان تقتحم المشاكل الصعبة المعقدة لها دفعة واحدة بل لابد ان ينخرط اطرافها في عملية متتابعة الحلقات من التفاوض الذي يقود الى تسوية لها عبر مرحلة زمنية معقولة لا مبتسرة ولا مطولة.

ومن ناحية ثانية، فإن الطرف الفلسطيني لم يكن يملك القدرة على فرض منهج العلاج الكامل للفصل لمشكلات تراكمت على مدى خمسين عاما في مفاوضات أوسلو، اذ لم يكن توازن القوى يسمح بذلك، كما انه كان سيكون من قبيل الترف القائل ان تنتهي المفاوضات الى الفشل التام ليواجه الشعب الفلسطيني ظروفا ربما أشد صعوبة من تلك التي تولدت عن أوسلو. ان منظمة التحرير الفلسطينية ليست سوريا مثلا. فالأخيرة بمقدورها العيش في ومع حالة اللاسلم واللاحرب واحتمال نتائج فشل المفاوضات. أما فلسطين فهي حالة مختلفة جوهريا. ان من يحكم على الأشياء من خارجها وخارج سياقها يسهل عليه الوصول الى احكام قاطعة مع أو ضد اتفاق معين او طرف معين في هذا الاتفاق. لكن المحلل المدقق عليه عند التقييم ان يضع نفسه مكان المفاوض او متخذ القرار الذي يفاضل دائما بين بدائل ليست جميعها بالضرورة جيدة.

قضايا الوضع النهائي

وأما الثغرة الثانية الخطيرة في أوسلو - من منظور المصلحة الفلسطينية والعربية - فتتمثل في تأجيل البت في اهم القضايا الى مفاوضات تحديد الوضع النهائي. ليس خطأ ان ترحل بعض القضايا الى تلك المفاوضات. على العكس فان وجود مرحلة انتقالية لمدة خمس سنوات ذات ميزة للشعب الفلسطيني، اذ تمكنه - على الأقل نظريا - من تثبيت اركان حكمه الوطني، والعمل على بناء هياكل ومؤسسات الدولة الفلسطينية، وتحقيق مكاسب وانجازات على أرض الواقع تمكنه من الدخول الى مفاوضات الوضع النهائي اقوى مما كان في مفاوضات أوسلو. ولعل اسرائيل فطنت الى خطورة ذلك عليها فارادت ان تكون استراتيجيتها الراهنة مبنية على سياسات وتحركات تجهض ذلك الاحتمال فلسطينيا، وتمنع الشعب الفلسطيني من اقامة أسس دولته المستقلة خلال المرحلة الانتقالية، كما انها تسعى الى الحصول على عدد كبير من المكاسب دون تنفيذ اتفاقات وتعهدات المرحلة الانتقالية التي تريد حكومة اسرائيل الحالية القفز عليها حتى تتفاوض على الوضع النهائي مع الفلسطينيين وهم على حالة من الضعف لا تمكنهم من المقاومة والثبات على اهدافهم.

غير أنه اذا كان مقبولا تأجيل البت في قضايا مثل الحدود أو اللاجئين فان الخطأ الاستراتيجي الذي وقع فيه المفاوض الفلسطيني في أوسلو يتمثل في قبول تأجيل قضية المستوطنات ايضا. فلقد تحولت هذه المسألة الى عتبة خطيرة تهدد المفاوضات والعلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية حتى في ظل حكومة العمل السابقة، ثم الى صخرة تحطمت عليها الجهود التي سعت الى انقاذ عملية التسوية من مأزقها المستمر منذ اكثر من عام. ان تأجيل البت في قضية المستوطنات سمح لحكومة نتانياهو المتطرفة العنصرية باستغلال تلك القضية لذبح المفاوضات وايقاف العملية ككل. حقا ان تأجيل البت في هذه القضايا يعني امتناع الطرفين عن الاتيان بأي عمل من شأنه احداث تغيير على الأوضاع الراهنة جغرافيا وسكانيا وقانونيا. هذا من المنظور القانوني، لكن من المنظور السياسي فان عدم حسم المسألة والنص صراحة في أوسلو اما على عدم شرعية المستوطنات، او على الأقل تجميدها تماما حتى تنتهي مفاوضات الوضع النهائي، قد مكن حكومة نتانياهو من تجميد العملية السلمية برمتها وتنفيذ استراتيجيته المعادية لأوسلو وللسلام.

ان العيب الحقيقي ليس في أوسلو بقدر ما هو في القائمين على أمر تنفيذها، وتحديدا اسرائيل، والقائمين على رعايتها، وتحديدا الولايات المتحدة.

على المستوى الاسرائيلي ذهبت حكومة العمل وجاءت حكومة اليمين المتطرف التي لا تريد اندماج اسرائيل في المنطقة. ولا تريد سلاما حقيقيا بل استسلاما. ولا تريد استقرارا بل عنفا وهيمنة وحربا ودماء. ان اسرائيل في حالة انقسام في شأن المنهج الأفضل للتعامل مع الفلسطينيين والعرب، وهي لم تصل بعد الى حالة الحسم في هذا الشأن. ورغم ان نصف الاسرائيليين تقريبا كانوا مع بيريز والعمل فان ثمة تحولا ايديولوجيا نحو مزيد من اليمين حدث في اسرائيل ولا يزال خلال العام الأخير. وصوت اليسار والعمل لا يزال خفيضا ومتأثرا بالهزيمة في مايو ١٩٩٦ وفراغ القيادة بعد رحيل رابين مقتالا بأيدي اليمين المتطرف.

الموقف الامريكي مشجع لاسرائيل

وادارة كلينتون لا تتحرك وفق ما يقتضيه دورها كراعية لعملية السلام، إلا عندما تدرك ان حكومة اسرائيل، أيا كانت، مستعدة للتحرك قدما. فذاك هو المتوقع في ظل التركيبة الحالية للادارة، وطغيان النفوذ اليهودي عليها ممثلا في وزراء الدفاع والخارجية والمالية فضلا عن مستشار الأمن القومي ومنسق عملية السلام في الشرق الأوسط ومساعده، وهم أهم مساعدي الرئيس واكثرهم تأثيرا على سياسته في الشرق الأوسط. اضف الى ذلك ضغوط الكونجرس القوية نحو التأييد المطلق لاسرائيل، فضلا عن ملفات سياسية داخلية مجمدة ولكن يمكن فتحها مجددا اذا جاء التحرك على غير هوى. والمحصلة ان معضلة عملية أوسلو تتمثل في ان اسرائيل لا تتحرك نحو السلام مع العرب إلا اذا كان ثمة مصلحة امريكية - اسرائيلية والا اذا مورس عليها ضغط امريكي صريح، ولكن ذلك امر غير متوقع الحدوث والخط الذي عبرت عنه وزيرة الخارجية الامريكية في زيارتها للمنطقة خير تعبير عن ذلك. ويبدو أن ما حدث للرئيس بوش ووزير خارجيته بيكر بسبب مسألة ضمانات القروض ما زال ماثلا في الأذهان.

اذن أوسلو مرشحة للسقوط، او على الأقل للجمود عند النقطة التي وصلت اليها. ان نتانياهو ومساعديه يعلنون صراحة ان أوسلو قد انتهت وانهم لا يحترمونها، وان على مسؤولي العمل الذين ابرموها ان يحنوا رؤوسهم خجلا. ولكن اذا كانت الأطراف العربية الأخرى قادرة، رغم كراهيتها لذلك بالنسبة للبعض ومع ترحيب د ى جس آخر، على احتمال نتائج سقوط أوسلو او تجميدها، فان الأمر سيكون بمثابة الكارثة للشعب الفلسطيني الذي قطع خمس أو ربع الطريق فقط نحو التسوية، فان هو توقف عند هذه النقطة كان ذلك خطيرا على مستقبلة ما لم تنتظم الصفوف الفلسطينية وطنيا مدعومة بموقف قومي للضغط في اتجاه ضرورة استئناف مسيرة أوسلو حتى نهايتها الموصلة الى بناء دولة فلسطينية مستقلة، وللحديث بقية.

أستاذ العلوم السياسية
رئيس تحرير «دراسات في الأمن والاستراتيجية» بجامعة القاهرة

آفاق

فضل النقيب

علاقة الانسان بعالمه مشوبة بالغموض والضباب الكثيف، ففي كل مرحلة من مراحل العمر كأنما تنزاح غشاوة كانت تحجب الرؤية. فينفذ الانسان عبر ذلك الانزياح الى طبقة جديدة في نفسه أو في غيره أو في زمانه ومكانه لم يكن قد رآها من قبل، أو انه كان يراها بصورة مغايرة. كأنما كانت مغطاة بالظلام، وفجأة اصبحت في دائرة الضوء.

وبصورة عامة فان قوام الانسان ينجز كل ثماني سنوات تقريبا خلقا جديدا لنفسه بحيث لاتبقى في نهاية هذه الفترة أية خلية من مكوناته في بدايتها، أي انه هو شخصيا دائم التبدل والتجدد. فلا عجب، ان كانت الدهشة حليفة مسيرته، وكان التجدد والانتقال من طور الى طور سمة حياته سواء كان ذلك بوعيه أم بدونه.

وبدون شك فان الناس الذين يعون هذه الحقيقة ينجزون تحولاتهم بصورة افضل واكثر ابداعا، كما ان مراقبتهم لمسيرة حياتهم وسعيهم الدائب لارتياد مناطق جديدة في نفوسهم وفي الواقع المحيط بهم قد يقودهم الى اكتشافات مثيرة تجعل حياتهم اعمق وحافلة بالمعاني التي يفتقدها اولئك الذين يعيشون حياتهم على السطح دون ان يجرؤوا يوما على التحديق أو التنقيب.

ان للحقيقة اربعين وجها في الحياة الانسانية كما يقال وهذا يشير الى غنى الواقع بالامكانيات الاحتمالية والى تعدد الرؤى باختلاف الناس واختلاف العصور.. ولكن من ذا الذي يستطيع الثقة بأن الوجه الاربعين هو الوجه الصحيح اذا اعتقد ان بصيرته قد خانته تسعا وثلاثين مرة. ان الحل لهذه المعضلة هو في الاعتراف بأصالة الاربعين وجها، على أساس انها تجليات للحقيقة الواحدة.

وفي هذه الحالة تصبح الحقيقة الوحيدة هي البحث عن الحقيقة ضمن الايمان العميق بنهر المعرفة المتدفق المتجدد الذي لايتيح لك ان تغسل قدميك في المياه نفسها مرتين، وان اقمت على شاطئه آلاف السنين. ففي كل برهة يمر ماء جديد، لم يسبق لك ان لامسته، وليس بامكانك ملامسته مرة اخرى فكل ما يمضي الى امام لايعود الى وراء.

من هنا فان الغلاة الذين يعتقدون انهم قد احاطوا بكل شيء علما دون ان يكلفوا انفسهم عناء السؤال ومعاناة الاجابة انما يضعون انفسهم خارج المعرفة الحقة، ويتنازلون عن مسؤوليتهم في اداء امانة الحياة: «علم الانسان ما لم يعلم».. ليس انسان الامس ولا اليوم ولا الغد وانما انسان كل زمان ومكان. فكلما ازداد علما ازداد جهلا ليزداد علما في رحلة لاتنتهي. ومن يتابع الاكتشافات في الكون وفي علوم الفضاء سيجد في كتابات علماء الذرة ما يجد في اسفار الشعراء الكبار والفلاسفة العظام فما ثمة غير الحيرة والدهشة فكلما «اتسعت الرؤية ضاقت العبارة».

سوريا و(الجات) والقرار غير المحسوم



فهد دياب

النقاش لم يحسم بعد، والانضمام سوريا الى (الجات) او البقاء خارجها يشغل الاقتصاديين والمهتمين في سوريا، وتنقسم الآراء بين مؤيد ومعارض، المؤيديون يرون ان الانضمام الى (الجات) لم يعد يتقرر بنتيجة مؤشرات الأرباح والخسائر الناجمة عن ذلك، وانما يحسمه عدم إمكانية العيش خارج هذا النظام التجاري الدولي الجديد، الذي سيشكل دعامة أساسية من دعائم النظام العالمي في القرن القادم، ويرى هؤلاء ان الانضمام بات ضروريا في ظل السياسات الاقتصادية للحكومة السورية، التي تسعى الى تحرير التجارة الخارجية، نظرا لأن الانضمام الى منظمة التجارة العالمية يشكل حافزا لتطوير المنتجات الوطنية، والالتزام بنظام الجودة المعتمد من قبل المنظمة العالمية للمقاييس.

ويؤكد المعارضون ان سوريا غير مهيأة لهذه المغامرة، نتيجة ظروف موضوعية مرتبطة بطبيعة وخصائص وآلية اداء الاقتصاد السوري المعاصر، والذي يواجه مجموعة كبيرة من العقبات التي تجعله غير قادر على مواجهة تحديات (الجات) لا سيما ان الصناعة السورية لا تزال ناشئة، وستخضع لمنافسة شديدة في حال الانضمام الى الاتفاقية الدولية، الأمر الذي سيلحق اضرارا بالغة بهذه الصناعة، بالاضافة الى مشكلات اخرى تواجه اداء الاقتصاد السوري اهمها تخلف التشريعات والأنظمة، وقصور السياسات المالية والنقدية، وقدم اصول القطاع الحكومي، وتركز انشطة القطاع الخاص في الصناعات الخفيفة والحرفية المحدودة، واعتماد تكنولوجيا متواضعة في الصناعة.

ومع انه لا يمكن وضع اية محصلة مسبقة للأضرار والفوائد التي يمكن ان تترتب على الانضمام الى (الجات) الا ان الاصلاحات الهيكلية في الاقتصاد السوري تمر بمرحلة مخاض حساسة تتطلب دراسة معمقة لانعكاسات الانضمام الى الاتفاقية وضرورة إنجاز هذه الإصلاحات التي بدأت منذ مطلع عام ١٩٩١ بصدور قانون تشجيع الاستثمار رقم ١٠، والتركيز على تحرير التجارة الخارجية، وتعزيز دور القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني، والاتجاه نحو توحيد اسعار القطع الأجنبي، ودراسة إقامة اسواق للأوراق المالية (بورصة).

وبقراءة متأنية لهيكلية الاقتصاد السوري، نجد ان القطاع الزراعي يلعب دورا اساسيا في الاقتصاد الوطني، حيث ساهم عام ١٩٩٦ بنحو ٢٨,١ بالمائة من الناتج المحلي الاجمالي، ويوظف نحو ٢٥٪ من القوى العاملة، ويتصدر القطاع الزراعي، اهتمام الدولة، التي تبنت اصلاحات واسعة في هذا المجال، وبخاصة رصد اعتمادات ضخمة لمشاريع الري، وتقديم اسعار تشجيعية للمزارعين المنتجين لبعض المنتجات التي تعتبرها استراتيجية كالقمح والقطن.

كما تملك سوريا عددا لا يستهان به من الصناعات التحويلية والاستخراجية اهمها النفط، والفوسفات والصناعات النسجية والغذائية والكيميائية. وتكرير السكر واستخراج الملح، وصناعة الحديد والصلب، وصناعة الأسمنت والأسمدة الفوسفاتية.

ويشكل القطاع الخاص نحو ٤٠٪ من مجمل انتاج الصناعات التحويلية، إلا أن القطاع الخاص في سوريا يعتمد في نشاطه الصناعي على منشآت صغيرة بتوظيفات ضعيفة، وعدد محدود من العمال. حيث بلغ عدد المنشآت الصناعية الخاصة عام ١٩٩٦ نحو (٣٨) ألف منشأة رأسمالها الاجمالي لم يتجاوز (٢٥) مليار ليرة سورية، وتستخدم نحو ١٤٠ ألف عامل فقط. بالاضافة الى عدد كبير من الحرف الصناعية المتواضعة.

ورغم اتساع القاعدة الصناعية للقطاع الخاص، تبقى الريادة للقطاع الحكومي الذي يملك مصانع ضخمة تطال مجمل نشاط الصناعة التحويلية، وقد اتخذت اجراءات عديدة لاصلاح هيكلية هذه المصانع التي تعاني من مشكلات ادارية وانتاجية، ومع ان المؤشرات تؤكد ان الحكومة تتجه لتشجيع القطاع الخاص والتحول لاقتصاد السوق. الا انه ليس في نيتها اي اتجاه لتخصيص مصانع القطاع الحكومي.

وخلصت الدراسة الموجزة التي اعدتها جامعة الدول العربية في دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي الذي عقد في القاهرة عام ١٩٩٤ - حول انعكاس الجات على الاقتصاديات العربية - الى انها ستؤدي الى الاضرار بالصادرات السورية من المواد الغذائية والمواد الخام، والمواد الكيميائية، والمواد الصناعية، إلا ان الدراسات السورية تؤكد ان الانضمام الى الجات لا يؤثر على المنتجات الزراعية باعتبار ان من اهم نتائج جولة (الأرجواي) الأخيرة الاتفاق على تخفيض الدعم الحكومي لقطاع الزراعة، الأمر الذي سيسهم في ارتفاع اسعار المنتجات الزراعية عالميا، مما يوفر للمزارعين السوريين حوافز هامة، ويدعم قدرة منتجاتهم على المنافسة. وذلك بعد ان نجحت سوريا بتحقيق الاكتفاء الذاتي من الحبوب والسلع الزراعية الاخرى، وتأمين احتياطي كمخزون استراتيجي لمدة طويلة.

وتشير الدراسات الاقتصادية ايضا الى ان الصناعة السورية ما زالت بحاجة للرعاية. وبخاصة ان نتائج قانون تشجيع الاستثمار لم تظهر بعد. لذلك فإن تحرير التجارة الخارجية، والأخذ بمبدأ السوق المفتوح، والسماح باستيراد المنتجات المصنوعة ونصف المصنوعة، سيلحق ضررا بالغا بالصناعة السورية، ويفقدها قدرتها التنافسية، نتيجة ارتفاع تكلفة انتاج بعض الصناعات، وعدم الوصول الى الجودة المطلوبة وغياب الاهتمام بأساليب التعبئة والتغليف، وافتقار المنتجين السوريين الى اساليب الترويج الصناعي، ولهذا عمدت معظم الشركات القائمة على قانون الاستثمار الى طلب الحماية، وباعتبار ان الحماية في ظل (الجات) غير واردة عن طريق زيادة التعرفة الجمركية، فان فتح الأسواق سيلحق ضررا كبيرا بالصناعات السورية الناشئة.

ويرى الاقتصاديون ايضا ان زيادة المستوردات السورية. نتيجة تحريرها من القيود الكمية، سيفقد سوريا حرية قرارها الاقتصادي نظرا لارتباط هذا القرار بالسياسة الاقتصادية العالمية، وتعديل انظمة التجارة الخارجية، بما يتماشى واهداف مبدأ اقتصاد السوق المفتوح، وذلك بالغاء القيود الكمية، ومبادئ الحصر والمنع، مما يجعل السلع المصنعة المستوردة تشكل تحديا كبيرا للمنتجات السورية.

وستتعرض المصارف السورية ايضا لخسارة جزء من حصيلتها في السوق المالية المحلية، نتيجة التقدم التكنولوجي، والاداء المتميز للخدمات المصرفية والمالية التي ستقدمها المصارف الاجنبية. ولا سيما ان اتفاقيات جولة الارجواي اتاحت الفرصة للمصارف الاجنبية لتقديم خدماتها في الأسواق المحلية عبر الحدود، او عن طريق انشاء فروع لها، ويمكن ان تؤثر هذه الفروع على السياسات النقدية المحلية من خلال قيامها باتباع السياسات التوسعية الناجمة عن تخصيص نسب عالية من موجوداتها في الاستثمار او الاقراض مما قد لا يتماشى مع اهداف السياسات الوطنية، وكذلك قد يؤدي قيام تلك المؤسسات المصرفية باتباع السياسة الانكماشية في تسليف الاقتصاد المحلي الى تحويل الرساميل العربية الى الخارج. وايداعها في المصارف الأجنبية مما يحرم خطط الاعمار والتنمية منها.

كما ان العمل على وضع سقف للتعرفة الجمركية للعديد من السلع المستوردة، سيؤدي الى انخفاض موارد الخزينة من الرسوم الجمركية التي تعتبر موردا رئيسيا وهاما لخزينة الدولة. وبخاصة ان سوريا لا تزال دولة مستوردة، وقيم مستورداتها تزيد كثيرا عن صادراتها، وتصل نسبة الرسوم الجمركية في سوريا الى نحو ٣٠٪ من مجموع ايرادات الضرائب والرسوم.

اذا ثمة مبررات للخوف، لأن التحديات كبيرة، والاقتصاد السوري غير مؤهل الآن للمواجهة في ظل الاحتكارات الدولية التي ترسم فيها الشركات متعددة الجنسيات ملامح مستقبل الاقتصاد العالمي، والاستعداد للمواجهة، يتطلب العمل في اتجاهين الأول، تصحيح الهياكل البنيوية للاقتصاد الوطني، والتي تعاني من مشكلات عديدة كغيرها من اقتصاديات الدول النامية، ابرزها عجز الموازنة العامة للدولة، والمديونية الداخلية والخارجية، وعجز الميزان التجاري، وتعدد أسعار القطع الأجنبي.

والثاني، تحفيز القطاع الخاص الذي يتمتع الآن بالحماية، لتطوير منتجاته والارتقاء بنمط الانتاج المتبع، وكذلك النهوض بالقطاع الحكومي المثقل بالمشكلات الادارية والتنظيمية والانتاجية والمالية.

وعندما تصبح سوريا مؤهلة للانضمام الى الجات، يجب ان يتم ذلك في إطار منطقة التجارة العربية الحرة، باعتبار ان (الجات) تمنح مناطق التجارة الحرة، والاتحادات الجمركية، والأسواق المشتركة، استثناءات لتبادل الالتزامات بين الدول الاعضاء دون منحها للآخرين، ومن هنا فإن ضعف المبادلات التجارية البينية العربية، كان نتيجة فشل محاولات اقامة روابط تجارية مشتركة بين البلدان العربية، وذلك لعدم منح اية دولة ميزات تجارية تفضيلية من تخفيضات او اعفاءات جمركية، علما ان البلدان العربية ستضطر عند الانضمام الى (الجات) لإزالة الحواجز الجمركية وغيرها من الإجراءات المبالغ فيها الآن، وستتمكن منتجاتها من الانتقال فيما بينها في إطار (الجات) ولهذا فإن تفعيل الاتفاقيات الاقتصادية العربية، ودفع التجارة البينية الى الامام يجب ان يكون المدخل المنطقي لبدء المفاوضات للانضمام الى (الجات) وليس نتيجة لدخول الدول العربية فيها ويجب ان تتم المفاوضات في إطار تنسيق عربي كامل يعزز القوة التفاوضية للبلدان غير المنضمة، واتاحة المجال امامها للاستفادة من تجارب الدول المنضمة، وهذا ما اكد عليه المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في دورته المنعقدة في القاهرة عام ١٩٩٤.

صحفي وباحث اقتصادي سوري

مستقبل عملية السلام: دخول لا خروج بعده!



سمير الزين

منذ التحضير لمؤتمر مدريد عملت الادارة الامريكية على ان تملك المفاوضات آليتها الذاتية عند بدئها، بحيث يصبح من الصعب خروج اي من اطرافها منها، وهذا ماكان يؤكده وزير الخارجية الامريكية السابق جيمس بيكر اثناء التحضير للمفاوضات. والآن رغم كل التعطيل الذي تقوم به حكومة نتانياهو في المفاوضات السلمية، نجد ان لا احد من اطراف العملية يستطيع ان يعلن خروجه، لذلك يبدو واضحا، ان مسيرة التفاوض ستستمر، ولن تتوقف قبل ان تصل الى نتيجة ما، مهما بلغت عملية التعطيل.

انطلقت الجهود الامريكية لاقامة السلام في المنطقة من حقيقة ان اطراف الصراع العربي - الاسرائيلي مهيأة اكثر من اي وقت مضى لعقد اتفاقات تسوية بعد التحولات التي شهدها العالم. ومن جهتها اختارت الاطراف العربية دخول المفاوضات على قاعدة المبادرة الامريكية، على اعتبار ان ما يتمخض عن عملية التفاوض سيشكل السلام العادل والشامل، ومنطلقة من ان الاعتراف الاسرائيلي والاستجابة للحقوق العربية كما نصت عليها الشرعية الدولية، هو مفتاح الحل المتفجر للصراع ويعمم السلام الشامل على المنطقة. في وقت تنطلق النظرة الاسرائيلية للسلام من موقع مختلف. فالسلام العادل والشامل من وجهة النظر الاسرائيلية، هو السلام الذي يتوصل اليه الاطراف بصرف النظر عن الاستجابة للمطالب العربية او للشرعية الدولية. فالوضع الذي يتفق عليه الاطراف كبديل لوضع الصراع القائم، هو السلام العادل والشامل. فالسلام الذي طالما دعا اليه الاسرائيليون كان مرادفا لتسوية مشكلات الوضع الراهن، وليس مناقشة جذور الصراع لانهائه.

ان استخدام عبارة السلام العادل والشامل فيه الكثير من الخطورة. وهو الهدف الذي تطرحه الاطراف المشاركة في المفاوضات سواء الاطراف العربية او الطرف الاسرائيلي، او الدول الكبرى - وتحديدا الولايات المتحدة - الضاغطة لإتمام العملية السلمية. والخطورة تكمن في ان كل الاطراف قررت، ان مصادر الصراع ليست موضوع تفاوض. بمعنى آخر، قررت الاطراف ان نقطة اندلاع الصراع قد نقلت من مكانها وزمانها الى مكان وزمان آخر. فاطراف الصراع في الشرق الاوسط قد اتفقت على اعادة تعريف الصراع. واعادة صياغة اهداف الاطراف بحيث تكون منقطعة الصلة بأي مصدر من مصادر الصراع الاصلي، ان اقتناع الاطراف بأن السلام العادل والشامل يتحقق على أساس اهداف فرعية من الصراع، يعني ان هذه الاطراف قد اختارت تسوية الأمر الواقع كبديل عن انهاء الصراع. بذلك لن ينتهي الجدل في شأن مصادر الصراع. وبالتالي لن ينتهي الجدل في شأن عدالة تسويات الامر الواقع وشموليتها.

ان الجدل حول مصادر الصراع، لايعني عدم امكانية انجاز التسوية العربية - الاسرائيلية، ولكنه يعني تحولا في اشكال الصراع، فالسلام نفسه يتضمن حالة صراعية، لأن «السلام الكامل الذي تنعدم فيه الخلافات والتناقضات بين الدول امر مستحيل وهو مجرد «وهم» على حد تعبير ريتشارد نيكسون. مما يعني ان التسوية العربية الاسرائيلية ستنقل الصراع العربي - الاسرائيلي من مستوى الحرب الى مستويات اخرى، وتتم ادارته بوصفه صراعا غير مشتعل.

لهذه الاعتبارات تحاول اسرائيل تطويق الحل العربي - الاسرائيلي بمجموعة واسعة من الاشتراطات التي تضمن لاسرائيل منافع اكبر بكثير من التنازلات التي تقدمها في اطار انجاز هذه التسوية. وحتى في الحالات التي تعتبر اكثر مرونة في اسرائيل. فحتى شمعون بيريز في مقال له في صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية تحت عنوان «على مفترق القرن ٢١» تاريخ: ١٩٩٧/١/١٧، يعتقد ان بالامكان التوصل الى اتفاق حول اطار كونفدرالي او اطار سياسي آخر يشتمل على تجريد الضفة الغربية، وغزة من السلاح. لأن الاعتبار «الاول يجب ان يكون متطلبات اسرائيل الامنية». ويعتقد ايضا ان للسلام ترجمته الاقليمية التي يجب ضمان الامن في كل انتشار مهما كان. حتى اذا لم تتعهد اسرائيل بالمعايير النهائية للتسوية الدائمة مع الفلسطينيين. فخريطة بيريز تشتمل على ثلاثة خطوط، خط امني، معناه ان جيشا اجنبيا لن يجتاز نهر الاردن. خط سياسي يحدد تقسيما متفقا عليه للمناطق المتنازع عليها - الاراضي المحتلة - وخط اقتصادي يتيح اقامة فيدرالية اقتصادية تضم الاردن واسرائيل والفلسطينيين، في اطر تجارة مشتركة ومناطق صناعية مشتركة، وينبغي على اسرائيل ان تعمل حسب المنطق القائل بأن كل ما هو جيد لتحسين الوضع الاقتصادي للمنطقة هو بالتالي جيد للسلام وبذلك فإنه جيد لاسرائيل. يبدو واضحا من السياسة الاسرائيلية بشقيها اليميني واليساري، ان العمل على تسوية الصراع العربي - الاسرائيلي يقوم اساسا على تدعيم ليس وجود اسرائيل في المنطقة فحسب، بل تدعيم تفوقها، ونقله من المجال العسكري الى المجالات الاخرى السياسية، والاقتصادية، وتدعيم دور اسرائيل في المنطقة كلاعب مركزي لايمكن القفز عنه.

الدمج الاقتصادي طريق السلام!!

ان تدعيم هذا الوضع الاسرائيلي يحتاج الى مجموعة من الاجراءات التي تتجاوز الاتفاقات السياسية، لتحمي هذه الاتفاقات وتضفي نوعا من الاستقرار في المنطقة. وتأتي الترتيبات الاقتصادية المطروحة على المنطقة في هذا الاطار لتضمن الاتفاقات السياسية ولتعزز الاستقرار. وهي ماسيترتب عليها عمليات واسعة لاعادة هيكلة التشابكات الاقتصادية في المنطقة بدمج الاقتصاد الاسرائيلي فيها، بذلك تتشابك المصالح الاقتصادية لتمنع عودة الصراع الى شكله السابق. وهذا الدمج لاسرائيل في المنطقة يعمل على نصيحة البنك الدولي التي تقول: ان خلق مصالح اقتصادية متبادلة بين الاطراف المتناحرة في اي تحالف يمكن ان يؤدي في مرحلة لاحقة الى تسهيل التوصل الى حل سياسي. ضمن ما يسمى اجراءات بناء الثقة. فتعزيز التعاون الاقليمي يشكل عنصرا اساسيا في التنمية. اذ يؤدي الى تخفيف التوترات السائدة، وهو مفتاح لدول المنطقة توجيه مواردها نحو التنمية وتطوير البنية التحتية الاقتصادية. لذلك لم يتم انتظار انتهاء عملية السلام لاقامة الروابط التي تعمل على دمج اسرائيل في المنطقة. ففي جانب المفاوضات المتعددة الاطراف، تم عقد القمم الاقتصادية لدول المنطقة في كل من الدار البيضاء وعمان والقاهرة.

فتحت عملية السلام الطريق امام اعادة هيكلة المنطقة سياسيا واقتصاديا متجاوزة الصورة التي كانت عليها في الماضي. ورغم ان البعض يعتبر ان المرحلة الراهنة مرحلة مضطربة تختلط فيها سمات الاستمرار في عملية السلام وايضا سمات محاولة التراجع عنها، وصعوبة تسميتها بمرحلة سلام مستقرة، واعتبارها مرحلة انتقالية. إلا ان هذه المرحلة تعطي صورة عن قدرة المتحكمين بالتسوية على ابقائها على ابقاء العملية قائمة بصرف النظر عن التقدم فيها، مع حمية السياسات الاسرائيلية التي تعطل العملية. وفي زمن ولاية كلينتون، زاد الانحياز الامريكي لاسرائيل. وجاءت ادارة كلينتون الى السلطة بولاية واضحة، حسب استراتيجي «الامن القومي» الامريكي تقول: «نحصل على تسوية للصراع الاسرائيلي الفلسطيني، اما بنود هذه التسوية فهي من الامور المعرفية، طالما كانت التسوية تتمتع بشيء من الديمومة. وطالما انها ستخدم غرض امتصاص الصدمات السياسية في حال وقوع ازمة كبرى تتطلب تدخلا عسكريا امريكيا في المنطقة»، حسب تعبير جيستون.

هذا الانحياز الامريكي لاسرائيل يعمل بتجدد انجاز تسوية مكلفة للعرب، بصفتهم الطرف الذي عليه دفع ثمن عملية السلام، ومن هنا يمارس الضغط الامريكي على الطرف العربي في الوقت الذي تتم حماية الطرف الاسرائيلي، بذلك يتم انجاز التسوية على قاعدة الاختلال في ميزان القوى القائم في المنطقة، بحيث يجني الطرف الاقوى ثمار التسوية بشكل لايمكن مقارنتها بالمكاسب التي يجنيها الطرف الاضعف. فالاتفاقات التي يتم التوصل اليها في هذه الشروط، تحمل تناقضاتها، مما يدل على خطأ الاعتقاد بأن مجرد توقيع اتفاقات تسوية مع اسرائيل يؤدي الى تصفية التناقض بينها وبين العرب. فاستمرار اسرائيل بالتمتع بمميزات استثنائية في النظام الدولي بفضل تحالفها الخاص مع الولايات المتحدة، يبقيها مصدر خطر على استقرار المنطقة.

وفي هذه الشروط المجحفة التي صيغت على اساسها عملية السلام، تحتاج من العرب جهودا اضافية خارج اطار المفاوضات، لأن الاشتراك في المفاوضات، لايعني، ولا يجب ان يعني التزام التخلي عن النشاط الدولي خارج المسيرة التفاوضية. بل على العكس، فان تحسين شروط النتائج النهائي لهذه المسيرة، مشروط بالعمل الجاد خارج قاعة التفاوض، وبالذات بتحسين علاقات الأطراف المفاوضة بالاقطاب الدولية المختلفة، وبالقوى العالمية المتنوعة.

ان اطراف المفاوضات بما فيها الراعي الامريكي اسرى عملية السلام، فليس من الاحتمالات المتوقعة، لا للعرب ولا لإسرائيل، توفر لعبة اخرى في الشرق الاوسط، لأن ارتفاع وتيرة العنف في المنطقة سيكون البديل عن الحالة القائمة. ثم ان الراعي الامريكي الذي قد يشكك في اولوية الشرق الاوسط على غيره من الهموم العالمية المتكاثرة، يعلم تماما ان فشل المسيرة سيؤثر بصورة هائلة على نفوذه وفي هيبته في العالم. لذلك فامريكا هي الاخرى اصبحت اسيرة المسيرة السلمية بقدر ما الاطراف المتفاوضة هي اسيرة العملية ايضا.

شروط التسوية المستمرة!!

ان تسوية شاملة وقابلة للحياة بدون ازمات تدفع الى انفجارها، تحتاج الى مجموعة من الشروط لم تتوفر الى الآن في عملية السلام القائم، رغم امتلاكها لكل مقومات الاستمرار. وتحتاج هذه العملية الى:

- امتناع اطراف الصراع عن القيام باعمال عسكرية جديدة، واقتناعها بأن الحرب لن تأتي بمكاسب تستحق تكلفة الحرب المباشرة المادية أو البشرية.
- فك الارتباط بين عملية التسوية وميزان القوى في المنطقة، لأن انتاج تسوية تعكس هذا الميزان يعني انتاج تسوية غير متوازنة تحمل عوامل تفجرها بسبب الاختلال في ميزان القوى، مما يفرض على اطراف العملية خاصة الجانب الاسرائيلي دفع الثمن الحقيقي لعملية السلام التي يسعى للتمتع بثمارها.
- اعتدال الراعي الامريكي والعمل في اطار سياسة متوازنة كقطب وحيد في العالم سيكون الضامن لعملية السلام، وانتاج تسوية اكثر توازنا تصنع تسوية قابلة للاستمرار، وتعاني من ازمات اقل خطورة من التسويات غير المتوازنة.
- تصفية الجوانب المتعددة للصراع العربي - الاسرائيلي. فالابقاء على مشكلات متفجرة في اطار انجاز التسوية. يحافظ على عوامل التفجير من جديد للصراع. لذلك لايمكن تجاهل قضايا خطرة والعمل على فرضها من طرف واحد. كقضايا القدس واللاجئين والمستوطنات.

الاحتمالات المتفاوتة

ولافتقاد عملية السلام لشروط انتاج تسوية متوازنة، فان الاحتمالات امام مستقبل عملية السلام تتفاوت حسب العوامل التي ستؤثر في اتجاهها.

- الاحتمال الاول، بقاء الوضع الراهن على حاله. بعدم تقدم عملية السلام وعدم اعلان موتها. ويعمل هذا الوضع على خدمة سياسات نتانياهو القائمة على تعطيل عملية السلام لكسب الوقت. يجعل هذه العملية تمتد الى اطول فترة ممكنة، والعمل خلال هذا الزمن على تدعيم الوقائع الاسرائيلية في اطار التسوية. لانجاز تسوية تعاني من اختلال التوازن، وبذلك تدور العملية التفاوضية حول نفسها لتمديد مرة اخرى انتاج الوضع الراهن. واهدار الوقت الذي يعتقد نتانياهو انه لايعمل لمصالح العرب. والعرب في نهاية المطاف مضطرون للتكيف مع الوقائع الاسرائيلية.

- الاحتمال الثاني، تآكل عملية السلام، وذلك حين ينتج تطبيق السياسات من طرف واحد افتقاد عملية السلام مضامينها، رغم تكرار الكلام عن التمسك بعملية السلام. فتتآكل العملية ببطء وتدور في دوائر مفرغة مع بقاء الصورة العامة لعملية السلام قائمة. ويتم العمل على تغطية التراجعات في العملية عن طريق التطمينات الكلامية، وهي السياسة العامة المتبعة من نتانياهو. ولا يستبعد أن يزلق التآكل في العملية السلمية الى انفجار سياسي في المنطقة تتحول الى مواجهة تنسف عملية السلام.

- الاحتمال الثالث، التقدم البطيء في عملية السلام في القضايا الجزئية. رغم استحقاق قضايا الحل النهائي، بذلك يتم تجنب القضايا الرئيسية، والحفاظ على عملية السلام من خلال اللعب على الحلول الجزئية، بذلك تسير العملية السلمية وفق الرغبات الاسرائيلية، كما يؤهل اليمين الاسرائيلي للحلول الاعقد حسب الرؤية الامريكية. بذلك يكون على العرب دفع ثمن العملية السلمية، والرضى بأقل من الحد الأدنى للمطالب العربية.

ان الاحتمال الاكبر هو استمرار عملية السلام حتى تصل نهايتها، بصرف النظر عن طبيعة هذه النهاية. لأن الخيارات الاخرى تكاد تكون معدومة امام الاطراف العربية. ومن الجهة الاسرائيلية لا يمكن لحكومة نتانياهو اذا استمرت ان تحافظ على وضعها في مواجهة العالم اجمع. والولايات المتحدة ستعمل على اخراج هذه العملية من مأزقها على الرغم من الانحياز لاسرائيل.

كاتب فلسطيني - دمشق

خطيئة اسرائيل في لبنان

حماقات الحكومات الاسرائيلية، بصرف النظر عن طبيعة تركيبتها، تتجاوز الخطأ، لتصل الى حد الخطيئة، ليس بحق الشعب العربي اللبناني فقط، وانما في حق الكيان الاسرائيلي ذاته أيضا.

فالحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، خصوصا منذ بدء الحرب الاهلية اللبنانية سنة ١٩٧٥، أثبتت انها قصيرة النظر، وأكدت للاسرائيليين قبل غيرهم من شعوب وأمم العالم. انها دفعت جنودها الى محرقة حقيقية، أو الى «فيتنام أخرى» حسب تعبير مفضل لدى رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري.

لقد بقي لبنان، هو لبنان بطابعه العروبي، مرتبطا بمحيطه القومي، وحقيقته العربية التاريخية، رغم التدخلات الاسرائيلية، التي تلقى ترحيبا ودعما من جهات دولية معروفة، والتي عملت على اكثر من جهة، لتسلخ لبنان عن هويته العروبية.

ان ما فعله جنرال الحرب ارييل شارون سنة ١٩٨٢، حتى وهو يدخل قلب بيروت بدباباته وجنده، كان هزيمة لكيانه بالمحصلة النهائية، رغم تشدقاته بأنه سيقلب تاريخ لبنان العربي رأسا على عقب.

فبعد فترة وجيزة على عملية شارون في لبنان، انتج الضمير العربي اللبناني، المقاومة الوطنية اللبنانية، في قلب بيروت، ثم حدثت عملية صور الشهيرة، وهناك ايضا «كارثة المارينز» المعروفة، مما جعل اسرائيل وحلفاءها يهربون من لبنان.

وحتى «بيان نيسان» الاذعاني، مزقه الشعب اللبناني، باصراره على تطهير أرضه من كل دنس اسرائيلي، بل ان عملاء اسرائيل في لبنان، سقطوا واحدا اثر الآخر، ليجيء «مؤتمر الطائف» انعطافا جديدا في كيان اللبنانيين جميعا.

لقد تحول «الشريط الامني» (....) الى مستنقع حقيقي لقوات العدو الاسرائيلي في لبنان. وبات على [illegible] ان يحضروا لجنودهم مزيدا من التوابيت. وبات على العوائل الاسرائيلية [illegible] في جنوب لبنان.

ان المقاومة الوطنية [illegible] لبنان، وهي التعبير الحقيقي عن الهوية العروبية للبنان [illegible]، واثبتت ان «الجيش الذي لا يقهر» انما هو اكذوبة. ذلك كان [illegible] من ابناء لبنان، اكبر بكثير من الادعاءات الاسرائيلية.

اليوم [illegible] جدل ونقاش واسعان حول جدوى الوجود الاسرائيلي في جنوب لبنان. وهناك من الاطراف [illegible] من يريد «انقاذ» اسرائيل من «فيتنام الجديدة».

وفي المقابل يقف لبنان موحد الصف، ويستند الى دعم عربي طيب، من اجل ان تتحرر ارضه المحتلة، ويخرج جنود اسرائيل من جنوبه.

هذه الحقيقة هي التي تفرض على اسرائيل واصدقائها الغربيين، وخصوصا أمريكا، ان تذعن لارادة المجتمع الدولي كما يعبر عنها القرار ٤٢٥، وتخرج من جنوب لبنان.

اما اذا اراد الارهابيون الصهاينة البقاء اسبوعا جديدا في جنوب لبنان، فعليهم تحضير نعوش جديدة لجنودهم. ودرس «أنصارية» عبرة لمن يعتبر.

الاتحاد

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٢٥
٦-٤٥٢٢ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٢٢١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
١-٤٥١٦ فاكس ٤٥٢٦٩٧

أزمات المسار الفلسطيني بين نتانياهو وكيسنجر ومادلين أولبرايت

حسن الأشهب

بات جلياً اليوم أن عملية التسوية الشرق أوسطية تعاني من انهيار شامل قد لا تنهض بعده إلا بزمن طويل ووفقاً لشروط اسرائيلية أكثر اجحافاً. هذا الانهيار يتجلى على أكثر من صعيد، الأمر الذي يفرض حدوداً مسبقة على زيارة مادلين أولبرايت، وهي حدود تتوافق الى أبعد مدى مع السلبية الاختيارية التي وسمت مواقف ادارة كلينتون ازاء سياسات نتانياهو.

يتطلب الأمر اذا تحديد ورصد معالم الانهيار في التسوية بأكبر قدر ممكن من الوضوح حتى نتمكن من فهم ما ارادته أولبرايت وسعت لتحقيقه، خاصة في ظل التوصيات التي قدمها هنري كيسنجر للوزيرة مؤخراً، والتي يرى عدد من المراقبين انها تحظى بقبولها، وانها (أي التوصيات) ستكون بمثابة المرتكز الذي ستستند اليه أولبرايت اثناء جولتها المقبلة.

كان رابين عند توقيعه لاتفاق أوسلو يرى ان الفائدة العملية للانسحاب المتدرج من بعض اراضي الضفة والقطاع تكمن في تخليص «اسرائيل» من الأعباء والضغوط النفسية والسياسية والعسكرية الناجمة عن الاستمرار في احتلال هذه المناطق المكتظة سكانياً خاصة بعدما فشلت اسرائيل في القضاء على الانتفاضة. واختزل بيريز الأمر كله الى الانسحاب الجزئي من قطعة من الأرض مما يضفي شرعية على الوجود الاسرائيلي، ويفتح الباب للتطبيع العربي مع اسرائيل من خلال مشروع الشرق أوسطية. ومهما يكن من أمر الدوافع الحقيقية وراء موقف رابين وبيريز فان الهدف كان تقنين سياسات الفصل العنصري من خلال اقامة المعازل والحواجز الجغرافية والديمغرافية.

غير ان رابين وبيريز في سعيهما لتسويق اتفاق أوسلو وتعظيم الفائدة التي ستعود على «اسرائيل» من تطبيقه، حرصا على تصوير الاتفاق على انه عملية سلمية تقوم على التنازلات المتبادلة وفقاً لمبدأ «الأرض مقابل السلام» وتم ربط ذلك بالتشديد على أن يقوم عرفات بتغيير الميثاق لإضفاء الشرعية الفعلية على وجود الكيان الكولونيالي الاستيطاني.

ولقد هاجم نتانياهو اتفاق أوسلو منذ البداية مؤكداً على ان عرفات لا يتمتع بالمصداقية اللازمة التي تجعل منه شريكاً مقبولاً لاسرائيل. ولذا ولكي يثبت عرفات جدارته واستحقاقه للثقة الاسرائيلية عليه ان يبدأ تنفيذ برنامج عملي لتصفية حماس والجهاد، والتنسيق الكامل مع اسرائيل في مجال الأمن.

وكان واضحاً منذ البداية ووفقاً لنتانياهو ان خيار الاجتياح واعادة الأرض التي تنسحب منها اسرائيل يظل خياراً استراتيجياً مفتوحاً لاسرائيل، خاصة وان عرفات مهما فعل ومهما قدم من تنازلات لن يستطيع ان يرضي الليكود الذي يرفض رفضاً قاطعاً مبدأ التنازل عن الأرض.

وبعد نجاحه في الانتخابات وتشكيله للوزارة تعمّد نتانياهو التأكيد على انه بامكان اسرائيل الانسحاب من اتفاقات أوسلو في أي وقت تشاء لأن «السلام مع الفلسطينيين غير ممكن في ظل الشروط التي قامت عليها أوسلو» وشدد نتانياهو على أن «السلام» لا يعني شيئاً سوى القبول بمبدأ الأمن وفقاً للمنظور الاسرائيلي.

ويسيء البعض تفسير الحقائق عندما ينظرون الى سياسات نتانياهو وكأنها حزمة من ردود الفعل اللحظية التي لا رابط بينها. فالواقع ان نتانياهو يتصرف وفقاً لبرنامج محكم - من وجهة نظره على الأقل - وله اهداف واضحة ومحددة، أهمها اجبار الآخرين على القبول بالتصور الاسرائيلي للأمن بكافة ابعاده وتفاصيله، والسعي الى تقزيم عرفات وسلطته من خلال المطالبة المستمرة بأن يثبت عرفات حسن نواياه ومصداقيته وذلك بالتراجع العملي عن اية مطالب لا تلقى قبولاً اسرائيلياً.

وكان هذا واضحا في قرار نتانياهو بافتتاح النفق، وفي المماطلة بإعادة الانتشار من الخليل، وفي قرار بناء مستوطنة جبل ابو غنيم، وفي اتهام عرفات بالمسؤولية المباشرة عن العمليات الاستشهادية. هذه القرارات وفرت لنتانياهو الأرضية التي كان يريدها لإعادة المطالبة بقيام السلطة الفلسطينية بمصادرة السلاح وتفكيك البنية السياسية العسكرية لحماس والجهاد، وللاصرار على التحرك المفاجئ نحو مفاوضات الوضع النهائي كي تصبح القدس، والمستوطنات وعمليات الاستيطان خارج اطار التفاوض، فالمفاوضات المقترحة ستكون حول حجم ومدى الانسحاب الاسرائيلي من اراضي الضفة والقطاع، وحول مسألة الحدود بين اراضي الحكم الذاتي و «اسرائيل».

واستغل نتانياهو العمليات الاستشهادية التي تمت في القدس في ٣٠ يوليو ١٩٩٧ لممارسة المزيد من الضغط على عرفات، وليؤكد مجدداً رفضه لمبدأ قيام الدولة الفلسطينية. ولقد عبّر ديفيد بار ايلان عن ذلك خير تعبير عندما قال: «بإمكان المرء أن يسميها كما يشاء حكم ذاتي مع بعض المزايا أو دولة ناقصة. فالذي يتحدث عنه نتانياهو هو سيادة محدودة. لن يكون بمقدور هذا الكيان بناء جيش.. او انتاج اسلحة تقليدية او غير تقليدية او الدخول في تحالفات مع نظم راديكالية كالعراق وايران، ولن يكون بمقدوره التحكم في المجال الجوي لاسرائيل... الخ».

ويعني القفز الى محادثات الوضع النهائي ان مسائل السيادة بالنسبة للكيان الفلسطيني، وقضية القدس هي أمور غير قابلة للبحث أو النقاش اسرائيلياً. ويشكل هذا جوهر اعادة طرح خطة آلون معدلة. يقول دوري جولد كبير مستشاري نتانياهو سابقاً وسفير «اسرائيل» الجديد لدى الأمم المتحدة بأن الهدف من طرح خطة آلون معدلة «هو خفض التوقعات الفلسطينية حول ما يجب ان تكون عليه الدولة الفلسطينية فهذه الدولة لن تقوم على كامل الضفة والقطاع ولن تكون القدس ضمنها».

ويرتبط ذلك كله بالقناعة الاسرائيلية بأن المماطلة لم تعد هي الوسيلة المجدية في التعامل مع الفلسطينيين. ولذا جاءت قرارات نتانياهو في اعقاب العمليات الاستشهادية في ٣٠ يوليو والتي تمحورت حول اغلاق الأراضي الفلسطينية وتصعيد الاجراءات والسياسات العقابية المفروضة على الفلسطينيين. وتصاعدت المطالبة الاسرائيلية بضرورة ان يقوم عرفات بتصفية «الارهاب الفلسطيني الذي تمارسه حماس والجهاد».

هذه القرارات أوصلت المسار الفلسطيني الى مأزق وحدّت من الخيارات المتاحة لعرفات، فهو اما أن يقبل بالشروط الاسرائيلية ويشن حرباً ضد حماس والجهاد، ويلبي المطالب الأمنية الأخرى، واما ان يدرك بأن أوسلو قد وصلت الى طريق مسدود ويتبنى نهجا مغايرا في التصدي للمخططات الاسرائيلية.

وما يتجاهله نتانياهو في هذا الصدد هو ان عرفات، رغم قبوله بالمشاركة في الآلية الأمنية الثلاثية التي قامت تحت اشراف المبعوث الأمريكي دينيس روس في زيارته الأخيرة، ليس بالضرورة قادرا على مواجهة حماس والجهاد. فهذه المواجهة علاوة على أنها قد تشعل نار الاقتتال الفلسطيني - الفلسطيني قد تؤدي كذلك الى سقوط عرفات نهائيا. ولعل تصريحات عرفات التي اشار فيها الى ان الذين قاموا بعمليات ٣٠ يوليو قد جاؤوا من لبنان اعتراف غير صريح منه بقيود ومخاطر المواجهة مع حماس والجهاد، ومحاولة منه كذلك لترحيل الغضب والانتقام الاسرائيلي الى مكان آخر: الجنوب اللبناني.

ولقد تضافرت عوامل عدة في الأيام الأخيرة لتدفع نتانياهو باتخاذ قرارات اكثر خطورة وتهورا. اذ يبدو ان الأمن الذي وعد به نتانياهو الناخبين لم يتحقق حتى الآن، ولن يتحقق طالما تجاهل التطلعات المشروعة للفلسطينيين. هذا الدرس تأكد مع عمليات ٣٠ يوليو، وتأكد مرة أخرى في العمليات الأخيرة التي تمت في ٤ سبتمبر الحالي. ومما زاد من صعوبة الموقف الذي يواجهه نتانياهو من جهة، وعرفات من جهة أخرى، هو فشل العملية العسكرية الأخيرة ضد قرية انصارية جنوب صيدا رغم الاعداد المسبق والجيد لها.

لقد أراد نتانياهو من هذه العملية اثبات انه لا يزال يمسك بزمام المبادرة في المنطقة، وبأنه قادر على فرض شروطه على الأطراف الأخرى. غير ان نتانياهو فوجئ بحجم الخسائر البشرية والسياسية والمعنوية مما أجبره على القول بأن ما حدث في قرية أنصارية «من أسوأ المآسي التي واجهتها اسرائيل».

وبدلا من ان يعيد نتانياهو النظر في سياساته اتجه لاتخاذ قرارات لا معنى لها سوى اعلان موت أوسلو.

أولاً: أعلن نتانياهو بأن الانسحاب من الضفة وقطاع غزة لن يتم.

ثانياً: احكم نتانياهو الطوق الأمني والمعيشي المفروض على السلطة وعلى الفلسطينيين، اذ منع تنقل الفلسطينيين بين مدن وقرى الضفة والقطاع، واغلقت المعابر الحدودية مع الأردن ومصر.

ثالثاً: أشار نتانياهو الى احتمال تدخل القوات الاسرائيلية في المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية والقيام بمطاردات ساخنة ضد «قواعد الارهاب» وذلك بناء على الاقتراح الذي قدمته قيادات الأجهزة الأمنية الاسرائيلية. وقال ديفيد بار ايلان الناطق الرسمي باسم نتانياهو: «تحتفظ الحكومة الاسرائيلية بحق التدخل في الأراضي الفلسطينية حيث لا يتم قمع الارهاب (كذا)» مما يعني وحسب موشي كتساف نائب رئيس الوزراء ووزير السياحة بأن الحكومة الاسرائيلية عازمة في هذه المرة على اتخاذ اجراءات عملية جديدة لمكافحة «الارهاب الفلسطيني».

هذه هي الخيوط العامة للموقف الاسرائيلي التي التقطها وزير الخارجية الامريكي الأسبق ونسج حولها برنامجا جديدا يضمن تحقيق وتنفيذ كل الشروط الاسرائيلية. ويكتسب طرح كيسنجر أهميته من كونه يتضمن توصيات محددة موجهة الى الوزيرة مادلين أولبرايت مباشرة، وهي تتداخل بكاملها مع ما قاله وطبقه نتانياهو منذ ان اصبح رئيساً للوزراء.

وما يطرحه كيسنجر ليس جديداً، لكنه يكتسب خطورته من كونه يأتي في مرحلة تتسم باختلال فاضح في موازين القوة لصالح اسرائيل. وقد يدفع الضعف الذي يشعر به عرفات وسلطته الى القبول بما يطرحه وما يريده نتانياهو فالحد الأدنى الفلسطيني كما يشير ادوارد سعيد ونصير عروري وغيرهما آخذ في التآكل الى حد التلاشي. واذا كان عرفات قد قبل في السابق بأن تتم معاملة الأراضي المحتلة كأراض متنازع عليها، وقبل بارجاء التفاوض حول القدس والحدود الى مرحلة لاحقة. فما الذي يمنعه الآن من قبول ما ينادي به كيسنجر مقابل الحصول على منبر سياسي مهما كان محدوداً وممسوخاً.

يبدأ كيسنجر مقالته بالتأكيد على أن أوسلو باتت مستهلكة ومن ثم فان مهمة أولبرايت ليست احياء أوسلو بل اعادة صوغها وتصميمها على مرتكزات جديدة وواقعية. لماذا؟ يقول كيسنجر بأن اتفاقات أوسلو هي ترجمة لسياسات الخطوة خطوة التي اطلقها منذ اكثر من خمسة وعشرين عاما، والتي اخذت نقطة انطلاق لها «احتياجات اسرائيل الأمنية» وقبلت بالتصور الاسرائيلي القائل باستحالة الانسحاب الى حدود يصعب الدفاع عنها، وبموجب ذلك تم ارجاء البحث في مسألة الحدود الى مرحلة لاحقة.

ويضيف كيسنجر بأن اسرائيل قد قبلت بمبدأ التفاوض من جراء الانهاك الذي اصابها بسبب الانتفاضة، وان هذا تداخل مع العزلة التي عانت منها منظمة التحرير بسبب موقفها من غزو الكويت. وهذا الوضع وفقا لكيسنجر يجعل بالامكان تحقيق انسحابات اسرائيلية جزئية متدرجة ريثما يتم التوصل الى حلول بشأن مفاوضات الوضع النهائي. ويختتم كيسنجر حديثه بالقول بوجود خلل جوهري في اتفاقات أوسلو منذ بداياتها، فالطرفان الفلسطيني والاسرائيلي لم يحددا بوضوح ولم يتفقا على الأهداف المرجوة والقابلة للتحقيق، ذلك ان عرفات بناء على اشارات امريكية - أوروبية اعتقد أن اسرائيل ستنسحب الى حدود ٤ يونيو ١٩٦٧، وان ذلك قد يكون مقدمة لبناء دولة فلسطينية.

غير ان هذا الانسحاب غير ممكن لسببين: ان عرفات لم يقم بتعديل الميثاق الفلسطيني (كما وعد) وأن هناك قناعة راسخة لدى قطاعات واسعة في اسرائيل بأن الانسحاب من أي جزء من «أرض الميعاد اليهودي» واقامة دولة فلسطينية على جزء منها هو تدنيس مقدسات اليهودية. ويرى كيسنجر بأن هذا هو المفتاح لفهم حقيقة عدم التوقف الاسرائيلي للمستوطنات. ويخرج من ذلك بقناعة مفادها ان حدود ٤ يونيو ١٩٦٧ لا يمكن لها ان تكون أساساً للسلام بين الطرفين.

ويشدد كيسنجر على ان نتانياهو يمثل ويجسد «الهموم الحقيقية» للقوى الاسرائيلية التي تضع الأمن فوق كل الاعتبارات الأخرى، ويقترح بناء على ذلك ان تقوم أولبرايت بتغيير المفاهيم التي حكمت عملية التسوية على المسار الفلسطيني. ويعني ذلك:

أولاً: ضمان حدود آمنة لاسرائيل مع تعهد اسرائيلي بالقيام بانسحابات جزئية ومتدرجة.

ثانياً: على أولبرايت صياغة موقف أمريكي واضح ومحدد وملزم للدبلوماسية الأمريكية جوهره عدم صلاحية حدود ٤ يونيو ١٩٦٧ كنقطة مرجعية للمفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

ثالثاً: بناء على ذلك يتم القبول بدولة فلسطينية ضمن الحدود التي تقبل اسرائيل الانسحاب منها على ان تكون هذه الدولة مقيدة عسكريا بحيث لا تشكل تهديداً لأمن اسرائيل. ولا بد ان تكون هذه القيود خاضعة لرقابة مستمرة مع فرض عقوبات على الفلسطينيين متى قاموا بخرقها.

رابعاً: ارجاء البحث في قضية القدس الى ما بعد التوصل لاتفاق حول الحدود النهائية.

ومن غير الصعب ان ندرك ان النقطة الرابعة يقصد منها التمويه ذلك أن نتانياهو قد وضع القدس خارج اطار المفاوضات منذ زمن. كذلك لا يخفى على أحد ان هذه الصياغة تتبنى بالكامل برامج وسياسات نتانياهو.

ان الظروف السائدة لا تتطلب الحديث عن اعادة بناء اجراءات الثقة او عن التنسيق الأمني بقدر ما تتطلب مراجعة كاملة لما حدث ويحدث على الأرض، وتحميل نتانياهو المسؤولية كاملة عن كل الانهيارات التي اصابت عملية التسوية على المسار الفلسطيني وتحميله كذلك المسؤولية الكاملة عن الاضرار الجسيمة التي تلحق بالشعب الفلسطيني من جراء الحصار المفروض عليه ومن جراء الحرب الاقتصادية التي يشنها نتانياهو ضده. ورغم ذلك كله فان وزارة الخارجية الامريكية ما زالت تعلن على لسان الناطق الرسمي باسمها جيمس فولي بأن السياسات العقابية الجماعية والتدابير التي تتخذها اسرائيل لازمة للحفاظ على أمن اسرائيل. كما ان هذه الوزارة مستمرة في ممارسة الضغط على عرفات ودفعه لاتخاذ خطوات عملية فعلية لتصفية الوجود السياسي العسكري لحماس والجهاد.

لقد هدف نتانياهو من خلال التصعيد المستمر في الأيام الأخيرة الماضية الى وضع خطوط حمراء أمام مادلين أولبرايت وكأنها بحاجة لذلك. فلقد تجاهلت أولبرايت وحكومتها كل ما قام به نتانياهو بدءاً من رفضه لاتفاقات أوسلو ورفض استئناف المفاوضات مع سوريا، وتسريعه لعمليات الاستيطان وتهويد القدس وصولاً الى الاعتداءات المتكررة على لبنان.

ويرى بعض المراقبين ان مادلين أولبرايت زارت المنطقة وهي على قناعة تامة بصحة وصلاحية توصيات كيسنجر. وبأنها ستعمل على تثبيت ما انجزه نتانياهو على الأرض والانطلاق من ذلك الى خفض الحد الأدنى الفلسطيني الى ما دون الصفر.

كاتب ليبي - واشنطن

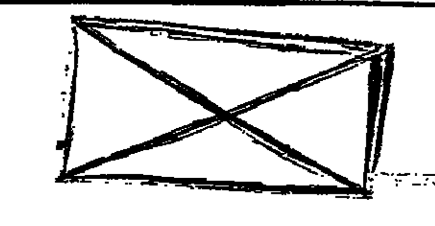
السياسات الغربية وإعاقة النموذج الماليزي (١ - ٢)

خالد الحروب

[illegible]

كاتب عربي مقيم في بريطانيا

مكاتب الاتحاد في العالم
WWW.ALITTIHAD.CO.AE
[illegible]





الثلاثاء ١٤ جمادى الأولى ١٤١٨ هـ الموافق ١٦ سبتمبر ١٩٩٧

اجراءات أمن مشددة لنقل «ماسة الأمل»

■ نقلت «ماسة الأمل» وهي أحدى اشهر الماسات في العالم وسط اجراءات أمن مشددة الى موقع عرض جديد في متحف سيمشونيان القومي للتاريخ الطبيعي في العاصمة الامريكية واشنطن.

وقال مسؤولو المتحف ان عملية التنقل التي تمت في مسافة قصيرة من حائط امن في المتحف حيث كانت الماسة التي لا تقدر بثمن تعرض هناك الى مكان عرضها الجديد في اسطوانة زجاجية داخل معرض للحلي والمجوهرات يفتتح السبت المقبل مما سيتيح للزوار القاء نظرة على الماسة الوهاجة. ويبلغ وزن الماسة الهندية الزرقاء اللون ٤٥ قيراطا وكان وزنها في الاصل يبلغ ١١٢ قيراطا الا انه تم تقطيعها. واهدى الجواهري هاري وينستون وهو من نيويورك متحف سميثسونيان الماسة في عام ١٩٥٨.

٢٠ جاموسة لعشرين عاما من الزواج

■ قام جزار مصري بتقديم عشرين جاموسة لمطلقته كمؤخر صداق بعد حياة زوجية استمرت ٢٠ عاما. وكانت محكمة للاحوال الشخصية في القاهرة قد سمحت بذلك بعد ان عرض الجزار الجواميس لعدم توافر المال الكافي معه لسداد خمسين الف جنيه كانت تطالب بها الزوجة كمؤخر لها. وقال الجزار وهو صاحب مزرعة لتربية الابقار انه اضطر لتطليق زوجته بعد تفاقم المشاكل التي كانت تتسبب فيها وتعكر صفو حياته مع زوجتيه الآخريين.

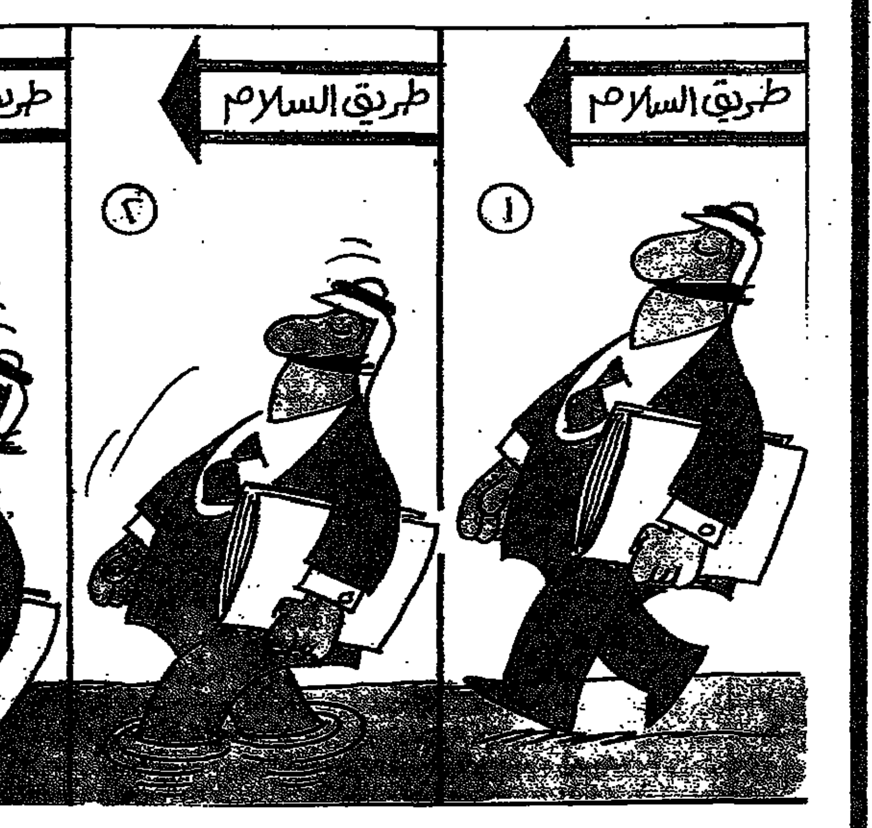
اقرأ غداً

الاتحاد السياسي:
قضية المهاجرين العرب في اوروبا تزداد تعقيدا بون تتصدى للملف وتقود حملة لاعادتهم لاوطانهم

قضايا ودراسات:
الشرق الأوسط.. هل من جديد؟



الوان:
الين خلف.. الطفلة المعجزة اصبحت شابة



كمبيوتر «مير» تعطل مرة اخرى

■ قال متحدث باسم مركز المراقبة ان جهاز الكمبيوتر الرئيسي على متن المحطة الفضائية الروسية مير تعطل في تكرار للمشكلة التي واجهها افراد طاقم المحطة المؤلف من ثلاثة اشخاص الاسبوع الماضي.

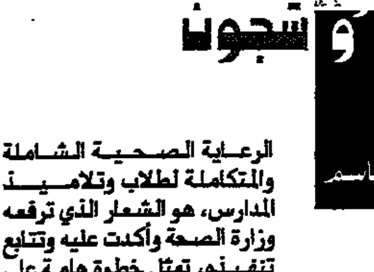
واضاف في حديث هاتفي من المركز الواقع في كوروليوف خارج موسكو «تعطل الكمبيوتر امس الاول والمحطة الآن ليست على الزاوية المقابلة للشمس».

ومضى يقول ان الموقف مشابه للوضع يوم الاثنين الاسبق وتمكن افراد الطاقم من اصلاح العطل المرة السابقة في اربع وعشرين ساعة.

واستبدل افراد الطاقم الروسي الامريكي الجزء المعطل آنذاك في شبكة الكمبيوتر واعيد تشغيل جهاز الكمبيوتر في اليوم التالي.

الا ان المشرف على تحليق المحطة أعلن في وقت لاحق ان طاقمها قد نجح في اصلاح العطل وستظهر نتائج عملهم صباح اليوم.

وتتوقف الاجهزة التي توجه الالواح الشمسية في مير صوب الشمس بشكل تلقائي عند تعطل الكمبيوتر ويقلل هذا من امدادات الطاقة اللازمة لتغذية انظمة المحطة.



الرعاية الصحية الشاملة والمتكاملة لطلاب وتلاميذ المدارس، هو الشعار الذي ترفعه وزارة الصحة وأكدت عليه وتتابع تنفيذه، تمثل خطوة هامة على طريق توفير الامن الصحي لقطاع كبير من الاجيال الجديدة، وتجسد حقيقة ان العقل السليم في الجسم السليم، وان المشاكل الصحية تؤثر تأثيرا مباشرا على قدرات الطلاب والتلاميذ على التحصيل العلمي وتجعلهم غير قادرين على استيعاب المقررات المدرسية، وتزيد من حدة مشكلة تدني المستوى.

واذا كان وزير الصحة سيجتمع اليوم بمديري الصحة المدرسية لمناقشة خطة الرعاية الصحية للطلاب خلال العام الدراسي الذي بدأ مطلع الاسبوع الحالي، فأننا نتوقع ان ينتهي هذا الاجتماع بقرارات مهمة لتحقيق المزيد من الفعالية لخدمات الصحة المدرسية وتوسيع قاعدتها بحيث تشمل جميع الطلاب بما في ذلك المدارس الخاصة.

ومن حق وزير الصحة ان نذكر له ان مد الخدمات العلاجية والتشخيصية والوقائية والتثقيفية التي تقدمها الصحة المدرسية الى المدارس الخاصة يتصدر اهتماماته وتوجيهاته منذ اللحظة الاولى لعودته الى وزارة الصحة، وان العام الدراسي الحالي سيشهد البدايات الاولى لتنفيذ هذا التوجه من خلال اشراف الصحة المدرسية على تنفيذ برامج التطعيم المقررة لطلاب المرحلة الابتدائية في المدارس الخاصة، وهو القرار الذي يستفيد منه حوالي ٥٠ الف طالب وطالبة من الدارسين في المدارس الخاصة.

وعلى الرغم من هذا فأننا نؤكد ان الطلاب الدارسين في المدارس الخاصة يستحقون ما هو اكثر بكثير من ذلك، وان من حقهم ان يتمتعوا بخدمات صحية كاملة تشمل الاشراف على العلاج والتغذية والمقاصف المدرسية والتثقيف الصحي، وتفعيل أو انشاء عيادات مدرسية، لانهم في النهاية أبناؤنا.

ولان المشاكل الصحية لا تفرق بين دارس في القطاع العام ودارس في القطاع الخاص، ولان المدارس الخاصة، وهذا هو الأهم، لا تقدم الحد الادنى من الرعاية الصحية الواجبة والمطلوبة لطلابها.. فهل ينتهي اجتماع اليوم باعلان برنامج زمني محدد لمد مظلة الرعاية الصحية الكاملة والشاملة الى المدارس الخاصة، حتى لو أقتضى الامر ان تتحمل هذه المدارس بعض تكلفة هذه الخدمات والتي لن تزيد عن دراهم معدودة من الآلاف التي تتقاضاها عن كل طالب كرسوم مدرسية..

القرضاوي يفوز بجائزة سلطان بروناي للفقه

الدوحة ـ الاتحاد: حصل فضيلة الشيخ الداعية الدكتور يوسف القرضاوي على جائزة سلطان بروناي في الفقه الاسلامي. والدكتور القرضاوي واحد من ابرز العلماء في العالم الاسلامي، وسبق له ان نال العديد من الجوائز، وله العشرات من المؤلفات في مجال الفقه والمعاملات والتربية.. ويحظى بشعبية واسعة في العالم العربي والاسلامي.

خضار بنكهة محببة للأطفال

■ توصل أحد الصناع البريطانيين المتخصصين في الغذاء الى اضافة نكهة معينة الى بعض الخضروات لاكسابها رائحة وطعما محببين للأطفال بهدف تشجيع الطفل من سن السادسة حتى العاشرة على تناول الخضروات التي يرفضها في هذه المرحلة العمرية.

فقد اضاف الصانع البريطاني الى الجزر رائحة مثل الشيكولاتة المحببة للأطفال وكذلك بالنسبة للبازلاء جعل لها نكهة مشابهة للبيتزا والملفوف خلطه بالجبنة والبصل حتى يغير من طعمه.

لقاء بين بهلوانين على حبل فوق نهر التايمز

■ حقق بهلوانان فرنسي وامريكي أمس الأول سابقة عبر التقائهما على حبل طوله ٣٣٠ مترا مد على علو ٥٠ مترا من دون اي شباك امان، فوق نهر تايمز في لندن. وعند منتصف الحبل تجاوز الامريكي جايد كيندار مارتين «٢٣ عاما» الفرنسي ديدييه بارسكيت «٢٩ عاما» الذي جلس على الحبل وواصل بعدها البهلوانان وسط تصفيق الجمهور، طريقهما حتى نهاية الحبل. والسقوط من هذا العلو لو حصل، لكان مميتا. لكن البهلوانيين قاما بحركات عدة منها الوقوف على رجل واحدة او التمدد على الحبل. ولدى وصول البهلوانين بامان اطلقت العاب نارية فوق النهر. وقال البهلوان الامريكي بعد رحلته التي استمرت ٤٠ دقيقة «كانت مغامرة رائعة». موضحا ان قوة الريح كانت اقل مما كان متوقعا لكن الحبل «كان يهتز ولم اشعر بالخوف لأن هذا هو عملي». وهي المرة الاولى التي يلتقي فيها بهلوانان يسيران على حبل باتجاه معاكس فوق هذا النهر.

عندما يفيض كيل كريستي

■ اقامت عارضة الازياء الامريكية الشهيرة «كريستي برنكلي» دعوى قضائية ضد صحيفة «الانكوايرر» اكثر صحف الفضائح شيوعا في الولايات المتحدة تطالب فيها بتعويض قدره مليونا دولار لنشر الصحيفة اكاذيب صارخة حول حياتها الخاصة.

وقالت عارضة الازياء في عريضة الدعوى ان من بين ما نشرته الصحيفة اصابتها بانهيار عصبي وبمرض جنون العظمة وادمانها لشراء الملابس وانها تنفق ٣٠ الف دولار في اليوم الواحد على التسوق.

وصرحت كريستي انها تغاضت كثيرا عن هذه الاكاذيب.. ولكن الكيل قد فاض خاصة بعد ان اصبحت تؤثر على مستقبلها العملي.



الاحتفال بالبدر: فيتنامية تبيع فوانيس تقليدية بوسط هانوي استعدادا لاحتفالات البلاد بموسم الخريف واكتمال القمر بدرا والمقرر ان تجري مساء اليوم قبل ان تشهد البلاد غدا خسوفا كاملا للقمر في الساعات الاولى من صباح غد الاربعاء.

مهرجان الاسكندرية الدولي:

«دانتيلا» يسرا يحصد الجوائز ونور الشريف أفضل ممثل

■ القاهرة ـ زكي عبدالمنعم:

■ اعلنت مساء أمس الأول جوائز مهرجان الاسكندرية الدولي الثالث عشر والتي تم توزيعها في الحفل الختامي الذي اقيم بفندق شيراتون المنتزه بالاسكندرية.

قام بتسليم الجوائز وهي عبارة عن «عروس البحر» فاروق حسني وزير الثقافة المصري، واللواء محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية والكاتب رؤوف توفيق رئيس المهرجان. وقد كانت جوائز المهرجان كالتالي بالنسبة للافلام المصرية: فاز بجائزة أحسن ممثل الفنان «يحيى الفخراني» عن دوره في الفيلم التلفزيوني «مبروك وبلبل» الذي حصلت مخرجته «ساندرا نشأت» على جائزة العمل الاول.

وفازت بجائزة احسن ممثلة النجمة «يسرا» عن دورها في فيلم «دانتيلا» الذي حصد عدة جوائز اخرى هي: جائزة الاخراج «ايناس الدغيدي» وجائزة لجنة التحكيم الخاصة لالهام شاهين وجائزة أحسن تصوير «ماهر راضي» واحسن مونتاج «سلوى بكير».

وبالنسبة لجائزة أحسن ممثل ثاني فقد فاز بها «المنتصر بالله» عن دوره في فيلم «الرصيف».

اما في المسابقة الدولية للمهرجان والتي رأست لجنة التحكيم فيها الفنانة «ميرفت امين» فقد فاز الفنان «نور الشريف» بجائزة أحسن ممثل عن دوره في فيلم «عفريت النهار» وفازت الفنانة التركية «ايشيك بنيرسو» بجائزة احسن ممثلة عن دورها في فيلم «ارجو لا تنهب» الحاصل على جائزة لجنة التحكيم الخاصة وهو من اخراج توني باشاران.. وفاز بجائزة احسن فيلم.. الفيلم الفرنسي «المياه العميقة» الذي فاز ايضا بجائزة احسن اخراج.. وهو من اخراج جاك دي شان وبطولة الفنان المصري «جميل راتب».

وتسلمت الفنانة «بوسي» جائزة زوجها نور الشريف الذي لم يتمكن من حضور الحفل الختامي لوجوده في تونس بصحبة فيلمه الأخير «المصير» من اخراج يوسف شاهين. وعقب توزيع الجوائز اقيم حفل ساهر على حمام السباحة بالفندق واحياه مصطفى قمر وخالد عجاج وداليا وزيزي سالم.

وكانت زيارة «مادلين اولبرايت» وزيرة الخارجية قد اثرت سلبيا على فعاليات المهرجان هذا العام حيث اضطرت ادارة المهرجان الى الغاء الندوات الخاصة بالافلام لان اولبرايت كانت تقيم في نفس الفندق.. ومن ثم حرمت الجماهير من اللقاءات التي كانت تتم بينها وبين صناع الافلام بهذه المناسبة.

تكلف ٥٠ مليون دولار بيل جيتس ينتقل الى منزله الجديد

■ بعد سبع سنوات من بدء اعمال التشييد والبناء ينتقل هذا الاسبوع «بيل جيتس» رئيس مجلس ادارة شركة ميكروسوفت وأسرته المكونة من زوجته وابنته البالغة من العمر عاما واحدا الى منزلهما الجديد على ضفاف بحيرة واشنطن بالقرب من مدينة سياتل الامريكية.

وذكر مصدر قريب من الأسرة ان بناء المنزل تكلف ٥٠ مليون دولار.

يذكر ان بيل جيتس هو اغنى رجل اعمال في العالم.

٦٢٠ مليون مشاهد يتابعون توزيع جوائز «ايمي» التليفزيونية

■ فاز برنامجان تبثهما شبكة «ان. بي. سي» وهما «نيو انـد اوردو والنظام والقانون وفريزير» أمس الأول بجائزتي افضل عمل درامي وافضل عمل كوميدي لهذا العام في الحفل التاسع والاربعين لتوزيع جوائز «ايمي» التلفزيونية التي تعادل جوائز الاوسكار في السينما.

وقد تم نقل وقائع الحفل الذي جرى في باسادينا ضاحية لوس انجليس مباشرة في ٩٠ بلدا وقدر عدد المشاهدين بـ ٦٢٠ مليونا.

وفازت شبكة «اتش . بي. او» التي تبث بالكابل باكبر عدد من الجوائز التي وزعت أمس الأول. مما يعكس اهمية الشبكات التي تبث بالكابل. وقد حصلت هذه الشبكة على عشر جوائز من بينها جائزة افضل فيلم صور للتلفزيون وهو «ميس ايفيرز بويز» وجائزة افضل مخرج التي منحت لاندريه كونشالوفسكي لفيلمه «اوديسي».

وبين الشبكات التلفزيونية الامريكية الكبرى الثلاث حصلت «ان. بي. سي» على ثماني جوائز و«اي. بي. سي» على خمس جوائز و«سي. بي. اس» على جائزة واحدة.

ومنحت جوائز عديدة لممثلين حصلوا على جوائز العام الماضي ايضا ومن بينهم هيلين هانت التي اعلنت افضل ممثلة في مسلسل كوميدي هو «ماد اباوت يو» وجون ليثغو الذي حصل على جائزة افضل ممثل في مسلسل كوميدي هو «ثيرد روك فروم ذي صن» ودنيس فرانز على جائزة افضل ممثل في مسلسل درامي هو «ان. واي. بي. دي. بلو». ومنحت جيليان اندرسون جائزة افضل ممثلة في مسلسل درامي «ذي اكس فايل».

المثل بروس ويليس وزوجته النجمة ديمي مور يتحدثان للصحافيين لدى وصولهما الى باسادينا لحضور الحفل.

اليونان تحيي ذكرى ماريا كالاس

■ احيت اليونان ذكرى مغنية الاوبرا اليونانية ماريا كالاس التي توفيت منذ عشرين عاما بايقاد شعلة والقاء ثلاثة اكاليل من الغار في مياه بحر ايجه.

وشارك في الاحتفال الذي نظمته بلدية اثينا ووزارة الثقافة اليونانية على متن سفينة، عدد كبير من المغنين والمغنيات من بينهم البريطانية جوينيث جونز والنمساوية كريستا لودفيج والروسية ايرينا ارخيبوفا.

وتوقفت السفينة في عرض بحر ايجه حيث قامت ثلاث فتيات يرتدين الزي الاغريقي القديم بالقاء اكاليل غار بينما علا صوت ماريا كالاس وهي تنشد مقطعا من اوبرا نورما لبيلليني.

وكان رماد كالاس قد نثر في بحر ايجه قرب رأس سونيون بعد ايام من وفاتها في ١٦ سبتمبر ١٩٧٧ في باريس اثر نوبة قلبية.

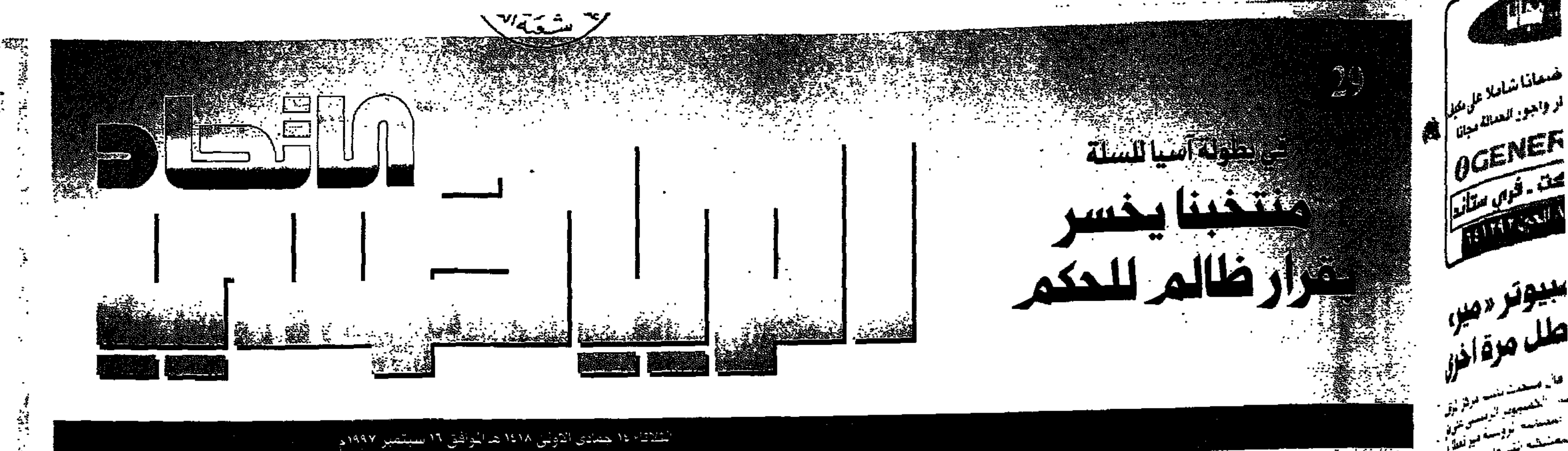
وفي ايرودور قام رئيس بلدية اثينا ديميتريس افراموبولوس بايقاد شعلة في ذكرى المغنية الراحلة التي قدمت عرضين على هذا المسرح القديم.

واعلن افراموبولوس ان هذه الشعلة ستوقد كل عامين وتعهد باطلاق اسم ماريا كالاس على شارع في العاصمة اليونانية. وستقدم فرقة موسيقية تضم عازفين من عدد من الفرق الموسيقية الاوروبية اليوم حفلة موسيقية في مسرح هيرودوس اتيكوس على سفح الاكروبول في الذكرى نفسها.

يذكر ان ماريا كالاس واسمها الاصلي ماريا انا صوفيا كوغيروبولوس ولدت في ١٩٢٣ في نيويورك من مهاجرين يونانيين. وقد بدأت دراسة الموسيقى وهي في سن الثالثة عشرة في اثينا.

ميكرو حذاء

■ استطاع «جوان ونجلست» وهو صانع احذية في اقليم بافاريا الالماني تصنيع أصغر حذاء في العالم اطلق عليه اسم «ميكرو حذاء» مخصص للميكرو قدم. ويبلغ طول الحذاء الجديد ٢٨ مليمترا ويحتوي على كل مكونات الحذاء التقليدي العادي مما جعله يستحق ان يدرج ضمن قوائم الارقام القياسية في موسوعة «جينيس» للارقام القياسية.



الاتحاد الرياضي
الثلاثاء ١٤ جمادى الاولى ١٤١٨ هـ الموافق ١٦ سبتمبر ١٩٩٧م

في بطولة آسيا للسلة

منتخبنا يخسر بقرار ظالم للحكم

بعد مباراة السعودية والكويت

هافيلانج يشيد بطاقم التحكيم الاماراتي والفهد يؤكد: بوجسيم لم يظلمنا



ساندري: نحترم المنتخب الياباني ولانخشاه

أول هدف لرونالدو في الدوري الايطالي



٦٠ ألف أرجنتيني يهتفون بحياة مارادونا

صباح الخير يا امارات

لقاء الاشقاء وموقف الفهد

■■ كانت الحساسية والتوتر والشد العصبي عناوين رئيسية للقاء المنتخب السعودي الشقيق بطل آسيا مع منتخب الكويت الشقيق بطل الخليج، في بداية مشوارهما بتصفيات مونديال ٩٨ مما انعكس سلبيا على المستوى الفني للمباراة. وحسم المنتخب السعودي الموقف لصالحه لانه كان الفريق الاقل اخطاء عكس المنتخب الكويتي الذي خسر أول ثلاث نقاط بخطأين لحارس المرمى خالد الفضلي، وبانفرادين كاملين لم يستثمرهما مهاجمه بشار عبدالله.

■■ ويحسب للشيخ احمد الفهد رئيس الوفد الكويتي موقفه الرائع بعد ان احتسب حكمنا المونديالي علي بوجسيم الهدف السعودي الثاني بناء على راية مساعده اليقظ احمد راشد، حيث نزع الشيخ احمد الفهد فتيل التوتر لدى لاعبيه. بعد الهدف. عندما أرسل موفدا من المقصورة إلى الجهاز الفني للمنتخب الكويتي ليهدىء من روع اللاعبين ولينقل لهم تأكيد الشيخ احمد الفهد على صحة الهدف السعودي وان قرار بوجسيم لا يستحق ان يعترض عليه اللاعبون.

■■ مع تمنياتنا للمنتخبين الشقيقين بمهمة مونديالية ناجحة، ومعهما بالطبع المنتخب القطري الشقيق. فوجود ثلاثة منتخبات خليجية بالمجموعة الاولى من شأنه ان ينعش آمالنا في فوز أحد هذه المنتخبات بصدارة المجموعة ان شاء الله.

■■■

■■ يحط المنتخب الياباني الرحال في العاصمة أبوظبي اليوم، قادما من مسقط ليواجه المنتخب الوطني يوم الجمعة المقبل بستاد مدينة زايد الرياضية، وللحق فان الوفد الياباني يتعامل مع الموقف بعقلية منظمة للغاية. ولا يترك شيئا للصدفة. بما في ذلك حرصه على التكيف مع حرارة ورطوبة المنطقة، والسعة الجماهيرية للاستاد، ولان عالم كرة القدم اصبح في عصر الفضائيات، أشبه بقرية صغيرة بلا حدود او حواجز، فان اليابانيين اعدوا كتيبا صغيرا سيتم توزيعه فور وصولهم للامارات يتضمن كل ما يتعلق بالمنتخب الياباني وجهازه الفني بقيادة المدرب كامو الذي بدأت علاقته بالمنتخب اعتبارا من يوم ٦ يناير ١٩٩٥ وقاد المنتخب في ٤٥ مباراة شهدت ٢٥ فوزا و٧ تعادلات و١٣ خسارة وسجل اليابانيون خلال تلك الفترة ٩٨ هدفا ودخل مرماهم ٦٠ هدفا. وعندما تتصفح الملف الياباني تشعر بانك أمام جهاز كمبيوتر يجيب عن كل أسئلتك في الحال ويمنحك كما هائلا من المعلومات، ومن بينها ان المدافع ماسامي ايهارا، الحاصل على لقب أحسن لاعب في آسيا عام ١٩٩٦ لعب حتى الآن ١٠٣ مباريات دولية وان كازيو ميورا سجل ٥٤ هدفا في ٧٨ مباراة دولية.

■■ ونتعشم ألا يتسم الاداء الياباني يوم الجمعة المقبل بنفس دقة معلوماتهم التي فاتها ان تذكر ان منتخب الامارات فاز على نظيره الياباني في نهائيات كأس أمم آسيا التاسعة عام ١٩٨٨ بالدوحة بالهدف الذي سجله عبدالعزيز محمد في آخر مباراة للامارات بتلك البطولة.

■■■

● لدينا من المعلومات ما يؤكد ان تصريح سعادة احمد الفردان أمين سر اتحاد الكرة بان هناك خبرا سارا في انتظار جماهير المنتخب، لم يكن مجرد دخان في الهواء.. والساعات المقبلة من شأنها ان تكشف كل التفاصيل.

عصام سالم

لأسباب سياسية

المغرب لن يقابل اسرائيل في كأس ديفيس

■ اكد رئيس الاتحاد المغربي لكرة المضرب محمد مجيد أمس ان منتخب المغرب لن يتوجه الى اسرائيل لمقابلة منتخبها من ١٩ الى ٢١ سبتمبر ضمن تصفيات مسابقة كأس ديفيس «لاسباب سياسية».

وذكر مجيد: «تلقينا تعليمات (من السلطات السياسية العليا) بعدم مقابلة اسرائيل في تل ابيب» بسبب الوضع السياسي خصوصا تعثر عملية السلام من قبل اسرائيل.

واشار مجيد الى انه طلب من الاتحاد الاسرائيلي ومن لجنة كأس ديفيس التي تتخذ من لندن مقرا لها اقامة اللقاء في دولة محايدة، لكن اقتراحه لم يلق قبولا. وقال «لقد جوبهت برفضين قاطعين».

واكد مجيد انه يعي تماما ان انسحاب المغرب تترتب عليه عقوبات سينزلها الاتحاد الدولي بحقه. لكنه اشار الى انه «سيدافع أمام السلطات المعنية عن خطوة المقاطعة التي اقدم عليها المغرب».

لاعب السلة منوت بول يعلن تخليه عن حركة التمرد ويعود للسودان

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد، منوت بول لاعب السلة السوداني الشهير الذي كان يلعب لاحد الاندية الامريكية منذ عام ١٩٨٣ وبعد عدة سنوات غاب عن الملاعب وانضم الى الحركة الشعبية لتحرير السودان (حركة التمرد التي يتزعمها جون قرنق) وكان يجمع المال لدعمها ظهر امس بمطار الخرطوم بصحبة الدكتور رياك مشار رئيس مجلس التنسيق لجنوب السودان قادما من العاصمة الكينية نيروبي معلنا انسلاخه عن حركة التمرد.

وقال بول في حديثه للصحفيين بالمطار انه قرر العودة للسودان بعد ان سمع ان هناك خطوات تتم لتحقيق السلام وان عددا من قادة الفصائل في جنوب السودان قد وقعوا اتفاقا للسلام مع الحكومة.

وحول دعمه المادي لحركة قرنق قال بول انه لم يكن يدعم قرنق لشخصه وانما دعمه لمصلحة السودان وللمساعدة في تحقيق السلام. العميد يوسف عبدالفتاح وزير الدولة للتخطيط والمسؤول عن الرياضة في السودان رحب بعودة بول الذي وصفه بانه لاعب كبير وثروة قومية وانه كان يلعب في أكبر الاندية الامريكية وان تسجيله قارب ٢٠ مليون دولار.

١٠٠ بطاقة رفعت في وجه كور ليمز!

■ بات كور ليمز لاعب وسط فريق الدرجة الثانية دوردريشت اول لاعب محترف ينال ١٠٠ بطاقة في تاريخ كرة القدم الهولندية للمحترفين.

وقد خسر دوردريشت امام هارلم ١ - ٥. ووجه انذار لليمز خلال اللقاء فرفع غلته الى ٩١ بطاقة صفراء و ٩ حمراء.

وحصل ليمز علي الانذار الأول في ٦ ايلول/ سبتمبر ١٩٨٠ وطرد للمرة الأولى في ٢٦ ايلول/ سبتمبر ١٩٨٢.

الشيخ سلطان بن محمد يشارك في تتويج الفائزين في الختام

الاماراتيان الساري ومطر ثاني وزنيهما ببطولة الشرق الاوسط لبناء الاجسام

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ حقق المنتخب الاماراتي لبناء الاجسام المركز الرابع في مسابقة الفرق لبطولة الشرق الاوسط لبناء الاجسام التي اختتمت منافساتها في العاصمة الاردنية الليلة قبل الماضية، وذلك ما بين (٦) منتخبات عربية شاركت في البطولة هي منتخبات: الاردن والعراق ولبنان وسورية وفلسطين اضافة الى المنتخب الاماراتي.

وعلى صعيد المنافسات الفردية فقد حقق ابطال الامارات نتائج متقدمة حيث فاز يحيي الساري بالمركز الثاني لمنافسات وزن (+٩٠)كغم، وفاز علي عبدالله بالمركز الثالث لوزن (٩٠)كغم، وفاز عمر همام بالمركز السادس لنفس الوزن (٩٠)كغم، وفاز عادل سبت بالمركز الخامس لبطولة وزن (٨٠)كغم وفاز عبداله مطر بالمركز الثاني لبطولة وزن (٧٥)كغم.

وقد تابع الشيخ سلطان بن محمد بن مجرن رئيس جمعية الامارات لبناء الاجسام ورفع الاثقال رئيس الوفد الاماراتي لبطولة الشرق الاوسط في عمان الاستعراضات النهائية للبطولة التي جرت على مسرح قصر الثقافة في العاصمة الاردنية الى جانب رؤساء الوفود المشاركة، وشارك الشيخ سلطان في تتويج الفائزين الاوائل في مختلف الاوزان.

المنتخب الاماراتي رابع الفرق والعراق ينتزع الكأس

وقد فاز المنتخب العراقي بكأس الفرق بعد ان حل في المركز الاول وتلاه المنتخب اللبناني في المركز الثاني والمنتخب الاردني في المركز الثالث ومنتخب الامارات رابعا ومنتخب سورية خامسا ومنتخب فلسطين سادسا.

وتاليا نتائج المسابقات الفردية لكافة الاوزان.

- وزن (٦٥)كغم الاول: يوسف حسن (العراق). الثاني: محمد الخالدي (الاردن). الثالث: ابراهيم سرور (الاردن).

وزن (٧٠)كغم الاول: مهدي قاسم (العراق). الثاني: سليم مجدلاني (لبنان). الثالث: نصرالله محمود (الاردن). الرابع: (ناصر مصاروة (سورية).

وزن (٧٥)كغم: الاول عامر صبحي (العراق). الثاني: عبدالله مطر (الامارات). الثالث: ابراهيم والي (سورية).

وزن (٨٠)كغم الاول: باسكيل محمود (لبنان). الثاني: عماد جاسم (العراق). الثالث: اسماعيل ابراهيم (لبنان). الرابع: حسان السقا (سورية). الخامس: عادل سبت (الامارات). السادس: فراس شرباتي (فلسطين).

وزن (٩٠)كغم الاول: احمد حيدر (لبنان). الثاني: احمد عشا (الاردن). الثالث: علي عبدالله (الامارات). الرابع: محمد عباس (العراق). الخامس: خالد عريش (سورية). السادس: عمر همام (الامارات).

وزن (+٩٠)كغم الاول: حسن العناني (الاردن). الثاني: يحيى الساري (الامارات). الثالث: يوسف الزين (لبنان). الرابع: حمزة اوس (سورية). الخامس: خالد عباس (فلسطين).



بأخطاء تحكيمية واضحة

منتخبنا يخسر أمام السعودية في ربع نهائي كأس آسيا ٩٠/٧٣

طرد جون سنيد وحمدان عصف بحلم الوصول إلى قبل النهائي

□ رسالة الرياض: ابراهيم العسم

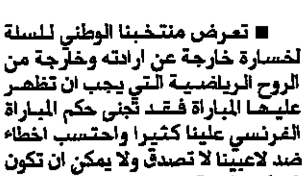
■ تعرض منتخبنا الوطني للسلة لخسارة خارجة عن ارادته وخارجة من الروح الرياضية التي يجب ان تظهر عليها المباراة فقد تجنى حكم المباراة الفرنسي علينا كثيرا واحتسب اخطاء ضد لاعبينا لا تصدق ولا يمكن ان تكون في كرة السلة.

ومنذ انطلاقة المباراة والنية مبيتة لخسارتنا امام السعودية حيث فاجأ الحكم الفرنسي الجميع بعد انطلاقة المباراة باربع دقائق بطرد مدرب منتخبنا جون سنيد باعطائه (تكنيكال فاول) مرتين بسبب اعتراضه على قراراته الامر الذي احبط لاعبي منتخبنا بعدما امسكوا بزمام امور المباراة في بدايتها واستطاعوا توسيع الفارق الى ٨ نقاط الا ان لاعبي منتخبنا تقبلوا هذا القرار وواصلوا المباراة من دون مدربهم.. لكن الاخطاء التي احتسبها حكم المباراة كانت كفيلة بان تعصف بطموح لاعبينا وتهد من نصف قوتهم وتركيزهم.

الشوط الاول شهد احداثا عجيبة فبعد طرد مدربنا من المباراة لم يمض وقت طويل حتى احتسب الحكم الفرنسي (تكنيكال فاول) على حمدان سعيد بسبب اعتراضه على حكم المباراة ليخرج حمدان من المباراة ويفقد منتخبنا نصف قوته الآخر.

وقد كان جليا للجميع ممن شاهد المباراة تحامل حكام المباراة على منتخبنا حيث انتهى الشوط الاول بتقدم المنتخب السعودي بفارق ٣ نقاط.

في الشوط الثاني دخل منتخبنا المباراة ورغبته كبيرة لتعديل النتيجة لكن امام الاخطاء التي احتسبها الحكم بدون اي مبررات حالت دون ذلك وبسببها فقد لاعبونا تركيزهم حيث تمكن الفريق السعودي من توسيع الفارق وسط ذهول الجميع لتنتهي المباراة بخسارة خارجة عن ارادتنا وخارجة عن ارادة لاعبينا بنتيجة ٩٠/٧٣ في اولى مباريات منتخبنا في دور ربع النهائي لبطولة آسيا لكرة السلة.



حمدان سعيد

جون سنيد

رئيس البعثة يتقدم باحتجاج رسمي على حكام المباراة

طاقم التحكيم تغير قبل المباراة

كان من المفترض ان يدير اللقاء الخليجي الكبير بين منتخبنا والمنتخب السعودي طاقم تحكيم خليجي لكن رغبة رئيس الحكام الفلبيني مارتينو حالت دون ذلك وأقر هذا الطاقم الذي ادار المباراة قبل اللقاء.

مراقب المباراة سعودي

من المفارقات العجيبة ان يقرر رئيس الحكام الفلبيني قبل المباراة بان يقوم الطرف المنافس في المباراة بمراقبة المباراة وهو علي آل طلال من السعودية؟

الابيض يواجه الصين وحمدان خارج التشكيلة

سيغيب نجم منتخبنا حمدان سعيد عن المباراة الثانية المهمة التي ستجمعنا مع الفريق الصيني المرشح الاول للبطولة وذلك بسبب حالة الطرد التي تلقاها حمدان مما سيؤثر بلا شك على المستوى العام لفريقنا.. وربما يغيب جون سنيد عن المباراة ايضا لنفس السبب وكان المنتخب الصيني قد لعب مباراته الاولى في ربع النهائي امس أمام المنتخب الاردني وحقق فوزا سهلا وبفارق ٣٠ نقطة.. وتعتبر مباراتنا أمام الصين اليوم الفرصة الاخيرة لتأهل منتخبنا الى الدور قبل النهائي وذلك في حال فوزه على اقوى منتخب مشارك في التصفيات وقلب اوراق المجموعة الأولى.

الامير سلطان بن فهد يستقبل رؤساء الوفود

استقبل الامير سلطان بن فهد صباح امس رؤساء الوفود المشاركة في البطولة واعضاء الاتحاد الآسيوي واشاد الامير سلطان بحكمنا الدولي علي بوجسيم وبقراراته الشجاعة خلال مباراة منتخبي السعودية والكويت وقدم راشد الزعابي رئيس وفد بعثتنا درع الاتحاد الى سمو الامير.

راشد الزعابي: الطريقة التي عومل بها منتخبنا في المباراة استفزازية

■ عبر راشد الزعابي رئيس وفد بعثة منتخبنا المشارك في بطولة آسيا عن اسفه للطريقة التي عومل بها منتخبنا من قبل الحكام.. واضاف باننا كنا ندرك تماما بان المباراة تدار بطريقة لا تمت للروح الرياضية التي من المفترض ان تكون عليها البطولة وان كل من شاهد المباراة يتفق معنا في ذلك.. واضاف الزعابي باننا لعبنا مباراة جيدة المستوى في بدايتها ولكن قرارات الحكم الفرنسي ارادت امرا آخر وعصفت بجهود لاعبينا اثناء المباراة.. وان الحكم تعمد استفزاز لاعبينا ومدربنا خلال المباراة واخرج جون سنيد مدرب منتخبنا منذ الدقائق الاولى للمباراة. واضاف بان الحكم تعمد ايضا احتساب الاخطاء على ابرز لاعبينا وهم حمدان وعبداللطيف.

ادارة البعثة تتقدم باحتجاج على حكم المباراة

■ فور انتهاء اللقاء قام رئيس الوفد راشد الزعابي بتقديم احتجاج رسمي على حكم المباراة لقراراته الظالمة خلال المباراة.

العين والشباب سجلا التعادل الرابع في الاسبوع الاول للدوري. تصوير: ربحي سعد

مباراة من شوط واحد

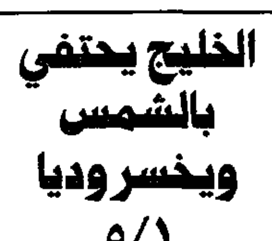
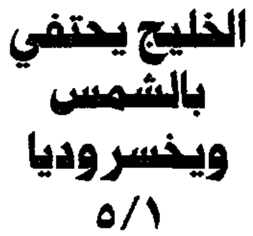
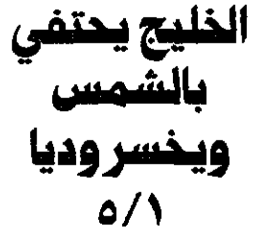
العين والشباب يتعادلان ١/١

■ العين - الاتحاد: تعادل العين والشباب بهدف واحد لكل منهما في اولى مباريات الفريقين بالدوري الجديد، جاء الهدفان في الشوط الاول الذي انفرد بسلسلة الفرص الضائعة والاداء الاكثر فعالية وتنظيما. سجل سالم جوهر هدف العين في الدقيقة ١٩ مستثمرا تمريرة الظهير صالح جمعة الذي تلقى تمريرة من فهد النويس عكسها لجوهر لم يتوان في تسديدها داخل المرمى.

ولم تكد تمضي دقيقة حتى كان أحمد الصايغ مهاجم الشباب على موعد مع هدف التعادل والهدف نتيجة خطأ لمدافع العين جمعة خاطر الذي مرر كرة قصيرة لزميله طارش مسري خطفها الصايغ وسددها مباشرة داخل المرمى.

كان الشوط الاول الافضل من كافة النواحي، شهد الشوط اداء مفتوحا وفرصا ضائعة بالجملة واداء في منتهى التركيز والجدية. واختلف الحال تماما في الشوط الثاني الذي خلا من اي فرص وجاء باهتا ومملا وتعددت فيه التمريرات الخاطئة.

شهد المباراة سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة نادي العين وسعادة يوسف يعقوب السركال رئيس مجلس ادارة نادي الشباب، وقاد المباراة الدولي عبدالعزيز الملا ومعه احمد يعقوب وعلي سرور ووجه الملا ثلاثة انذارات منها اثنان للاعبي الشباب عبدالخالق فاضل وعبيد سليمان ولسالم علوي لاعب العين.

الخليج يحتفي بالشمس ويخسر وديا ٥/١

□ خورفكان - سيد عثمان:

■ احتفى أمس نادي الخليج ببعثة نادي الشمس القاهري التي تزور البلاد حاليا في اطار استعداد فريق النادي الاول لكرة القدم للدوري الممتاز المصري.

وقد اقام نادي الخليج بحضور اعضاء مجلس الادارة حفل عشاء على شرف بعثة الشمس التي يترأسها المهندس محمد عبدالمنعم رئيس النادي وقدري جلال وكيل النادي بخلاف الجهاز الفني للقدم بقيادة الكابتن مصطفى يونس نجم اللاعب المصرية في السبعينات. وقد اشاد عبدالله الصم امين السر العام لنادي الخليج خلال حفل تبادل الدروع والهدايا التذكارية بالعلاقات الطيبة التي تربط الاندية الاماراتية والمصرية.

كما اشاد المهندس محمد عبدالمنعم بالحفاوة الكبيرة التي لقيتها البعثة خلال وجودها بالامارات.

وقد اقيمت مساء امس مباراة ودية بين الفريقين انتهت بفوز نادي الشمس ١/٥.

ويضم نادي الشمس نخبة من اللاعبين المتميزين بجانب لاعب محترف من مالي.

بعد الاخفاقات المتلاحقة وآخرها الآسيوية

صراع الصقور والحمائم داخل النجمة اللبناني حول أهلية قيادة المدرب الجزائري المخلوفي

■ بيروت - حسان محي الدين

■ خروج فريق النجمة اللبناني من تصفيات بطولة كأس الاندية الآسيوية لأبطال الكؤوس في كرة القدم بعد خسارته الفادحة أمام فريق الاتحاد القطري (صفر -٣) أعادت ملف كفاءة وأهلية الجهاز الفني للفريق الذي يقوده الجزائري المخضرم رشيد المخلوفي الى واجهة الاهتمام من حيث البحث والتحليل حول أسباب هذه الخسارات المتلاحقة للفريق اللبناني الذي يمتلك أكبر قاعدة جماهيرية وتضم صفوفه مجموعة من اللاعبين النجوم والموهوبين وهم في غالبيتهم من ذوي الأعمار الصغيرة والمتوسطة مما يجعلهم يشكلون مجموعة متمايزة.

ومرة أخرى يدور الجدل بين أعضاء مجلس ادارة نادي النجمة حول كفاءة المخلوفي ويزداد الانقسام في الرأي بين مؤيد ومتحفظ ومعارض.

هذا الواقع الاداري ليس بجديد بدليل انه تكشف مع نهاية الموسم الماضي حيث افلت اللقب من النجمة ويومها تردد ان المخلوفي كاشف ادارة النجمة برغبته في تقديم الاستقالة بسبب الانتقادات التي وجهت له وقد تمنت الادارة على المخلوفي متابعة مهمته وعملت على تعزيز صلاحياته بحيث باتت مطلقة ولا أحد يحق له التدخل في قراراته.

ويبدو وبحسب الصقور في نادي النجمة ان هذا الأمر هو الذي قصم ظهر البعير بحيث بات المخلوفي الامر الناهي يتصرف كيفما شاء دون حسيب أو رقيب في الوقت الذي يجمع أكثر من طرف على حصول اخطاء من جانبه هي وراء بعض الخسارات.

أما الحمائم في نادي النجمة فهم يرفضون أن تلقى المسؤولية على المخلوفي الذي استطاع ان يهيئ ارضية صالحة وخميرة جيدة من اللاعبين وان ما يحدث هو مخالف للطبيعة بدليل ان الفريق يلعب ويضغط افراده لكنهم يحدرون ويضيعون بما لا يقبله عاقل. علما ان الفريق ومنذ فترة يعاني لعنة أصابات حيث بلغ عدد اللاعبين المصابين ٩ لاعبين معظمهم من الاساسيين وفي مقدمتهم ورقة الفريق الرابحة وائل نزهة.

هذا وتستبعد المصادر المسؤولة في نادي النجمة أي تطور او اجراء اداري دراماتيكي يتعلق بالعلاقة مع المدرب المخلوفي خصوصا وان الدوري العام انطلق وعليه لم يعد واردا أي أمر يترك آثاره النفسية على اللاعبين علما بأن العقد بين النجمة والمخلوفي تم تجديده لسنة إضافية تنتهي مفاعليها عقب نهاية الموسم الحالي ٩٨/٩٧.

ووجهت المصادر المسؤولة في نادي النجمة الدعوة الى جماهيرها للمزيد من المواكبة والتشجيع للفريق كي يعوض اخفاقاته ويدخل بورصة المنافسة على لقب الدوري.



فريق النجمة اللبناني.

وقفة

أجواء التصفيات

■ بدأت أجواء تصفيات كأس العالم تفرض نفسها على شارعنا الرياضي الذي بات يولي لتلك التصفيات أهمية خاصة ومتابعة دقيقة لكل أحداثها.. لم لا ومبارياتها تعتبر هي الأهم على اعتبار ان في نهايتها سيكون هناك ثلاثة منتخبات آسيوية على الأقل من حقها ان تجد أو تضمن لها مكانا مع أفضل منتخبات العالم في المونديال القادم.

■ ومن هذا المنطلق فان جماهيرنا كانت شديدة الحرص خلال الأيام الماضية على متابعة مباريات التصفيات في كلتا المجموعتين، لدرجة ان مباراة السعودية والكويت كانت محط أنظار شريحة من وسطنا الرياضي الذي دخل فعليا أجواء التصفيات مع بداية مباراتنا الماضية مع كازاخستان.

■ والأيام القليلة القادمة من شأنها ان تجعل من جماهيرنا الرياضية لا تنظر ولا تتابع ولا تتحدث إلا بلغة المونديال التي باتت اللغة الأكثر انتشارا في أكبر قارات العالم هذه الأيام.

■ والمتتبع للقنوات الرياضية التي تتسابق في نقل أحداث التصفيات ومبارياتها يتضح له مدى الاهتمام الكبير من قبل الجماهير الرياضية التي كانت تتصل من كل بقاع العالم وتتابع أحداث التصفيات عبر الفضائيات باختلافها.

■ وبالتالي فانه ليس من الغريب ان يتحول شارعنا الرياضي وجماهيرنا الرياضية الى الاتجاه نفسه.. فالحدث كبير وهو الأهم بالنسبة لكل القارة فما بالك ان منتخبنا يعتبر واحدا من الفرسان العشرة المتصارعة على نيل شرف الصعود الى فرنسا.

■ ومن هذا المنطلق فان التوقعات كلها تشير الى سيطرة التصفيات على كل ما دونها من الفعاليات طوال فترة اقامتها.. الأمر الذي من شأنه ان يصحح الوضعية التي كانت عليها مدرجات مدينة زايد الرياضية والتي عانت من الغياب الجماهيري في أولى مبارياتنا في التصفيات أمام كازاخستان.

■ والوضع الذي كانت عليه البداية لم يعد كما هو.. فالرؤية اختلفت ومنتخبنا بدأ مرحلة الجد بانقضاء الجولة الأولى التي تكللت بالنجاح.. والخطوة القادمة أمام اليابان بحاجة الى وقفة جماهيرية صادقة.. وبحاجة الى تعاون من جميع الأطراف من أجل بلوغ النجاح ومن ثم الوصول للهدف بإذن الله.

كلمة أخيرة

■ من تابع مباراة السعودية والكويت.. شعر بمدى الضغط النفسي الكبير الواقع على لاعبي الفريقين لاعتبارات كثيرة نعرفها جيدا.

■ وحينها يتيقن الجميع ان مواجهة الفرق الأجنبية والبعيدة عنا وعن محيطنا الجغرافي أفضل بكثير من ملاقاة المنتخبات المجاورة لنا.

■ والفرق واضح.. وعلى الرغم من قوة المنتخبات المتنافسة معنا في المجموعة إلا ان المنافسة معهم لا تشكل عبئا نفسيا على اللاعبين الامر الذي من شأنه أن يسهل من المهمة.. والعكس صحيح..!

محمد جاسم

الايراني دائي أفضل لاعب آسيوي لشهر اغسطس

■ اختار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم مهاجم منتخب ايران لكرة القدم وفريق ارمينيا بيليفلد الالماني علي دائي افضل لاعب لشهر اغسطس.

وذكر الاتحاد ان دائي فرض نفسه بقوة في الدوري الالماني الذي انتقل اليه مطلع الموسم الماضي قادما من السد القطري وتمكن من تسجيل هدفين في اربع مباريات ليثبت انه من افضل الهدافين في القارة الآسيوية.

ونال جوبيلو ايواتا الياباني لقب افضل ناد علما بانه يحتل المركز الثاني في الدوري المحلي حاليا.

اما لقب افضل مدرب فكان من نصيب كيم هو الذي يشرف على تدريب فريق سوون بلوينغز متصدر الدوري المحلي.

إعفاء هشام عجاج النائب الأول لاتحاد الكرة العراقي

■ كشفت صحيفة «بابل» العراقية في عددها الصادر أمس عن انه تم اعفاء هشام عجاج النائب الاول لرئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم واثنين من أعضاء مجلس ادارة الاتحاد من مناصبهم. ولم تنشر الصحيفة الى أسباب اعفاء المسئولين الثلاثة بالاتحاد العراقي لكرة القدم وذكرت ان قرارات الاعفاء صدرت أمس.

وأضافت الصحيفة انه تم تعيين السيد نمير عبدالكريم في منصب النائب الاول لرئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم خلفا لهشام عجاج.

ويذكر ان النجل الاكبر للرئيس العراقي عدي صدام حسين يشغل منصب رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم اضافة الى رئاسته للجنة الاوليمبية العراقية.

افتتاح مبسط لسنوكر التعاون السادس

الجوكر: التنافس الشريف أهم أهداف اللقاءات الخليجية
منتخبنا يبدأ مشوار الدفاع عن اللقب بمباراة البحرين غداً

■ رسالة الدوحة ـ أحمد الحوري:

■ افتتحت مساء أمس بطولة التعاون السادسة للسنوكر التي تستضيفها العاصمة القطرية الدوحة وتستمر حتى الرابع والعشرين من شهر سبتمبر الحالي وقد شهد حفل الافتتاح الشيخ محمد بن عيد آل ثاني رئيس الرعاية العامة للشباب والرياضة بدولة قطر وناصر بن جاسم آل ثاني رئيس الجمعية القطرية للسنوكر وسلطان الجوكر رئيس اللجنة التنظيمية لدول التعاون للسنوكر رئيس بعثة منتخبنا الوطني المشاركة في البطولة.

وكانت البطولة التي تشارك فيها ٥ منتخبات خليجية هي الامارات والسعودية والبحرين والكويت وقطر قد افتتحت بمراسم مبسطة بدأت بالسلام الوطني ثم القرآن الكريم ثم دخول طابور العرض العام للفرق المشاركة، بعد ذلك ألقى الشيخ ناصر بن جاسم آل ثاني رئيس اللجنة العليا المنظمة كلمة اللجنة والتي رحب فيها بالمنتخبات المشاركة متمنيا لهم طيب الاقامة في بلدهم الثاني قطر كما تمنى لكل الفرق التوفيق.

بعد ذلك ألقى سلطان الجوكر رئيس اللجنة التنظيمية لدول التعاون للسنوكر كلمة اللجنة التنظيمية التي شكر فيها المسؤولين بدولة قطر على حسن التنظيم للبطولة السادسة مشيرا الى ان هذا اللقاء هدفه الاول التعارف والتنافس الشريف بين الأشقاء متمنيا ان تؤدي هذه البطولة الى الوصول للأهداف المنشودة من وراء هذه اللقاءات الشبابية الرياضية الخليجية.

وكان اللقاء الأول بالبطولة قد جمع المنتخبين القطري والكويتي واستمر حتى ساعة متأخرة من مساء أمس.

منتخبنا مع البحرين غدا

من جهته واصل منتخبنا الوطني استعداداته لخوض مباراته الاولى مع المنتخب البحريني والتي ستقام يوم غد الاربعاء الساعة السابعة والنصف. وقد أجرى منتخبنا يوم أمس تدريبين، الأول صباحي والثاني مسائي وذلك تحت اشراف المدرب دوجلاس ماتجوي، وقد استغرق كل تدريب ساعتين وشارك في التدريب كافة لاعبي المنتخب وهم عبيد خليفة ومحمد الجوكر ومحمد مصطفى شهاب وعيسى السيد وراشد المزروعي وسالم علي سالم، وخلفان بوعميم وسالم بن نيبان.

وظهر كافة اللاعبين بمستوى جيد ووضح تصميمهم على تقديم الصورة الجيدة خلال مباريات البطولة وكانت هناك أرقام جيدة خلال التدريبات حيث سجل اللاعب محمد مصطفى شهاب ١٠٢ نقطة في تدريب الامس ونال اعجاب الحضور بصالة الجمعية القطرية للسنوكر.

الجوكر يترأس اجتماع التنظيمية اليوم

يترأس سلطان الجوكر رئيس اللجنة التنظيمية اليوم الاجتماع الاول للجنة والذي سيعقد على هامش البطولة وذلك بفندق شيراتون الدوحة ويتضمن جدول أعمال الاجتماع العديد من الموضوعات التي تهدف الى التطوير والارتقاء باللعبة في دول مجلس التعاون

الحكام اجتمعوا

عقد صباح أمس اجتماع للجنة الحكام وذلك لاجراء قرعة توزيع الحكام على مباريات البطولة وذلك بحضور جميع حكام البطولة والبالغ عددهم ٨ حكام، ٣ منهم من الامارات و٣ من قطر و٢ من البحرين.

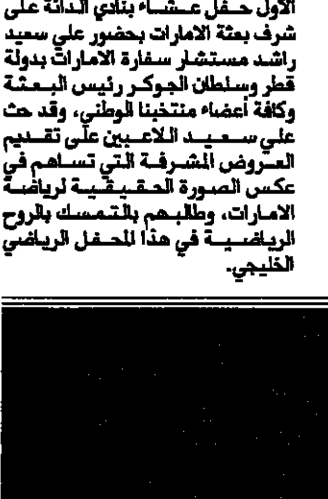
رئيس الاتحاد الآسيوي يحضر البطولة

وصل الى الدوحة أصغر وليكار رئيس الاتحاد الآسيوي للسنوكر وذلك لحضور فعاليات البطولة تلبية للدعوة التي قدمتها جمعية قطر للسنوكر.

طيران الامارات تكرم البارزين

سعياً لدعم كافة انواع الرياضات ستقوم طيران الامارات باعتبارها الناقل الرسمي للبطولة بتقديم عدد من تذاكر السفر المجانية إلى اللاعبين البارزين في البطولة، كما سيتم تقديم جائزة مالية بقيمة ٢٠٠ ريال لأفضل لاعب يوميا.

كما سيتم تقديم جائزة قيمة لافضل لاعب في البطولة واللاعب المثالي بالاضافة الى أصغر لاعب وصاحب أعلى نقاط في البطولة.



طاولات خاصة للبطولة من انجلترا

تعتبر الطاولات التي تم تركيبها في مركز المعارض بفندق الشيراتون من أفضل أنواع طاولات السنوكر حيث تم استيرادها من انجلترا خصيصا لبطولة التعاون.

بطولة الأساتذة تنطلق يوم الخميس

تنطلق بعد غد الخميس البطولة الفردية لأصحاب التصنيف الأول بدول التعاون «الأساتذة» والتي تقام لأول مرة ضمن بطولات التعاون

ويمثلنا في هذه المنافسات اللاعب محمد الجوكر الذي سيلعب أولى مبارياته مع لاعب المنتخب السعودي نايف كما يلعب مباراته الثانية يوم الخميس أيضا مع لاعب قطر خان سالم.

وتجدر الاشارة الي ان صاحبي المركزين الأول والثاني من هذه المنافسات سيتأهلان لملاقاة الأول والثاني من افريقيا وهما من مصر وجنوب افريقيا، وصاحب المركز الأول سيكون صاحب التصنيف رقم ٦٤ في العالم فيما سيشارك الثلاثة الآخرون في مدرسة التأهيل التي ينظمها الاتحاد الدولي للسنوكر.

طيران الامارات تحتفي بالبعثة

أقام عبدالله ناصر المدير الاقليمي لطيران الامارات بالدوحة مساء أمس الأول حفل عشاء بنادي الدانة على شرف بعثة الامارات بحضور علي سعيد راشد مستشار سفارة الامارات بدولة قطر وسلطان الجوكر رئيس البعثة وكافة أعضاء منتخبنا الوطني، وقد حث علي سعيد اللاعبين على تقديم العروض المشرفة التي تساهم في عكس الصورة الحقيقية لرياضة الامارات، وطالبهم بالتمسك بالروح الرياضية في هذا المحفل الرياضي الخليجي.



برئاسة خليفة ناصر السويدي

لجنة المسابقات باتحاد المؤسسات تجتمع اليوم



سعادة خليفة ناصر السويدي

■ تعقد اليوم بمقر اتحاد المؤسسات الاجتماع الأول للجنة المسابقات برئاسة سعادة خليفة ناصر السويدي وبحضور كل من ضاحي السويدي نائب رئيس اللجنة أمين السر العام ومحمد داغر عضو مجلس الادارة واللجنة وعلي المزروعي عضو مجلس الادارة واللجنة والكابتن فتحي نصير المدير الفني للاتحاد، ويعقد الاجتماع الساعة ٣,٥٠ بمقر الاتحاد.

ويتضمن جدول الأعمال:

- الاعداد للموسم الجديد ١٩٩٨/٩٧.
- افتتاح الموسم بمباراة السوبر بين فريقي المباني التجارية بطل الدوري والمشتريات بطل الكأس وذلك يوم السبت ١٩٩٧/١٠/٤ بملعب استاد سلطان بن زايد بمقر الاتحاد الجديد.
- الاطلاع على الموقف النهائي للمقر الجديد للاتحاد، هذا بالاضافة الى مواضيع أخرى خاصة بالنشاط الداخلي وكذلك مشاركات الاتحاد العربي الرياضي.

صرح بذلك سعادة ضاحي السويدي امين السر العام.



في ختام دورة صقل حكام الكرة الطائرة

السويدي يؤكد اهتمام الوزارة بصقل الكوادر الرياضية ويعتبر التحكيم ركيزة تطورها

■ اكد سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب رئيس مجلس ادارة مركز اعداد القادة حرص الوزارة واهتمامها بتأهيل وصقل الكوادر الادارية والفنية العاملة في مجال الشباب والرياضة مشيرا الى التحكيم باعتباره من الجوانب الهامة والركيزة الاساسية في تطور الالعاب المختلفة اسوة بالمدرب واللاعب باعتبارهم المحور الاساسي في عملية البناء الرياضي اضافة لتطور المنشآت الرياضية.

جاء ذلك في ختام دورة اعداد وصقل حكام الكرة الطائرة التي نظمها مركز أعداد القادة بالتعاون مع اتحاد الكرة الطائرة بحضور ابراهيم عبد الملك نائب رئيس الاتحاد وعبد الله ابراهيم الأمين العام للمركز وكل من جاسم على رجب وحسن لوتاه عضوي مجلس الادارة.

واشاد سعادة سلطان صقر السويدي بتجاوب الحكام مع برنامج الدورة الذي استهدف مراجعة شاملة لقوانين اللعبة وتعديلات القانون الدولي وتفسير بعض مواده الذي يلزم ذلك مع شرح مفصل للاحداث التي قد تواجه الحكم والمواقف الصعبة والتعرف على كل جديد طرأ ويطرأ على اللعبة وقوانينها مشيرا بدور مركز اعداد القادة في هذا المجال من خلال خططه وبرامجه الهادفة الى تطور الاداء الاداري والفني للعاملين في المجال الرياضي والشبابي وتنمية مهاراتهم وقدراتهم للقيام بدورهم القيادي في دفع عجلة التطور الرياضي.... واضاف: اننا سعداء بتجاوب الاتحادات الرياضية والأندية والمؤسسات الاخرى مع برامج مركز اعداد القادة في هذا المجال وحريصون على توطيد اواصر التعاون مع الجميع... وقال: تغمرنا سعادة بالغة في كل دورة تلقى اقبالا من العاملين في هذا المجال وكلما حرصت الاندية على احتضان جزء من برامجنا الموجهة للكوادر الادارية والفنية التي تقدم الكثير لرياضة الامارات وشبابها... موجها شكر مجلس ادارة مركز اعداد القادة لنادي الشباب لاستضافته هذه الدورة والدورات السابقة وللمحاضرين الذين اثروا برنامج الدورة باسهاماتهم وبعلمهم وخبراتهم ولوسائل الاعلام المختلفة في دعم المركز وانشطته من خلال متابعتها الدائمة والمستمرة.

ومن جانبه وجه ابراهيم عبد الملك نائب رئيس اتحاد الكرة الطائرة الشكر الى مركز اعداد القادة والقائمين على هذه الدورة باسم الشيخ احمد بن سيف آل نهيان رئيس الاتحاد واخوانه اعضاء مجلس الادارة على جهودهم في تنظيم هذه الدورة واكد حرص الاتحاد على انجاحها منذ اللحظات الأولى وتهيئة كافة عناصرها - مشيرا بأن الاتحاد يولي التحكيم اهتماما يوازي اهتمامه بالاجهزة الاخرى واعطاء قضاة الملاعب دفعة قوية للقيام بواجبهم على اكمل وجه خاصة وان الساحة الرياضية وملاعب الكرة الطائرة تنتظر منهم الكثير خلال الموسم الحالي والمواسم المقبلة وحث الأندية على ترشيح قدامى لاعبيها والمعتزلين الانضمام لسلك التحكيم للاستفادة من خبراتهم الفنية في تطور اللعبة وجهاز التحكيم.

ثم قام بعد ذلك سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب رئيس مجلس ادارة مركز اعداد القادة وابراهيم عبد الملك نائب رئيس الاتحاد وعبد الله ابراهيم الأمين العام لمركز اعداد القادة بتوزيع الشهادات على المحاضرين والدارسين ممن اجتازوا الامتحانات النظرية والعملية فيما من الآخرون شهادة المشاركة كما تم تكريم المحاضر الدولي جعفر نصيب.

والجدير بالذكر بأنه بلغ عدد الحكام المستجدين ٦ نجح منهم ٤ في الوقت الذي تقدم للتسجيل ١٦ حكما مستجدا... اما عدد الحكام العاملين الذين اجتازوا دورة الصقل فقد بلغ ٤١ حكما من اصل ٧٣ تم قيدهم في كشوفات الدورة.

اليوم ختام دورة صقل حكام السلة

كما تشهد قاعة المحاضرات بمركز اعداد القادة في الساعة الثامنة مساء ختام دورة اعداد وصقل حكام كرة السلة التي افتتحت يوم السبت الماضي بمشاركة ٥٦ حكما منهم ١٩ مستجدا بجانب حكم من سلطنة عمان وحاضر فيها البلغاري فالنتين لازاروف والدكتور محمد عبد الوهاب السكرتير الفني للاتحاد.

برئاسة أحمد عيسى

لجنة الاعداد الاولمبي تجتمع اليوم

■ تعقد لجنة الاعداد الأولمبي في اللجنة الأولمبية الوطنية اجتماعها الاول برئاسة أحمد علي عيسى رئيس اللجنة وعضوية كل من العميد محمد حسين علي والدكتور ابراهيم السكار ومحمد علي محمد وذلك في الساعة الخامسة من مساء اليوم لدراسة عدد من الموضوعات أهمها:

- خطة عمل اللجنة للمرحلة القادمة حتى علم ٢٠٠٠.
- مذكرة الأمانة العامة المتعلقة بالاقتراحات المقدمة من أعضاء المجلس بشأن برنامج عمل اللجنة الأولمبية واللجان المختصة.
- استضافة بطولة العالم للشراعية الحديثة باشراف نادي دبي الدولي للرياضات البحرية في الفترة من ٢ الى ١٣ مارس ١٩٩٨ في دبي.
- كتاب اللجنة المنظمة للدورة الأسيوية «١٣» المرفق باستمارة استبيان المشاركة في ألعاب الدورة.
- دليل التدريب المسبق لدورة الألعاب الأولمبية بسيدني علم ٢٠٠٠.
- كتاب اللجنة الأولمبية الدولية بشأن برنامج الأولمبياد «٢٧» بسيدني علم ٢٠٠٠ فيما يتعلق برياضة السباحة والرماية.
- كتاب اللجنة الأولمبية الدولية المتعلق بمساهمة اللاعبين الأولمبيين للمشاركة في حملات التوعية في قضايا معالجة الفقر - مكافحة المخدرات والايدز وقضايا البيئة والمرأة والشؤون الانسانية.
- كتاب اللجنة الأولمبية الدولية بشأن الإعداد لإنجاح سباق اليوم الأولمبي لعام ١٩٩٧.
- كتاب اللجنة الأولمبية الدولية بشأن سباق اليوم الأولمبي للجري لعام ١٩٩٧ ودعم ورعاية شركة الكوكاكولا للسباق.
- كتاب اللجنة الأولمبية الدولية بشأن رعاية مناسبات الرياضة للجميع لعام ١٩٩٨.

اللبنانيون يواجهون التحديات لإنجاح جولة بيروت

استنفار داخل اللجان لتفادي السلبيات
تجربة حية للسباق ينقلها تلفزيون المستقبل

■ رسالة بيروت: أحمد ممدوح

■ بات من المرجح ان تكون جولة بيروت المقامة ضمن جولات الجائزة الكبرى لبطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الأولى من الجولات التي سيكتب لها النجاح في منطقة الشرق الاوسط خاصة وان كل الطرق تؤدي الى هذه الأمنية التي يسعى الى تحقيقها المنظمون ومن قبلهم الجماهير الغفيرة التي أصبحت تعيش أجواء البطولة عبر التغطية الإعلامية المميزة التي يبثها تلفزيون المستقبل اللبناني وعبر وسائل الإعلام المختلفة التي جندت أفرادها من الآن لتغطية كل ما يتعلق بالبطولة من أحداث.

وفد نادي دبي يتولى مسؤولياته

وقد وصل أمس الأول وفد نادي دبي الدولي للرياضات البحرية الى العاصمة اللبنانية بيروت للمساهمة مع الأشقاء اللبنانيين في الاعداد للحدث. وبدأ الوفد يرسم خطة الساعات الأخيرة لعمل اللجان وذلك بعد الاجتماع الذي تم بين الياس أبوصعب رئيس اللجنة المنظمة ومنسق عام السباق ورؤساء اللجان العاملة في البطولة. وقد تم خلال الاجتماع تكليف رؤساء اللجان برفع تقرير نهائي مساء اليوم يتم من خلاله التأكيد على الانتهاء من سد أي ثغرة في عملية التنظيم.

الريفيرا تستعد لاستقبال الزوارق

تم بالأمس اخلاء الميناء الخاص بفندق الريفيرا من الزوارق واليخوت الخاصة بأعضاء المارينا، كما تم تنظيف المداخل والمخارج من والى الميناء بالكامل استعدادا لاستقبال زوارق المتسابقين والتي يتوقع وصولها ظهر اليوم قادمة من ميناء لاتورنو الايطالي.

من جهة أخرى فقد تم الانتهاء من كافة التمديدات الكهربائية وامدادات المياه الخاصة بمواقف الزوارق وخيم الضيافة.

كما تم تجهيز الموقع الخاص بعمل الورش المرافقة لأطقم الزوارق المشاركة.

تجربة حية للانقاذ يبثها تلفزيون المستقبل

فريق الانقاذ اللبناني اصبح ظاهرة فريدة ربما يتحدث عنها الكثيرون داخل موقع الحدث وذلك للروح التي أبداها أعضاء تلك اللجنة والتي يعتبر معظمها من المواطنين اللبنانيين الذين سبق وان حصلوا على شهادات في الانقاذ وأبدوا استعدادهم للتعاون دون مقابل. وقد خضعوا خلال الأشهر الماضية الى دراسة مكثفة للانقاذ والسلامة في أسوء الظروف. كما انهم سيخضعون اعتبارا من اليوم لمحاضرات نظرية وعملية من قبل الشركة الأمريكية المتخصصة مارك لافان وذلك للوصول الى أقصى درجات الاستعداد الخاصة بالسلامة، كما سيقوم تلفزيون المستقبل بنقل وقائع البروفة النهائية وبثها على الهواء.

المسيرة يوم الجمعة

حددت اللجنة المنظمة لجولة بيروت للزوارق السريعة الموعد المخصص لمسيرة الزوارق المشاركة والتي ستخترق شوارع مدينة بيروت وذلك في الخامسة والنصف مساء الجمعة القادم. كما خصصت اللجنة المنظمة فرقة موسيقية لبنانية ستقوم بمصاحبة المسيرة وتقديم عروض تراثية فلكلورية تبرز تراث المنطقة.

حارب يطمئن على سير العمل

أجرى المنسق الدولي لمنطقة الشرق الأوسط العقيد سعيد حارب اتصالا هاتفيا بأعضاء اللجنة المنظمة في بيروت للاطمئنان على سير العمل وتقديم المشورة الضرورية، كما قام بالاتصال بوفد نادي دبي المتواجد في العاصمة بيروت للمساهمة مع اللبنانيين في تنظيم الحدث، وقد حث حارب الوفد الاماراتي بضرورة التقيد بكل التعليمات التي تلقاها الوفد قبل وصوله الى بيروت.

الجدير بالذكر ان الظروف الخاصة بالمنسق الدولي حالت دون تواجده في جولة بيروت.

أحمد بن سعيد يؤازر الفيكتوري

ايمانا بالدور الوطني لسمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مؤسسة الفيكتوري في دعم مسيرة الفريق الوطني «فيكتوري تيم» فقد أكد الشيخ أحمد رسميا التواجد بجوار الفريق وهو يخوض منافسات جولة بيروت، ومن المتوقع ان يتواجد الشيخ أحمد اعتبارا من بعد غد الخميس.

كما يتوقع غدا وصول سعادة اللواء سيف الشعفار رئيس اللجنة المنظمة بنادي دبي ونائب رئيس اتحاد الامارات للرياضات البحرية الى بيروت وذلك لوضع اللمسات الأخيرة مع المنظمين الدوليين.

يد الخليج تعسكر بالبحرين.. والادارة تجتمع بفرق القدم وتتعاقد مع فيصل عبده للعمل مديرا فنيا للنادي

■ خورفكان ـ الاتحاد: غادرت البلاد امس بعثة الفريق الاول لكرة اليد بنادي الخليج في معسكر خارجي بدولة البحرين يستمر لمدة اسبوعين.

يترأس البعثة علي سليمان امين السر المساعد وخميس المنصوري نائبا للرئيس وراشد خميس راشد اداريا بخلاف الجهاز الفني والطبي واللاعبين.

صرح بذلك عبدالله محمد الصم امين السر العام للنادي واضاف ان الفريق سيخوض عددا من المباريات الودية بالبحرين استعدادا للموسم الجديد.

واضاف ان مجلس الادارة برئاسة ناصر خميس عقد اجتماعا مع الجهازين الاداري والفني للفريق الاول لكرة القدم عقب مباراة الفريق امام عجمان بدوري الدرجة الثانية والتي انتهت بالتعادل ٢/٢ بعدما كان الفريق متقدما بهدفين خلال الشوط الاول. كما سيعقد مجلس الادارة اجتماعا ثانيا اليوم مع اللاعبين للوقوف على استعدادات الفريق للمباريات المقبلة.

واضاف ان مجلس الادارة قام بالتعاقد مع الكابتن فيصل محمد عبده المدير الفني السابق لنادي النيد للعمل كمدير فني للنادي وذلك نظرا لخبرته الطويلة في هذا المجال لمدة تزيد على ١٤ عاما ولهذا فهو يعد مكسبا للنادي.

بطولة البرازيل

بورتوغيزا الى الصدارة

■ فاز بورتوغيزا على كورينتشيانز ١/٢ وانتزع مركز الصدارة بفارق نقطتين عن انترناسيونال الذي خسر امام سبورت ريسيفي صفر/٢ في المرحلة الخامسة عشرة من بطولة البرازيل في كرة القدم.

وفاز كروزيرو على باراانا ٤/صفر، وفلامينجو على امريكا ٢/٤، وفيتوريا على فاسكو دي جاما ٢/٤، وغوياس على كريسيوما ٢/٣، واتلتيكو بارانيانزي على جوفنتود ١/٣، وبراغانتينو على بالميراس ١/٢، وتعادل غريميو مع باهيا ٢/٢، وساو باولو مع بوتافوغو ٢/٢، وسانتوس على كوريتيبا ١/٢. وخسر غواراني امام اتلتيكو مينيرو ٢/١.

ترتيب فرق الصدارة:

١ ـ بورتوغيزا ٣٣ نقطة
٢ ـ انترناسيونال ٣١
٣ ـ بالميراس ٢٤

جدول جديد لناشئي الكرة بعد اعتذار الشارقة بفريقين

■ أصدر اتحاد كرة القدم جدولا جديدا لبطولة الناشئين تحت ١٥ سنة بعد أن أعلن نادي الشارقة اعتذاره عن المشاركة بفريقين.. واقتصار اشتراكه بفريق واحد فقط بدلا من ثلاثة.

وبناء عليه يلغى الجدول السابق المرسل مع التعميم السنوي ويتم العمل بالجدول الجديد.

... آسيا ٠/٧٣ ... قبل النهائي

راشد الزعابي:
الطريقة التي عومل بها منتخبنا في المباراة استفزازية

ادارة البعثة تتقدم باحتجاج على حكم المباراة

... اللبناني ... المخلوفي

ساندري في حوار لا تنقصه الصراحة مع «الاتحاد الرياضي»:

نحترم المنتخب الياباني.. ولا نخشاه!

القدرة على الهجوم الفعال.. سلاحي الحقيقي في لقاء الجمعة

خميس وبخيت.. ورقة تكتيكية سأستخدمها في الوقت المناسب

■ حوار اجراه: محمد عيسى

■ تصوير: شوكت علي

■ قلة الخبرة فقط التي لم ينهل منها بعد بالقدر الكافي العديد من شبابنا الصاعدين هي العامل الأكثر اهمية او السبب الرئيسي للمستوى الذي ظهر عليه الأبيض في لقائه الأول في تصفيات المجموعة الآسيوية الثانية المؤهلة لنهائيات كأس العالم «فرنسا ٩٨» أمام كازاخستان واهداره للعديد من الفرص السهلة الكفيلة بمضاعفة النتيجة.. تحديدا هذا هو تفسير البرازيلي لوري ساندري المدير الفني لمنتخبنا الوطني خلال لقائنا الصريح والشامل معه بعد مباراتنا الأولى بالتصفيات يوم الجمعة الماضي والتي ابدى ساندري رضاه التام عن الأداء ومستوى اللاعبين الذين أدوا ادوارهم والمهام الموكلة لكل في موقعه.. كما علل مستوى منتخبنا في المباراة الأولى لعدم جاهزية بعض اللاعبين العائدين من برامج علاجية وبالتالي لم يكونوا في مستواهم المعهود اضافة لحساسية اللقاء الاول وباختصار شديد فان ساندري راض كل الرضا عن الاداء والنتيجة والمستوى الذي بالطبع سيرتفع من مباراة لأخرى بعد ان دخل اللاعبون غمار التصفيات واجواء المونديال وكلنا ثقة في لاعبي منتخبنا الوطني لعكس الصورة المشرقة والمشرفة لدولتنا.

ودافع ساندري عن طريقة لعبه الدفاعي في المباراة الماضية التي خاضها بخمسة مدافعين تقريبا هم حمدون واسماعيل راشد وحسن سهيل اضافة الى علي حسن ومنذر علي.

وقال ساندري: اذا كانت الرؤيا او كما كان واضحا هو انني لعبت بخمسة مدافعين فإن واقع اللعب غير ذلك فأنا لعبت بثلاثة مدافعين لان اعتمادي على منذر وعلي حسن للهجوم والتحرك على الاجنحة لكن اصابة منذر حالت دون مشاركته الايجابية بخط الهجوم وتقدمه على الجناح وبالتالي لم يؤد ماهو مطلوب منه بشكل كامل.. اما علي حسن فكان في قمة مستواه وادى دوره بكفاءة عالية وتمكن من المشاركة في الجانب الهجومي بفعالية اضافة لدوره الدفاعي وتمكن من احراز هدفنا الاول في اللقاء الماضي.. اضف الى ذلك ان لكل مباراة ظروفها الخاصة وطبيعة خططية يجب ان ننفذها في الملعب فمثلا خلال التصفيات التمهيدية التي اقيمت بالبحرين والشارقة كنت اعتمد بشكل اساسي على طريقة اللعب بأربعة مدافعين واللعب بـ٤-٤-٢. لان مستوى التصفيات والفرق المشاركة بها أقل مستوى من هذه الفرق لذلك اعتمد بشكل اساسي على اللعب بخمسة مدافعين وثلاثة لاعبين بالوسط ومهاجمين «٥-٣-٢» لأن الفرق اقوى وبحاجة لمهارة وخطط افضل نواجه بها خصومنا..

ويضيف ساندري انني مهما لعبت وبأي طريقة كانت فإن كل ما يشغلني هو ان تكون لدينا القدرة على الهجوم الفعال التي اسعى لايجادها بالفريق ككل واعتقد ان منتخبنا لديه هذه القدرة وباستطاعته الوصول للمرمى وتهديده وهز الشباك مهما كانت طريقته في اللعب سواء لعب بطريقة ٥-٣-٢ او ٥-٤-١ او ٤-٤-٢، وهنا ساق لنا ساندري مثالا وهي خسارة البرازيل من النرويج في الوقت الذي كانت فيه النرويج تلعب باربعة مدافعين وبخمسة لاعبين في خط الوسط ومهاجم واحد فقط اما البرازيل فكانت تلعب بطريقتها المعهودة وهي اربعة مدافعين ومثلهم في الوسط ومهاجمان اثنان.. فطريقة اللعب الظاهرية ليست مقياسا انما هي تكوين مجموعة متعاونة باستطاعتها ان تشكل خطورة على مرمى الخصم.. ويقول ساندري مع تطور العلم الحديث فان الكرة ايضا واكبت هذا التطور المدهش في مختلف العلوم، فاختلفت الخطط وتطورت على مرور الزمان وذلك لدعم الرياضة والحركة الشبابية فباتت الخطط الحديثة والسليمة لعلم كرة القدم تقوم دائما على تشكيل الهجوم الفعال بغض النظر عن عدد المهاجمين.

ففي الكرة الطائرة مثلا كان الاعتماد على الهجوم ودائما الفريق المهاجم يكون الأفضل.. لكن الان النظرية اختلفت فالفريق الأقوى والأفضل هو من يملك حائط صدا قويا وجيدا ولكن في النهاية نصل لنتيجة واحدة تسعى لها مختلف الخطط وهي الوصول للمكسب.

كان ذلك رأي البرازيلي ساندري في اداء الفريق بشكل عام وفي تقييمه للاداء الدفاعي لمنتخبنا قال: ان لدينا دفاعا جيدا وانا راض عن ادائه خلال المباريات على ضوء المستوى العام للمنتخب اما بالنسبة لبعض الثغرات فانها امور طبيعية جدا وتحدث باكبر الفرق بالعالم واعتقد انه ليس هناك فريق بالعالم لا يعاني من ذلك ودفاعه لا يخطيء او لا يكون فيه ثغرة ولو حدث ذلك لانتهت المباريات بالتعادل السلبي.

اطمئنوا.. «كوجاك» موجود وستجدونه في الوقت المناسب

غياب محمد علي عن لقائنا الاول أحدث فجوة في خط الوسط رغم تأدية كل من احمد ابراهيم وعادل محمد وحسن سعيد لواجبهم على اكمل وجه، فسألنا ساندري عن سبب هذا الغياب ومدى مشاركته في اللقاء المقبل وحاجة الفريق للاعب مثل محمد علي في لقاء صعب أمام اليابان فاجاب ساندري: ان محمد علي موجود بالفريق وهو جاهز للاشتراك في اي وقت بعد ان بذل جهدا كبيرا وادى برنامجه التدريبي بجدية، وسوف يكون ضمن اللاعبين المسجلين للمباراة.. لكن قد لا اشركه منذ البداية وسأجد له الوقت المناسب للاشتراك في المباراة وأضاف ان اللاعب لديه بعض اللمسات والتحركات الخاصة والمهمة ويؤدي المهام المطلوبة منه بدقة. وغياب محمد علي عن وسط الملعب يجعل ثلاثي الوسط يلعب بطريقة مختلفة تماما في حالة وجوده معهم، وكل طريقة تصلح لمباراة.

ومحمد علي لاعب حر يتحرك كثيرا مما يفقده الكثير من لياقته وبالتالي من الصعوبة ان اشركه منذ بداية المباراة.

حرارة X رطوبة

الحرارة والرطوبة من العوامل المؤثر سلبا على اللاعبين.. لكن هل هي ذات تأثير سلبي على لاعبينا بنفس الدرجة مع لاعبي الضيوف.. ساندري يرى ان هذه العوامل الجوية تؤثر سلبا بالطبع على اللاعب لكن نظرا لتعود لاعبينا على هذا الجو فإن تأثيرها يكون اكبر على الضيوف وهي فقط نستغلها لصالحنا.

لم نذهب لعمان

اقامة المنتخب الياباني معسكره الذي يسبق مباراتنا المقبلة بسلطنة عمان لم تحفز الجهاز الفني لمنتخبنا الوطني لارسال عيونه ومراقبة المنتخب الياباني من جديد بعد ان كشفت اوراق المنتخب لجهازنا الفني عندما شاهد البرازيلي ساندري مباراة اليابان واوزبكستان في طوكيو.

احذروا.. العيون اليابانية تراقبنا

وحول التشكيلة والطريقة التي سيلعب بها البرازيلي لوري ساندري مباراته أمام اليابان قال ضاحكا اذا كان اليابان قد شاهد منتخبنا الوطني فلن اعطيه فرصة اكبر لكشف مزيد من الاوراق ليقيني التام بأن ما سيكتب سيكون تحت عيون اليابانيين لكن عموما نحن نقابل كل فريق بطريقة خاصة تناسب قوته ومستواه وطريقة لعبه. فخططنا تتغير من مباراة لاخرى في الوقت الذي نملك هوية وشكلا معينا لا نستطيع الخروج منهما، كما اننا يمكن ان نغير شكل الفريق بناء على المدارس الكروية التي نقابلها، فلدي فريق له شخصية وهوية معينة سنلعب بهما كل مبارياتنا.

ميورا أخطرهم
قوة اليابان تكمن في أربعة لاعبين

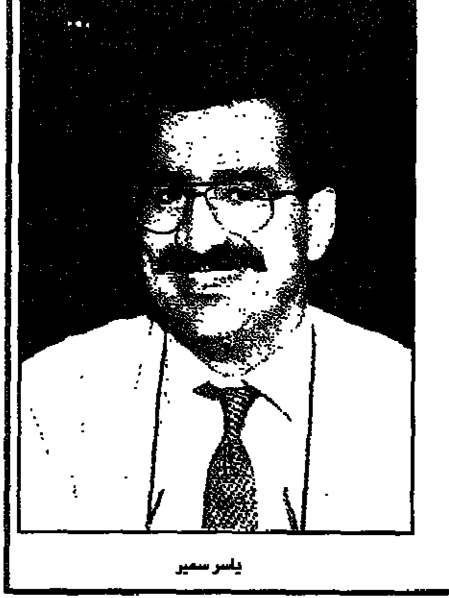
مباراتنا المقبلة مع المنتخب الياباني بالطبع ستكون ذات اهمية خاصة لأننا سنواجه فيها فريقا رشحه مدربنا ساندري للمنافسة وقال عنه انه الأفضل مع كوريا مقارنة مع اوزبكستان وكازاخستان وحول استعداد منتخبنا الوطني لهذه المهمة يقول ساندري اننا سنواصل برنامجنا التدريبي ولن تكون هناك اية استعدادات خاصة للقاء المنتخب الياباني لأننا نستعد للتصفيات بشكل عام بنفس المستوى والاهمية بغض النظر عن الفريق الذي سنقابله، ولكن بعد ان كشفت الاوراق اليابانية سأركز خلال التمارين على اللعب بطريقة خاصة تتناسب مع قوة المنتخب الياباني واستغلال نقاط ضعفه والحد من خطورة لاعبيه بطريقة تساعدنا على التحكم في المباراة وسوف نكون حذرين من المنتخب الياباني. وحول نقاط القوة هذه في المنتخب الياباني الذي شاهده ساندري باستاد طوكيو باليابان قال: ان أهم لاعب في المنتخب الياباني هو اللاعب ميورا الذي يجب نحد من خطورته لايقاف وشل حركة المنتخب الياباني الذي يعتمد بشكل اساسي على اربعة لاعبين هم ارقام ٤ و٣ و٨ و١٠.



الطلياني قائد بارع للفريق.. داخل الملعب أو خارجه

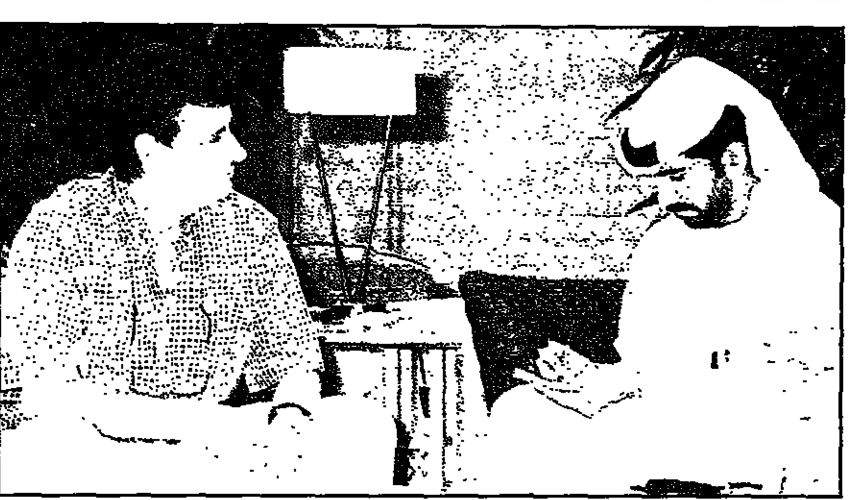


المنتخبات تعمل بالكمبيوتر



ياسر سمير

■ تعكف لجنة المنتخبات على انجاز كافة الترتيبات وتسهيل كافة الامور المتعلقة بالمنتخب الوطني من اعداد داخلي وخارجي.. اضافة لمهمة اخرى هي استحداث نظم المعلومات وادخال اجهزة الكمبيوتر بشكل اكبر في اعمال اللجنة الخاصة بالمنتخب الوطني ويقوم سكرتير لجنة المنتخبات ياسر سمير بدور كبير في هذه المهمة، وقد بدأ العمل في كتابة بعض البرامج لجلب اي معلومة محلية او عربية او عالمية عن اي لاعب دولي.



الحساسية.. وضعية خاصة فزنا بها بالقرعة

حساسية الفرق مع بعضها البعض لظروف خاصة تلعب دورا رئيسيا في المباريات بل تجعلها ذات طابع خاص جدا وغالبا ما تكون نتائجها سلبية للفريقين لتأثيرها النفسي والعصبي على اللاعبين. والحمدلله فإن قرعة المجموعة لم تضعنا في هذا الموقف بمعنى ان جميع الفرق التي نلعب معها لا توجد بيننا وبينها اية حساسية، كما هو الحال للفرق الاخرى التي هي معنا في المجموعة الآسيوية الثانية. فالجميع يعلم بالصراع القائم بين كوريا واليابان لكسب الافضلية وتأكيد الجدارة خاصة وانهما مقبلتان على استضافة مشتركة لمونديال ٢٠٠٢. والحال نفسه ينطبق على الجارين كازاخستان واوزبكستان، مما يعطينا الحق على لعب دور المتفرج والمستفيد من هذه الصراعات وهذه الحساسية، وفازت الصين بنفس وضعيتنا في المجموعة الآسيوية الاولى التي تضم اربع فرق من غرب آسيا هي الكويت والسعودية وقطر وايران. ويشاركنا في هذا الرأي البرازيلي ساندري ويقول بالطبع أن العامل النفسي والضغط العصبي الذي تشكله هذه الحساسية لها طابع سيء على اللاعبين ونتمنى ان يكون ذلك لصالحنا.

الدوخي اجتاز الاختبار

وتقييما لاداء المهاجم جاسم الدوخي بعد ان اشركه ساندري في اللقاء الاول يقول، ان جاسم الدوخي ادى ما طلب منه وزيادة في المباراة الأولى. فأربك دفاع الخصم وتسبب في ضربة جزاء ووصل لمرمى الخصم عدة مرات.. اما اضاعته للفرص فهذا شيء وارد في كرة القدم ويحدث مع اشهر لاعبي العالم ولم نشاهد لاعبا سجل في كل محاولاته خلال اي مباراة، ويضيف ساندري انه بعد تجريبي لجاسم الدوخي اتوقع لهذا اللاعب مكانة كبيرة على الساحة الكروية اذا حافظ على مستواه وعلى نفسه، فاللاعب لازال حديثا بالمنتخب ولم يكسب الخبرة الكافية بعد والتي ستأتي مع الوقت ومع المباريات.

الطلياني سفيرا لكرة الامارات ومن الظلم ان نطالبه باللعب «٩٠» دقيقة

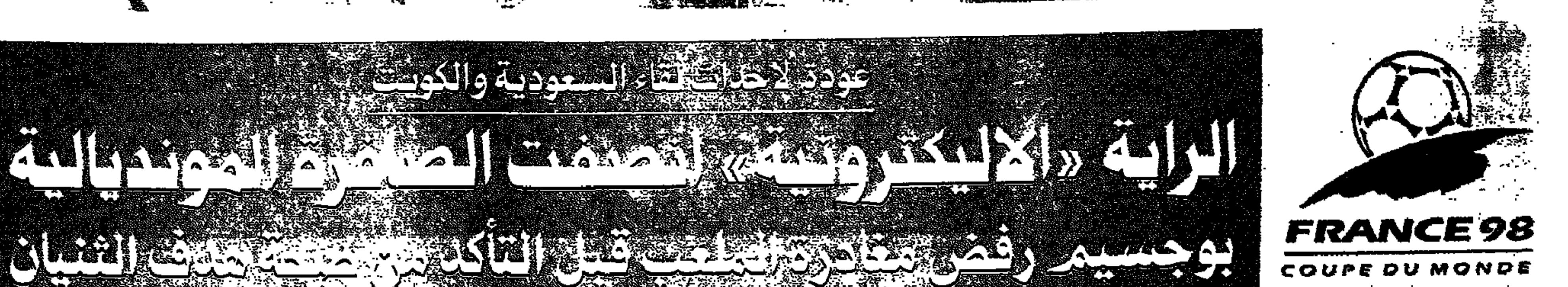
عدنان الطلياني.. مهم ومهم جدا بالأبيض.. ومهما اختلف موقعه سواء بالملعب او بدكة البدلاء فإن الطلياني سيظل محتفظا بمكانته التي لن تتغير ولن تتبدل ابدا في قلوبنا جميعا.. وهو يزداد حبا وتألقا وهو يشارك زملاءه في المنتخب الوطني.. وكما نكن له هذا الحب والتقدير الكبيرين فإن لاعبي منتخبنا الوطني يترجمون احاسيسنا ومشاعرنا تجاه نجمنا الأول عند توجههم للطلياني لتحيته كلما سجل الابيض هدفا.

وتطرق حوارنا مع البرازيلي لوري ساندري عن عدنان الطلياني ودوره في المرحلة المقبلة مع المنتخب الوطني قائلا: ان وجود عدنان الطليان في الفريق له من الاهمية والحساسية الكبيرة والهامة لنجاح الفريق ولا يمكن الاستغناء عنه.. فعدنان واحد من افضل لاعبي الدولة الذين رأيتهم في الامارات وهو مثال للاعب الخلوق المواظب الملتزم اضافة لتاريخه الحافل مع كرة الامارات فهو مثال للاعب الحقيقي، ولكي ننصف عدنان ونحفظ مكانته العالية يجب ان نعطيه الفرصة الافضل والأنسب لخدمة الفريق، فاننا سنظلم عدنان اذا طلبنا منه حاليا اللعب لمدة تسعين دقيقة كاملة. لكن يمكن ان يلعب عدنان جزءا من المباراة يخدم فيها الفريق بشكل جيد فنيا ونفسيا: ويضيف ساندري لا يخفي على أحد انه عند استدعاء عدنان للمنتخب كان في حالة نفسية سيئة بعد ان ضاع من المنتخب لقب ابطال آسيا عندما خسر المنتخب اللقاء النهائي من السعودية وكان عدنان يعتبر نفسه مسؤولا عن ضياع هذا اللقب اضافة لهبوط فريقه الشعب لدوري الدرجة الثانية، ولكن بعد جهود كبيرة استعاد عدنان الثقة بنفسه وعاد لمستواه مرة اخرى.

ويقول ساندري ان عدنان الآن ومشاركته مع محسن مصبح وناصر خميس وعبدالرحمن الحداد ومحمد عبيد «حمدون» هم الان بمثابة سفراء للكرة الاماراتية وهم مثال يجب ان يحتذي به كل لاعب.

دكة البدلاء ورقة تكتيكية يلعب بها ساندري المباراة و«خميس اخوان» إرباك لأي دفاع يستغلهما في الوقت المناسب

لا يختلف اثنان على الخطورة التي يشكلها الاخوان بخيت وخميس سعد عند نزولهما الملعب لكن رغم ذلك يصر ساندري على الاحتفاظ بهما بدكة البدلاء ولا يبدأ بهما المباراة.. واذا كنا نرى ذلك فإن ساندري ايضا يتفق معنا الرأي ويقول ان دكة البدلاء هي الاوراق التي العب بها المباراة وبقدر اهمية الأحد عشر لاعبا الذين ابدأ بهم المباراة فإن اللاعبين الذين يجلسون بجواري يحظون بنفس الاهمية وليس معنى ان يجلس اللاعب احتياطيا انه لا يستحق اللعب ابدا فانا شخصيا اعول كثيرا على التغييرات والاعتماد على بعض العناصر التي ارى انها تملك القدرة ولديها الامكانية لقلب موازين المباراة.. فاللاعب بخيت سعد وايضا شقيقه خميس قوة ضاربة ولديهما القدرة على ارباك اي خط دفاع فاحتفظ بهما الى ان يأتي الوقت الذي اراه مناسبا لهما ولا اتهاون في اشراكهما وهنا يحدث الانقلاب في موازين المباراة لانهما يلعبان ويكون الخصم قد فقد كثيرا من لياقته واصيب بقدر من الارهاق. فيلعب الاثنان بلياقة اكبر عن بقية اللاعبين في المباراة وهنا يكون تأثيرهما واضحا وايجابيا لنا.. والحال كذلك ينطبق على كل من يجلس بدكة الاحتياط فلكل لاعب توقيت وظروف مناسبة لنزوله لأرض الملعب. انطلاقا من هذا المبدأ فإن البرازيلي لوري ساندري مؤمن بأهمية التغيير وتجريب اكبر قدر ممكن من اللاعبين خلال المباريات ويقول ساندري تعليقا على ذلك، لدينا ثلاثون لاعبا، اعرف جيدا ماذا يعطي كل لاعب وما هي امكانياته وانا استعمل كل لاعب في المكان والوقت المناسبين لأن ذلك يساهم بشكل كبير في بناء منتخب قوي متكامل وجاهز وهو مبدأ انا مؤمن به ولكي نصل للمستوى المطلوب نحتاج لبعض الوقت وهو ما لا يلقى استحسان رجل الشارع الذي يريد النتائج بسرعة كبيرة فهو تعود خلال سنوات مضت على اسماء معينة تمثل المنتخب وقبل اي مباراة يعرف جيدا من سيلعب ومن سيجلس بدكة البدلاء لكن يجب ان تتغير هذه النظرية الآن ويجب تجريب اكبر قدر ممكن من اللاعبين لانهم مختلفون في العطاء وخدمة الفريق وكما يقال فإن «دوام الحال من المحال».



عودة لأحداث لقاء السعودية والكويت

الراية «الاليكترونية» أنصفت الصافرة المونديالية

بوجسيم رفض مغادرة الملعب قبل التأكد من صحة هدف الثنيان

FRANCE 98
COUPE DU MONDE

■ متابعة:
عصام سالم

■ لاتزال ردود الفعل تتوالى، ازاء الهدف الذي احتسبه حكمنا المونديالي علي بوجسيم، وهو الهدف الثاني الذي سجله المنتخب السعودي في مرمى الكويت وحصد به السعوديون اولى ثلاث نقاط في مشوارهم المونديالي.

وبرغم ان اعادة الهدف بالسرعة العادية، والسرعة البطيئة تلفزيونيا اكدت ان قرار احتساب الهدف كان صحيحا مائة بالمائة إلا ان الطاقم الاماراتي لم يسلم من محاولة خالد الفضلي حارس الكويت وكذلك مساعد ميلان ماتشالا مدرب منتخب الكويت الاعتداء عليه فور اطلاق صافرة نهاية المباراة.

ومنذ الدقيقة التاسعة من الشوط الثاني التي شهدت هدف يوسف الثنيان وحتى مغادرة الطاقم الاماراتي للعاصمة السعودية الرياض كان قرار احتساب الهدف السعودي الثاني حديث كل الاوساط التي راقبت وتابعت المباراة من داخل ستاد الملك فهد او خارجه.

يقول احمد راشد مساعد علي بوجسيم الذي لم يتردد في الاشارة برايته ليلفت نظر علي بوجسيم بصحة الهدف السعودي، عندما تأكدت من ان كرة يوسف الثنيان تجاوزت خط المرمى الكويتي برغم محاولة خالد الفضلي حارس الكويت ابعادها رفعت رايتي واندفعت في اتجاه دائرة منتصف الملعب، فاستوقفني يستفسر عن سبب رفع الراية، فما كان مني إلا ان اكدت له ان الفضلي حارس الكويت انقذ مرماه ولكن بعد فوات الأوان، حيث تجاوزت الكرة خط المرمى بعدة سنتمترات وهنا اشار علي بوجسيم بصحة الهدف واحتسبه بلا تردد، برغم اعتراض بعض لاعبي الكويت.

ويضيف احمد راشد: لقد استفدنا في هذه الواقعة من اسلوب التحكيم الاليكتروني الذي استخدمناه في ادارة المباراة حيث كانت رايتي وراية زميلي علي مخلوف موصولتين بذبذبات كهربائية مع جهاز البليب المتواجد مع حكمنا علي بوجسيم وهذه الطريقة تساهم في تنبيه الحكم لكل اشارة من رجلي الخط بمجرد ان يضغط احدهما على الشارة ذات اللونين الاحمر والاصفر.

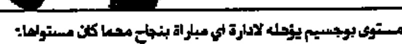
واستطرد احمد راشد قائلا: ان ظروف المباراة وما شابها من حساسية مفرطة جعل بوجسيم يلتفت لصوت وذبذبات البليب بعد لحظات من الواقعة، فالتفت نلحيتي وادرك ان هناك ما يستحق ايقاف اللعب واحتساب الهدف بناء على رايتي.

واضاف: بعد انتهاء المباراة أصر علي بوجسيم على عدم مغادرة الملعب إلا بعد مشاهدة اعادة للواقعة عبر الفيديو، وبعد مشاهدتها عدة مرات غادر الطاقم الاماراتي الملعب وهو يشعر براحة الضمير وانه لم يظلم المنتخب الكويتي باحتساب الهدف.

وقال راشد: ان ما اثلج صدورنا ان الشيخ احمد الفهد رئيس الوفد الكويتي صرح للصحف السعودية الصادرة صباح امس ان هدف الثنيان صحيح مائة بالمائة وان الطاقم الاماراتي لم يظلم منتخب الكويت.

اما علي مخلوف المساعد الثاني لعلي بوجسيم فقال: اننا فوجئنا بعد انتهاء المباراة بالاخ عبدالرحمن الدهام سكرتير الاتحاد السعودي يزورنا بغرفة تبديل الملابس وينقل لنا تهنئة الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالسعودية لنجاحنا في ادارة المباراة واكد الدهام ان الامير فيصل طلب منه ابلاغ الطاقم الاماراتي بشادة د. جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي بمستوى طاقم التحكيم الاماراتي حيث اكد هافيلانج لكبار المسؤولين الذين تابعوا المباراة ان التحكيم كان على مستوى المباراة وان قرارات الحكم كلها كانت سليمة.

وكان حكمنا الدولي علي بوجسيم ومساعداه احمد راشد وعلي مخلوف قد اداروا مباراة الوصل والشارقة في افتتاح الدوري يوم الخميس الماضي وهو نفس الطاقم الذي ادار مباراة السعودية والكويت وتم خلال المباراتين استخدام اسلوب التحكيم الاليكتروني الذي تم تطبيقه في نهائيات بطولة امم اوروبا العاشرة التي استضافتها انجلترا خلال شهر يونيو الماضي.



مستوى بوجسيم يؤهله لادارة اي مباراة بنجاح مهما كان مستواها:



بوجسيم واحمد راشد وعلي مخلوف نجحوا في ادارة المباراة

هافيلانج يشيد بالطاقم الاماراتي.. والفهد يعترف بصحة الهدف

رد منطقي!

عندما اندفع خالد الفضلي حارس مرمى منتخب الكويت صوب حكمنا احمد راشد مساعد بوجسيم في مباراة السعودية والكويت، ليحتج على احتساب الهدف السعودي، رد عليه احمد راشد قائلا: شاهد اللقطة بالتلفزيون مرة اخرى، وبعدها ستعرف ان الهدف صحيح تماما ولا يستحق كل هذا الانفعال.

قرار عسكري

بعد ان احتسب حكمنا الدولي علي بوجسيم هدف السعودية الثاني، راح المعلق السعودي محمد البكر المعلق بتلفزيون L. B. C يردد قائلا: نصيحة للاعبي الكويت لا تعترضوا على الحكم فقراره قرار عسكري فهو مقدم بدائرة الجوازات والهجرة بدبي ومساعده محمد راشد ضابط شرطة في الجنسية والجوازات!.



الوكالة الفرنسية:

خطوة اولى للسعودية على طريق الألف ميل والكويت لم تقصر

■ خطت السعودية خطوة اولى ناجحة على طريق الألف ميل بفوزها على الكويت ٢ - ١ امس الأول على استاد الملك فهد الدولي في الرياض امام نحو ٤٠ الف متفرج في الدور الثاني من تصفيات كأس العالم ٩٨ للمجموعة الآسيوية الأولى.

وسجل فهد المهلل ويوسف الثنيان هدفي السعودية في الدقيقتين ٤٥ و ٥٥، وبشار عبد الله هدف الكويت في الدقيقة ١٨.

وتتصدر ايران التي هزمت الصين ٤ - ٢ السبت الماضي المجموعة بفارق الاهداف امام السعودية، في حين تلعب قطر اول مبارياتها يوم الجمعة المقبل امام الكويت.

وانتزعت السعودية، ممثلة آسيا في مونديال ٩٤، الفوز من (فكي كماشة) لأن المنتخب الكويتي، ممثل القارة في مونديال ٨٢. سجل هدف السبق وكان ندا قويا، فلم يقصر لا دفاعا ولا هجوما، وكاد يتقدم اكثر من مرة او يدرك التعادل بعد ان تقدمت السعودية.

واعتمد السعوديون على التمريرات البينية القصيرة ونوعوا في اللعب في حين فضل الكويتيون المناولات الطويلة من خط الوسط الى رأسي الحربة بشار وجاسم الهويدي. ولم يقدم جاسم ما كان منتظرا منه وخرج قبل النهاية ليحل محله صالح البريكي.

وبدأ الطرفان المباراة بهجوم حذر، واطلق السعودي ابراهيم السويد تسديدة ذهبت بعيدا (٢) وحصل الكويتي على ركنية لم تثمر (٣)، وابعد الحارس السعودي محمد الدعيع كرة من امام الهويدي خارج منطقته اثر خطأ في التمرير بين خالد مسعد ويوسف الثنيان (٦)، ومرر شلية الى سامي الجابر ومنه الى راس السويد ثم الى قدم مسعد ومنها الى خارج الملعب (٧)، ولم يوفق عبد الله ويران في تنفيذ ركلة حرة (٩).

وبعد الدقائق العشر الأولى، ارتفعت وتيرة الاداء من الجانبين وتبخر الحذر فانفتح اللعب. ونفذ بدر حجي ركنية ثانية للكويت ابعدت واعادها الجابر خطأ الى بشار فسدد خارج القوائم (١٢).

وسخنت المباراة، واستقبل مسعد كرة من رمية جانبية على حدود المنطقة فدار حول نفسه وسددها مباغتة بجانب القائم الأيمن (١٢)، وكرر محمد شلية نفس اللعبة من رمية جانبية لكن داخل المنطقة على رأس السويد ومنها الى خارج الملعب (١٤).

بشار قناص فريد

واثبت بشار انه قناص من طراز فريد من خلال تحركاته التي كانت مكمن خطورة المنتخب الكويتي، ويحلو لهذا الشاب (٢٠ عاما) التربص على خط مواز مع آخر المدافعين السعوديين لينطلق خلفه بسرعة منحلة عند اي تمريرة، وهذا ما فعله عندما نفذ حجي ركلة حرة تخطت المدافعين الخضر لتصل الى قدم بشار الذي اصلح الكرة لنفسه وسار بها خطوة ثم سدد في الزاوية اليمنى للدعيع محرزا هدف السبق للكويت (١٨).

هدف المهلل - الفضلي

واستطاع المهلل، رجل اللحظات الصعبة الذي يبقى عادة على مقاعد الاحتياطيين الى حين تدعو الحاجة، تسجيل هدف التعادل للسعودي بعد ان نفذ التيماوي ركلة حرة قريبة من الزاوية اليمنى للمنطقة الكويتية فارتقى المهلل الى الكرة وارسلها قوية فطار اليها الفضلي قبل ان ترتطم بالقائم الأيمن، ولما نهض للامساك بها من جديد اعادها بحركة سريعة من يده اليسرى داخل شباكه (٤٥).

وأضاف حكم المباراة الاماراتي علي بوجسيم ٥ دقائق على الوقت الأصلي لهذا الشوط.

وبدأ السعودي الشوط الثاني بتصميم اكثر على الفوز. في حين بدأ الكويتي مقتنعا بنقطة من تعادل وحاول المحافظة على النتيجة الا ان الرياح جرت بما لا تشتهي السفن.

وبداية الشوط الثاني كانت سعودية ايضا فسدد المهلل بين يدي الفضلي (٤٨)، وركنية نفذها التيماوي الى السويد امام المرمى وابعد الخطر (٥٠)، وسدد الجابر كرة عرضية بعدما تخلص من مدافعين اثنين لكن المهلل لم يستطع اللحاق بكرته فضاعت فرصة سعودية ثمينة (٥١).

كلمة ابي يعقوب

وقال يوسف الثنيان (ابو يعقوب) قائد المنتخب السعودي كلمته في الوقت المناسب عندما نفذ ركلة حرة من الجهة اليسرى، فطار لها الحارس الفضلي بحركة سريعة. واستمر اللاعبون في تناقل الكرة، لكن حامل الراية اشار الى الحكم بوجسيم ان الفضلي لم يبعد الكرة إلا بعدما تجاوزت خط المرمى. فأخذ برأيه واحتسب الهدف الثاني (٥٥). وكان من الطبيعي ان يعترض لاعبو (الأزرق) على صحة الهدف.

وانطلق الكويتي الى الهجوم من جديد بهدف تعديل النتيجة، وحاول الدخول من الجهة اليسرى التي انكشفت قليلا بعد خروج شلية وعودة التيماوي لحمايتها علما بانه كان متواجدا دائما في الوسط.

وانفرد حجي من الجهة اليسري فتدخل محمد الخليوي في الوقت المناسب (٥٩)، وابعد خميس العويران (الجندي المجهول) في المنتخب السعودي كرة من تمريرة عرضية (٦١) ليتكفل بعد ذلك في مراقبة هذه الخاصرة.

واهدر مسعد اغنى فرص الشوط عندما سدد كرة خفيفة بجانب القائم الأيمن الكويتي اثر تمريرة متقنة من الجابر (٦٣)، ونفذ ابو يعقوب ركلة حرة للجابر فوق العارض (٦٦)، واتبعها المهلل بتسديدة بين يدي الفضلي (٦٨) لتتحول المباراة الى حجمة بهجمة وفرصة بفرصة كما في كرة السلة.

وافلتت من بشار فرصة ادراك التعادل الذي كان متربصا في موقع مواز تماما لآخر المدافعين السعوديين ووصلته الكرة فسندها بركبته لكنها طالت امامها فقطعها الدعيع (٧٣)، ورد السعودي بهجمة انتهت الى ركنية (٧٦)، وتسديدة مباشرة لبشار ابعدها الدعيع (٧٨)، وتمريرة من الجابر الى خميس الزهراني بديل السويد الذي سدد بجانب القائم الأيمن (٧٨) وتدخل جديد للدعيع (٧٩) وتمريرة بينية من مسعد الى الجابر داخل المنطقة تمكن بنيان من حماية الكرة فامسكها الفضلي (٧٩) وركنية للكويتي (٨٠).

وانفرد المهلل وسدد فصدها الفضلي بقدمه اليسرى وعادت الكرة الى مسعد الذي سدد بجوار القائم الأيسر (٨٢) وتمريرة عرضية من الجابر شتتها الدفاع الكويتي (٨٣)، وخطف التيماوي كرة من امام بشار اثر تمريرة من عبد الله ويران دينامو المنتخب الأزرق (٨٥)، وسبح صالح البريكي بديل الهويدي لكرة فذهبت خارج الخشبات (٨٦)، وانقذ الدعيع مرماه من كرة خطرة بعد أن اخفق زملاؤه في الدفاع في تشتيتها (٩٠).

فينجادا ينوه بالمستوى

اعتبر مدرب منتخب السعودية لكرة القدم البرتغالي نيلو فينجادا ان المباراة التي فازت بها السعودية على الكويت ٢ - ١ في تصفيات كأس العالم للقارة الاسيوية كانت افضل من مباريات كثيرة تشهدها التصفيات الاوروبية.

ومع تنويهه بمستوى اللقاء. اسف فينجادا خلال مؤتمر صحافي لاهدار لاعبيه عددا من الفرص خصوصا في الشوط الثاني مشيرا الى انه غير ملزم بوضع لاعب بديل في ذات المكان الذي كان يحتله زميله.

وقد اصيب الظهير الايمن السعودي محمد شلية عندما كانت الكويت متقدمة بهدف فنزل مكانه المهاجم فهد المهلل في الدقيقة ٣٤ وسجل هدف التعادل قبيل نهاية الشوط الأول.

وعن سبب اخراجه في الدقيقة ٧٤ يوسف الثنيان الذي سجل هدف الفوز اوضح فينجادا ان الثنيان نفسه طلب التغيير لشعوره بالارهاق، واوضح المدرب ان لاعب الوسط خميس العويران ادى واجبه كاملا.

«أ. ف. ب»

هافيلانج حضر مباراة السعودية والكويت

■ حضر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج المباراة التي اسفرت عن فوز السعودية على الكويت ٢ - ١ أمس الأول على استاد الملك فهد الدولي في الرياض في الدور الثاني من تصفيات كأس العالم ٩٨ للمجموعة الاسيوية الاولى الى جانب رئيس الاتحاد السعودي للعبة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز ورئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو ورئيس الاتحاد الكويتي الشيخ احمد فهد الاحمد الصباح.

واكد هافيلانج في المناسبة انه سيحضر ايضا بطولة القارات الثالثة على كأس الملك فهد التي ستقام من ١٢ الى ٢١ كانون الاول/ ديسمبر المقبل في الرياض بمشاركة منتخبات البرازيل والاوروغواي وتشيكيا وجنوب افريقيا واستراليا والمكسيك والامارات والسعودية.

ويزور هافيلانج السعودية بدعوة من الامير فيصل في اطار جولته الشرق اوسطية التي شملت لبنان والاردن ايضا.

ماتشالا: السعودية فازت بالخبرة والاحتراف

الأزرق وصل قطر استعدادا للقاء العنابي الجمعة المقبل

■ الكويت: مطلق نصار

■ وصل العاصمة القطرية الدوحة امس وفد منتخب الكويت الوطني لكرة القدم وذلك استعدادا لمقابلة المنتخب القطري يوم الجمعة المقبل في اطار مباريات المجموعة الآسيوية الأولى للدور الثاني لتصفيات كأس العالم ٩٨. والوفد برئاسة الشيخ احمد فهد الأحمد رئيس اتحاد الكرة الكويتية. ويجري المنتخب الكويتي اليوم اولى تدريباته على استاد الأهلي وغدا على استاد النادي العربي بينما سيحصل الأزرق على الوقت المخصص له للتدريب على استاد قاسم بن حمد بنادي السد الذي ستقام عليه مباراة المنتخبين الشقيقين.

غدا يصل الطاقم التدريبي

هذا وسيصل غدا طاقم التحكيم الذي سيدير المباراة بقيادة الحكم الدولي السوري جمال الشريف كما يصل مراقب المباراة اللبناني رهيف علامة.

وكان المنتخب الكويتي قد خسر اولى مبارياته امام المنتخب السعودي في الرياض بنتيجة ٢/١ بعد مباراة مثيرة وسريعة حسمها الفريق السعودي لصالحه مستغلا خبرة لاعبيه في كيفية التعامل مع احداث المباراة.







ماتشالا

ماتشالا: السعودية فازت بالاحتراف

وحول المباراة قال مدرب المنتخب الكويتي ميلان ماتشالا انها كانت صعبة جدا على فريقنا وان الفارق الرئيسي بين الفريقين كان الاحتراف حيث ان لاعبي السعودية محترفون ولهم خبرتهم الطويلة الامر الذي ساعدهم على تجاوز تأخرهم بهدف في بداية المباراة واضاف لو كان لاعبونا محترفين لعرفوا كيف يحافظون على تقدمهم، وقد احسن الفريق السعودي التعامل مع ظروف المباراة مستغلين خبرتهم وقدراتهم.

وحول الهدف الثاني للسعودية قال ماتشالا أنا لم اتأكد من صحة الهدف نظرا لموقعي البعيد عنه ولا اود التحدث عن هذا الهدف حتى لا اظلم مساعد الحكم الذي اشار بصحته ورفض ماتشالا التحدث عن الأمور الفنية بمزيد من التفاصيل معللا ذلك بأن وراء الازرق مباراة اخرى مهمة بعد ٤ أيام ضد منتخب قطر في الدوحة وهو لا يرغب في كشف اوراقه الفنية واكتفى بالقول ان المشوار ما زال طويلا امام جميع المنتخبات في هذه المجموعة القوية جدا.

ما بين «طرفة» عين بوجسيم و«انتباهة» راية راشد

■ أتحدث عن هدف استثنائي وليس «طفيليا» حار في أمره المعلقون من غير الناطقين عبر الهواء.. لكنه لم «يطف» على خيال مخرج مباراة السعودية والكويت المونديالية.. الفنان.. ولا على طاقمنا المغوار! لدى أول تطبيق عملي للعلاقة ما بين تكنولوجيا الشارة المتصلة بالبليب.

كرة الفيلسوف السعودي الثنيان لم «تطف» ايضا على الراية التكنولوجية لأحمد راشد الذي اصطاد الحارس الكويتي وهو حالة «تلبس» وليس كما فعل حامل راية مباراة الارجنتين وانجلترا قبل سنوات عندما سمح لمارادونا ان يسجل بيده في مرمى الانجليز!.

كرة دخلت مرمى الفضلي بكامل هيئتها واناقتها وكأنها في حفل «تنكري» ظنناها للوهلة الاولى تتوسد الريح.. كرة ذات جناحين طائرين اكاد ارى الريش يتطاير منها.. كرة اشبه بطائر اضناه الرحيل.. مشكلتها الوحيدة انها لم «تنتف» ريش الشباك!.

كرة عابرة للقارات.. احتاجت من فرط دهائها الى عدسة مكبرة.. كل خلية فيها كانت تستنشق الهواء الرطب داخل الاستاد الكبير.. ومع ذلك هاهو الشرر يتطاير من عيون بعض نجوم الأزرق بعد المباراة واحسبهم عضوا اصابع الندم بعد ان تأكد لهم خطأ فعلتهم بعد ان فضح جهاز السلوموشن كل شيء.. وفي ذلك راية حامل رايتنا لم تكن ابدا «خرساء».

ليلة غلب القرار اللحظي من على متن صافرة رجل المهمات الخاصة في الفيفا.. وليلة غابت اللمسة الشعبية التحكيمية المحببة.. كانت كرة الثنيان كمن تدخل صافرة بوجسيم «انبوبة اختبار».. كرة بكل تلك الحواس والخيال الخصب.. والحس الفني كانت تحتاج من صافرتنا الموهوبة ورايتنا الشجاعة ماهو اكبر من الحاسة السادسة.. واحمد الله كثيرا انها حتى وهي تمتطي كل تلك الحواس لم «تنطل» علينا ما بين طرفة عين المونديالي وانتباهة متأخرة للراية البلورية!.

اكتب عن صافرة بينها وبين قلمي حالة عشق متبادلة وممتدة الى ما شاء الله.. وعن حالة «أرق» قرأتها على وجه بوجسيم امتدت معه لما بعد انتهاء الوقت بدل الضائع.. واضيف على قولي كلمات من حقها ان تشد على حنجرة المعلق السعودي الموهوب البكر.. اليس هو لا فض فوه.. الذي سجل بصوته هدف المحلل.. لحظة تأكد له ان كثر الدق يفك اللحام.. وصح لسانك يابكر.. واما الزبد فيذهب هباء!!.

محمد علي حسين

هات وخذ

● نظرية «المنطقة المحرمة» ما بين الناقد ومدرب الفريق.. او ما بين الناقد وحكم المباراة سقطت وربما للأبد!

● لم يعد هناك ما يسمى بالخطوط الحمراء الذي لا يجب تجاوزها عند النقد.. أصبحت العملية الكروية بكل ادواتها من مدربين ولاعبين واداريين وحكام وجماهير تحت مجهر النقد. تشريح دقيق جدا لكل الادوات المناطة بالمدرب بدءا بالتشكيل ومرورا بالخطط وأساليب اللعب طوال وقت المباراة وانتهاء بتدخلاته وتغييراته وتصرفاته التكتيكية في مختلف المواقف.. اصبحت تحتل المساحة الاكبر في عملية التحليل.

● كان ذلك هو نفس المنطق الذي عمل به الخبير العربي المعروف محمد عبده صالح الوحش في تحليله لاحدى القنوات الفضائية لمباراة السعودية والكويت «وبالمناسبة» كم كانت شهادته رائعة في حق طاقم التحكيم الاماراتي الدولي بقيادة الموهوب علي بوجسيم ومساعدة احمد راشد وعلي مخلوف.

● لقد قال الوحش: «وساما اضعه على صدر مساعد المباراة الذي احتسب الهدف السعودي في مرمى الكويت.. ووساما على صدر حكم الساحة بوجسيم الذي صدق على قرار مساعده على الفور وكان موفقا في كل قراراته بخبرته في قرارة المباراة ولوجوده في كل شبر بالملعب».

وراح الوحش ومن معه يشرحون المباراة من مختلف جوانبها وكان للمدربين النصيب الاعضم بدءا من التشكيل ومرورا بالخطط والاساليب وانتهاء بالتغييرات وجدواها.

● ونحن ومن جانبنا نقول دائما وابدا ان المدرب - اي مدرب - مهما كانت مكانته وخبرته والمامه بخصوصيات لاعبيه ليس معصوما.. وهو دائما في حاجة لاستشارة من هم حوله.. وفي حاجة للرأي الآخر.. طالما ان هذا الرأي له من الحجج والبراهين ما يبرره وطالما ان صاحبه ليس بعيدا ومن اهل الاختصاص.

●● من هذا المنطلق ودون لف او دوران اعود للتأكيد ان مباراة اليابان تتطلب تشكيلا آخر غير ذلك الذي بدأ به المدرب مباراة كازاخستان.

●● نعم الأوراق البديلة مهمة وكفيلة بقلب الموازين «احيانا».. لكن ذلك مطلقا لا يجب ان يطغى على البداية الصحيحة والقوية لانها هي الاساس.. ولان الاوراق البديلة قد لا تجدي اذا فات الأوان!

●● من الثوابت ان أعطي البداية القوة اللازمة لها والوقود الدافع لهذه القوة.. وتبقى مسألة التغيير مرهونة بمدى دقة التنفيذ من عدمه وحسب مجريات المباراة ونتائجها.

●● ما نفهمه ان الدفع بأفضل العناصر وانسبها يجب ان يكون محسوبا على البداية.. وان لا ابقى على «اهم اوراقي» لكي ادفع بها فيما يشبه المغامرة وفي زمن ضيق وحساس من زمن المباراة!

●● ليس من المنطقي ان تكون في ايدي المدرب ثلاثة مصادر للخطورة «مثلا».. ثم يدفع بواحدة في البداية ويبقى على اثنتين للظروف!

●● لقاء اليابان يحتاج الى الحكمة.. حكمة المدرب في اختيار التشكيل الاقوى والانسب.. وحكمة الأسلوب الذي يضمن ضغطا مستمرا من اجل التسجيل.. وضغطا مستمرا من اجل منع التسجيل.. وكلمة اللاعبين في دقة التنفيذ.

● وما أود قوله في النهاية ان المشوار لايزال طويلا.. وان الجميع.. أكرر الجميع سيحصل على فرصته في شرف تمثيل بلده.. لكن يبقى ان يكون ذلك في الوقت وفي المكان الصحيحين.

● وهل هناك أكثر من نجم النجوم عدنان الطلياني.. الذي ضرب مثلا رائعا في الايثار والتضحية من أجل مصلحة فريقه وظل جالسا خلف الخطوط كل الوقت لأول مرة في تاريخه!

● نعم من المقبول ان يكون هناك لاعب من النوع الخطر لكن لا تكتمل الفائدة منه الا لبعض الوقت وليس كله.. نعم هذا مقبول ونفهمه.. اما ان ينسلخ ذلك على أكثر من لاعب مهم تخلو منهم قائمة البداية.. فهذا مالا نفهمه ويحتاج لمراجعة سريعة من المدرب قبل لقاء اليابان الحاسم!

● التشكيل المناسب قد لا يصنع الفوز احيانا.. لكنه أحد الأسباب الرئيسية في حدوثه عندما يتحقق.

محمود الربيعي

FIFA UNDER-17 WORLD CHAMPIONSHIP

U-17

THE FIFA/JVC CUP
EGYPT '97

في مونديال الناشئين

غانا صعد للدور قبل النهائي.. هزم عمان ١/٤



فريق عمان قدم الكثير في المونديال وخرج اخطاه دفاعية.

■ بالامس نجح منتخب غانا حامل اللقب في التأهل للدور قبل النهائي لبطولة كأس العالم للناشئين (مصر ٩٧) بالفوز على سلطنة عمان ١/٤ بعد مباراة غريبة اداها الفريق العماني بارتباك ملحوظ ولجوء للناحية الدفاعية دون داع.. وتلحق غانا بالبرازيل والمانيا.. وتعود للعب باستاد القاهرة مع الفائز من مصر واسبانيا.. ويخرج من البطولة ويتبخر حلمه بالصعود للمربع الذهبي.

في الشوط الاول كان حسن الانتشار لصالح فريق غانا وكانت خطته هجومية وغلب على اداء لاعبيه طابع الهدوء والثقة ودانت لهم السيطرة كاملة خاصة وان فريق عمان لجأ للناحية الدفاعية رغم المؤازرة الجماهيرية من ابناء بورسعيد.. وفي اول دقيقة اضاع هاشم صالح فرصة عمره بتسديده كرة قوية اخرجها اوسي حارس غانا باعجوبة بعدها اخفق لاعبو عمان تماما.. ولم يجد الفريق الغاني صعوبة في امتلاك زمام الامور فهاجم وسيطر وسجل وساعده على ذلك الارتباك الذي اصاب مدافعي عمان بدون داع.. وكانت الدقيقة ٢٤ لتأكيد هذا الارتباك عندما سجل جمعة ناصر مدافع عمان هدفا في مرماه.. وبعدها وبخطأ فادح من محفوظ جابر وجمعة ناصر خطف ميشيل كوفي الهدف الثاني لغانا في الدقيقة ٤٢ وبعدها هاجم عمان بعد فوات الاوان وظهرت خطورته بعض الشيء واضاع صلاح عبداللطيف هدفا لا يضيع بتسديده الكرة فوق العارضة وهو منفرد تماما بالمرمى.

وفي الشوط الثاني تغير الموقف قليلا وتخلى فريق عمان عن حذره وخوفه وشارك في الهجوم وانكمش فريق غانا في نصف ملعبه وفي الدقيقة ١٢ نجح صلاح عبداللطيف في تسجل هدف عمان وبعده عاد الوضع كما كان عليه في الشوط الاول.. سيادة وانتشار وتهدئة من غانا.. وفي الدقيقة ٣٥ خطف اوسو الهدف الثالث لغانا وبعده انهارت معنويات لاعبي عمان.. وفي الدقيقة ٤٢ سجل ايمانويل الهدف الرابع.. وتصعد غانا للدور قبل النهائي ويتحطم الحلم العماني ويخرج الحصان الاسود من المونديال.. ويتأكد ما قاله افراني المدير الفني لغانا بان فريقه لن يرهبه احد او يوقفه مهما كان وان كأس البطولة هو الهدف.

ادار المباراة الحكم الهولندي تيمانيك وانذر محمد عبدالله وخالد عباس وطلال خلفان من عمان في الشوط الاول وجونسون وابوبكر يعقوب واوسن من غانا في الشوط الثاني.

هدف اوسو الثالث هو رقم ١٠٠ في البطولة وهدف ايمانويل هو رقم ١٠١.

هافيلانج وصل الى بورسعيد بطائرته الخاصة

■ وصل أمس لبورسعيد جواوهافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم قادما من الرياض.. وكان في استقباله اللواء مصطفى صادق محافظ بورسعيد في مطار المدينة الحرة.. وقد وصل هافيلانج بطائرته الخاصة. ثم توجه هافيلانج مع المحافظ لتناول الغداء وقضاء وقت بسيط للراحة بعدها ذهب للاستاد وشاهد لقاء غانا وسلطنة عمان.

نائب رئيس الفيفا ينتقد الدعوات المجانية

■ انتقد جراندونا نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم نقص الخبرة المصرية في التسويق وادارة البطولات الكبرى بدليل الكم الزائد في النفقات الذي لا يوازي الايرادات التي كان يجب ان تكون فائقة بهذا الحضور الجماهيري الرائع.. وقال ان اللجنة المصرية المنظمة لم تراع تحقيق ايرادات جيدة فزادت من طبع التذاكر المجانية وان كان هذا الأسلوب لا يصلح لتنظيم بطولات كأس العالم التي تتكلف الكثير من استضافة الفرق وتنقلاتها وتغذيتها وبالتالي يجب ان يكون التسويق على أعلى مستوى وكذلك الا يكون البث التلفزيوني بمقابل مناسب وليس مجانا لكل المباريات بهذه الصورة التي لا تحدث في أي مكان في العالم. وقال جراندو انه يرشح مصر لتنظيم بطولة كأس العالم للشباب عام ٢٠٠٣ حيث ان البطولة القادمة سوف تنظمها نيجيريا عام ١٩٩٩. وتليها بطولة ٢٠٠١ في الارجنتين وان تنظيم بطولة الشباب أفضل لمصر في المرحلة الحالية بحيث يتم علاج النواقص المالية والتسويقية التي ظهرت في البطولة الحالية.

فلسطين تطلب العضوية الكاملة

■ وافق هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي على استقبال وفد فلسطيني يمثل الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم يوم الجمعة القادم حيث سيحضر هذا الوفد على هامش مونديال الناشئين بعد لقائه برئيس الاتحاد الدولي بصفة عاجلة خلال زيارته للأردن. وقد أعد أحمد العفيفي رئيس اتحاد الكرة الفلسطيني مذكرة لتقديمها الى هافيلانج بطلب قبول العضوية الكاملة للاتحاد الفلسطيني الذي يتمتع حاليا بعضوية المراقب خاصة بعد ان تم انتخاب مجلس ادارة لاتحاد الكرة وتنظيم مسابقة الدوري وكأس فلسطين والمشاركة في بطولات الأندية العربية وتشكيل المنتخبات الوطنية.

الأهلي القاهري يتعاقد مع الغاني يعقوب ابو بكر

■ انهى النادي الاهلي القاهري مفاوضات التعاقد مع نجم منتخب غانا يعقوب ابو بكر لضمه الى فريق الاهلي وما زالت المفاوضات مستمرة بين عدلي القيعي مدير النادي الاهلي وايمانويل افراني المدير الفني للمنتخب الغاني الذي يشارك حاليا في بطولة العالم للناشئين التي تنظمها مصر لضم اكوا جونسون نجم الهجوم الغاني.

وقد دخل ناديا الزمالك والمقاولون حلبة السباق بين الاندية للتعاقد مع لاعبي غانا وطلب الزمالك ضم حارس المرمى ليكوي زان بينما لا يزال السباق بين المقاولون والمصري على ضم الجناح الأيمن لغانا افرى اوسو وقطعت المفاوضات شوطا كبيرا لضم عبد الرحمن عيسى قلب الدفاع بفريق غانا الى فريق النادي المصري.

وتؤكد المؤشرات وطبقا للمفاوضات المتعددة للاندية المصرية مع اشبال فريق غانا وملاحقة السماسرة الاجانب لهم ان الفريق الغاني سينهي بطولة كأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة في مصر وقد تم التعاقد مع اكثر من سبعة من النجوم الاساسيين بالفريق.

فابيو ينافس على لقب الهداف ويقترب من لقب أحسن لاعب

■ فابيو بنيتو لاعب البرازيل فرض نفسه خلال فعاليات مونديال الناشئين ونجح في انتزاع آهات جماهير الاسكندرية.. فاللاعب متميز في أدائه ولمحاته الفنية مرتفعة وسجل في الدور الأول على ٣ أهداف منها ٢ في لقاء النمسا.. وهدفاً في لقاء سلطنة عمان.. وجاء في لقاء الأرجنتين بدور الثمانية وسجل هدفي فريقه باقتدار ليرتفع رصيده الى ٥ أهداف ومتساويا مع هاشم صالح هداف سلطنة عمان ويتقدمهم ديفيد هيتو لاعب اسبانيا وله ٧ أهداف.

وقد حصل فابيو للمرة الثانية على التوالي على لقب أحسن لاعب ويقترب من الحصول على الكرة الذهبية.

ألمانيا تأهلت للدور قبل النهائي بالفوز على مالي بضربات الترجيح

انحياز للتاريخ على حساب الواقع أطاح بالمارد الإفريقي خارج البطولة

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ لم يقدم المنتخب الألماني ما يؤهله للصعود للدور قبل النهائي لبطولة كأس العالم للناشئين - مصر ٩٧. ولكن الحظ ابتسم له ونجح في اقصاء منتخب مالي بضربات الجزاء الترجيحية في لقائهما مساء أمس الأول باستاد القاهرة وهو أطول لقاءات البطولة حتى الآن. كان فريق مالي هو الأقدر والأقرب من الفوز.. ولكن التاريخ انحاز على حساب الواقع وأطاح بمارد افريقيا خارج البطولة وجاءت ضربات الجزاء لتفعل ذلك.. فخلال الوقت الأصلي للمباراة والشوطين الاضافيين كان فريق مالي هو الأفضل والأكثر تنظيما ولم يظهر منتخب المانيا بالمستوى المتوقع وظهر لاعبوه دون المستوى معظم الوقت وتوقع الجميع ان تخرج المانيا ولكن الحظ عاند مالي طوال الأشواط الأربعة.

وكان الوقت الأصلي للمباراة قد انتهى بالتعادل السلبي مما أدى لخوض شوطين اضافيين سيطر عليهما رعب الهدف الذهبي.. فالحذر هو السائد وفريق مالي مازال هو المسيطر.. وحارس ألمانيا رومان وينتيفيلار هو المتألق.

سيناريو المباراة لم يخرج عن هجوم مالي كاسح واضطرار للعودة للدفاع من جانب الألمان وكرات طويلة من الخلف لم تشكل أية خطورة إلا قليلا، وفي الشوط الأول أتيحت فرصة التسجيل للفريق المالي ٥ مرات مقابل مرتين لألمانيا.. وفي الشوط الثاني تألق لاعبو مالي وتحركوا في كل مكان وتمت محاصرة الماكينات الألمانية وتفاعل الجمهور المصري مع الزميل الافريقي، فالموقف كان يستدعي على أي مشاهد للمباراة التعاطف مع مالي ولكن لم يوفق الفريق في ترجمة سيطرته الكاملة الى أهداف لتسرع لاعبيه وتألق الحارس الألماني.

وفي الوقت الاضافي نشط الألمان بعض الشيء لكن السيطرة من جانب مالي.. وتغاضي الحكم الصيني جان لو عن ضربتي جزاء صحيحتين للفريق المالي لينتهي الوقت ايضا بالتعادل السلبي ويحتكم الفريقان لضربات الترجيح وفازت المانيا ٣/٤ حيث أهدر لاعبو مالي ركلتين.

سدد يوسف كوليبالي الضربة الأولى لمالي وأهدرها ثم سجل سيلفيو ديزيك لألمانيا وسجل عبدالله كمارا لمالي ثم سجل سيبستيان ديسلر لألمانيا وبوبكر جنيدو لمالي وميشال ميدل لألمانيا وامادو كوليبالي لمالي وجينس لألمانيا ثم أخفق سيدو كيتا لمالي وينتهي الماراثون الطويل المثير غير العادل!! شتوبر المدير الفني لألمانيا لم يستطع التحكم في اعصابه خلال ركلات الترجيح من نقطة الجزاء ولم يشاهد معظمها بعدما فضل التجول بالملعب خلال تسديدها.

مامادو كوليبالي المدير الفني لمالي كان على النقيض تماما من شتوبر وأصر على الوقوف بجوار دكة البدلاء ممسكا بأحد الأوراق التي ظل يقرأ فيها خلال تسديد المنتخب الألماني لركلات الترجيح وظهرت عليه حالة من الحزن الشديد بمجرد انتهاء الوقت الاضافي والاحتكام لركلات الترجيح.



ألمانيا مع البرازيل في الدور قبل النهائي

تتقابل ألمانيا مع البرازيل في الدور قبل النهائي باستاد الاسماعيلية مساء بعد غد الخميس وهو نهائي مبكر. وكان فريق البرازيل قد توج جهوده وفاز على الأرجنتين ٢/صفر بعد عرض طيب.

هولمان وشوتبر

الألماني راينر هولمان المدير الفني للنادي الأهلي القاهري أصر على مشاهدة مباراة منتخب بلاده مع مالي بالاستاد لمؤازرة اللاعبين والجهاز الفني.. ولم يكتف هولمان بالمشاهدة لكنه حضر قبل المباراة بوقت طويل ونزل الى حجرة الملابس وعقد اجتماعا مع شتوبر المدير الفني لألمانيا لمدة ربع ساعة بعدها عاد لمكانه في المدرجات وبصحبته مترجمه محسن طنطاوي.

مدرب الأرجنتين يهنىء البرازيل

أبدى المدير الفني للأرجنتين خوزيه بيكرمان ارتياحه للعرض الذي قدمه فريقه أمام البرازيل ووجه التهنئة لنجوم السامبا مؤكدا ان الكرة مكسب وخسارة ولابد ان يكون هناك فريق مهزوم وهو ما حدث للأرجنتين وأشار الى ان فريقه خسر بشرف بعد مباراة طيبة وانه سعيد بترك انطباع طيب لدى الشعب المصري عن الكرة الأرجنتينية.

مدرب مالي: سيطرنا على المباراة تماما وأضعنا عشرات الفرص

مامادو كوليبالي المدير الفني لفريق مالي لم يغادر دكة البدلاء إلا بعد انتهاء ركلات الترجيح بحوالي ١٠ دقائق وقال بنبرة حزينة ان فريقه سيطر تماما على المباراة وأضاع عشرات الفرص السهلة وانه لم يتوقع ان يحتكم فريقه الى ركلات الترجيح بعد الأداء القوي للاعبيه طوال المباراة.

وأضاف مامادو ان فريقه تدرب على ركلات الترجيح جيدا قبل المباراة والذين أهدروها هم الأفضل لديه اجادة لتسديدها.. وان الثقة بالنفس من اللاعبين أضاعتهم سواء في المباراة أو خلال ركلات الترجيح ولكنه في النهاية لا يستطيع توجيه اللوم للاعبيه بعدما بذلوا من جهد كبير. ورفض مامادو التعليق على مستوى الحكم الصيني معللا ذلك بأن كل من شاهد المباراة يستطيع ان ينتقد إلا هو.

مدرب ألمانيا: ضربات الترجيح أنقذتنا ومواجهة البرازيل أصعب

أكد شتوبر المدير الفني لمنتخب المانيا ان ضربات الترجيح انقذته من المنتخب المالي الذي قدم واحدة من أفضل مبارياته.

وأضاف المدرب الألماني ان مواجهة فريق البرازيل في دور الأربعة أصعب بكثير من مالي وسيكون لها تخطيط خاص.

وقال شتوبر انه لم يخطط لانهاء الوقت الأصلي بالتعادل لأن اللعب على ضربات الجزاء جريمة وأنا لا أحب ارتكاب الجرائم وفريق مالي قوي جسمانيا ولكن مشكلته انه لا يملك اللاعب الهداف لذا تركته يلعب لأنني لا استطيع مجاراته في السرعة ولم يكن ينقصني في فريقي سوى الهجوم المنظم!!

وانتهت المهمة الاسبانية

انتهت المهمة بالاسكندرية وكان آخر اللقاءات بملعبها هو لقاء البرازيل والارجنتين.. والثغر استضافت منافسات المجموعة الثانية والتي ضمت البرازيل وسلطنة عمان والنمسا وأمريكا.

وقد أعرب طلعت فواز المنسق العام لمجموعة الاسكندرية وعضو مجلس ادارة اتحاد الكرة المصري عن سعادته بانجاز المهمة على الوجه الأكمل حيث لم تكن هناك أية شكوى من أي فريق من الفرق. وأضاف ان البرازيل ساعدت تماما على التدفق الجماهيري الكبير في ستاد الاسكندرية وسيكون هناك حفل تكريم لكل الذين بذلوا الجهد في المجموعة بحضور اللواء محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية.

البرازيل في الاسماعيلية

غادرت بعثة فريق البرازيل الاسكندرية ظهر أمس وتوجهت الى الاسماعيلية حيث تقيم معسكرا قبل خوض لقائها الحاسم مع المانيا بعد غد في الدور قبل النهائي.

درع الاسكندرية لبوظو

قام اللواء بشر حرب وكيل وزارة الشباب والرياضة بالاسكندرية باهداء درع المحافظة لفاروق بوظو رئيس لجنة الحكام بالاتحاد العربي.

اليوم الكشف الجديد للحكام

تحدد اليوم الثلاثاء موعدا لتحديد أسماء الحكام الذين سينتهي عملهم في بطولة كأس العالم تحت ١٧ سنة وذلك بناء على تقييم لجنة الحكام بالاتحاد الدولي لكرة القدم.

حكم الامارات شارك في الماراثون

الحكم الاماراتي يونس أحمد شارك كمساعد لطاقم مباراة المانيا ومالي في دور الثمانية والتي أدارها الحكم الصيني جان لو. المباراة هي أول ماراثون في المونديال واستغرقت ١٢٠ دقيقة اضافة لضربات الترجيح.

حدث قبل لقاء غانا وعُمان أمس

● لاعبو منتخب غانا لزموا حجراتهم بناء على تعليمات صارمة من أفراني المدير الفني للفريق.. في حين انتشر لاعبو عمان بالفندق وظلوا يلعبون البلياردو حتى ساعة متأخرة من الليل.

● كامل أبو علي رئيس النادي المصري البورسعيد زار فندق المنتخبات والتقى بالمدير الفني لمنتخب غانا في محاولة منه للاتفاق معه على التعاقد مع بعض لاعبي الفريق للعب للمصري.

الأرجنتين تتصدر قائمة اللعب النظيف

مازالت الأرجنتين متصدرة جائزة اللعب النظيف التي ينظمها الفيفا حتى الآن. والأرجنتين سبق لها الفوز بجائزة اللعب النظيف في كأس العالم للشباب بماليزيا وكذلك في مسابقات كرة القدم الاولمبية بأتلانتا ١٩٩٦.

لاعبو مصر .. ومكتب التنسيق

تخلف أكثر من ٨ لاعبين من منتخب مصر للناشئين عن امتحانات التحسين بالثانوية العامة ومنهم من اراد ان يكون طبيبا وآخر صيدليا وثالثا يريدي الالتحاق بكلية العلوم السياسية.

أحمد اكرامي حارس المرمى فقد أمله في الالتحاق بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية.. ومحمد زهران هيأ نفسه للالتحاق باحدى كليات الطب وقام بتدوينها جميعا في استمارة الرغبات ولكنه فوجىء بالتنسيق يضعه ضمن طلاب كلية الحقوق.

هافيلانج واتحاد الكرة المصري

سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصري وجه الدعوة لهافيلانج رئيس الاتحاد الدولي والمسؤولين بالفيفا لزيارة اتحاد الكرة المصري يوم الأحد القادم صباح المباراة النهائية لمونديال الناشئين للاجتماع مع مجلس ادارة الاتحاد وتم توجيه الدعوة أيضا لرؤساء الأندية ورؤساء الأقسام الرياضية بالصحف والاذاعة والتلفزيون لجلسة ودية مع المسؤولين بالاتحاد الدولي.

مدرب البرازيل: وصلنا للدور قبل النهائي باستحقاق وليس بالحظ تأكدت ان البرازيل الفريق المفضل للجمهور المصري

[illegible] الموقف لصالحه امام الارجنتين [illegible] ووصف لاعبيه بأنهم ملوك الهجمات المرتدة.

وأضاف سيزار ان فابيوبنيتو صاحب الهدفين لم يكن هو أفضل لاعبي البرازيل بل أجاد الجميع ليثبت بذلك الفريق انه يلعب بجماعية وليس باستعراض وفردية كما كان يردد البعض بدليل ان الفريق تأهل للدور قبل النهائي دون هزيمة.

وأوضح المدرب البرازيلي انه صعد عن استحقاق وليس بالحظ وقال: أداؤنا يؤكد ذلك.. وأشار الى انه مقبل على موقف أصعب في المباريات النهائية وتلك يحتاج الى تركيز أكبر. وأشاد المدرب بمساندة الجمهور بالاسكندرية لفريقه في مباراة الأرجنتين وهو ما ترك أثرا نفسيا طيبا لدى لاعبيه على عكس ما حدث في مباراة عمان وتلك المساندة جعلته يشعر بأن البرازيل هو الفريق المفضل للجمهور المصري بعد فريق مصر.

في بطولة تونس لكرة القدم

الترجي والنجم الساحلي ينفردان بالطليعة والافريقي يتعثر

■ تونس - عمر غويلة:

■ مكنت مباريات الجولة الرابعة من بطولة تونس لأندية الدرجة الأولى لكرة القدم التي اقيمت مساء الأحد، مكنت الترجي الرياضي والنجم الساحلي من الانفراد بالمركز الاول في الترتيب العام بعد فوزهما على الاولمبي الباجي (١/٢) والملعب التونسي (٢/ صفر) في حين تعثر نادي الافريقي عقب تعادله مع الاولمبي للنقل (١/١) ونزل من المركز الاول الى المرتبة الثالثة.

فقد شكلت الجولة الرابعة فرصة هامة لفريق الترجي ليؤكد استعداداته الطيبة، فبعد فوزه العريض مساء الاربعاء في اللقاء المؤجل على فريق الملعب التونسي (١/٤) حقق الترجي فوزا مستحقا مساء الأحد على الاولمبي الباجي (١/٢) مكنه من الاحتفاظ بالمركز الاول.

وعلى الرغم من ان الاولمبي الباجي هو الذي بادر بالتسجيل منذ الدقيقة الثانية بواسطة / المالكي فان الترجي عادل النتيجة في الدقيقة ٢٢ عن طريق مهاجمة الاسمر / عيادي الحمروني قبل ان يسجل / التلمساني الهدف الثاني في الدقيقة الأخيرة من الشوط الاول ويحقق المغربي / البدراوي الهدف الثالث خلال الشوط الثاني من ضربة جزاء.

وفي الوقت ذاته وفي عروس الساحل التونسي سوسة حقق فريق النجم الرياضي الساحلي بطل تونس للموسم الماضي فوزه الرابع على التوالي بانتصاره على فريق الملعب التونسي بنتيجة هدفين نظيفين (٢/ صفر) سجلهما / رواي و / الكبلوتي بمعدل هدف في كل شوط، وبذلك يدعم النجم الذي يستعد لمقابلة فريق المقاولون العرب يوم الأحد القادم في سوسة يدعم موقفه في المركز الأول صحبة الترجي.

اما النادي الافريقي الذي كان يحتل هو الآخر المركز الاول فانه اكتفى بنتيجة التعادل (١/١) امام الاولمبي للنقل وهو ما يجعله ينزل الى المركز الثالث. فالافريقي الذي كان فاز بصعوبة يوم الاربعاء في لقائه المؤجل على شبيبة القيروان (٢/٣)، لم يتمكن من اجتياز عقبة الاولمبي بسلام على الرغم من سيطرته وذلك نتيجة عقم خطه الهجومي. وحقق / ماهو الدزيري هدف الافريقي الوحيد في الدقيقة ٣١ بينما تمكن / التليلي من تسجيل هدف الاولمبي في الدقيقة ٤٢.

ويعتبر فريق النادي الرياضي الصفاقسي من ابرز المستفيدين من هذه الجولة حيث حقق فوزا عريضا على فريق شبيبة القيروان (٤/ صفر) عقب مباراة تألق فيها خصوصا المهاجم السنغالي / غوماز الذي حقق ثلاثة من اهداف فريقه الأربعة في حين سجل مواطنه / نداي الهدف الرابع لدى افتتاح التسجيل، وبهذا الفوز الهام فان فريق النادي الصفاقسي اصبح يقاسم الافريقي المرتبة الثالثة برصيد ١٠ نقط وراء الترجي والنجم (١٢ نقطة).

اما فريق النادي البنزرتي فقد تمكن من الفوز على مستقبل المرسى (١/٢) بفضل الهدف الذي سجله / عبد القادر بلحسن العائد من الترجي الرياضي. في حين تفوق اولمبيك الكاف على اولمبي مدنين بنفس النتيجة (١/٢) وتعادل حمام الأنف مع جرجيس (١/١).

بطولة المغرب
الصدارة للكوكب المراكشي

■ فاز الكوكب المراكشي على مضيفه الدفاع الحسني الجديدي ١ - صفر في المرحلة الثالثة من بطولة الدوري المغربي لكرة القدم وهو الوحيد الذي فاز في مبارياته الثلاث.

واللافت في هذه المرحلة ان فريقين فقط نجحا في التعادل على ارضهما في حين خسرت جميع الفرق المضيفة الأخرى.

وقد تعادل شباب المحمدية مع شباب المسيرة ١ - ١ والرجاء البيضاوي مع اتحاد طنجة ١ - ١ وخسر نهضة سطات امام الوداد البيضاوي صفر - ١. ومولودية وجدة امام سبورتينج سلا ١ - ٢. وحسنية اغادير امام النادي المكناسي ١ - ٢، والجيش الملكي امام اولمبيك خريبكة صفر - ١. والوداد الفاسي امام المغرب الفاسي صفر - ١.

- ترتيب فرق الصدارة:

١ - الكوكب المراكشي ٩ نقاط، ٢ - شباب المسيرة ٧ نقاط، ٣ - المغرب الفاسي ٧ نقاط، ٤ - الوداد ٦ نقاط، ٥ - المكناسي ٦ نقاط.

نتائج المرحلة السادسة للدوري الروماني

■ انفرد ارغيش بصدارة الدوري الروماني لكرة القدم اثر فوزه على ديمبوفيتا ٤ -٢ وتعادل غالاتي مع بترا نيعت صفر - صفر في المرحلة السادسة. وسحق ستيوا بوخارست الثالث وحامل اللقب ضيفه ريزيتا ٥ - ١، وفاز كرايوفا على سبورتول ٢ -١. وناسيونال بوخارست على بتروساني ٢ -١، ودينامو بوخارست على بترولول ١ - صفر، ورابيد بوخارست على فارول ١ - صفر، وتعادل غلوريا مع فوريستا صفر - صفر، وكلوج مع باكاو صفر - صفر ايضا.

نتائج المرحلة الحادية عشرة في الدوري النمساوي

■ ابتعد شتورم غراتس ٨ نقاط عن منافسة المباشر غاك في الدوري النمسوي لكرة القدم بعد فوزه عليه ٢ - ١ في المرحلة الحادية عشرة.

وفاز ايضا لاسك على اوستريا فيينا ٤ - ١، وتيرول على ادميرا فاكر ٢ - صفر، ورابيد فيينا على ربيد ٢ - صفر، وسالزبورغ على اوستريا لوستينا ٥ - ١.

١- شتورم غراتس ٢٧ نقطة، ٢- غاك ١٩، ٣-رييد ١٦، ٤- رابيد فيينا ١٥، ٥- اوستريا فيينا ١٥.

كأس الاتحاد الافريقي
تعادل دوموانا سوافينا مع جاسبر يونايتد صفر/صفر

■ تعادل دوموانا سوافينا من مدغشقر مع جاسبر يونايتد النيجيري صفر/صفر في انتاناريفو في مباراة مؤجلة ضمن ذهاب الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الاتحاد الافريقي في كرة القدم.

وتقام مباراة الاياب بعد اسبوعين في ابوجا (نيجيريا)

كأس الاتحاد الاوروبي

ليفربول.. سلتيك.. على زعامة الكرة البريطانية «فلاحو» ليستر.. أمام شباب اتليتكو مدريد

■ لندن - اسامة صادق:

■ تبدأ اليوم الثلاثاء مباريات الدور الأول لكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في موسمها الجديد وبعد مراحل عديدة من المباريات التمهيدية الطويلة والتي بدأت في الصيف ومنها كأس «الانترتوتو».. ستقام اليوم ٢٩ مباراة تمتاز بوجود اندية ذات مستوى وشهرة كبيرين..

وقد تكون اقوى المباريات لقاء سلتيك الاسكتلندى مع ليفربول الانجليزى والتي تقام بجلاسجو وبالتحديد ملعب سلتيك بارك.. وهي احد اللقاءات النادرة بين الفرق الانجليزية والاسكتلندية على زعامة الكرة البريطانية.

والفريقان يمران بظروف مشابهة .. او الحال ليس احسن من بعضه. وقد يكون ليفربول افضل نسبيا بعد التحسن الملحوظ الذي طرأ على مستواه.. لكن الفريق المتخم بالنجوم لايزال يعاني من المرض الشهير عند الفرق الكبرى التي تمتلىء بنجوم.. ولكن مدربها ليس ماهرا في توظيف مهاراتها.. او وضع «التوليفة» المناسبة لكل مباراة وهذه هي اكثر مشاكله وقد يواجه موقفا صعبا في جلاسجو.

غير ان سيلتيك الاسكتلندى يمر بأسوأ بداية للموسم منذ حوالي ١٠ سنوات.. ورغم وصوله الى نصيف نهائي رابطة المحترفين.. إلا ان ذلك لا يبرر له شيئا.. فالفريق رغم ما يضمه من نجوم جديدة.. إلا ان ذلك كله لايجد المدرب الخبير الذي يستثمر الطاقات الكبيرة لديه.. ولكن قد يكون هناك شيء جديد تماما في المباراة.. فاللقاءات الاوروبية بصفة عامة تختلف عن المحلية وقد تكون احدى اقوى اللقاءات في المسابقة.. والمؤسف ان الكأس ستفقد أحد افضل فرقها.

وستكون ايضا مباراة بوردو الفرنسي مع استون فيلا الانجليزية مثيرة للاهتمام في اطار الصراع الانجلو - فرنسي المحترم.. الفريقان لا يتشابهان حاليا في كثير من الامور.. بوردو يعتبر الأفضل من ناحية المستوى والاداء والنتائج.. وخطر جدا بملعبه بفضل عودة المهاجم الهداف جان جان بيير بابان الى مستواه واهدافه.. بينما يبدو استون فيلا في مرحلة انعدام وزن حقيقية فرغم التوقعات الكثيرة للفريق قبل بداية الدوري.. إلا ان مستواه اصبح لغزا محيرا ولم يحقق الفوز الاول سوى يوم السبت الماضى فحسب، اهم لاعبيه حتى الان هم المهاجمان الانجليزى ستان كوليمور.. والترايندادى «التوبا جوى»، دوايت يورك وهو افضل اللاعبين في الفريق.. ومن احرفهم اقصد مهاجمي البطولة الانجليزية.

اما الفرنسيون فيضمون مع بابان صانع اللعب الهولندى كيكى موساميا والمهاجم البرازيلي لويس ريكاردينو.

وستكون ايضا مباراة اتلتيكو مدريد الاسباني مع ليستر سيتي الانجليزى مثيرة فالانجليز يدخلون البطولة للمرة الاولى.. وفريق ليستر يسمى بـ «الفلاحين» ربما لان مدينتهم تشتهر بفلاحيها المتميزين ولكن فريق الفلاحين هذا يقوم حاليا عروضا باهرة في الدوري.. ويوم السبت سحق توتنهام «المنهار» بالثلاثة وبدون رحمة على الاطلاق واثبت ان مدربه مارتين أونيل.. أحد هؤلاء الذين يتمتعون بموهبة التدريب في هذه البلاد.. ولكن هل ينعكس هذا بالضرورة على كأس يحتاج فيها الفريق للخبرة.

غير ان اتلتيكو ورغم النجوم الكثيرة والتي اشتراها إلا ان مباراته مع جاره ريال مدريد كانت لفتة حقيقية فمن ساعاتها لم يحرز نتيجة واحدة هامة.. ويبدو ان الموسم سيكون صعبا للغاية عليهم.. هذا اذا لم يلحقوا نفسهم قبل فوات الاوان.

افضل لاعبي الفريق الاسباني هو البرازيلي جونينو.. والايطالي فييرا والاسباني الدولي كيكو. اما الانجليز فلديهم المهاجم الأسمر الشاب ايجل هيسكي قوى البنيان وزميله ستيف كلاريدج ويعتمدون على صانع اللعب سكوت تايلور والكابتن ستيف ولش.

اما المباريات الاخرى فستبدو نتائجها شبه مؤكدة.. فلا مشاكل لاياكس العائد بقوة مع تريبو السلوفيني المتواضع.. ومن المفترض ان يحسن ديبور تيفو الاسباني مباراته مع اوكسير الفرنسي وكذلك لا مشاكل لانترلخت في النمسا اما سالزبورج وقد تحدث مفاجأت في لقاء فيتوريا جيماريش البرتغالي مع لاتسيو الايطالي.. ولقاء ستراسبورج الفرنسي مع رينجرز الاسكتلندي الذي سقط في امتحان الدور التمهيدي لكأس الابطال ويتوقع ان تكون المهارات الفردية غالبة على مباراة باستيا الفرنسي وبنفيكا البرتغالي وكذلك الانتر الايطالي مع نيوشاتل السويسري وموسكرون البلجيكي الذي يشارك هو الآخر للمرة الأولى على الاطلاق في هذه البطولة.. مع ميتز الفرنسي. اما المباريات شبه المتكافئة فهي فيدزيف لودز البولندي مع اودينزى الايطالي وليون الفرنسي مع بروندبي الدنماركي وموزير البيلاروسي مع دينامو تبليسي الجورجي وريال فالادوليد او بلد الوليد الاسباني مع سكونتوريب وشالكه الالماني مع هايدوك سبليت الكرواتي.

الدوري السويسري
سيرفيت جنيف يكسب سيون ١/ صفر

■ فاز سيرفيت جنيف المتصدر على سيون ١ - صفر وجراسهوبرز الثاني على بال ٢ - ٢ في المرحلة العاشرة من الدوري السويسري لكرة القدم.

وفاز سانت غال على كرينز ٢ - صفر، واراو على اتوال كاروج ٢ - صفر، ولوسيرن على لوزان ١ - صفر، وتعادل نوشاتل مع زيوريخ ١ - ١.

- ترتيب فرق الصدارة:

١ - سيرفيت ٢٤ نقطة، ٢ - جراسهوبرز ٢٠، ٣ - سانت غال ١٥، ٤ - لوزان ١٥، ٥ - سيون ١٤.

بطولة أوروبا للطائرة
اللقب الاول لهولندا

■ توجت هولندا بطلة لاوروبا في الكرة الطائرة للمرة الأولى بفوزها على يوغسلافيا بثلاثة اشواط لشوط واحد ١٥ -١١ و١٠ - ١٥ و١٥ - ١٠ و١٥ - ٩ في المباراة النهائية أمس الاول في ايندهوفن.

وسبق هولندا، بطلة اولمبياد اتلانتا ٩٦، ان حلت ثالثة عامي ٨٩ و٩١ وثانية عام ٩٥.

اما يوغسلافيا فحصلت على برونزية اتلانتا وبرونزية البطولة الاوروبية عام ٩٥. وقد احرز الاتحاد السوفييتي اللقب في الاعوام ٧٩ و٨١ و٨٣ و٨٥ و٨٧ وايطاليا عام ٨٩ ثم الاتحاد السوفييتي عام ٩١ وايطاليا عام ٩٣ و٩٥ قبل ان تنتزعه هولندا.

وحلت ايطاليا ثالثة بفوزها على فرنسا ١٥ - ٢ و١٥ - ٦ و١٠ - ١٥ و١٥ - ٨، وروسيا خامسة بفوزها على تشيكيا ١٥ - ١٠ و١٥ - ٩ و١٥ - ٩، واوكرانيا سابعة بفوزها على سلوفاكيا ١٥ - ٢ و١٥ -١٢ و١٥ - ٣.



بطولة المانيا

كايزرسلوترن يستعيد الصدارة

■ استعاد كايزرسلوترن صدارة الدوري الالماني لكرة القدم بفوزه على شتوتغارت ٤ - ٢ في ختام المرحلة السادسة أمس الأول. وكان بايرن احتل المركز الاول مؤقتا بتغلبه على هرتا برلين ٣ - صفر امس الاول وسجل مارسكال (٢٠ و٥٩ و٨٠) والبرازيلي راتينيو (٥٥) اهداف كايزرسلوترن، وبوبيتش (١٤) والنيجيري اكبوبوري (٣٦) والروماني رادتشيويو (٩٠) اهداف شتوتغارت.



رجور كايف حسم الموقف لصالح الانتر

بطولة ايطاليا الهدف الاول لرونالدو

■ سجل المهاجم البرازيلي رونالدو هدفه الاول في الدوري الايطالي عندما فاز فريقه انتر ميلان على مضيفه بولونيا ٤ - ٢ في المرحلة الثانية أمس الاول.

وكان رونالدو انتقل الى صفوف انتر مطلع الموسم الحالي من برشلونة الاسباني مقابل ٣٠ مليون دولار.

وافتتح فابيو غالينتي التسجيل للانتر بضربة راسية من ركلة ركنية (١٢). واضاف ماوريتسيو غانز الهدف الثاني عندما انفرد بالحارس ووجه الكرة في الزاوية اليمنى البعيدة (٣٧).

وقلص صانع العاب منتخب ايطاليا روبرتو باجيو الفارق قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة من ركلة حرة مباشرة سددها من فوق حائط الدفاع في سقف الشبكة.

وفي الشوط الثاني قبل ان يسددها بيسراه داخل الشباك (٥٢).

وقلص باجيو الفارق مجددا من ركلة جزاء اثر اعاقة النيجيري تاريبو وست للروسي ايغور كوليفانوف داخل المنطقة (٥٨). ثم حسم الفرنسي يوري دجوركايف الموقف نهائيا في مصلحة الانتر عندما سدد الكرة مقصية من فوق الحارس المتقدم ليسجل اجمل اهداف المباراة (٦٦).

وسجل الارجنتيني غابرييل باتيستوتا اسرع هدف في هذه المرحلة خلال مباراة فريقه مع باري (٣ - ١)، حيث هز الشباك بعد عشرين ثانيه فقط. ولم ينعم فيورنتينا بالحدف الا ٧٠ ثانيه لان نيكولا فنتولا (١٩عاما) ادرك التعادل لباري برأسه مستغلا كرة طويلة لعبها جان باولو مانيفيتي.

واضاف باتيستوتا الهدف الثاني من ركلة حرة مباشرة (١١)، فرفع رصيده الى خمسة اهداف في مباراتين بعد ثلاثيته في مرمى اودينيزي الاسبوع الماضي. ثم جاء دور زميله الروسي اندري كانتشيلسكيس الذي احرز الهدف الثالث (٣٩) وهو الاول له مع الفريق. وقبل النهاية بربع ساعة طرد الحكم لاعب باري الجنوب افريقي لنيله إنذارين. وتعادل بارما وضيفه أتلانتا برغامو ٢ - ٢. سجل للاول فيليبو مانييرو (٢٩) وبييترو سترادا (٣٥) وللثاني كريستيانو لوكاريللي (٢٠ و٦٢).

وتغلب نابولي على امبولي بهدفين لكلا وديو بيلوتشي (٣٢) وايغو ربروتي (٤٩) مقابل هدف واحد لكارمن اسبوزيتو (٧٦)، وحفلت مباراة فيتشنزا بحال الكأس دومينيكو دي كارلو (٢٣، ركلة جزاء) وباسكوالي لويزو (٥١) وارتورو دي نابولي (٦٣) في حين سجل الثاني مرتين عن طريق باولو تراميستزاني (٢٨، ركلة جزاء) وفابيان فالتولينا (٧٠).

وتقام لاحقا مباراة روما ويوفنتوس.

وكان ميلان ولاتسيو تعادلا ١ - ١ وكذلك ليتشي واودينيزي ١ -١ وبريشيا وسمبدوريا ٣ -٣.

ترتيب فرق الصدارة:

١- انتر ميلان ٦ نقاط من مباراتين، ٢- فيورنتينا ٦ من ٢، ٣- اتلانتا ٤ من ٢، ٤-بارما ٤ من ٢، ٥- لاتسيو ٤ من ٢، سمبدوريا ٤ من ٢.

اختتام المرحلة الثالثة في الدوري الأسباني

■ فاز سلتا فيغو على بيتيس بهدفين للروسي كاربين (٣٢) وسانشيز (٩٠). وتينيريفي على مضيفه كومبوستيلا بهدفين لماكاي (١٨) والبوسني كودرو (٨٦، ركلة جزاء) مقابل هدف واحد سجله بيلليدو (٧٣) أمس الأول في ختام المرحلة الثالثة من الدوري الاسباني لكرة القدم.

ولحق سلتا فيغو وتينيريفي بريال مدريد في المركز الثاني. برصيد ٧ نقاط لكل من الفرق الثلاثة مقابل ٩ لبرشلونة.

وتغلب راسينغ سانتاندر على فالنسيا بهدفين لخافي لوبيز (٢١) والاوروغوياني كوريا (٣٠) مقابل هدف واحد للكرواتي فلاوفيتش (١٧)، وسقط ميريدا امام سرقسطة بهدف لغاريتانو (٤٥، ركلة جزاء). وتعادل اوفييدو واسبانيول بهدف لخوان غونزاليس (٤٥) مقابل هدف للفرنسي اوبديك (٢٤).

- ترتيب فرق الصدارة:

١- برشلونة ٩ نقاط، ٢- ريال مدريد ٧، ٣- تينيريفي ٧، ٤- سلتا فيغو ٧، ٥- راسينغ سانتاندر ٦

بطولة البرتغال اختتام المرحلة الثالثة

■ انقذ المغربي طاهر الخلج فريقه بنفيكا من الخسارة امام ضيفه اكاديميكا كوامبرا عندما سجل له هدف التعادل في الدقيقة ٨٨ أمس الأول في ختام المرحلة الثالثة. وكان كوامبرا متقدما بهدف سجله ميكي في الدقيقة ٧٣.

كذلك، تغلب ماريتيمو على كامبومايورنزي ٢ -١. وتعادل سالغيروش وسيتوبال ١ -١، وخسر بوافيستا امام ريو آفي ١ -٢. وبيلينتنسيش امام فارنزي ١ -٣.

ترتيب فرق الصدارة:

١- بورتو ٩ نقاط، ٢- غيماريش ٩، ٣- ماريتيمو ٧، ٤- ريو آفي ٦، ٥- فارنزي ٥

بطولة هولندا تعادل فيينورد وايندهوفن

■ تعادل فيينورد وايندهوفن حامل اللقب ١ - ١ في ختام المرحلة الخامسة من الدوري الهولندي لكرة القدم.

وبقي فيينورد ثانيا لكن بفارق ٤ نقاط عن اياكس المتصدر. اما ايندهوفن ففي المركز السادس بفارق ٦ نقاط عن اياكس.

وفي مباراة ثانية، خسر دونتشيم امام بريدا صفر - ١.

ترتيب فرق الصدارة:

١ - اياكس ١٥ نقطة، ٢ - تونتي ١١، ٣ - فيينورد ١١، ٤ - هيرنيفين ١٠، ٥ - فيتيس ١٠.

تصنيف المحترفين
لا تغيير على مراكز الصدارة

■ لم يطرأ أي تعديل على مراكز الصدارة في لائحة التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب المحترفين الصادرة امس فبقي الامريكي بيت سامبراس في المركز الاول برصيد ٤٥٨٥ بفارق ١١٤٣ نقطة امام مواطنه مايكل تشانغ.

وتقدم الاسباني سيرجي بروجيرا مركزا واحدا وبات سادسا مكان النمساوي توماس موستر الذي تراجع الى المركز الثاني عشر. في حين صار البريطاني غريغ روسيدسكي عاشرا تاركا المركز الحادي عشر للبرازيلي جوستافو كويرتن.

- ترتيب اللاعبين العشرة الاوائل:

١- الامريكي بيت سامبراس، ٢- الامريكي مايكل تشانغ، ٣- الاسترالي باتريك رافتر، ٤- الروسي يفغيني كافلينكوف، ٥- الاسباني كارلوس مويا، ٦- الاسباني سيرجي بروجيرا، ٧- التشيلي مارتشيلو ريوس، ٨- الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش، ٩- الاسباني اليكس كوريتخا، ١٠- البريطاني جريج روسيدسكي.



تصفيات الكونكاكاف لمونديال ٩٨
فوز جامايكا على كوستاريكا ١- صفر

■ فازت جامايكا على كوستاريكا ١ - صفر في كينغستون امام ٣٠ الف متفرج ضمن الدور الثالث الحاسم من تصفيات مونديال ٩٨ لاتحاد الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي). وسجل ديون بارتون الهدف في الدقيقة ٥٥.

وعززت جامايكا بالتالي من فرصها في بلوغ النهائيات، في حين باتت كوستاريكا في وضع صعب.

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
المكسيك	٥	٣	٢	-	١٣	٢	١١
جامايكا	٧	٣	٢	٢	٤	٩	١١
الولايات المتحدة	٦	٢	٣	١	٩	٦	٩
السلفادور	٧	٢	٣	٢	٧	٥	٩
كوستاريكا	٨	٢	٢	٤	٧	٨	٨
كندا	٧	١	٢	٤	٣	١٣	٥

الجزيرة يكرم اليوم وسائل الاعلام واعضاء اللجنة الثقافية

■ برعاية الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس نادي الجزيرة يقيم النادي مساء اليوم حفل تكريم لرجال الاعلام وذلك تقديرا من ادارة النادي للجهود التي يبذلها هؤلاء الجنود المجهولون والذين يعتبرون من اهم الركائز في انجاح الانشطة الرياضية والثقافية.

كما سيتم خلال هذا الحفل تكريم ابناء النادي اعضاء اللجنة الثقافية والذين يبذلون الجهد في سبيل انجاح الانشطة الثقافية وذلك تقديرا من النادي لجهودهم وتشمل قائمة التكريم:

احمد صديق، وخالد سالم، وسلطان السامان، وعارف حسن، ومحمد ابوبكر، ويونس خوري، وطاهر العامري.

وسيقام في الختام حفل شاي على شرف الجميع.

مفاجأة جديدة تنتظر جماهيرنا يوم الجمعة


احمد العطار

■ ضمن سلسلة مفاجآتها للرياضة والرياضيين.. هاهي قناة ابوظبي الرياضية تطلق عنان مفاجأة جديدة قبل مباراة منتخبنا الوطني مع اليابان.

فبالتعاون مع محلات الامارات للرياضة.. وبعد الاقبال الجماهيري الكبير من مشجعي منتخب الامارات على المشاركة في برنامج (سجل هدفك مع الامارات) والذي تم من خلاله تقديم الجوائز والهدايا للجماهير الزاحفة لمدينة زايد الرياضية والمقرر ايضا مواصلة مشوار هذا البرنامج قبل مباراة منتخبنا مع اليابان يوم الجمعة وهو من اعداد وتقديم الزميل احمد العطار.

هاهي القناة الرياضية وبالتعاون المشترك مع محلات الامارات للرياضة تدعم مسيرة الجماهير الاماراتية وتشجيعهم لمؤازرة المنتخب.

حيث تم تخصيص ٥٠ جائزة قيمة تحصل عليها البطاقات الفائزة في السحب المقرر اجراؤه بين شوطي مباراتنا القادمة مع اليابان وعلى جميع تذاكر الجمهور المتدفق نحو مدينة زايد الرياضية.

وتأتي هذه المفاجأة في اطار حرص قناة أبوظبي الرياضية في دعم وتشجيع مشجعي الابيض وتكريمهم على اعتبارهم دعامة المنتخب وشريانه الحيوي.

بلاتيني يطالب بحكام كرة قدم محترفين

■ ضم ميشيل بلاتيني أحد رؤساء اللجنة المنظمة لكأس العالم لكرة القدم العام المقبل وأحد أبرز الشخصيات في عالم كرة القدم صوته للأصوات المطالبة بحكام كرة قدم محترفين.

وقال لصحيفة لو فيجارو الفرنسية اليومية اول امس الاحد «انا شخصيا اؤيد استاد المباريات لحكام محترفين واستخدام كاميرات الفيديو لتفادي وقوع اخطاء.

ومضى يقول: اولا قد يؤدي ذلك الى ان يتحول لاعبو كرة القدم السابقين إلى حكام وهذا سيجعل الامور تسير بشكل افضل لان خبرتهم ستساعدهم.

واستطرد: ثانيا مع اقامة مثل هذا العدد الكبير من المباريات يجب ان يكون الحكم مستعدا مثله مثل اللاعب للتركيز ٩٠ دقيقة ومن ثم فان افضل حل هو الاحتراف.

وتأتي مطالب بلاتيني بعد بضعة ايام من تصريحات ارسين وينجر المدير الفني الفرنسي لنادي ارسنال الانجليزي بان الوقت قد حان لكي تستعين كرة القدم الانجليزية بحكام محترفين للمساعدة في رفع مستوى التحكيم.

وكان وينجر يكرر تصريحات سيب بلاتر الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

وقال بلاتر في ابريل الماضي: انا مؤمن تماما بفكرة الحكام المحترفين.. يجب ان ندفع لهم اجرا فالمال متوفر.

ويأمل ان تزال السياجات حول الملاعب

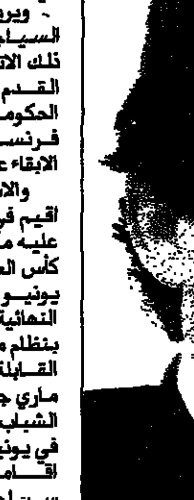
واعرب نجم كرة القدم الفرنسي السابق ميشيل بلاتيني وهو احد رؤساء اللجنة المنظمة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم التي ستستضيفها فرنسا العام المقبل عن ثقته في ان التغيير الحكومي في البلاد الذي وقع في يونيو من هذا العام سيساعد على ازالة السياجات المحيطة بالملاعب قبل البطولة.

واخبر صحيفة لو فيجارو الفرنسية اليومية أن القرار في يد وزير الداخلية جان بيير شيفانمان.

واضاف: نحن في انتظار القرار لاننا بحاجة الى تنظيم عملية بيع التذاكر مع وضع السياجات في الحسبان.

ويريد بلاتيني ان تزال السياجات ويساندة في ذلك الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ولكن الحكومة القديمة في فرنسا كانت تصر على الابقاء عليها.

والاستاد الجديد الذي اقيم في فرنسا وستقام عليه مباراة الافتتاح في كأس العالم في العاشر من يونيو المقبل والمباراة النهائية في ١٢ يوليو مزود بنظام من السياجات القابلة للازالة. واعربت ماري جورج بوفيه وزيرة الشباب والرياضة الجديدة في يونيو عن املها في اقامة البطولة دون سياجات. واضافت ان الحكومة الجديدة ستقوم بدراسة وضع كل ملعب بشكل منفصل.

بلاتيني

بطولة الارجنتين

هدف من ركلة جزاء لمارادونا و٦٠ ألفا يهتفون بأسمه

■ قاد النجم الارجنتيني دييغو مارادونا فريقه بوكا جونيورز الى الفوز على نيولز اولد بويز ٢ - ١ ضمن المرحلة الثالثة من بطولة الارجنتين في كرة القدم بتسجيله الهدف الاول.

وهتف ٦٠ الف متفرج بأسم مارادونا لحظة دخوله ملعب «بونبونيرا» وهو الذي خاض المباراة بعد ان اصدر القضاء الارجنتيني قرارا يأمر فيه الاتحاد المحلي بالغاء قرار الوقف المؤقت الذي اتخذه بحق اللاعب في اعقاب ثبوت تناوله مادة الكوكايين.

وكان فحص اجري لمارادونا (٣٧ عاما) بين شوطي مباراة بوكا جونيورز وارجنتينوس جونيورز في ابماغسطس الماضي قد اثبت وجود مادة الكوكايين في بوله فتم وقفه مؤقتا عن اي نشاط رياضي رسمي.

وقد سمح القضاء لمارادونا باللعب بانتظار نتيجة الفحص الخاص لمعرفة ما اذا كانت عينة البول التي كانت نتيجتها في الفحص الاول، ثم الفحص المضاد الذي تبعها، هي بالفعل له.

وافتتح مارادونا التسجيل من نقطة الجزاء (٤٢) رافعا رصيده الى ١٥١ هدفا في صفوف بوكا جونيورز الذي شهد انطلاقته. واضاف لوجامبيو الهدف الثاني لبوكا (٦٦)، قبل ان يقلص باروس شيرلوتو الفارق (٧٩).

وتساوت ارصدة خمسة فرق في الصدارة وهي بوكا جونيورز وروزاريو وجيمنازيا اسغريما وفيليز واستوديانتيس ولكل منها ٧ نقاط.

وذكرت مصادر مقربة من مارادونا انه خضع لفحص للكشف عن المنشطات بطلب منه يوم السبت الماضي، ثم لفحص اخر امس الاحد قبل المباراة. ومن المفترض انه سيخضع لثالث أمس الاثنين ايضا.

يذكر ان مارادونا سيمثل امام المحكمة غدا الاربعاء لمعرفة ما اذا كان سيتعرض لعقوبة السجن بسبب اطلاقه النار من بندقية ضغط على صحافيين حاصروا بيته في ٢ شباط / فبراير ١٩٩٤. علما بأن المدعي العام طلب سجن اللاعب لمدة اربع سنوات.

وفاز جيمنازيا اسغريما على انديبندينتي ٣ - ٢. سجل للفائز غوغليلمينبياترو (٧ و٣١) وسان استيبان (٨٩)، وللخاسر ريجي (٢٥ و٣٩).

وتغلب فيليز على مضيفه يونيون بثلاثة اهداف لكاميس (١٦) وكوردون (٥٢ و ٦٢) مقابل هدف لكابرول (٧١) كما فاز استوديانتيس على راسينغ كلوب بهدف سجله لا غروتيريا (٨٩).

وفاز ايضا دييورتيفو اسبانيول على كولون بهدفين لكاراريو (٤١) وبارودي (٤٢). وتغلب فيروكاريل على ريفر بلايت بثلاثة اهداف لسالاس (٤٥) وميدينا بيللو (٨٣) ودياز (٩٠ من ركلة جزاء).

وتعادل جيمنازيا دي تيرو مع سان لورنزو ١ - ١. سجل للاول كريفيرا (٦٣)، وللثاني كاردوزو (٤٩) وتعادل هيوركان مع جيمنازيا دي خوخوي صفر - صفر.

وتعادل روزاريو مع لانوس ٢ - ٢. سجل للاول دا سيلفا (٢٩ و ٩٠ من ركلة جزاء) وللثاني سيفيرو (٢٠) وسيريزويلا (٨١ من ركلة جزاء).

وخسر بلاتنسي امام ارجنتينوس جونيورز ١ - ٢. سجل للخاسر رومانيولي (٩٠) وللفائز غونزاليز (٤٧) وسافيدرا (٥١) وفيسبا (٨٤).

● ترتيب فرق الصدارة:

١- روزاريو ٧. ٢- جيمنازيا ٧. ٣- فيليز ٧. ٤- استوديانتيس ٧. ٥- بوكا جونيورز ٧.

منتخب شباب السلة يبدأ معسكره في تونس

البعثة غادرت بدون عنبر.. والقرعة في الدوحة ٢٥ سبتمبر

■ محمد حمصي:

■ بدأ منتخب شباب السلة معسكره الخارجي في تونس استعدادا لبطولة التعاون المقرر اقامتها في الدوحة من ٤ الى ٩ اكتوبر القادم. وسيلعب منتخبنا خلال مرحلة الاعداد الاخيرة التي تستغرق اسبوعين ثماني مباريات أيام ١٨ و١٩ و٢١ و٢٢ و٢٣ و٢٥ و٢٦ و٢٨ سبتمبر منها مباراتان مع منتخب شباب تونس وثلاث مباريات مع الترجي والافريقي والزهراء. وسوف تعود البعثة الى الامارات يوم ٢٩ سبتمبر قبل ان تتوجه الى الدوحة يوم ٢ اكتوبر للمشاركة في البطولة.

وكان منتخب الامل قد غادر مساء امس عن طريق مطار ابوظبي الدولي بعدما اكمل استعداداته الداخلية باجراء تدريبين متتاليين امس وامس الاول على صالة نادي الوحدة باشراف المدرب الوطني عبدالحميد ابراهيم ومساعدة سالم عتيق.

اعتذار عنبر

وقد تخلف عن البعثة اللاعب ابراهيم عنبر لظروف خاصة رغم المحاولات التي قام بها اتحاد كرة السلة من جهة والجهاز الفني من جهة اخرى لحل تلك الظروف ومن منطلق حرصه على مصلحة اللاعب ليكمل مسيرته مع منتخب الامل الذي يعول عليه الاتحاد الكثير في المناسبات القادمة والذي يعتبر الرافد الاول لمنتخبنا الوطني.

وبغياب عنبر يكون عدد اللاعبين قد انخفض الى ١٤ بمن فيهم قاسم محمد الموجود حاليا مع المنتخب الاول في السعودية والذي تبذل محاولات حثيثة لتأمين سفره من السعودية مباشرة الى تونس للحاق بالمعسكر وخفض التجارب الاخيرة باعتبار ان قاسم هو أبرز لاعب ويشكل قوة ضاربة في صفوف منتخبنا الشاب. وتضم القائمة المغادرة كلا من ناصر سعيد وسالم مبارك وايوب عباس وعيسى صالح وسعيد عتيق واحمد علي وقيس صالح وعلي حتاوي وسالم خايف ومحمد حسن (حمادة) وعبدالله مراد وابراهيم جميل وابراهيم عبدالله بينما يضم الجهاز الاداري والفني ناصر سعيد مدير المنتخب والمدرب عبدالحميد ابراهيم ومساعده سالم عتيق واخصائي العلاج الطبيعي جميل طه.

محمد عبدالله رئيسا للبعثة

على صعيد آخر تقرر ان يرأس البعثة خلال بطولة التعاون محمد عبدالله عضو مجلس الادارة الذي تنتظره ايضا مهمة اخرى من خلال عمله في اللجنة الفنية للبطولة.

القرعة ٢٥ سبتمبر

وفيما يتعلق بقرعة البطولة فسوف تجرى مساء ٢٥ سبتمبر الحالي بفندق رامادا الدوحة مقر اقامة الوفود لاقرار برنامج المباريات وكل الامور الفنية المتعلقة بالبطولة.

جدول مباريات الدور الأول للدوري المصري لكرة القدم

تغيير اسم اتحاد عثمان الى «دينا» والمواعيد تعلن الاسبوع القادم

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ ينشر «الاتحاد الرياضي» اليوم جدول مباريات الدور الاول للدوري الممتاز المصري لكرة القدم والذي ينطلق ٢٦ سبتمبر الحالي بمشاركة ١٦ فريقا هي الاهلي والزمالك والاسماعيلي والمنصورة والاتحاد المصري والقناة وبلدية المحلة والمقاولون والسويس وغزل المحلة وغزل السويس والمنيا والشمس واسوان واتحاد عثمان الذي غير اسمه الى فريق «دينا».

وتعلن مواعيد المباريات الاسبوع القادم.

● الاسبوع الاول: الاهلي والشمس. غزل السويس والمقاولون. اسوان وغزل المحلة. القناة والاسماعيلي. البلدية والمنيا. دينا والسويس. المنصورة والزمالك. الاتحاد والمصري.

● الاسبوع الثاني: الشمس وغزل السويس. المصري والاهلي. المقاولون واسوان. غزل المحلة والقناة. الاسماعيلي والبلدية. المنيا ودينا. السويس والمنصورة. الزمالك والاتحاد.

● الاسبوع الثالث: اسوان والشمس. غزل السويس والاهلي. القناة والمقاولون. البلدية وغزل المحلة. دينا والاسماعيلي. المنصورة والمنيا. الاتحاد والسويس. الزمالك والمصري.

● الاسبوع الرابع: الشمس والقناة. الاهلي واسوان. المصري وغزل السويس. المقاولون والبلدية. غزل المحلة ودينا. الاسماعيلي والمنصورة. المنيا والاتحاد. السويس والزمالك.

● الاسبوع الخامس: اسوان وغزل السويس. القناة والاهلي. البلدية والشمس. دينا والمقاولون. المنصورة وغزل المحلة. الاتحاد والاسماعيلي. الزمالك والمنيا. السويس والمصري.

● الاسبوع السادس: المصري واسوان. غزل السويس والقناة. الاهلي والبلدية. الشمس ودينا. المقاولون والمنصورة. غزل المحلة والاتحاد. الاسماعيلي والزمالك. المنيا والسويس.

● الاسبوع السابع: القناة واسوان. البلدية وغزل السويس. دينا والاهلي. المنصورة والشمس. الاتحاد والمقاولون. الزمالك وغزل المحلة. السويس والاسماعيلي. المنيا والمصري.

● الاسبوع الثامن: الشمس والاتحاد. الأهلي والمنصورة. غزل السويس ودينا. الاسماعيلي والمنيا. اسوان والبلدية. غزل المحلة والسويس. المقاولون والزمالك. المصري والقناة.

● الاسبوع التاسع: البلدية والقناة. دينا واسوان. المنصورة وغزل السويس. الاتحاد والاهلي. الزمالك. السويس والمقاولون. المنيا وغزل المحلة. الاسماعيلي والمصري.

● الاسبوع العاشر: الشمس والسويس. الاهلي والزمالك. غزل السويس والاتحاد. اسوان والمنصورة. القناة ودينا. غزل المحلة والاسماعيلي. المقاولون والمنيا. المصري والبلدية.

● الاسبوع الحادي عشر: دينا والبلدية. المنصورة والقناة. الاتحاد واسوان. الزمالك وغزل السويس. السويس والاهلي. المنيا والشمس. الاسماعيلي والمقاولون. غزل المحلة والمصري.

● الاسبوع الثاني عشر: الشمس والاسماعيلي. الاهلي والمنيا. غزل السويس والسويس. اسوان والزمالك. القناة والاتحاد. البلدية والمنصورة. المقاولون وغزل المحلة. المصري ودينا.

● الاسبوع الثالث عشر: المنصورة ودينا. الاتحاد والبلدية. الزمالك والقناة. السويس واسوان. المنيا وغزل السويس. الاسماعيلي والاهلي. غزل المحلة والسويس. المقاولون والمصري.

● الاسبوع الرابع عشر: الشمس والمقاولون. الاهلي وغزل المحلة. غزل السويس والاسماعيلي. اسوان والمنيا. القناة والسويس. البلدية والزمالك. دينا والاتحاد. المنصورة والمصري.

● الاسبوع الخامس عشر: المقاولون والاهلي. المصري والشمس. الاتحاد والمنصورة. الزمالك ودينا. السويس والبلدية. المنيا والقناة. الاسماعيلي واسوان. غزل المحلة وغزل السويس.



■ لا يزال الجدل ثائرا في الاوساط الاقتصادية والاستثمارية باليونان حول جدوى اختيار العاصمة اليونانية - اثينا لاستضافة دورة الالعاب الاوليمبية لعام ٢٠٠٤ وهو الاختيار الذي اعلنته لجنة الالعاب الاوليمبية الدولية عقب اجتماع لها في مدينة لوزان السويسرية في الخامس من شهر سبتمبر الحالي.

وفي غضون هذا الجدل وذلك التشكك في الجدوى الاقتصادية للاليمبياد حسمت دائرة اصحاب الاسهم / سواء من صغار او كبار المضاربين في بورصة اثينا/ الجدل لصالحها حيث اكدت على مدى الاسبوع الملي المنصرم انها حققت اولى الميداليات النهبية لاوليمبياد ٢٠٠٤ التي لم تبدأ بعد.

ففي شارع/ سونو كليوس / في العاصمة اثينا حيث تقع اكبر البورصات اليونانية تحول اصحاب اسهم شركات البناء الى اغنياء واصحاب ثروات بين عشية وضحاها بمجرد الاعلان عن اختيار اثينا لاستضافة دورة الالعاب الاوليمبية لعام ٢٠٠٤.

وقد حقق اصحاب الاسهم هؤلاء على مدى الاسبوع الماضي وحده ارباحا بلغت ٤٠ مليون دراخمة و١٠ ملايين دولار امريكي / احتلت ٤ شركات فقط نسبة ٦٠ في المائة من هذه المكاسب وهي شركة فيماناكي التي ارتفعت ارباحها بمقدار ٥.٩ بليون دراخمة / ٢٢.٢ مليون دولار / ثم شركة / اكتوبر / ٧ بلايين دراخمة ١.٧٥ مليون دولار / فشركة ايجيك ٤ بلايين دراخمة واخيرا شركة تخنود وميكي التي كسبت اربعة بلايين دراخمة/ مليون دولار امريكي /.